

# الاسلاميون والعنف

١٩٩٣ - ١٩٨٧







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٩٧)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٩٧

# الصحافة القومية والعنف

٣ يونيو ١٩٩٣ - ٤ يوليو ١٩٩٣

الجزء الرابع

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش٩ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٢٣





٧	#٩٣/٠٦/٢٦	الا هرام	*البحث عن العدو .... سلامة احمد سلامة
٦٣٤	#٩٣/٠٦/٠٣	الا هرام المسائى	*مواجهة الا رهاب وسيادة القانون
٦٣٦	#٩٣/٠٦/٠٣	الا هرام	*الخطر .. لخدمة من ؟ سلامة احمد سلامة
٦٣٧	#٩٣/٠٦/٠٤	الا هرام	*مواجهة الا رهاب .. بالديمقراطية والقانون
٦٣٨	#٩٣/٠٦/٠٤	الا هرام	*فكر امنى جديد ابراهيم نافع
٦٤٣	#٩٣/٠٦/٠٦	اكتوبر	*هنا يسكن الشعب يا وزراء الشعب محمد جلال
٦٤٦	#٩٣/٠٦/٠٦	الا هرام	*سلح ذو حدين سلامة احمد سلامة
٦٤٧	#٩٣/٠٦/٠٦	الا هرام المسائى	*الا من المصرى والروح الجديدة
٦٤٨	#٩٣/٠٦/٠٦	الجمهورية	*اعزلوا الا رهاب عن الديمقراطية ؟ على الدالى
٦٥٣	#٩٣/٠٦/٠٦	اكتوبر	*يا اخواتنا القو السلاح .. وتعالوا نتفاهم بالعقل محمود عبد المنعم مراد
٦٥٧	#٩٣/٠٦/٠٧	الاخبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٦٥٨	#٩٣/٠٦/٠٨	الاخبار	*الا رهاب .. مؤامرة دولية وجية ابو ذكرى
٦٦٠	#٩٣/٠٦/٠٨	الاخبار	*الا رهاب ورب ضارة نافعة اسامة خالد
٦٦٢	#٩٣/٠٦/٠٩	الا هرام المسائى	*الا رهاب رزق وارادة الحياة
٦٦٣	#٩٣/٠٦/٠٩	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٦٦٤	#٩٣/٠٦/١٠	الا هرام	*مواقف انىس منصور
٦٦٥	#٩٣/٠٦/١٠	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبل



٦٦٨	#٩٣/٠٦/١٠	*بعد كل الذى يجرى ٠٠ لم يعد للسلبية مكان سمير رجب الجمهورية
٦٧٣	#٩٣/٠٦/١٠	*متى تغضب للشباب ؟ احمد هاشم الشريف صباح الخير
٦٧٥	#٩٣/٠٦/١١	*شخصية الازهابة .. السلامح .. والقسمات مصطفى بكرى الازهابة
٦٨١	#٩٣/٠٦/١١	*مواقف انيس منصور الازهابة
٦٨٢	#٩٣/٠٦/١٢	*اسلوب مهزوم الازهابة
٦٨٣	#٩٣/٠٦/١٢	*مواقف انيس منصور الازهابة
٦٨٤	#٩٣/٠٦/١٢	*ليس تطرفا ولا ازهابة وانما خيانة عظمى محمد فوده المساء
٦٨٥	#٩٣/٠٦/١٢	*اما بعد محمود السعدنى اخبار اليوم
٦٨٦	#٩٣/٠٦/١٢	*راى بالعربى محمد طنطاوى اخبار اليوم
٦٨٧	#٩٣/٠٦/١٣	*مواقف انيس منصور الازهابة
٦٨٨	#٩٣/٠٦/١٣	*ليست قضية النظام وحده احسان بكر الازهابة
٦٩٠	#٩٣/٠٦/١٣	*قضية وراى عواطف الكيسلانى الازهابة
٦٩١	#٩٣/٠٦/١٣	*صباح الخير سعيد سنبل الازهابة
٦٩٢	#٩٣/٠٦/١٣	*استراتيجية امنية متكاملة لمواجهة خطر الازهابة سلامة ابو زيد السياسى
٦٩٥	#٩٣/٠٦/١٣	*رؤية الاسبوع محمد امين السياسى
٦٩٦	#٩٣/٠٦/١٤	*الوحوش خير منهم شروت اباطة الازهابة
٦٩٨	#٩٣/٠٦/١٤	*جبهة المنافقين محمود التهامى روزاليوسف



٧٠٤	#٩٣/٠٦/١٥	الا هرام	*مواقف انيس منصور
٧٠٥	#٩٣/٠٦/١٦	الا خبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٧٠٦	#٩٣/٠٦/١٦	الجمهورية	*تحيا مصر .. ويسقط الا رهاب
٧٠٧	#٩٣/٠٦/١٦	اخرساعة	*القتل العشوائى جريمة ياشباب محمد عبد الحميد
٧٠٩	#٩٣/٠٦/١٧	الا هرام	*المواجهة الشعبية للارهاب .. كيف ؟ مرسى عطا الله
٧١١	#٩٣/٠٦/١٧	اخبار الحوادث	*الا حساس الا منى هو .. خط الدفاع الا ول سمير توفيق
٧١٣	#٩٣/٠٦/١٨	الا هرام	*حقائق رهيبه تتحدث عن نفسها ابراهيم نافع
٧٢٠	#٩٣/٠٦/١٨	الا خبار	*الا رهاب .... والا شقاء وجية ابو ذكرى
٧٢٢	#٩٣/٠٦/٢٠	الا هرام	*هذه الجرائم احمد بهجت
٧٢٣	#٩٣/٠٦/٢٠	الا هرام	*وعى وطنى عام
٧٢٤	#٩٣/٠٦/٢٠	الا خبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٧٢٥	#٩٣/٠٦/٢٠	الجمهورية	*الا رهاب ... والتجربة الناصرية على الدالى
٧٢٨	#٩٣/٠٦/٢٠	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٧٢٩	#٩٣/٠٦/٢١	الا هرام	*علماء الجهل شروت ابازة
٧٣١	#٩٣/٠٦/٢١	الا هرام المسائى	*جريمة ضد الشعب كله اسماعيل ابراهيم
٧٣٢	#٩٣/٠٦/٢١	الا هرام المسائى	*الا رهاب الا سود عزت السعدنى
٧٣٣	#٩٣/٠٦/٢١	الا خبار	*قفية وراى فوزى شعبان



٧٣٥	#٩٣/٠٦/٢٢	الاخبار	*قفية وراى حسن صابر
٧٣٦	#٩٣/٠٦/٢٢	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٧٣٧	#٩٣/٠٦/٢٢	عقيدتى	*بالحق اقول سمير رجب
٧٣٨	#٩٣/٠٦/٢٣	الا هرام	*الا رهاب ٠٠٠ وحقوق الا نسان
٧٣٩	#٩٣/٠٦/٢٤	الا هرام	*الفمل بين الدين والا رهاب سلامة احمد سلامة
٧٤٠	#٩٣/٠٦/٢٤	الا هرام	*عمليات الا رهاب " التلفزيونية " الا خيرة فقدان للاثزان .. ام مرسى عطا الله
٧٤٢	#٩٣/٠٦/٢٤	الجمهورية	*اخر الا سبوع محمد ابو الحديد
٧٤٥	#٩٣/٠٦/٢٥	الا هرام	*اى دليل احر ٠٠٠٠ تطلبون ؟ مصطفى بكرى
٧٥٠	#٩٣/٠٦/٢٥	المصور	*شائعات الا رهاب
٧٥٢	#٩٣/٠٦/٢٥	المصور	*ملاحظات حول الا رهاب كمال سعد
٧٥٥	#٩٣/٠٦/٢٦	الجمهورية	*خيانة للدين والوطن رشاد ابراهيم محجوب
٧٥٦	#٩٣/٠٦/٢٦	الا هرام	*عيون الا برياء صلاح منتصر
٧٥٨	#٩٣/٠٦/٢٦	الاخبار اليوم	*... وكان هدفهم ضرب الديمقراطية ... والنمية والسلام اخبار اليوم
٧٦٥	#٩٣/٠٦/٢٧	السياسى	*رؤية الا سبوع الشر ... محمد امين
٧٦٦	#٩٣/٠٦/٢٧	اكخوبر	*" ارجوك فتشنى " اسماعيل منتصر
٧٦٨	#٩٣/٠٦/٢٧	حريتى	*من الا اخر محمد نور الدين
٧٦٩	#٩٣/٠٦/٢٧	حريتى	*بين الا لبية والا قلية خيط ... يجب الا ينتقع محمد فوده







٧٧٤	#٩٣/٠٦/٢٧	الا هرام	*التعامل مع الخارج سلامة احمد سلامة
٧٧٥	#٩٣/٠٦/٢٨	روزاليوسف	*احاديث من شبرا محمود التهامي
٧٨١	#٩٣/٠٦/٢٨	روزاليوسف	*الموساد والمتطرفون تحالف ام اختراق ؟ طارق حسن
٧٨٣	#٩٣/٠٦/٢٩	الا هرام	*المصريون بالا ردن يؤيدون الا جراءات ضد الا هرام
٧٨٤	#٩٣/٠٦/٣٠	الا هرام	*حقا من يقتل من ؟ صلاح الدين حافظ
٧٨٦	#٩٣/٠٧/٠١	صباح الخير	*احاديث المساء لويس جريس
٧٨٨	#٩٣/٠٧/٠٢	الا هرام	*تجارة الا رهاب .. واهدائها ممطفى بكري
٧٩٤	#٩٣/٠٧/٠٣	الا هرام	*الا نهيار المصري .. وخيالات الهوى ؟ الا هرام
٧٩٦	#٩٣/٠٧/٠٣	المساء	*الا رهاب شيء والبطالة شيء اخر حافظ محمود
٧٩٨	#٩٣/٠٧/٠٣	اخبار اليوم	*بقياء الا رهاب سمير عبدالقادر
٧٩٩	#٩٣/٠٧/٠٤	الا هرام المسائي	*الا رهاب ... منظور السطح ورؤية الا عماق رشاد سلام
٨٠١	#٩٣/٠٧/٠٥	روزاليوسف	*تبرئة الا رهاب عبد القادر شبيب
٨٠٣	#٩٣/٠٧/٠٦	الا هرام	*مواقف انيس منصور
٨٠٤	#٩٣/٠٧/٠٧	الا هرام	*الجزء الا وفي
٨٠٥	#٩٣/٠٧/٠٧	الا هرام	*تحالف الا رهاب والا د صلاح الدين حافظ
٨٠٧	#٩٣/٠٧/٠٨	الا اخبار	*من يريد اضعاف مصر ؟
٨٠٨	#٩٣/٠٨/٠٧	الا هرام المسائي	*لا .. للسلبية



٨١٤	#٩٣/٠٩/٠٥	اكتوبر	*عرين الاسد محمد خالد
٨١٦	#٩٣/١٢/٢٩	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبل
٨١٧	#٩٣/٠٧/٠٨	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبل
٨١٩	#٩٣/٠٧/١٠	الا هرام	*الا رهاب بين التهويل سعد الدين وهبة
٨٢٤	#٩٣/٠٧/١٠	اخبار اليوم	*النبة الصحيحة نبيل اباطة
٨٢٥	#٩٣/٠٧/١١	اكتوبر	*كوميديا الا رهاب اسماعيل مختصر
٨٢٧	#٩٣/٠٧/١١	الا هرام المسائي	*الذين يقولون مالا بفعلون
٨٢٨	#٩٣/٠٧/١٢	روز اليوسف	*فى مواجهة الفوضى محمود التهامي
٨٣٢	#٩٣/٠٧/١٤	الا هرام	*الوطن والعدو عاطف الثمرى
٨٣٤	#٩٣/٠٧/١٤	الا هرام	*مواقف انيس منصور





## مواجهة الإرهاب وسيادة القانون

في حديثه إلى رجال مصر بالجيشين الثاني والثالث بعد صلاة العيد أمس قال الرئيس محمد حسني مبارك إن أمن واستقرار العالم العربي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن واستقرار مصر وشرح الرئيس دور مصر وثقلها في المنطقة مشيراً إلى أن قوة مصر تمثل دعماً وسنداً لكل أشقاها العرب وإن رفعة مصر تتحقق بمصداً كل ابتلائها في كافة مجالات الحياة ومشاركته في تحقيق التقدم لوطنهم وقال الرئيس أيضاً إن الثقة القليلة من الشباب بالخبر بهم والتي جعلت لحساب ذوي خارجة لن ذئال من أمن مصر بفضل

يقاتل الشعب وريغته ونيته للتحرف والارهاب .  
وواضح بالفعل في مواجهة مصر للإرهاب اعتمادها على ثلاثة عناصر أساسية العنصر الأول هو لمواجهة الشعبية حيث أصبح واضحا الآن نية الشعب لعناصر الإرهاب وأصحاب الأفكار للشرطة الذين يرفعون السلاح في وجه مصر ويعملون على ضرب الاقتصاد وترويع الأميين من ضيوقة من السباح الأجانب بل والقيام بأعمال جبانة وتفجيرات إجرامية ضد أبناء الشعب المصري أنفسهم دون تفرقة أو تمييز

العنصر الثاني هو لمواجهة الأمنية من خلال وضع خطط محكمة لضبط شبكات الإرهاب وسد الثغرات التي تحصل من خلالها على للال والسلاح معا

العنصر الثالث هو لمواجهة القضائية من خلال تقديم من يتم ضبطهم من شبكات الإرهاب إلى المحاكمة العسكرية السريعة والغالبية

والجدا الأساسي الذي يحكم جهاز الدولة المصرية في هذه المواجهة مع الإرهابيين هو مبدأ سيادة القانون وسعة آفق جهاز الأمن على النحو الذي يمكنه من اختراق شبكات الإرهاب وتشتيت جهودها وانتهارها أمام جماهير الشعب نالما على تحقيقها كخلايا للدواول والتامر وخيانة مقدسات الوطن والدين وسيادة القانون كما تعرف تعني أنه لأقوية الإبناء على نص قانوني وأن القواعد القانونية تسري على أجهزة الدولة مطلقا تسري على الفرد المجتمع وأن كل مخالف للقانون لا يتم الخصاص منه إلا من خلال القضاء وبعد محاكمة عادلة تتوافر له فيها كل حقوق الدفاع

وهذه بالفعل القواعد التي تتك مع الإرهابيين في إطار حرص مصر على سيادة القانون فرغم وثوق الشعب كله ضد الإرهاب ورغم تكرار المطالبة الشعبية بالإعدام الفوري والعلمي لكل من يرتكب عملا إرهابيا يحاول به أن يضرب فسيحة أو يروع الأميين من المواطنين والأجانب إلا أن الدولة حرصت على تقديم شبكات الإرهاب إلى المحاكمة

وفي كل القضايا التي طرحت على القضاء العسكري لمصري البتت الأحداث أن في مصر قضاء عادلا ونزيها عمكيا كان أو متينا فاللهمون باختون حلقهم كاملة في كل مراحل التقاضي طبقا للقانون وحتى الأحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا يوم الخميس الماضي في قضية صلوات الشريف وحواث التفجيرات التي وقعت في القاهرة خلال الشهرين الماضيين كان واضحا فيها الحرص على سيادة القانون شكلا وموضوعا .  
فقد لفت انتباه المرءين تفاوت الأحكام حسب دور كل منهم في الجرائم المنسوبة إليه كما لوحظ أيضا أن للحكمة برات الذين من المتهمين وقضت بعدم قبول النظر في ادعوي بالتمسك للثلاثة متهمين آخرين بسبب كونها راعت بطريقة لم يرسها القانون





فرغم الضغط الشعبي الذي يطالب بالقصاص الفوري من رموز الإرهاب إلا أن الحكومة حرصت على الالتزام بالقانون شعبلا وموضوعا واعطت لكل ذي حق حقه . وهذا الالتزام بسيادة القانون يحدث مع الإرهابيين رغم أنهم يمثلون رأيا سياسيا معارضا وإنما يرمزون إلى الأجرام والعمالة للجهات الأجنبية التي تريد تخريب الديمقراطية المصرية ومن استقرار مصر . ولك أن تصحى شهادة أخرى على أن دولة المؤسسات وسيادة القانون في مصر قد أصبحت راسخة وأصبحت سمة جوهرية من سمات حكم مبارك حماية لمستقبل مصر وحق أجيالها في الحياة الأمنة والمزدهرة .

المحرر







بين غريبي

الخطر .. الخديعة من؟

١ - في الجدل الدائر حول مدى ماطلة الإسلام السياسي من خطورة على الغرب، يقول ليون هادار في مجلة فورين أفيرز الأمريكية إن ثمة قدراً كبيراً من التفاهل يخفي وراءه دفاعاً عن المصالح الغربية في الشرق الأوسط، تتأمن الهيمنة الأمريكية في المنطقة، واستمرار سيطرتها على النفط. ويرى الكاتب إن هناك تناقضاً عميقاً بين المشروع الأمريكي لتقشر الديمقراطية في العالم، وبين مشروع السلام الأمريكي في الشرق الأوسط. إذ يترك صانعو السياسة الأمريكية أن الحكومات المنتخبة بالأساليب الديمقراطية والتي تستند إلى تأييد شعبي - إسلامية كانت أو غير إسلامية - تكون في العادة أقل خشوعاً لرغبات أمريكا وطلبها. ومن لم تنشأ هذه الحلقة بغيرها: مساندة أمريكا للأنظمة السلطوية، مع احتجاز وتحالف كامل مع إسرائيل، بذير غضب الشعوب وسخطها ضد أمريكا، ويؤدى هذا السخط بدوره إلى إحجام أمريكا عن تأييد فكرة الإصلاح السياسي والديمقراطية في المنطقة. وقد اتاح انتهاء الحرب الباردة فرصة مواتية لأمريكا، كي تشيد النظار في سياساتها بالانسحاب من بؤر التوتر حول العالم، وإلقاء ثيعة الدفاع عنها على عاتق القوى الإقليمية. فأنشحت أمريكا من قواعدها العسكرية في الخليج، كما تخلت عن تأييد بعض مملاتها الذين كانوا يخدمونها في سياساتها ضد الاتحاد السوفيتي من أمثال موبوتو في زائير. ولكن أمريكا - هكذا يقول الكاتب - لم تلم بعملية إعادة النظار اللازمة لسياساتها بعد الحرب الباردة في الشرق الأوسط، باستثناء الاتجاه الذي انتهجه بوش حين عارض سياسات إسرائيل التوسعية. ويتضح السكاتب الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة كلينتون مالا تنساق وراء

الصفوة التي تمارسها قوى سياسية أمريكية ذات مصالح، لكي تدفعه إلى الخروج بحثاً عن «الوحش الإسلامي» لقتله وتدمير. لأن شن حرب صليبية ضد الإسلام لن يعود بالذوق على أمريكا ورفضها الاقتصادي، ويتسائل الكاتب: لماذا ينبغي أن تتولى أمريكا مهمة الشرطي في منطقة الخليج لحساب الأوروبيين وقبائليين الذين يعلمون على يتول الخليج، ولي نفس الولاء يضربون التجارة الأمريكية. وفي عن البيان أن هذه الرولية لخبر أمريكي، قد انفس جانباً من الأسباب التي تدفع بعض وسائل الإعلام الغربية إلى إضفاء قدر كبير من المبالغة - على مساقع من حركات التطرف في مصر وفي غيرها وفي نفس الوقت فإن انصراف الحركات الإسلامية إلى مسيرة العنف المموى هو الذي يشدّ خيار العداء للإسلام، كما سترى من تحليل المقال الثاني في المجلة الأمريكية.

سلامة أحمد سلامة





## مواجهة الإرهاب.. بالديمقراطية والقانون

أليس من شك في أن استحقاقنا بعيد الانضمام إلى هذا العالم وانتشار ساحات المصلاة في الخلاه جاء بمثابة رد على أولئك الذين تصوروا أنهم يمكن أن يتألموا من أمن هذا الوطن وإيمان أهلنا من طريق جرفهم الإرهابية الخمسة التي تستتر بالدين والدين منهم براء.

لقد كان واضحا في كل السجود والسماعات أن هناك رفضا شعبيا واسعا لكل مصاوي الإرهاب والتطرف وإصرارا بغير حدود على مطاردة هذه الفئة الباغية الذين وصفهم الرئيس مبارك في حديثه إلى رجال الجيشين الثاني والثالث للبدن بعد صلاة العيد بأنهم قلة مفرد بهم يعملون لحساب قوى خارجية أن تبال من أمن مصر بفضل يقة الشعب ورفضه وبهذه الإرهاب والتطرف.

والأمر يؤكد أن عنصر المواجهة الشعبية يمثل أحد أهم عناصر التصدي لهذا الخطر الخطير الذي تمثل في مجتمعنا عن طريق هذه الفئة التي ترفع السلاح في وجه مصر وتعمل على ضرب اقتصادنا الوطني، وترويع الأمن من السياح الأجانب، وقتل الأبرياء من أبناء الشعب دون تفرقة أو تمييز بأعمال جبانة وتفجيرات إرهابية.

إن هذه المواجهة الشعبية التي بدأت في التصاعد بعد سقوط أفعنة الزيف تمثل الركيزة الأساسية للمواجهة الأمنية التي بدأت هي الأخرى تأخذ اتجاهها علميا دقيقا يستند إلى خطط محكمة لابد وأن تؤدي إلى النهاية . بمشيئة الله . إلى ضبط شبكات الإرهاب ومنع المصادمات والثغرات التي يشرب منها تمويلهم وتسليحهم وأدوات تحريرهم.

إن وثقة الشعب المصري ضد الإرهاب هي التي مكنت لجهاز الدولة أن يبقى متمسكا بالديمقراطية وسيادة القانون، وعدم الانسياق وراء الدعاوى التي كانت تصالو أن تعطى مبررا للعصوة إلى الأخذ بالإجراءات الاستثنائية، وإعطاء للقانون إجازة حتى يظهر الوطن من هذا الوباء.

إن الدولة تتعامل مع الإرهابيين بكل الحزم والقوة، ولكن دون أي مساس بسيادة القانون.. وهي تستند في ذلك إلى وعي الشعب وإلى قدرة أجهزة الأمن على ملاحقة ومطاردة هذه الشبكات الإجرامية، ولختراف صفرها من أجل تظليل الوطن والمواطنين من شروها.

وهذا النهج الذي تتقدم به الدولة في التعامل مع الإرهابيين يمثل أساسا على صدر الديمقراطية التي لم وإن تتعطل يوما ولحدا رغم أن هدف الإرهاب هو نسف للديمقراطية بمرتها .



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم : إبراهيم خان

في الآداب القديمة والحديثة (١)

فكر أممي جديد

حقيقة لابد أن أقورها في البداية.. ما يحدث الآن داخل أجهزة الأمن هو شيء يستحق التقدير بكل تأكيد.. فهناك فكر أممي جديد، من سماته أنه يقسم بالشمول والتكامل والفهم العميق للظواهر، والأزمات الأمنية التي تستهدف استقرار المجتمع وحياة أفراده..

وما يجعلنا نقف أمام ما يجري داخل الجهاز بالدرس والملاحظة والتقدير هو أن ذلك يتم في ظل ظروف بالغة الدقة، فالجهاز بقيادته، وضباطه وجنوده يخوضون معارك أمنية متعددة على جبهات مختلفة تتمثل في الإرهاب الضال باسم الدين، وفي التصدي للجرائم العابرة، ومحاولات البعض العبث بالمال العام، ومواجهة الجرائم الاقتصادية، والمخدرات والأشكال المختلفة من الظواهر الإجرامية، وسلوك المجرمين الذي اتخذ صورا جديدة مع دخول عناصر جديدة إلى ساحة الجريمة والإجرام..

في ظل هذه الظروف، وفي ظل مواجهات شجاعة للإرهاب والجريمة يجري التغيير في فلسفة الأمن وسياساته، فيقاتل الرجال الشرفاء في معارك الاستقرار والأمن، ويطورون في نفس الوقت من أفكارهم، ونظمهم، وأساليب مواجهتهم للإرهاب والجريمة.

والتغيير يجري، وهناك مؤشرات وأتلة على ارتبط العمليات الإرهابية ببلد أجنبية، وعملاء لها بقودون هذه العمليات من الخارج.

لقد تناسبتا طويلا معوم الأمن ومشاكل رجاله، وأغلطنا أن رجل الأمن مواطن له مشاكله الخاصة التي تحتاج لنظرة رعاية وتقدير.

وساهم البعض في لقاء طلال سوداء على صورة رجل الأمن لأسباب سياسية، في حين أن رجل الأمن يطبق القانون، وتوجهات السياسة في كل مرحلة من المراحل.

ومن أمثلة ذلك أننا قد تصورنا لعهد طويلة أن الأمن «رخص» ولا يحتاج إلى دعم كبير لمواجهة التغييرات في حركة الجريمة وأشكالها، وأساليب، وخطط المجرمين. واعتدنا في صياغة تصوراتنا عن الأمن ورجاله وهيكله





المصدر :

الأهرام

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأجهزته على أن العنف الجنائي في مصر محكوم وتحت السيطرة لأن طبيعة الشعب المصري مسالمة، وأنه لا يعيل إلى العنف..

وتخيلنا صوراً نمطية وثابتة عن طبيعتنا وسلوكنا الجماعي، وصعدنا هذه الصور واعتبرناها بمثابة حقائق لا تقبل الجدل أو النقاش، وعندما كان يطغى صوت العناصر المختصة في أجهزة الأمن أو من خارجها تحذر وتطالب بإمكانيات مالية لدعم الأجهزة الشرطية والعاملين بها كنا نغلق بونها لأننا..



ومع الأسف فإن كل ظواهر الأزمات الأمنية الآن تكشف عن خلل ما، في تقديرنا لأهمية الأمن ومتطلباته، على الرغم من أن كل الصهود شهدت الوأنا من الإشادة والتقدير بدور الأمن بحاله.

وقد جاء التغيير ممثلاً في شخص اللواء حسن الإلي وزير الداخلية الجديد، وكان تغييراً موفقاً، فأرجل جاء ووراءه تحارب عريضة في مجال الأمن ومحاربة الفساد في الوظيفة العامة، تصدى خلالها بحزم محاولات عديدة لنهب المال العام، وواجه الرجل ويحسم كل الضغوط التي حاولت صرعه عن مهمته الجليلة في حماية المال العام للشعب.

من الحقائق المؤكدة أنه ليس للشعوب طابع ثابت لا تتغير، وإنما شأن الحياة الإنسانية هو للتصديق والتغيير في فكر البشر

العنف  
المختلفة -  
وفي بعضها  
تعبير عن  
تعدد المجتمع

وتطوره - حدث امتزاج في تفكيرنا وكثرت آراء شعب مختلف، ولم يكن ذلك صحيحاً فقد كانت هناك مشاكل وانزلاق، وهناك أنظمة تنطوي على العنف، أو تساعد عليه، ومع ذلك فالعنف جزء من الحياة الحديثة، والأنظمة المصرية وكل المجتمعات فيها أشكال مختلفة من العنف والجريمة والأجرام، بل إن صورة هذا العنف هي التي تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن دولة لأخرى.

لهذا كشفت ظواهر الأزمات الأمنية عن أننا كنا بحاجة لتغيير أساليب تفكيرنا وسياساتنا الأمنية لمواجهة هذه التغييرات في السلوك الجماعي للمجتمع المصري وتغييرات الجريمة في مصر، وكانت الاستجابة في البداية بطيئة وكان التغيير شكلياً.

ومع ازدياد الأنشطة الإرهابية، وتزايد معدلات العنف الاجتماعي والجنائي، كان الأمر يتطلب تغييراً جدياً في التفكير وأساليبه.

وطبائعهم  
وأنواقيهم  
وسلوكلهم،  
فلا يوجد  
شعب عفيف  
إلى الأبد،  
ولا شعب  
مسالم إلى  
ما لا نهاية،  
وإنما هناك  
شعوب فيها  
المسألة  
والعنف  
ويرتبط ذلك  
بظروف  
الجمتمع  
والشعب،  
ومشاكله،  
والضغوط  
التي تشكل  
فكره وقيمه  
وسلوكله،  
ومع مظاهر







وبدا التغيير، والتغيير يتطلب دالما وقتا لكي تكتمل معلوماته ويتحول من مجرد تفكير الى سياسات وسلوك تنفيذي وأداء عملي في مواجهة أزمات أفرزها الواقع الجديد، ومن خلال عملية التطبيق والنجاح والفشل يمكن الحكم عليه. لأن الواقع هو الذي يرجح نجاح فكر ما أو فشله، خاصة أننا نأزاء تفكير عملي يتصادم يوميا مع مشاكل الواقع، وتغييراته وتحولاته.

الامن، واشباع متطلباته المختلفة. أن الأمن بناء متكامل من الأنظمة والسياسات والسلوك والأمن هو دفاع عن القيم الأساسية التي ارتضاها المجتمع، وهي الآن: الديمقراطية، والإصلاح الاقتصادي، وسيادة القانون، والقرار التعددية السياسية، والمساواة بين كافة افراد المجتمع أيا كانوا، فالأمن هو خط الدفاع الأساسي عن قيم النظام الجمهوري، والدولة المدنية، ومن العقيدة الأمنية يبدأ الطريق، وينتهي بسلسلة من السياسات، والهياكل، والسلوك، والأداء، فالأمن بناء متكامل في انظمته وغناصره وقيمه، وهو جزء من كل، هو السياسة العامة للدولة ويدون التكامل بين السياسات العامة وبين سياسة الأمن ويتحول الأمن الى مجرد أداء فني، وبوئسنى فقط، وليس هذا هو الأمن المطلوب ولا تلك هي وظيفته، أو الهدف المراد منه.

وهناك ظواهر أمنية وأزمات تمس الأمن الجنائي، والاقتصادي، والسياسي، والأزمات في تعريفها العلمي هي تعبير عن اختلالات في الهياكل الأساسية، واحتياج الى سياسات تواجه عوامل هذه الأزمات عند الجذور، ثم تأتي السياسة الأمنية وأساليب للواجهة جزءا مكملًا لمجموعة السياسات والأدوات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها. فانتشار بذر العنف الجنائي، والأرهاب باسم الدين في المناطق العشوائية، حول المدن مثلا، لا يمكن مواجهته، إلا كجزء من سياسة لتطوير هذه المناطق اجتماعيا، واقتصاديا، وإعادة تنظيمها وإمدانها بالبنية الأساسية والمرافق اللازمة، وإعادة تنظيمها في لدى القصير والمتوسط الى أن يتم خلق مراكز حضرية جديدة تستوعب الكثافة السكانية في هذه المناطق.

وهذا التصور الصحيح للمواجهة الشاملة لم يكن مطروحا من قبل..

ولكن التغيير بدأ في الفكر، والسياسة، والتنفيذ، وبدأت عجلة التغيير، رغم عدم تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لهذه العملية الشاملة.

وقبل الاعتمادات المالية لابد من التفكير والتكامل بين كافة الأجهزة مع المؤسسة الأمنية، حتى يأتي التخطيط والتنفيذ محققا للأمال والأهداف المرجوة منه.

ومنذ فترة طويلة، تمثل أزمة المعلومات في أجهزة الأمن إحدى القضايا الأساسية، وظهرت معالم هذه الأزمة في قضايا الإرهاب الديني، والإرهاب الدولي، بل وتظهر أيضا في التتبعات الإجرامية التي ترتكب جرائم القانون العام. ولا يمكن صناعة سياسة أمنية فعالة دون جهاز معلومات حديث كله قائم على أحدث الأساليب المعمول بها في نظم المعلومات.

كما مارس الرجل العمل السياسي والتنفيذي في محافظة أسبوط وتعامل يوميا مع مشاكل المحافظة، وهي تجسيد لمشاكل المجتمع المصري، وحقق إنجازات كبيرة.

ومن خلال الرجل تجاربه، بل وانفتاحه على مختلف الآراء التي طرحت حول قضايا الأمن ومشاكله، استطاع أن يطور تصوره الأساسية لسياسة أمنية جديدة قادرة على تحقيق





## إبراهيم نافذ

لقد كانت كل الأزمات تشير إلى أزمة هيكل المعلومات تعبيراً عن مشكلة تحديث الجهاز الأمن، وبطء التكيف مع الظواهر والأزمات الأمنية، فالجماعات الإرهابية الجديدة - مثلاً - ليست هي نفس الجماعات القديمة، ومن ثم فرض ذلك تحدياً جديداً على الجهاز ورجاله..

ومشكلة المعلومات عن الجماعات الإرهابية، والتنظيمات الإجرامية، تتطلب أيضاً القدرة على تحليل هذه المعلومات وتحويلها إلى سياسات وسلوك وقائي يستهدف منع وقوع الجرائم أصلاً، أو سرعة الكشف عن مرتكبيها، ويتطلب ذلك تحديثاً في نظم المعلومات، والكادر الأمنى الذى يقوم بتحليلها، وقمل تلك التنسيق والتكامل مع الأجهزة الأمنية القومية الأخرى، وبعض مؤسسات الدولة المختلفة لأن الظواهر الإجرامية والإرهابية تتداخل فيها عوامل مختلفة. وقد بدأت عوامل التغيير، ومن ملامحها أن هناك تحديثاً في نظم المعلومات، ولاسيما بعد القبض على عناصر إرهابية خطيرة فى القضايا الأخيرة.

ولأن المجتمع يتطور والعالم يتغير والجريمة تتغير كذلك بالضرورة، فإن أساليب ارتكاب الجرائم السياسية والجناية والاقتصادية والاجتماعية تتأثر بالتغيير الذى يحدث فى مجالات العلم والتكنولوجيا والتعليم.. الخ، ومن هنا تطرح هذه التحولات تحديات جديدة على المؤسسة الأمنية لتحديث البنية الأمنية، سواء فى الأجهزة والتسليح أو التدريب أو إعادة التدريب، وكلها أمور تتطلب أموالاً باهظة كما تتطلب فكراً جديداً قادراً على الابتكار وسرعة التكيف مع أزمات الأمن الخطيرة.

لقد بدأت عجلة التغيير بالفعل، ولكنه لكي يحدث هذا التغيير آثاره المطلوبة ينبغي لنا أن نشارك فى دعمه، خاصة أن أبرز معالم السياسة والتفكير الجديد تتمثل فى مواجهة بؤر الأزمات الأمنية وتلازمها بما لا يؤدى إلى شمولها لقطاعات اجتماعية أخرى، كما كان يحدث من قبل، مما يعنى أننا نراة فكر يحترم حريات الناس وكرامتهم.

لقد شارك الإعلام فى جهود سابقة فى تشويه صور الأمن ورجاله، والمطوب منه الآن هو أن يعكس حقيقة التغيير الجديد، والفهم المختلف للأمن، والأنوار الهامة والشجاعة التى يقيم بها رجاله فى حماية أمن المواطنين وحرياتهم وكرامتهم وأموالهم وأعراضهم ومستقبلهم.

فالإرهاب وجماعاته الضالة يحاول أن يبتز الرعب والفرع فى وجدان قطاعات عريضة من المجتمع، حتى يمثل تلك صورة



الأمر

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

من صور عدم الاستقرار.  
والاعلام يمكن أن يساعد في ترويع هذه الصور السلبية  
التي يستفيد منها الارهاب والارهابيين، لهذا فإن المطلوب هو  
الدقة في عرض الحوادث دون إثارة أو مبالغة، فالرعب  
والخوف هما هدف الجريمة الارهابية وتنظيماتها. والأمن في  
نهاية المطاف حالة نفسية تتمثل في السكينة وغياب مظاهر  
الخوف الفردي أو الجماعي على النفس والمال والعرض، وأي  
وكل ما يمثل تهديدا للمصالح العام والاموال العامة. وأي  
مبالغة تهدد جوهر الأمن وهو السكينة إنما تخدم الارهاب  
في خلق حالة عدم الاستقرار التي يهدف اليها.  
لقد بدأ التخليير في الفكر الأمني وبدأت ثماره في الظهور،  
ويبقى أن ندعم هذا التخليير وأن نسانده اجتماعيا وإعلاميا  
وشعبيا.. حتى يحقق هدفه النهائي في القضاء على  
الارهاب.. وإعادة الأمان إلى المجتمع المصري..

توقيع





## هنا يسكن الشعب يا وزراء الشعب !

وأخيرا تنبهنا إلى أن الأحياء العشوائية من أسباب الإرهاب .. وبدأنا في تنفيذ خطة جادة في مواجهة حاسمة للعشوائية ..  
وأنا لأذكر في بداية عمل الصحفي وكنت أصغر أصغر مجلة التحرير في بدايات الثورة .. وكنت متحمسا لإعادة صياغة المجتمع من جديد .. أتى الفرح على الاستقلال على سلام وكان رئيسا لتحرير التحرير مجلة الثورة ، أن أكتب سلسلة تحقيقات صحفية عن الأحياء العشوائية التي ورنيتها للثورة عن العصر الملكي ، لقد كنت مؤمنا بأن عمل الثورة الأول هو هدم هذه الأحياء العشوائية وبناء أحياء تلبي بالادمية وتنقل الناس من الإقامة في الجحور ..  
وكتبت أول تحقيق ، وكان على ما أذكر عن عشش الصفيح باسم ، هنا يسكن الشعب يا وزراء الشعب ..







## أحسب بر

المصدر :

٦ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والأخذ مات الصحفية والمعلومات

والبيت ..

### الفارس يوسف مازال يصارع !

أطار مفيد فوزي النوم من عيني بتطبيقه التلفزيوني الرائع الذي قدمه ليوسف أدرس وأذاعه التلفزيون منذ أيام .. أعاد لي يوسف أدرس من جديد .. جسده لي مرة أخرى ! وجعلني أتأمله كأنني لم أعرفه من قبل .. لماذا أحدث يوسف كل هذه العاصفة في حياتنا الأدبية والعامة ؟! لاكتشف أنها الفرنسية ..

كان يوسف فارسا وهو يصارع الحياة بكلمة القصة الطويلة والتقصيرة والمسرحية والمقالة ..

وكان فارسا وهو يصارع الموت .. لا أنسى اللحظة التي احتضني فيها وهو يجلس على مقعد يجوار فراش مرضه الأخير في المستشفى الانجليزي وحشي عن روايته القادمة : مثالة الموت . لقد التقى بالموت وصارعه كما صارح الحياة وانتصر .

ويبدو أن الموت لم يجب أن يصارعه يوسف ، ويكشف لنا راحته للعالم الآخر .. فأخذه يرغم أن كل التقارير الطبية كانت تقول إنه قد نجا من الموت وعاد للحياة ..

..... واكتشفت مع مفيد فوزي أن يوسف ما زال يصارع وأن الفارس فيه لم يلق كلمته بعد .. وأغمضت عيني ..

### شيء من الملايين

الاتبال الجماهيري الذي طاق التوقع هل كتب الاستشارة في سلسلة الواجهة التي أصدرتها وزارة الثقافة بمجلة في هيئة الكتاب يجعلنا نتبع أيدينا حل حقيقة هامة .. الشعب المصري يحب للترامة .. وكل ما قيل عكس ذلك غير صحيح ..

وأحدث التحقيق ما توقعته من صدى .. وكنت التحقيق الثاني ونشر وقد شطب من عنوانه « ياوزر له الشعب » ! ومادام هذا قد حدث .. فقد كانت المجلة صوت الثورة .. وقد نسبت الثورة هذه الأحياء العشوائية .. فلم تر أن من مهامها المعالجة مواجهة هذا الميراث واجتثاثه .. وكان من الطبيعي أن تتكاثر هذه الأحياء العشوائية على مدى سنوات الثورة .. لتكتشف أخيرا أنها من أهم أسباب انتشار الارهاب .. البؤس الذي يهدد الوطن ويحول من راحة إلى غابة ! والسؤال الآن ..

هل نستطيع أن نتجح فيها فشل فيه العصر الملكي والثورة .. ونزيل هذه الأحياء العشوائية ونبي مكانها أحياء شعبية لا تكرر فيها الميائ الخائبة التي عرفناها باسم المساكن الشعبية التي تطلق جسد القاهرة الجميل بالفتح ! لقد حان الوقت لأن نتكلم .. ما لم تستطع الثورة استكمالها ..

أن نزيل هذه المساكن العشوائية التي لا يمكن إلا أن تخرج سوى المجرمين والقتلة سواء الذين رفعوا راية الدين أو الذين لم يرفعوها !

عندما فكرنا - في الماضي - في بناء المساكن الشعبية اخترنا النموذج من بلدان العالم الاشتراكي .. والان ينبغي أن نأخذ النموذج من العالم المتقدم ونبي أحياء شعبية جميلة ..

إن الشعبية لا تعني القبح .. واهانة آدمية الإنسان .. والقرصة الآن متحلة ونحن نبي مدرسة المستقبل .. أن نفكر في البيت الذي يسكنه تلميذ هذه المدرسة .. لا يمكن أن يتنام في الليل في القبح .. وفي الصباح يذهب إلى مدرسة جمعت أجمل ما في العصر ! لا بد أن يكون هناك تناغم بين المدرسة

### علامة استفهام

المشكلة أن المصري الذي يجب القراءة لا يستطيع أن يشتري الكتاب المرتفع الثمن .. الحل إذن : الثمن الزهيد ..

إذا وفرت له الكتاب بشمن مغلول فإنه يقبل عليه كما لو كان يقبل على خبزه ويصحب الكتاب شيئا رئيسيا في حياته .. ولابد أن نعرف أن ثقافة الكتاب أكثر الثقافات تصميما لوعي المواطن .. والقيادة السياسية تحتاج - الآن - أكثر من أي وقت مضى إلى وعي المواطن وهي تتخذ القرارات الاقتصادية الصعبة .. فهل نؤثر للكتاب .. شيئا من الملايين العشرة ؟!

### المرض القومي

تسائل الناس بدشعهم : أين كانت عبقريته جمال حداد مخفية ؟ لماذا لم نسجع عنها إلا بعد موتها ؟! الإجابة تقول : إنه المرض القومى عند المصريين .. لا يعترفون بالمعبرة إلا بعد وحيائها .. هذا قانون .. لا تفرح من أين حبب عليهم ؟

عندما تظهر عبقريته قائم يتعارفون على دفتها بالإهمال .. وعندما تموت .. يسرعون بإزالة القرب عنها ..

البعض يقول إنها نفسية الزحام حول شريط النيل الضيق .. هي التي زدرت في المصري الانانية .. وجعلته يرى في الآخر مزاحما .. ولو أعترف له بعبقريته فسباغذ من عبقريته هو شيئا !

وبعد الموت تحدث صحرة الضمير .. فيتبنى بعبقريته فهو لن يأخذ شيئا منه .. بل سيضيف إليه فضيلة الوله .. ويكرر عن إهماله !

□ □ مرغت سلامة ببرنامجها الجهاد في





أكتوبر

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

الفتاة الغائبة عن جلال حمدان .. جعلني  
أصرخ في وجه هذا المجتمع الذي يأكل  
معرفة أولاده ولا تهتز له شعرة ..  
وأنا سأل : من المستول عن هذا ؟  
هل هو غياب العقل الثقيل العام ؟  
أعترف أن برنامج مرث سلامة سرق  
النوم من عيني .. وجعلني أمضي ليلة فيها  
قلق التفكير أكثر من النوم المهادئ ..  
وبرسم هذا أشكر مرث لأنها نجحت في أن  
تكون إطاراً لمصرية جلال حمدان ، ودفعني  
لأن الفكر في هذا المرض القوي الذي يدن  
المصرية المصرية وهي حبة ومجتمعات نولول  
عندما قوت !!

### حرب الاشرطة

وأخيراً أعلنت الحرب على الاشرطة ..  
وزير التربية والتعليم د . حسين كامل  
جهاد الدين أعلن الحرب على الكاسيت الذي  
أخترق التعليم في المدارس .. وكان سبباً في  
لفتة اشتعلت في مدينة قلوب ..  
والأخبار تقول إنه قد صدرت آلاي  
الاشريطية واعتبر الكاسيت من  
المنوعات .. لأنه يريد أن يسعوى على  
أولادنا ويؤلمهم لحساب الإرهاب .  
وقرأنا أن حدى سرور مدير الرقابة قد  
أعلن الحرب على الاشرطة التي تباع في  
غنية من القانون على أرصفة مصر ، وأن  
شرطة المصنفات تدخل - الآن - في  
معركة حاسمة مع هذه الكاسيتات  
المسومة التي تشر الارهاب .. أجنده من  
أقوال مغلوطة تتبر الفتنة الدينية إلى فن  
هابط ..  
ومادما نتكلم عن الفن الهابط فلا بد أن  
نتكلم عن الحركة التي يفرضها الإعلام  
وعلى رأسه التلفزيون ، فقد استطاع  
وجدى الحكيم أن يراجه زحف الأغنية  
الهائطة التي تسلمت إلى الميكروفون  
والشاشة الصغيرة من الابواب الخفية ..  
ان الحرب التي أعلنت على الكاسيتات في  
الدرسة وعلى الرصيف وفي الاذاعة  
والتلفزيون هي معركة واحدة .. لا  
تجزأ ..

### محمد جلال

وتعطينا الأمل في أن المصريين أحفاد  
الرجال العظيم الذين صنعوا أول حضارة  
في التاريخ وولقوا ضد كل أنواع  
الحكوس .. يستطيعون أن يقتلعوا  
المشاكبي الضارة التي تنفخ الارهاب من  
حنينة الوطن ..

### الغناء مسرح !

د . عادل الحامى محافظ القليوبية ألقى  
مسرحاً .. وبقية الخبر تقول : لبحوله إلى  
حنينة للطفل ..  
أنا لا أصدق أننا نلقى مسرحاً لنقيم  
حنينة .. الأكثر منطقية أن نقيم مسرحاً  
ونزوع حوله حنينة ..  
الخبر المنشور في إحدى الجرائد المسائية  
بالتأكيد غير صحيح .. وأرجو أن يصلي  
من السيد المحافظ ما يؤكد في أن الخبر  
خاطئ .. لأعترف له .. □





سلاح ذو حدين

تلقت الصحف البريطانية في مصر حول أحداث مخطط ابراهيمي واسع الشطوط ، لاقتيال شخصيات كبيرة ، وتفجير القنابل في عدد من المباني الرئيسية في القاهرة والمحافظات خلال أيام عيد الأضحى .. وتوسعت وسائل الإعلام الغربية في نشرها على نحو لا بد أن يلحق قلق كل من يقرأها أو يسمعها أو يصدقها .

واستندت الصحف البريطانية ووسائل الإعلام الأجنبية ما لا بد أن يستنتج أي قارئ له فحوص متابع لجريبات الأمور في مصر ، وهو أن هذه المحاولات كان يمكن أن تؤدي إلى انتهاك شعبية ثلوث استقرار النظام في البلاد .. أو هكذا قالت .

وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية إن الشهور بالانزعاج قد سرى في أوساط عديدة من أفراد الطبقة المتوسطة ورجال الأعمال ، وأن عددا متزايدا من هؤلاء يخطط لشراء منزل آخر خارج البلاد ، ونقل أمواله للخارج ..

إلى هذا الحد ذهبت الصحف البريطانية في تفسيراتها ومبالغاتها التي لا بد أن تروع السائحين والزائرين وكل من تحدثه نفسه بالقدوم إلى مصر ولا شك في أن وسائل الإعلام الأوروبية والأمريكية قد تناقلت هذا الخبر ، وأذاخته في شبكاتها التلفزيونية والإذاعية .. خصوصا وأنه جاء على لسان وزير الداخلية شخصيا وليس على لسان مسئول صغير هنا أو هناك .

وبداية ، فنحن كصحفيين لا بد أن نرحب بأي شكل من أشكال الانفتاح الإعلامي ، والمصارحة بالحقائق ونشر الوعي بخطورة ما يحبره الأبراميون المستترون بستر الإسلام .. ونحن من حيث المبدأ ضد حجب الأخبار أو تلوينها وضد الأسلوب المتخلف في نقل الحقائق أو إذاعة ما نحبه وتكتم ما نكره .

ولكن الذي نريد أن نطير إليه هنا هو أن الإعلام سلاح ذو حدين .. ولم يعد هناك شيء يذاع للاستهلاك الداخلي .. وآخر يذاع للعالم الخارجي .. فالعالم كله قرية صغيرة فعلا .. ومن ثم فلا ينبغي أن نهمل أو نتغيب حين تقرر شركات الصحيفة العالمية للقاء حوزاتها ، أو على الأقل الالتزام جانب الحذر في تعادلاتها لتسليحية مع مصر ، بعد أن ذاع مثل هذه الأنباء كما لا ينبغي أن نهمل الصحافة الأجنبية بالمخالفة أو التظهير ، لأنها نحن السليين نسمها بالحقائق وإنصاف الحقائق .. ونحن لا نشك في اللياقات والتصريحات التي أدلى بها وزير الداخلية ولكننا نرى أن مثل هذه المعلومات الخطيرة لا ينبغي أن تذاع إلا بطريقة باليلة والوثائق والصور وإذا كنا نتحدث عن سياسة أمنية جديدة ومتطورة ، فلا بد أن يكون الجهد الإعلامي فيها منصوبا وبينة مناهية :

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهرام ١٢ مارس



التاريخ : ١٩٩٢ / ٢ / ٢٠

النشر والذخات الصحفية والمعلومات



## الأمن المصري والتروج الجديدة

فقد كشف الوزير كيف استطاعت هذه الأجهزة بعمل مشن ولكن علمي وهادئ إن تقع يدنا على مسطحات إرهابي خطير كان محمدا للتفويض خلال أيام عيد الأضحى للامساك بهجة العبد على اللواتي يعمل " محافظات ثلاثة منها في الوجه البحري ومحافظتين في الوجه القبلي. وقد تمكنت أجهزة الأمن من القبض على ١٥ من رؤوس الإرهاب وعقد معائش من معاونيهم وعميات هائلة من الأسلحة والتفخيرة وكثفت - وهذا هو الاسم - استعدادات هذا الخطط الذي كان يحركه أنزهاويون - الهاربون في الخارج الذين يتخفون بين افغانستان وباكستان وأيران والولايات المتحدة. - والأمر يؤكد أن مثل هذه الاجراءات تشير إلى أن رؤسا جديدة بدأت تسري في الأجهزة وزارة الداخلية من أجل حماية أمن مصر في ضوء ويعمل على منظم على أرباب المستويات.

## المصدر

أصبح الأمن السياسي والجنتالي علما وفقا في أن واحد. علم متقدم يستلزم من فناء كل العلوم الطبيعية والاجتماعية الأخرى. وفي ربيع لا تظهر الجرائم فيه إلا من خلال الممارسة وفهم الخبيرات. ولقد أن ترك أنه ليس هناك جهاز أمن مهم بلمة كفاءته يستطعم أن يمتنع الجريمة السياسية أو الجنائية منها مطلقا، فممن وجد الإنسان على الأرض وجدت معه الجريمة وكان قبل قليل لها بيل هو مجرد قطعة لبيدية وذلك لأن هذا الأمن هو التكنيل من " الجريمة السياسية والجنائية في أدنى مستواي ممكن بحيث تتناسب مع حجم المجتمع وترجة تقدمه ومدى ما يسهل من مشاكل في مختلف جوانب الحياة.

ولا كان الأمن قد أصبح علما متقدما وفقا زلعا لقد أصبح ممكنا أن يعارض جهاز الأمن دوره من لربكابة أبة انتهيات لحقوق الإنسان أو على الأقل ياتني قدر من الاخطاء التي يمكن تصحيحها لحدت لها فاختار خاتمة انتهاك حقوق الإنسان اعني أنه لم يعد ضروريا أن يتلائم الأمن الناتج مع انتهاك حقوق الإنسان كسياسة وإن كان هذا انتهاك يستلزم يحدث كاختفاء حرية لبرعض رجال الأمن الذين لم تصل كفائتهم إلى المستوى المطلوب.

كذلك فإن الأمن لم يعد يعتمد على عنصر التهريب وحده وإنما أصبح ضروريا أن يخال عنصر التهريب أيضا لحد الناس على التعاون مع جهاز الأمن. فعمل الأمن الناتج هو رجل الأمن المحبوب لا رجل الأمن الذي يخشى الناس بطلته.

والأمن إلى جانب كونه علما وفقا هو أيضا تكنولوجيا واستكثات واسعة ويدين هذه التكنولوجيا والإمكانيات لا يستطيع الفرد في جهاز الأمن أن يتجزأ وأجابه بالكفاءة المطلوبة مهما علت همته وأزمنت مهاراته.

والناخذ على سبيل المثال عنصر المعلومات وهو عنصر حيوي إلى جهاز للأمن السياسي والجنتالي ولا يمكن وضع سياسة أمنية فعالة دون أمانة معلومات حديثة تتسم بالكفاءة وتقوم على أحدث الأساليب العلمية في نظم المعلومات.

وبعد الحصول على المعلومات لابد من تحليلها واستنباط معلوماتها والخروج منها بسياسات أمنية أو إجراءات وقائية تستهدف منع وقوع الجرائم أصلا أو سرعة التكيف عن مرتكبيها.

يستوى هذا الأمر في حالة الجرائم السياسية أو جرائم الإرهاب أو الجرائم الجنائية العادية خصوصا وإن تطورت العصر الحديث قد صممت نوعا من التداخل بين هذه الجرائم وبعضها البعض.

فالإرهاب على سبيل المثال يبدأ كعمليات ذات فكر متطرف يمينيا أو يساريا أو في الاتجاه الميئتي. وهذه المخططات حينما تتغير بضم فترتها على إحدى أوضاع المجتمع. فتجأ إلى العمل على زعزعة استقراره عن طريق استخدام العنف والقوة المسلحة. كما أنها قد تلجأ في إطار عمليات زعزعة الاستقرار أو من أجل الحصول على المال اللازم لتمويل أنشطتها إلى جرائم جنائية عادية مكملة يلجأ إليها المجرمون في مصر منذ فترة إلى السطو على محلات الذهب مثلا.

وواضح أن أجهزة الأمن المصرية قد بدأت تدخل مرحلة جديدة فوائدها هذه المشاهير التي تجعل الأمن علما وفقا وزمالة قائمة على احترام حقوق الإنسان والعمل في هدوء مع التوصل إلى نتائج حاسمة لمحاربة

للمخاطر من شروق الإرهاب. ففي السبت الذي نشرته جريدة الإصرام المصرية يوم الجمعة الماضي مع السيد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية كان واضحا مدى نجاح سياسة الأمن الوقائية التي تتبعها الآن أجهزة وزارة الداخلية في مواجهة الإرهاب.



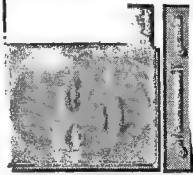




# اعزلوا الإرهاب عن الديمقراطية تأملات مصرية

يذهب حزب الأرحاب عن الديمقراطية لأن تصحيح الديمقراطية خطوة لكل واحد منكم  
وتحقيق الديمقراطية وحدهم الأحرار والتجديد والتميز والتميز بين القضاة والتميز  
التميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز  
التميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز

ومن الديمقراطية لا تكون هناك سواها كل  
التميز ١١  
أن التمثيل الآن يتغير في وجهه الأبطال  
والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز  
التميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز  
التميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز والتميز



ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ  
ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ  
ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ  
ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ  
ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ ويذهب القارئ





## النشر والتأخذ من الصحافة والمعلومات التاريخية

وقد أُلغى صدور النسخ في مصر تحول  
قضايا الإرهاب إلى المحاكم العسكرية لتتولى  
المحاكمة سريعة وحلّية.

وقد لا يُبلغ إذا قلت أن الرأي العام في  
مصر الآن يميل لقضاء على الإرهابيين  
بالمذبح وليس بالقانون ... لقد طُغى لتكديس  
والناس في انتظار قرار الزرع.

إن هبة الثورة قد تنأى وقد تأثرت بكامل  
عندما لم تحسم قضية الإرهاب فور وقوع  
حدثات الخمسة عندما اختلّت المسافات وكان  
يحب عزل الجماعات الإرهابية عن الحياة  
المصرية كما نص قرار الكريم ولا يكون  
قائل إن ذلك عنوان على الديمقراطية جدًا لغير  
عمل ذلك أن وجود الإرهاب يبتسأ الآن هو  
الحدود القائمة بالفضل على الديمقراطية وهو  
الخطر الخفي الذي يهدد مسيرتها !!

إن قضية التطور في وجه الظلمة تتزلقهم  
بجهدنا نريد التنظير في التعامل مع الإرهاب .  
تصالحنا مع الجماعات الإرهابية منذ اختراق  
ثوار الساعات باعتبارها جماعات إسلامية  
وكان ذلك تهاونا في حق الشعب وكان الإحكام  
بذلك هذه الكتلوية الكبرى .. وبمؤسسا  
ويقول عن هذه الجماعات أنها تمثل التآمر  
الانحطاطي في أن كل الشعب يهدم كآلة وهذا  
كأن الإعلام الشعب الخائف للإرهاب بل لقد دأب  
بعض الكتاب في الصحف ومنها صحف  
كومية يبرهن عن هذه الجماعات الإرهابية

ومكاتب المسلمات عن القضاء الانحطاطي  
المزعوم الذي يصر عنه وجود هذه الجماعات  
الضمنية ومنها بالطبع جماعة جابر الطويل !!  
وقد كانت جريمة في حق لوليان والذين  
والرأي العام في مصر الآن يجب أن يعرف  
أو يعرف على هؤلاء الكتاب الذين ارتدوا  
عصم المشايخ الظهور وهم كانوا في الحقيقة  
شبهاتين الآن بينما أنهم مهدوا بمقالاتهم  
الضمنية وفي كتبهم أيضا لتصادم كثير  
الانحطاطي المزعوم حتى تحول إلى وحش  
يقذف بالتكذيب الآن في وجوده عاصري  
السيل !!

وكم قلت وكبرت القول منذ اختراق الزعيم  
محمد نور السادات أن هؤلاء الكتاب الذين  
بالمقرون عن قلة المسافات ليسوا غير عملاء  
ومؤجرون وأهم بكثيرين كتاباتهم بالإرهاب  
الفرجاني !!

● وأريد أن أقول الآن وليسوا أن  
الجماعات الإرهابية الآن في مصر لا تجد من  
يدافع عنها غير الإخوان المسلمين ورموز  
الإخوان من الصالحين في الصحافة والإعلام  
وهؤلاء يكتبون بالإرهاب المنطقي !! وتجربة  
التفريق المصري مع الإرهاب التي ظهر باسم  
الذين في مصر منذ نصف قرن في منذ وجد  
الإخوان المسلمين في مصر هذه التجربة  
تؤكد أن القضاء على الإرهاب لا يتم إلا بالزعم  
القائم فيفضل كما نص قرار الكريم وكما  
أردنا أنه سيحمله .. البطش كئيب يهزل  
جماعات الإرهاب عن الحياة المصرية في  
القنار المصري .

انظروا إلى تجربة الإخوان في الأربعينات  
وأي الضميمة وفي الضميمة فهذه  
الجماعة الإرهابية لم تكوّل عن الكيول  
وتكوير القنابل وتخطيط لتسبب المسافات  
وحتى تسبب القنابل الخيرية لأغراض أهل  
مصر جميعا ومنهم وقراءهم كما ثبت إلى  
أوراق قضية سيد قطب وكما أعترف الآن  
بلغة أحد الطلاب الإخوان المسلمين في مجلة  
المصور القاهرية .. أقول لم تتوقف جماعة  
الإخوان المسلمين عن محاولاتها لتدمير مصر  
وهزلق لحم الشعب ضحيا في الوصول إلى  
الحكم إلا بعد أن تعامل حكام مصر مع الإخوان  
المسلمين بالصداقة والسود كعيل عن تطبيع  
أرجلهم ولديهم من خلاف كما نص قرار  
القضاء والسود لئن أوفيا وعاديا من كتع  
الأزجال والإيدي بادن بلع كما كان يحدث وقت  
زول القرن !!

نعم .. تصالح حكام مصر مع الإرهابيين  
كلها بالصدا والسود .

● بعد اختراق القانوني لحمد الشاذلي عام  
١٩٤٨ في طوان عام ١٩٤٨ وبعد اختراق  
حيدر القاهره كواء سليم زكي وبعد اختراق  
القناري وأما رئيس وزراء مصر في نفس  
للتاريخ وأما اختراق لحمد جابر وأما رئيس  
وزراء مصر وبعد تسبب مشقات مصرية وبعد  
الحدود بالتكذيب الاخواني على جميع الأمم  
البرابرس في نفس التاريخ فسادا حدث لوأف  
هذه الموجة البربرية !!

كانت كل هذه الجرائم في الأربعينات قد  
أرتكبوها الإخوان المسلمون كما هو ثابت في  
سجلات التاريخ وهذا لم يجد الحكم أو رئيس  
المصرية إبراهيم عبدالمجيد وأما برحمه الله  
ألا الصدا والسود لمواجهة الإخوان  
المسلمين واستنجاح أن يجمعهم ويؤلف بهم في  
المنفى .. واستراحت مصر وتلصق الشعب  
الصدا !! وفي عهد عبدالتناصر عندما  
قامت الثورة وتعلقت مع الإخوان المسلمين  
للتفريقهم من المسجون لم تتجاوز معهم  
مجس عن الثورة فصلا حدث !!  
خطط الإخوان لتدمير مصر وأكل حكمها  
بل حاولوا اختراق جمال عبدالناصر في ميدان  
المنشأة في الاستكبرية فلم يجد عبدالناصر  
غير الصدا والسود .. وفي يوم وأمة اختفى  
الإخوان في قنات الجب وابتعت مصر من  
لنظر كارة كانت مسلح .  
وإن عبدالتناصر تصالح معهم لقام سيد  
قطب مفكر الإخوان المسلمين بتبليغ مسخطة  
الجهنمية وأسد ظلمة كقتلت الخيرية وكل  
ملكيات مصر الجهورية ليمس هذا الصلاح في  
أرض الحكم من فوق ثنائس لوليان وأتلاء  
الشعب !





1992-22-4

## التاريخ :

يهاجم الدين في مصر الآن.. في ظل حكومة  
مصر الرشيدة !

[illegible]

نقد آخر للرئيس حسني مبارك بإحالة قضائيا الإرهاب الى المحاكم العسكرية وذلك لتجسّد صور التشييع وحسن رجل الشارع بتعريض البلاد بعد ان ناصته حكومة الفتناء عطف صديق الاإحباط وعدم الثقة في الدولة وفوقها الان على حماية الديمقراطية بضماناته لتتعالى ربي الإرهاب بالقتل والجنون .. لكن كيف !!

ونفى جماعات الإرهاب في مكان لا يعرف فيه أثر الحياة ولا يختلطون فيه بقلوب ولا يمكن مجرم منهم مثل عبود الزمر بإصدار أوامره بالتسليم والقتل من خلال الزيارات القاتلة له في معقله حتى أصبح النيمان في عهد حكومة طالب صفى مركزا أو قيادة عامة للقوات الإرهابية المسلحة في

أتى فاطم بن يعقوب بن الحسن القرقي الأزلي  
وقول بنو الحسين بن علي بن أبي طالب  
لا يرون فيهم أبدا ولا يراد لهم ولا تضعيهم  
أبراهيم بن هادي بن شاذي ثم حورية جمال  
بعضهم شام أعيننا الآن .. ولكنه تجارب  
لمة وأعية .

استطاع أبراهيم بعضه يهنا  
تجرب الأبراهيم ووقف من عزله عن  
الحياة المصرية .. ولكنه استطاع الأبراهيم  
الفرار من بعضه يهنا  
فقد علم على الأبراهيم  
فقد علم على الأبراهيم  
فقد علم على الأبراهيم

استطاع الآن ٥١

لقد اشاعت حكومة الدكتور عاطف صدقي  
هيبة الدولة بصمتها وسلطانها في مواجهة  
الارهاب ونحن في حاجة ملحة لعودة هذه  
الهبة الآن .. وان يتحقق ذلك الا بالردع  
البالش والحسم الشديد .. وعدم الرأفة !!

أول حكم في دستور مملكة مصر ومجالات الأرباب  
والصناعة والتجارة مجامعت الأرباب  
وتدعى على قضاة وقضاة وقضاة في كل  
محكمة الدستور مملكة مصر والمناطق  
المتنازعة دون وأرباب وأرباب وفي هذه  
المناطق تدعى أرباب الأرباب في هذه  
القضاة والمناطق دون ذلك الدولة... وحتى  
في الصعيد تدعى أرباب الأرباب في كل  
محكمة الدستور مملكة مصر مملكة مصر  
ذلك وأصبحت المدعى أرباب الأرباب  
والثلاث في هذه المدعى والأرباب  
العلماء ومجامعت الموت والدم والحصول  
الجامعيين مصر عديان مصر إلى اسم  
المدعى.

— • • • —

● وأما جملة الجامعات العربية في ظل  
● العولمة فتتطور عطف على تطور اللغة  
● اللبنة حتى تفكر الأمر إلى ما نحن فيه  
● الآن. فحركة الأرابي في حوزة تامة وقد  
● الإنسان كل أرابي إلى نفس ومياله وقبائله  
● وفتناته، وسكينة له ولا للحكمة فيه .  
● من أحد الكتب نضيف الروحانيات في ذلك  
● الحكمة والتفاني والتفكير من كل ذلك  
● وأما حركة خريفة الأرابي وبرامجها  
● التامة كما قال فخرية في بحر الصمت بعدة  
● كل يوم من السجود مع الأرابي إلا أن  
● خلال قرأنا للشعبي في عياداته  
● فزائل لا يعمل معها إلى الأرابي  
● الاطلاع إلى عروق دولك الحكومية  
● «الصامتة» التي تعرب في اللغة  
● الحكومية السببي السببي هو السببي في أن  
● جامعات الأرابية في تعاملهم على ما نحن  
● في ذلك الوقت السببي السببي هو السببي في أن  
● ظهور أمثال جبري القليل ويحكم تحت شعبي  
● ويصرها شامية كبيرة من شعبي  
● القاهرة عبر ألفت كتاب صورة الحكومة  
● تماما . وهكذا صورة الحكومة  
● حكومي عطف على الدولة وأوضاعها مع  
● النظيف والرائع وضع إلى كل من كل في  
● الأرابي والأرابي طرق . وكذا أمثال كل في  
● وزعم في من سجنه وكتب ويتابعي السببي  
● لإعز عتابة في الالتقاء مع الأرابي والسببي  
● واضح المجرم جبري وعلم السببي  
● فزائل الأرابي ولتتبعهم شامته ويصرهم  
● وهو في زنتهم بينهم وهو الجليل  
● وضع في شعبي وكنتوني في شعبي  
● شرار في أن جماعته تحت في كل الأرابي  
● الصناديق في حوزة





# أبداً.. قريب الإرهاب إلى الزراء !!

ولعب «لؤلؤة للجوي» إلى حيث  
ولعب للجويون !!

فوالذين حيان بين فغان الذي تزوج  
بنتين من بنات الرسول وكان الرسول  
يسمى من حياته قتل لها.. وهو  
الحليلة الثالث.

وحل بين أي طالب بن عم رسول الله  
الذي إقصاه ونام مكانه في ضمة ليلة  
عنبرة الرسول مع «الضحية» قتل  
لها..

بل ولعب أكثر من هذا أن أمير  
المؤمنين عمر بن الخطاب ظل يدعو  
الله أن يوتي شهداء.. حتى مات  
شهداء.. واستنقذ منزلة الشهداء..

عادل بن الوليد سيف الله المسلول فمضى  
للموت شهيداً وبات على فراشه وليس في  
جسده شبر إلا وله طعنة سيف أو  
رمح..

لذلك ضاع معنى «الشهادة» و  
«الشهداء» !!  
مما حدث لنا ١٩٩٢.. لكنا نرى..

والفأ لا تترك.. كيف وفانا سنة ١٩٥٦  
ضد العدوان الثلاثي من ثلاث دول :  
«إنجلترا وفرنسا وإسرائيل» وكيف أعلن  
الرئيس عبد الناصر الكفاح من بيت ليت  
ومن منزل إلى منزل ومن فوق منير الأزهر  
للشرف..

مما حدث لنا ١٩٩٢..

إلى نكن طلبة الطيران بقيادة الرئيس  
مبارك بداية إقتصاص عام ١٩٧٣..  
والخزنة تضيق للدول.. والاقتصاد  
يسير إلى العلم ١٩٩٢

لكن يفت هذا الشعب ضد الفتنة  
الطاغية وإختلالات ثورة مصر  
وأحتلال العدو لليبيا.. وحتى الآن  
يخوض معركة الجهاد الأكبر جهاد النفس  
بقيادة الرئيس مبارك !!

مما حدث لنا ١٩٩٢.. وأين ضاعت

ليس على طريقة «خالف تعرف» ولكن على طريقة «تعالى  
تصاوير» أقول لأبد من إعادة النظر فيما يحدث حولنا.  
بداية لا يجب أن يسمى أي إرهابي أو جماعة إرهابية جماعات  
إسلامية..

الاسلام لا علاقة له بالإرهاب.  
والجرمة جريمة.. والقتل قتل.. والغدر غدر..

وليس هناك جريمة  
إسلامية.. أو جريمة يهودية.  
أو جريمة مسيحية.. هناك  
جريمة ويجرم فقط.. تحركها  
أهداف خاصة..

ولا يجب أن نخاف لأن  
عدد القتل لا يرتفع إلى  
المشرات أو حتى المئات !!

لأن نسبة المشرات أو المئات أرواح  
الآلاف بين حلة الثلاثين للرفض  
للاجرام..

لأن الإرادة والتحدى ١٩٩٢  
إن حله الأمة الإسلامية لم تسقط  
عندما استشهد عمر بن الخطاب..  
وبعد حيان بين فغان وبعدما حل بين أي  
طالب إمراء المؤمنين وخلفه رسول الله  
بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنهم  
وآرغهم أجمعين..

لم تسقط مصر يوم استشهد السادات  
في حله وعيناً وبين أبنائه إن مصر بلد  
الإرادة والتحدى..

هضمت وهزمت كل الفزاة  
والمستعمرين.. ونبتت وتسلت كل  
العصاة والمقتربين..

بعد ١١ ظل القاتل رمزا للغدر وللقتل  
أينا للسلام.. أمير المؤمنين عمر بن  
الخطاب الذي حكم بالعدل.. وتام  
حيث كان.. قتل وهو يصل النجر لها  
للمؤمنين.. وجد الله أن قلته : لا  
يشهد أن لا إله إلا الله.. وظل عمر  
عمر.. ولم يمت.. وإن يموت أبداً..

بكتبة  
٢٠٠٠







« جامعات إسلامية .. هم أننا نعرف  
جدا أنهم يعضون قناع الإسلام ..  
واسم الإسلام .. ودون تنفيذ تعليم  
واسم الإسلام ..  
هم إذن « جامعات إيمانية » وهل  
الأكثر « جامعات إيمانية » وبالتأكيد  
ليست « جامعات إسلامية » كما يقولون  
عن أنفسهم ..

والسؤال : كيف ظلوا حتى الآن خلف  
القناع .. ولماذا تركهم وراء الإسلام  
يهدرون حياتهم والدفاع عنه ١٩ ..  
نحن المسلمون نعلم أنهم خرجوا  
علينا وهل الإسلام والمسلمين .. ولعلنا  
في برائن العمالة والإجرام ..  
ونحن المسلمون مستغفون .. عن  
الإسلام وحمايته وعن مصر والدفاع عنها  
« وأبدأ أن يمدد الإزدهار مصر إلى  
الوفاة » كما قال سيادة الرئيس في عيد  
العمال ..

وهل الإعلام والإعلاميون أن يتصدوا  
للإسم معنى ووزن .. ونجحت أيضا ..  
حيث أن التزج بالملفات الأخرى  
للجامعات الإسلامية أنها « جموعات  
إسلامية » وهذا معناه أن للإسلام  
جموعات خارجية والصنيع أهم أدرك  
خارجون عن الإسلام نفسه ..

والاقتراحات كثيرة وأصلحت للواجبة  
طريقا سواه للواجبة الأمانة أو غيرها من  
الواجبات السياسية والتشريعية والبيئية  
وتربية الشباب وفرس القيم ومكافحة  
البطالة والفساد .. و .. و ..  
وأحب أن أضيف مع هذا .. أن  
كشف القناع عن المحجورين ضرورة  
لا يمكن أن تستمر في إطلاق اسم  
« الجامعات الإسلامية » عليهم حتى ولو  
أطلقوا هذا على أنفسهم ..

هم جامعات إيمانية وهذا هو إسمهم  
وكشف القناع عنهم أول واجبنا ..  
هم مجرمون .. « إسلاميون » خوارج  
ضد الإسلام وندم مصر ..

هم « جامعات إيمانية » وليسوا  
« جامعات إسلامية » ..  
هم مجرمون عملاء خارجيون على  
العرف والقانون والمقدور والمجتمع ..  
وأن تخلف مهاد زائد عند الشهداء ..  
أو ارتفع صوت الانتصارات ..  
نحن لن ننسى أليتنا وتاريخنا  
وتضحياتنا .. لن ننسى مصر ..

والتأويل ليس من عندى وحتى ..  
بل هو موقف وتاريخ كتبه وعلمه شعب  
مصر العظيم من قبل .. قال الرئيس

السابق عبد نورد السادات .. وكان  
الرئيس الحالي محمد حسني مبارك الرئيس  
والمستور .. الأول عن الأمن الداخلي  
للبلاد ..

العيد يوم قادت جموعات برفس  
الزيادة للامانة في الاسمار في ١٨ و ١٩  
يناير .. ولم تكن في محافظة واحدة لو  
مدينة منفردة .. وأحب البعض أن يطلق  
عليها « إنتفاضة شامية » .. وتسمى  
الرئيس السادات بقوة للحدث وقال أنها  
« إنتفاضة حرامية » وليست إنتفاضة  
شامية .. حتى معلنا قال القضية  
« برامة » تسمى سياسيا وأمنيا لكي يطمئن  
يصدق على الحكم ..

صحيح أنه ألقى الزيادة في الاسمار  
وسحب السجانه من تحت القلم واكسى  
الموجة وتسمى الدفاع عن مصالح  
الشعب ..

كانا نذكر هذا .. وكلنا يعرف أن  
الرئيس مبارك من الذين رفضوا أن يطلق  
على هذه الجموعات وهذه الأفعال  
« إنتفاضة شامية » ..

ونحن هذه الأيام نقول للذين يخرجون  
إقتصاد مصر كما يقولون هم عن أنفسهم

إدانة السمود والصدى فينا ١٩  
إن هذا الشعب لم يقف وقفة رجل  
واحد في أي معركة إلا انتصر فيها ..  
« وتاريخنا يشهد .. ١١ »  
حتى معركة ١٩٧٧ .. وكما يقول للذين  
يسموننا حزمة - وليست نكسة - بذلت  
معركة رأس المشى بعد الحرب يقول  
وبذلت حرب الاستنزاف حتى كانت ،  
معركة ١٩٧٣

فيما حدث لنا ١٩ ..  
بل وحتى تترقب عن كل مامو ليس  
منا ١٩

سنبينا جريمة المحجورين « جريمة  
الجامعات الإسلامية » ..  
وقدنا على كل مامو « رز » لنا  
« وقية » وأبيل التطار ولقدنا على ألباق  
من حمتا ومنا مايميل من « شكتنا » في  
الحارح غير حقيقتنا ..  
حتى جبهة المتصورة أجربنا  
« جرحات » في عقول والروب أسائلة  
إجرامية والجهول المفسس والمعون ..  
رغم أن المتصورة أصبحت أو من لذلك  
أن تصبح مزارا سياسيا للمعالج السياسي  
الناجح .. ١١ « سنبينا الحقيقة ونشرنا  
« الدليل القدر » ..

وطبعا جامعة القاهرة - الجامعة الأم -  
بذلت فيها « حكاية أبوزيد » الشهير  
بالدكتور حامد أبوزيد نصر .. وهات  
بكاتبة .. فكيف لا يخلص درجة  
العلمية .. وفصل على الاستاذية رغم  
أنف اللجنة المشكلة للتقييم وجلس  
الجامعة .. وكل الدنيا ..

وأي الزحمة كتب « واحد » ضد  
« الرموز » وهو الامام الأكبر شيخ  
الأمر .. في « ملحق » قوس « بشار  
عن مؤسسة قوية .. ١١  
وشغنت ذكرى الزاوال .. وثلاثت  
أبيه .. وكان شيئا لم يكن حتى ظهرت  
موجبات « سقوط البيت » ١١

ليس في حياتنا شيء واحد أبيض  
اللون ١٢ .. ناسح الأبيض ١٢ ..  
واستمر « السيكاريو » الفاضح لكل  
مامو مستور ١١

وأيقظنا « القتن » ولم « نعلم » من  
أيقظنا ١٩ ..  
إن كل ماني حياتنا أبيض ناسح حتى  
لو تلطخت بعض حياتنا بنقط سود ..  
وأبدأ لن نستطيع الإزهاب أن يجد مقاما  
بيتنا .. ولن يكون .. له هذا القلم ..  
وطبعا علينا أن نعلم الكثير ..





المصدر :

أكتوبر

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٦ نوفمبر ١٩٩٢

# يا إخوتنا إلقاء السلام.. وتعالوا نتفاهم بالعقل!

محمّد عبد المتعمّ نواه

السلامة

أقول لكم يا أخوتنا ، بالرغم من أني أوجه الحديث إليكم أنتم الذين تحصلون السلاح ضد الوطن ، ضد الشرطة والشعب ، وكان من الممكن أن أقول لكم متادبا أيها الإرهابيون ، أو المتطرفون أو الثقل المجرمون . ولكنني أبدأ بالتداء قائلا لكم إنكم إخوة لنا في الوطن وفي الدين وإن كان الخلاف في الرأي وفي السلوك قد بلغ شأرا بعيدا حتى رميتمونا بالكفر ورميناكم نحن بالانحراف .

وقلنا إن عنايتكم في الدنيا لقاء جرائكم في يد القانون والعدل ، وحسابكم في الآخرة بين يدي الله . ومهما تعلموا بنا أو معنا أو بالأحرى ضدنا فإنكم في واقع الأمر إخوة لنا أو يقرن ، ضللكم الطريق واختارتم الشر ولزيتكم الآثم .

وفعلتم معنا ما لا يصح أن تفعلوه مع الأعداء والمخسوم . يا أخوتنا في الواقع المؤسف الذي أصبح مقارا للفعل بل الخزي والدعشة والغضب والحزن العميق . وأبدأ بأن أوجه إليكم الحديث وأفما شعار الأخوة بشرط أن تلقوا السلاح أولا . ثم تعالوا بعد ذلك نتفاهم بالعقل وبالحسني ، بالشفقة العامة المشتركة التي لا يمتثل حولها إثنان ، مهما تكن درجة ثقافة وفهم وعلم كل منها . ومهما يكن اختلاف المواقف والموضوع والطبقة بينها . فهذه هذه اللغة البسيطة العامة التي تصلح لكل شخص على أرض الوطن يصبح الكلام لاميقي له ، ويصبح التفاهم عينا من العيث وضياعا في الوقت والجهد ، بلا طائل أو مردود .





المصدر :

أكتوبر

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٦ يونيو ١٩٩٢

معروف ولا يحتاج إلى إطالة الفكر فيه .  
الجزء هو ما نصت عليه الشريعة التي  
تتمتعون باسمها تضليلاً ، ونصت عليه  
القوانين التي تحكم الناس ، وما أنتم أولاء  
تشهدون وتسمعون أنباء المحاكمات التي  
جرت لبعضكم بالعقل ، فقصت بإعدام  
البعض ، أو السجن للمزيد للبعض الآخر ،  
مع توبة الذين ثبت أنهم أبرياء .

ولا يمكن بالعقل الذي يكتنا جميعاً أن  
تتحكم إليه بل لابد لنا جميعاً من أن  
تتحكم إليه ، لأنه القياس العام الذي يرد  
إليه وحده الاحكام ، لا يمكن بالعقل أن  
تنسب إلى أعمال الارهاب والعنف وتهديد  
الأنفس والأموال للدين وأحكامه وشريعة  
السياء التي تقضي بعدم توقيع العقاب على  
الناس إلا بما جنت أيديهم وما يستحقون  
عليه هذا العقاب ، وما من شريعة أو دين  
سبأى ، أو غير سبأى عرفته البشرية ،  
يدعو إلى قتل الأبرياء بغير ذنب جنه ، بل  
قتل المجهولين من الناس المعادين الراحين  
القائمين في الشوارع طلباً للرزق ، أو  
المقيمين في ديارهم ومساجيتهم لا يعرف  
أجنادهم عنهم شيئاً ، لا أسأهم ولا عقائدهم  
ولا أحوالهم العامة والخاصة ، ومع ذلك  
يتعرضون لرحاس يتأفكهم أو يتران  
مظفر أيكم . هكذا فجأة وعلى غرة وبغير  
مقدمات أو مبررات على الإطلاق .  
والأحداث الأخيرة شاهدة على ذلك  
التخبط والظلم والفساد والعدوان على  
الأبرياء الذين لا شأن لهم بما تدعون من  
بعيد أو من قريب .

فاذاً الذي وقع على مقربة من قسم  
شرطة الأزيكية ، أو حادث القتل كما  
وصفته الصحف ، أصاب أفراداً عادين  
من الناس كانوا يتأهبون للتوجه إلى أماكن  
عملهم فأصابهم الاعتقال الشديد فجأة مما  
أودى بحياته بعضهم أو أصاب البعض  
الآخر بجروح ومروق ، وهم من المدنيين  
الأبرياء المتضيقين في الوقت نفسه إلى الدين  
نفسه الذي ترفعون شعاره وتستظنون بظله  
وتقولون خطاً وكذباً إنكم تعلمون على رفع  
شأن بين الناس .  
وحق لو كنتم تعلمون رجال الشرطة

وتفرق في بهار التأويل والتفسير . فلنكن  
نصل إلى اتفاق حول شروق الشمس  
وسطوعها في ضوء النهار ، فلن نكون في  
حاجة إلى استخدام المناظير أو قراءة علوم  
الفلك أو الاستغراق في فهم حركة الكون  
الكبير ، فمجده إلقاء نظرة عابرة ، كاف  
للوصول إلى الحقيقة التي لا يختلف حولها  
الإنسان . كل ما هو مطلوب هو أن يكون  
الطرف والطرف الآخر كلاهما صادقاً فينية  
والرغبة في الوصول إلى الحقيقة البسيطة ،  
بلا مجادلة أو عاصكة أو انكار لضوء  
النهار . وادام السلاح في أيديكم أيها  
الآخوة ، توجهون نيرانه إلى المسؤولين وغير  
المسؤولين من أفراد الشعب الأبرياء ،  
فليس من المعقول أن يجري نقاش معكم أو  
حوار أو تقاضم إلا بما أمر به الله والقانون  
وتقتضيه المصلحة العامة للناس ، وهي أن  
تبادلكم قوات الأمن رحاصاً برصاص ،  
وأن تقام لكم المحاكمات في الوقت نفسه  
لتفراق جزاء ما ارتكبته أيديكم من إثم بغير  
سبب أو دواعي يقتضيه به العقل . وهكذا  
يكون المصير الذي لا مفر منه مصر سواه .  
وكأنكم بذلك لانتظرون شيئاً سوى أن  
تقتلوا أنفساً بريئة بغير ذنب أو تشوهوا  
وجوه الأبرياء وأجسامهم أو تهددوا  
أرواحهم وأموالهم بغير حق . والمصير

وبدون إلقاء السلاح لا يمكن أن يكون  
التفاهم صادقاً خلاصاً حقيقياً صادراً عن  
إرادة حرة من الطرفين ، فالسلاح في  
أيديكم مشعر بفرعكم بالعدوان ويضلكم  
ويصلكم على الذي والاثم والظن بأنكم  
أقوى جانباً وأنتم في الحق تخطون ،  
والسلاح الذي في أيديكم لا يصلح معه أن  
تحدث إليكم أو تتعاملوا التفاهم والوصول  
إلى رضا واتفاق . وما مدعم تحصلون  
الرشاشات والمسدسات والقناصيل  
والمتفجرات ، فلا سبيل إلى قيام نقاش أو  
حوار أو حديث معكم ، إلا أن يكون هذا  
الحوار والنقاش بنفس السلاح . الذي  
تحملونه في أيديكم وتخبئونه في مخبئكم  
وتعدونه للقتل والتدمير .

أخوتنا .. أنتم أو ألقبتم السلاح جانباً  
ورضيتم بالتفاهم المائل الصادر عن إرادة  
حرة صادقة من الطرفين للانتقاء في طريق  
الخير الذي شرعه الله ، ولستنا إذا التقينا  
بهذا الشرط في حاجة إلى التبحر في علوم  
الدين والدنيا والفرص في أعماق اللغة  
والجري وراء مدلولات الألفاظ ؛ لأنه إذا  
صدقت النيات ، فالمعقول يمكن أن تفهم  
بالإشارة التي يفهمها كل لبيب . وكل  
المفاتيح تصبح معروفة ومفروضة وفاقية  
للجميع ، وإن نضل في شرح وفهم التصوص





المصدر :

٦ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ :

والأمن ، فإن ذلك أيضا يعد ضريبا من الحق والظلم يصل بكم إلى حد الجنون . فالشرطي الرافق هنا أو هناك ، لا يفتقر مَرَصِدًا لكم أنتم وحكمكم بالذات ، ولكن يقوم بواجبه في المحافظة على أمن الناس جميعا ، وحماية نفوس المواطنين وأموالهم وحرانيتهم ، دون تفرقة بين بعضهم وبعض إلا على أساس احترام حرية الناس وحرانيتهم من كل من يعتدى عليهم أو يهدد أرواحهم وأموالهم بالسوء .

ولم يكن أن يتخذ الدين من الوسائل المبرمة ذريعة لبلوغ أهداف طيبة . والمخارم لا يمكن أن يؤدي إلى حلال . والحلال لا يمكن أن ينتج من أفعال السوء والإثم والبرقة والكراهة . ولم يكن أن يميز الشرعية أن تسرق أموال الناس التي بها سبعا أو مديدا . ولا يمكن أن تقتل بريئا لتوقع غيره من المشركين في المخرج أو تحقق هذا دنيا كان أو دنويا بإقامة دم الأبرياء منهم أطفال كالأطفال الثلاثة الذين لقروا حتفهم في حادث القتل بغير ذنب جاهر . فكيف يمكن أن يزعم إنسان يتشدق باسم الدين والعمل على نشر تعاليمه أنه يقتل الأبرياء من الأطفال أو من الكبار تحقيقا لهذا الهدف الذي المزموع ؟ أية شرعة في أي زمان وأي مكان تستطيع إراقة الدم وقتل الأبرياء بغير ذنب ؟ وعلى أي نص من القرآن الكريم أو من السنة النبوية الشريفة ، أو من تعاليم الأديان الأخرى ساوية أو وضعية يمكن أن يبيع قتل أطفال أبرياء مجهول الأسباب والخبرية ، لتحقيق أي غرض وإلى هدف من الأهداف مشروعا كان أو غير مشروع .

ولى حادث المتفجرات الأخير في مدينة نصر ، أصبحت سيدة كارت تركب سيارتها مع زوجها فشومت المتفجرات وجهها وسالت منه الندام هكذا فبغت وبلا مقدمات ولأسباب ولا مبررات . كيف ينتسب مرتكبو هذه الحوادث إلى الاسلام ، فيسومون أنفسهم بالمجاهدة الاسلامية أو جماعة الجهاد في سبيل الاسلام أو جماعة التائبين من النار أو ما إلى ذلك من أسماء سيمعوها لانتسبكم بالباطل والتزييف

الواضح الذي لا يحتاج إلى دليل بهت كذبه وزيفه . كيف يستقيم ذلك مع أحكام العقل السليم ؟

وإذا كان الهدف النبوي مستبعدا ، والزواجر الاخلاقية مفقودا تماما ، ففعلوا تتسائل عن هدفكم الدنيوي من ارتكاب هذه الجرائم الفظيعة والآثام الشنيعة التي تحير الآباب هل تتصدون من ورائها إحداث البلبلة واضطراب الأمن وتقويض أركان النبله وإثارة الاضطرابات والفتن والفتائل قهيدا لاستيلائكم على أزمة الأمور ؟

هل تظنون أن هذا أمر محتمل أو مستطاع أو قريب النال ؟ هل تتفكرون أن يعتد الذين يثيرونكم ويغفرون لكم مبالغ من المال لا تفنيكم في الدنيا ولا تنصمك في الآخرة ، أن يتصوركم وعدكم لا يتجاوز حقيقة بضعة آلاف مغرورين في بلد كبير يلفظه قراية ستين مليونا يتدوركم أن تستولوا على الحكم بغيره قهباكم بضعة ألسنت سخيطة غرضانية مهيبة وخاصة أن ما تقومون به من أفعال أصبح هينا عليكم وليس رصيدا مضاعفا إليكم بعد أن انتفع الناس جميعا بفساد تفكيركم للأمور وبخبت نوايا الذين يستغلونكم ويغفرونكم إلى الطريق الخاطيء الذي يؤدي بكم إلى الهلاك في الدنيا والمطلب في الآخرة .

هل يظن قائدكم وحامل لواء دعوتكم الشيخ عمر عبد الرحمن أنه الجرمي وأن مصر هي إيران ، وأنه يستطيع أن يوجه الشعب المصري الراعي الأصلح ذا الحظرة التي استمرت آلاف السنين ، بضعة كلمات خرفاء سبيلها على الشرطة الكاسية ، وبمض بها من الملجأ الذي يلويه في الولايات المتحدة الأمريكية حاميته وحاضنته ، التي تستغلها المصالح خاصة ولكشف تمّ وراءه من حكام إيران الذين يعملون ببسط نفوذهم على الدول العربية والاسلامية بالغزو المسلح والتآمر وإحداث الفوضى والفتائل في البلاد الآمنة المأدبة التي تعيش بحرورها أو على مقربة منهم . هل تتصورون أنها الآخرة أن الشعب

المصري الذي بدأ يضع من أفعالكم واعتدائاتكم المتكررة على رجال الشرطة وحراس الأمن ، ومعهم كثير من المواطنين المدنيين العاديين . وعدد من الأطفال الأبرياء سوف يزدكم في إدعاءاتكم ومساعدكم على تحقيق أوهامكم بعد أن جرب اخلاصكم وسلوككم وفهمكم الخاطيء للدين التي تتحدثون عنه ، ولأمور الدنيا ومشاكلها وقضاياها المعقدة التي يتولاها خبراء قضوا أعوامهم في الدرس والتحصيل في جامعات مصر والمخارج - هل تتصورون أن مصر جزيرة مستقلة منقطعة الصلة بالعالم الخارجي القرامى الأطراف المشابهة للمصالح المعقدة المتطور بسرعة ماثلة لم تعرفها البشرية في تاريخها الطويل ؟

إن أفعالكم وأوهامكم تدخل في نطاق المستحيلات . وليس من العقل في شيء أن يجري الزه وراء صواب خادع لا يقوم على منطق ولا يفت على أساس . ألم يذكر الذين يخططون لكم ويغفرونكم ويؤيدونكم بالسلح في أنكم إذا كنتم قد بلغت ألفا أو بضعة آلاف ، فإن قوات الأمن التي تتصدى لكم تبلغ الآن مئات الآلاف ، يؤازروها ويقف معها ويتعاون على اكتشاف مواطن الخطر وكائنات التآمر ومراكز التدريب وطرق التهريب من أرض السودان التي اجعلها للفسادون الإيرانيين ، عشرات الملايين من أفراد النشب الذين عرفوا رسائلكم واهدائكم وخطورتكم على الأمن وعلى الاقتصاد القومي بوجه عام .

وفي صدح الحديث عن الاقتصاد ، لم يمد خافيا على أحد ، أن المخططين الذين ينفون من ورائكم ويؤيدونكم بالمال والسلاح ، إنما يهدفون في المقام الأول بجانب زعزعة الأمن وضرب الاستقرار السياسي والأمني يهدفون أيضا إلى إعاقلة المسيرة المصرية نحو التنمية والعطفية والقبائل وانتشال البلاد من الأزمة الاقتصادية التي أشرفت على الانقراض . لقد راع هؤلاء المخططين الأجانب من أعداء الشعب المصري ، أن







يكون قادرا أو صابرا على المائدة التي اجتازها الآن وأصبح ملك من مليارات الدولارات ما يصلح أن يكون احتياطيا تقنيا بالمعدات الحرة وكفى مصر واحتياطيها سنوات وراء سنوات ، وهو ما شهد به خبراء العالم الاقتصاديون ، وما حاول أن يقلده زعماء الاقتصاد السوفيتي التحل من جوربا تشوف الى يلتسين ، ومعهم زعماء الدول التي نفضت من كاهلها أعباء النظام الاقتصادي الاشتراكي السابق ، وبدأت تتحول إلى الاقتصاد الحر ، فكانت مصر لم تراسا ومثلا يمتدنون به في كيفية التحول من الاقتصاد الاشتراكي الموجه وسيطرة القطاع العام ، إلى اقتصاديات السوق ونحو القطاع الخاص .

وكانت معظم موارد مصر من هذه العملات الحرة التي تكسبت الآن في خزائن البنك المركزي المصري قد جمعت من طريق السياحة التي ازدهرت في السنوات الأخيرة وحملت في بعض السنوات مليارات الدولارات ، مما علا قلوب خصومنا من الإمبريانيين كندا وغيطا ، فاحتالوا على حرمان الخزائنة المصرية من هذا الاحتياطي الثقلي الكبير ، وحرمان الملايين من أفراد الشعب المصري الذين يعملون في حقل السياحة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من هذا الدخل الوفير . فأصدروا فتاواهم المظلمة بأن السياحة حرام ، وما تعرف في كتاب الله وفي سنة رسوله ما يوحى بصحة هذا الضلال ، وزادوا على ذلك إعدامهم الباطل بأن السائحين يجهلون إلى مصر لتحويل المصريين عن تعليم دينهم وأخلاقهم ليرتكبوا اللواطش ، وهو كلام سخيف لا يتفق الأطفال الصغار ولا الشيوخ ولا يجد له مسلكا إلى ضاير الناس .

يا أخوتنا الذين جعل منهم أعداء مصر أعزنا لهم في قتل الأبرياء ونهب أموال المواطنين ووث الذعر في القفس والغريب الاقتصاد الزرعي وحرمان الخزائنة المصرية من مليارات الدولارات كل عام ،

يا أخوتنا الذين يصلون السلاح في وجه اخوانهم المصريين الأبرياء الطاهين إلى الجيش المغربي والتمل الجاد والريح البرية نرجوكم أن تنفثوا إلى عقولكم وأن تدركوا أن حقة من الدولارات توضع في يد كل منكم ، تجره إلى الحكم عليه بالاعدام أو قضاء بولية حياته في طيابع السجن ، وهو ما يعتبر نوعا من الانتحار الذي يؤدي بالمرء في نهاية الحيلة إلى عذاب النار ونفس المصير .

يا أخوتنا لقد ناشدكم أولو الأمر أن تتبرأوا من هذه الحياة البهينة والوطنية والأخلاقية ، فتترككم السلطات المستورقة من الاتهام ، متخليين شعرا إنسانيا وإسلاميا جيلا يقول إن التائب من الذنب كمن لا ذنب له . فهلا انتهزتم هذه الفرصة الثمينة لتنجحتم من عذاب الضمير . وقصاص الله وأولو الأمر منكم على ما جيت أبينكم أو مايرتم عليه من ارتكاب الآثام التي لا يرضى عنها شرع ولا خلق ولا تستقيم مع أي ضمير .

وإن قلغ مساعكم أنتم ومن وراءكم في خارج العديد ، ولقد ثبت بالدليل القاطع أن حقة من أعداء مصر وحاسديها في بلاد أخرى زعم أنها قادرة على تنفيذ خططاتها الإجرامية في مصر ، عن طريق بعض عملياتها من أبناء مصر . فهل ترضون أيها الأخوة المصريون المسلمون أن تكونوا عملاء والأعبي في أيدي الأعداء والحاسدين ؟ ثم إن السائل في نهاية الحديث الذي يقلل الامتداد والاستئناف ، حتى تنتهي موجة الاتحراق والقساد والارهاب والقتل . أسألكم أيا من يجيب كل منكم عن تساؤلاتي ، قيا بينه وبين نفسه على افتراض . هل من شيم الشخصان المناضلين المجاهدين الطامعين في الجنة والنجاة من النار ، أن يتخفروا في السرايب والفرق المظلمة ، ويخرجوا تحت جنح الظلام ليندمروا ويقتلوا أناسا أبرياء بظنعات أو رصاصات في الصدور ثم يعمدوا إلى الفرار كبرذان المراكب الفارقة في البحر . هل هذه أخلاق الفرسان الشجعان المناضلين تحت راية الحق والمجاهد

في سبيل الإسلام . أو أنها أخلاق المرتزقة الفضلين للمختئين في الجهور المظلمة يقضون فجأة على أناس أبرياء يعفون الرزق الحلال من التسمي في مناكب الأرض دون اعتداه على الآخرين ودون إقرار على غيرهم من عباد الله الصالحين ؟ هل يمكن أن يرتضى شعب مصر العظيم الصابر المؤمن المسلم أن تمكده عصايات ترتكب كل منقات الدنيا باسم الجهاد في سبيل الله ، والله يعلم ما يخفونه في صدورهم من ثوابا الضمر . والظلم والمدون ١٢





## كلمات

سواء كانت الحملات الصحفية الخارجية هل مصر ، بإيجاز من الحركات الأجنبية ، أو من وحس سيئتها المصطفية الخاصة ، فإن هذه الحملات تكوّن مركز حسني مبارك ولاشك فيه . وتحدث كل القوى الوطنية للديمقراطية حوله ، ولا تتركها أو تتركها أو تجعلها على الوقوف ضده ، ونحن شعب أحرار والدم من كل شعوب الأرض . ولذا حاسة سلمية ، تعرف بها من الذي يملك في صلاتها ومن الذي يعمل ضدها وتستطيع أن تفرق بين الشرعيات المشككة . والأقوال المصطفية ، وبين التكتيكات المعادية والحركات المشككة معنا . نحن لا نستطيع أن نعلمنا أحد ، وربما نضل بعض الوقت ، ولكن سرعان ما نكتشف أن رسلنا وتبين الحجر الحقيقي من الحجر الكذب ، ونعرف الماء من السراب ، ونسحق بين الصمو والسديم .

وربما يكون غيتا من الأجانب هم الذين ضلوا وأضروا الأمور نفساً خافتاً . مثلاً ، عندما ترجم لهم كتبهات القتل المصري ، سواء في الصحف المعارضة أو في الصحف القومية ، فانهم يظنون لفيصلهم أن الاضطهاد المصرية تملك ضد حكومة حسني مبارك ، بسبب أن معظم التكتيكات في الصحف القومية والمعارضة ، لتلك حكومة حسني مبارك في شتى المجالات . ومما هم هناك نداء فإن تلك معناه المعارضة وعدم القبول . ومما لا يوجد معارض لأي من أكثر من جماعات الأتراك وزعيمها المختار القبيص عبر عبدالرحمن ، لمعني ذلك ، في نظر الأجانب السذج ، إن حسني مبارك يولج عمر عبدالرحمن ، وإن التكتيك والمثقفين المصريين معادوا ينادون حكومة مبارك . . فانهم يظنون في صف عمر عبدالرحمن وهذه سذاجة وغباء وأسر نكر . ونحن نندد بحكومتها ولكن ليس معنى ذلك أننا نكف ضدها أمام الأتراك . وإمام الأجانب ، نحن نقادها ونطلب أن تصالح فيمكن أن يكون لها من أخطاء ولكن ذلك لا يعني أن الأجانب هم الذين سيصحبون لنا أنظمة الحكومة . أو أن الأتراكين وزعيمهم هم الذين سيحققون الأمل ويضعون الأمل موضع التحقيق .

الأجانب ، مهما كان موقفهم منا لا يريدون إلا تحقيق مصالحهم ، ويحسبون أو على اشتراك حسب الظروف أن الذي يمينهم هو تحقيق مصالحهم الخاصة ولو كان ذلك على حساب مصالحنا القومية . والأتراكيون لا يمكن أن يحققوا مصالح الشعب ، لأنهم من الآن يقتلون أفراد الشعب بلع لذب . ولهذا فحين لا نلج شعرة في رأسنا كل تلك الحملات الإعلامية ، التليفزيونية والصحفية التي تعمل ضدها في الخارج بل على العكس ، هذه الحملات المعادية لنا ، فليتنا ولا تفرنا ، وتجهلنا نختار أحد أمرين إما هذا النظام الذي نعيش في ظلّه أو الإرهاب المدمر الذي يريد فرضه علينا مجرمون سوداؤنا ولقد سلكوا . وليس معنى هذا أن النظام الحال هو الأفضل والأكمل والأفضل . ولكن هو المختار من طرفين . على أن نضع في الوقت نفسه التحسين الوضع ودعم الديمقراطية وتخليصه من سطوتهم والله يصرفنا ويهدينا سواء السبيل .

محمود عبدالمنعم مراد





## لماذا التركيز على مصر ، وماذا فعلت مصر لكل هذا الطابور من الاعداء الذي تقف في مقدمته إسرائيل والمخابرات الأمريكية ؟

# الأرضاب .. مؤامرة دولية !

يلف وراء الأرضاب ، إيات الله في طوبان ، بالعلم والى العلى (٦٠٠ مليون دولار لدعم الأرضاب في الدول الإسلامية) ، ومعسكرات التدريب والسلاح ، فإن إيران ترى أن مصر تقف عتبة أمام طموحات ، إيات الله في دول الخليج ، بل إنها ترى أن مصر تقف عتبة كبرى أمام انتشار الإسلام الإسرائيلى في الدول الإسلامية .

وأيرانية ، كارهة مصر ، وبدأ تحويل هذه المعسكرات - بعد استبعاد الرئيس السادات - إلى معسكرات لتدريب الشباب الذى القتح بالكره التطرف - فالتفكر للطرف هو الزناد الذى يطلق الرصاص .

وبدا تصدير هؤلاء إلى دولهم ليكونوا أداة لآلهة الدولة الإسلامية الكبرى .

وهناك الى مصر للظهور مع المعاهدتين : جانب منهم يؤمن باستقرار مصر .. ويرفض الارهاب .. ويطلب نشر يرى ضرورة لى للنظام بالارهاب . ومؤامرة الذين يتوهمون للفتنة للمجوسين داخل مصر .

لماذا التركيز على مصر ؟ وماذا فعلت ضد طابور الاعداء الدولى ؟

ومن أهم اعداء مصر ؟ يلف وراء الأرضاب في مصر ، والسادات ، إلى شرح أهمية عدم استقرار مصر بالنسبة لإسرائيل . وله يسار صاقل ما هو القابل : القتل رغم أنه قليل مشى ، إلا أن وجود مسلح إسرائيلى بكتفلة مع الارهابيين الجوزديين ، وإعلان الحكومة الجزائرية عن منيبتها للسلاح الإسرائيلى مع الارهابيين ، هو بداية طريق هام وللباشين عن إصلاحي إسرائيل .

يلف وراء الارهاب في مصر المخابرات الأمريكية ، فهم تحاد ما تسميه بالاسويين الإسلاميين ، ودعم اشهرهم الارهاب وهو الشيخ عمر عبد الرحمن ، بل وترسله في مهام رسمية خارج الولايات المتحدة ، منها السودان وبكستان وإيران ، ويوجه الى الولايات المتحدة الأمريكية ، أصبح القمع مع هيفالرحمن ، التهم الساعح - على شريطة التليزيون - من خلال محطة المخابرات الأمريكية الشهيرة بالى ان - إن -

قال في العائد من حتماء : أطروا القادحين من اللين .. فإن حزب الإصلاح الأصولي ، والذي يتلقى دعما من إيران ، ويحتشد المبعوثين القادحين من بيشاور في باكستان ، ويعمل على توريثهم داخل مصر ، على أساس أنهم كانوا يملكون في اليمن ، وقال : وهناك معلومات غير مؤكدة ، بوجود معسكرات لتدريب عناصر مصرية واتينية وجزائرية وسورية في اليمن ، يفرط عليها قادة حزب الإصلاح وبقى الصلة بإيران . وقال : أن هذا الصنف يتلقى تبرعات هائلة من مليونير عربي ، اشترك لعدة أيام ، في القتال مع المهاددين الاثنياء أثناء الاحتلال السوفيتي لافغانستان .

لماذا القادحين من افغانستان ؟ ان الاثنياء مسلمين ، ويكون مصر كل تدير واحترام لحدودها في دعم التماس الاثنياء ضد الاحتلال السوفيتي ، ويعتبرون الأزهري ، على الدين الإسلامي ، ويقول صمام دراز في كتابه والعائدون من افغانستان أن مصر مكانة خاصة في نفوس الاثنياء صعبا ، فهي بلد الأزهري ، وكلمة الأزهري كلمة كبيرة ولها وقع مؤثر في نفوس الشعب الاثنياء ، ولقد مكى لي - الكلام مؤلف الكتاب - بعض المعاهدتين الاثنياء ، بأن الاثنياء الذى يدين في الأزهري ويوجه الى افغانستان يستقبل الناس لحن استقبال وبيادون اليه لاستشارته بل ويتواكبون ؟

لأن .. لا خلاف بين مصر و افغانستان ؟ ولكن .. وحده أيام الرئيس الراحل لنور السادات ، أن جميع شباب مصر للتطوع في صفوف المجاهدين الاثنياء ، وألم يدعم ملك - وصل الى حد الدعم بالسلاح - للمجاهدين الاثنياء .

ثم .. تنجح الشباب من كافة الدول العربية في معسكرات التدريب في منطقة بيشاور ، وهنا خط طابور قسادات أسلحة مصرية وهدية

يلف وراء الارهاب حكومة القري في السودان ، والى القوي في السودان ، هو الترابى المسلم إيران والمخابرات الأمريكية .

يلف وراء الارهاب بعض الاثرياء العرب ، وبعض الشركات الكبرى ، وجماعة الإخوان المسلمين الداية .

لكن اسم « حريف » ، علينا ان نعمل على أطفال ، بلعصر والعمر والقوة ، ولا تأخذوا رسة هؤلاء الفتنة للمجاهدين الذين يرومون الاثنياء ويقتلون الابرياء . واتمنى ان تبدأ هجوما خاطئا على كل ابتكار هؤلاء الفتنة ، وكل من يستندهم في الداخل بل والخارج ، للقضية هنا هي قضية أمن مصر واستقرارها وتنميتها .

### « الصلاة للبيع »

### فمن يفتقر ؟

وجل شعور ، ممن يدفعون الشباب الى التطرف ، بحث عن شركة غريبة « لشراء صلاة القعدة التي يؤدونها في المسجد ومعها القعدة » ، ووجد - لالاف الشديب - شركة اطلق عليه اشهرها - كذاب يا خبطة - وياع لها الخبطة والصلاة ان تسجيل حل شركة فيديو وكسيت ، ويصنع حل استغلالها فنيا لفكرة - كذاب يا خبطة - ووعدهم قبل التسجيل بأنه سوف « يستخرج كسيتات لقيم رواج





التيديو والكاسيت ..  
وتنم البيس .. يوسع الصلاة  
والخطبة !!  
وتنم تسجيل صلاة وخطبة  
الجمعة !!

كان لابد لصاحب شركة الاغانى الهابطة ان يذهب الى حمدي سرور مدير الرقابة على المصنعات الفنية للحصول على موافقة توزيع الشريط، فطلب مدير الرقابة من صاحب شركة الاغانى الهابطة « تساليل الشيوخ » موافقة على نسخ الشريط .. وذهب مندوب الشركة وعاد بعد ايام فله « الشيوخ » الصلاة والخطبة مقابل ثلاثين جنيهًا.

وسأله مدير الرقابة « هل باع الصلاة والخطبة بثلاثين جنيهًا فقط » فرد مندوب الشركة « الشيوخ كذاب .. لك اخذ اضعاف المصنف هذا المبلغ ولكنه رفض ان يكتب في العقد اكثر من ثلاثين جنيهًا خوفًا من الضرائب اء هذا نموذج ان يدفعون الشيك بالتطريف.

الشيخ الذي باع الصلاة .. و « تساليل المصنعات » .. وكسب في المدة .. هو وامثاله تجار دين .. وما اسوأ تجار الدين ..

### حرب الشرائط

مرة اخرى !!

كثرت هذا من « حرب الشرائط » حيث يوجد ما لا يقل عن اربعة ملايين شريط داخل وخارج القاهرة ، معظم هذه الشرائط مسجل في الخارج ، وهي شرائط تدعو صراحة للاغتيال والقتل والاشغال ، وشريحة المصنعات الفنية غير قادرة على جمع هذا العدد الهائل من شرائط التبرير .. ولكن ..

لقد علمت ان معظم هذه التسجيلات القادمة من الخارج ، يتم تسجيلها في مساجد في بعض الدول العربية الصغيرة والفقيرة ، وربما من علم السلطات في هذه الدول ، ويتم التسجيل بعد الصلاة ، حيث يوجه « الشيخ » رسالة الى ضابط مصر ، ول هذه الرسالة يتم التبرير وتكون المسئولين والجمع .. ذلك ..

اعتقد ان الاشياء لا يرقون ان تكون مسلحهم منظر عند مصر حكومتها وشعبها ، واتصور ان هذه مهمة عمر موسى وزير الخارجية ، ومهمة سفراء مصر في الدول العربية . وارجو .. من حمدي سرور مدير عام الرقابة على المصنعات الفنية ان يكتب ما لديه من معلومات لوزارة الخارجية ليرك هذا السبل الهائل من الفحشاء التطرف والتخريف .

### الشطار

#### تالق نجمة !!

منذ فيلم « ملك سامية شعراوي » والنجمة نادية الجندي تستهويها الفتيات الساميات الكبري ، فالتاريت واحدة من اخطر واهم فضليات الفساد التي مرت على مصر ، واستلها في فيلم ميهو هو فيلم « الشطار » ، وهي قضية بناء مطارات عسكرية بغزة قبل النكسة ، وكان هذا واحدا من عوامل كتيبة تجمعت لتوسيع الغزيرة حتمية . ورغم سطوة وجدي القضية ، الا ان كاتب السيناريو يبيع الديك ، والفرج للزائر نادر جلال ، استطاعا تحويلها .. بالقلم والصورة .. الى فيلم اثاره يحوي المشاهد من الدعاية الى الفلماي .

لحمدي مصليات البرناء المفحوش للمطارات العسكرية ، قد قتلت احد الضباط لرفضه استسلام هذه المطارات ، والسياسة - مطوية الاستعراض - قرية الاسماك بقلعة

زدجا !!  
ويستمر المعركة بين الفساد الذي يهله هؤلاء الفاسدون ، وواعونهم من كبار المسئولين طوال الفيلم حتى تتسك بهم في النهاية .

● نادية الجندي قتلت في فيلم « الشطار » كما لم تقتل من قبل ، فلقد استطاعت اداء اربع شخصيات مركبة ومختلفة تماما ( الفائزة في غزوة الحشيش - النجمة الاستعراضية - الهائم زوجة الرجل المهم - نزيهة سجين النساء بالقتل ) ، وبذلك جهدا واضحا في اداء هذه الشخصيات لكن الاداء انما بلا تجاوز . كما قدمت ثلاثة استعراضات واقعية دون

استلما

واستطاع الفرخ نادر جلال ان يبيع كل « ترابيل » الفيلم الجماهيري دون الاخلال بالقيمة الاساسية ، وهي قضية مطاردة الفساد في المجتمع .

●●●  
لقد شاهدت الفيلم مع الجماهير .. وسمعت تصفيقهم العار عندما انتصر الفرخ على الشر .. ولكن بعد هذا « الامل » نرى في نهاية الفيلم دخول الفاسدين الجدد ، « غزوة كحروج » .. وكأنه لا نهاية للفساد . ربما يكون هذا هو الواقع .. ولكننا لا ننال الواقع .. وكنت اتمنى عدم احباط الجماهير في نهاية الفيلم . الفيلم بكل ملامحه للشاهد ، من لمتح الافلام التي شاهدتها .







1 يونيو 1992

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

# الأرهاب .. ورب فارقة نائمة !!



بالم :

اسامة  
خالد

● أن هذا الصراع وما اكتشفه من استهتار من قبل الجماعات المتطرفة إزاء الضحايا من المواطنين مثل حادث قتل سائق سيارة عربة .. قد حيا الضمور الشعبي ضد الجماعات والمتطرفين في صورة الممارسين والقتلة إذ كيف يسمح الإسلام للأفراد بقتل رجل لا يطمعون منه أي شيء بل رجل مسلم ، مجرد زغبة في الاستيلاء على السيارة التي يولدها ؟؟ إن حادثاً كهذا إضافة إلى أحداث أخرى أحدث أليماً مثل قتل أكثر من عشرة مسيحيين في الصعيد وتدمير القنابل بواسطة السيارات المخففة التي يذهب للمواطنين ضحايا لها .. قد كشف عن نزعة دموية ووحشية تدميرية لا تمتد أو سباج لها من فكر أو عقيدة أو دين .. وإذا كانت قيادات هذه الجماعات تدعو بالشفرة للعدد الكبير من الضحايا الذين سلكوا طريقاً صعباً وصلباً سواء كانوا من رجال الشرطة أو المدنيين الأبرياء ، فما هذا الدليل على التقدير للحسن السياسي الصحيح إذ أنهم يسبب هؤلاء الضحايا تصراخاً إلى مجرد مرجع

لكن ليس المصنعي السابق ماوى النظام أو الضغط عليه ؟

●●●

إن تصعيد أعمال العنف ضد السياسة وفرد الدولة في كافة المجالات قد أسفر عن تدمير الأجهزة العسكرية لهذه الجماعات بنسبة لا تقل عن 70٪ وألزم أعضاء هذه الأجهزة والدفاع من الناس وفرد بهم ، بحيث لم يعد يوسعهم إلا لتجريح بعض القنابل هنا أو هناك ، ومن تحريك لأثر مثل هذه التفجيرات التي تسمى للشخص الشخصي وتدفع إلى أشكال تضامهم السياسي والعسكري فضلاً عن الكشف من عدة تنظيمات جديدة لم يسمح عنها من قبل ، وأن كانت أكثر خطورة من التنظيمات المصرية والمتابعة من أجهزة الأمن .. ولم تجر الأحداث بالشكل الذي جرت به ، وهو كانت الأجهزة العسكرية للتنظيمات المتطرفة وأعضاء عملية البناء وتجميع اللشخنة واستخلاص الخبرات والانتشار والتجنيد وخلافه في ظل النظرة الرسمية والاجتماعية السلبية والتي كانت تلال من أميتها ومن جميعها ولاتتبع منها كل هذا الشر والفساد .. لو حدث هذا لكانت هذه التنظيمات تمثل بالنسبة لنا الآن قتالاً لا تعرف متى تنتجر ولا تعرف حجم ما يمكنها أن تحققه بنا من دمار وتأثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية .. الخ :

●●●

الآن وبعد أن انتهى الجزء الخطير من المواجهة لابد وأن تدفع بأن هذا الذي حدث كان أمراً طعياً وأن استغراق العدد لأشخاص من مكانه يمثل نهجاً تكتيكياً في إطار المواجهة للضلع .

لنرجع قول مشهور لفرهاد : إن ولا شيء أخذك أو فرحك أو فلك أمراً جانيه الحسن وجانيه السيء ، والجانبين متوازيان ومتداخلان ومتلازمان .. العنف الأخرى مثل هذا القتل .. فلما كان لهذه الأحداث جوانبها السلبية فقد كان لها أيضاً جوانبها الطيبة وأوجه نفعها للمجتمع والنظام القائم ، فقد كشفت عن مواطن قوى جديدة ومن ثوابها كما استبكرت المجتمع لأصلاً ما اعتقد بواجبه للأحداث من أوجه نقص أو أخطاء وإزالة كثيراً من الأروام التي كانت لدى البعض من المواطنين العاديين أو أعضاء فصائل العنف أنفسهم .. ولكن رغم كل هذا إذ ذلك فقد كان لتفجير أحداث العنف الأخيرة الفضل الأكبر في تدمير مسار مرحلة كاملة من الأعداد والتدمير والبناء . السرى للجماعات الإسلامية .. وما كان السبب الذي حدا بهذه الجماعات إلى الخروج المسلح المبكر دون انتظار الوقت المناسب ، فقد خسرت من هذه مرحلة كاملة من الأعداد والتدريب وتوزيع القوى والمهام وتأمين العمليات والاتصالات في الأقطار السرى لذلك العمل . أي أن جهود مرحلة كاملة قد اختارت بدداً دين أن تخلق نظاماً للجماعات سوى بعض الدعايات ، وأن كانت قد خلقت نظاماً لبعض القوى الخارجية التي كانت دافعا لتلك الجماعات للتصحر أو التي نصحتها بذلك التحرك . إذ أن هدف هذه القوى المغيثي لا يتجاوز مسائل الدعاية وأحراج





# الأخبار

المصدر :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ يونيو

عديدين في نظر الشعب والعالم الخارجي ..

والا كانت افغانستان قد منحت -  
تدريبا كما ولدت لهم اسلحة  
الاجنبية ، فإن الشرطة المصرية وكما هو  
معتاد لم تكن عدة لمواجهة تيارات  
أو قوى سياسية مسلحة . لم تكن  
عدة مدنيا ولا متعزبا ونحن نعلم ان  
كثيرا من ابناءنا الضباط سفروا قتل  
لانهم احجموا عن اطلاق النار على  
متطرف صغير كان يواجههم بالسلاح  
او اخفاها من وجوه ابرياء في مناطق  
القتال !!

الوطن امانة في علقه تستحق منه كل  
تفسيحة وبكل ولاء وكل هذا يدع  
الشكر الى الجماعات للشرطة وان  
الفرار وراءها وساندها وبغضها  
لأشجار السلاح في وجه المجتمع  
والدولة .  
وبينت ثقله اخوة وبطولة ، وهي  
ان القطاع المدني وأمنى للثلاثين  
والمكتسبين ممن وبغضهم تحت  
مفهومى بالأقلية الصامتة هؤلاء  
الذين والفرار من الصراع بين الجماعات  
والدولة موافق للتفويض وكانه لا يهتمهم  
في كثير أو قليل ، قد استنزفوا للخطر  
الحمد لله بهم والقيم الحضارية  
والفكرية التي اعتنقوها وأبنوا بها ..  
ويشعر أفراد هذا القطاع الآن بضرورة  
مواجهة التطرف بموقف منظم وبعزم  
فعال ليس فقط على صفحات الجرائد  
والكتب بل في الثقافات والجماعات  
والاقتصادات الطلابية والمهنية .. الخ .

●●●

لقد كشفت الهجمة الاخيرة  
للمتطرفين من نقاط ضعف عديدة  
وتشرأت في التناقضات الاجتماعية  
والسياسية بحيث ان مواجهة للتطرف  
الآن لم تعد صلبة محدودة ضمن إطار  
أمني ، بل أصبحت تتعدى ذلك الى  
ضرورة التصدي لأوجه الفساد القائمة  
في المجال الاقتصادي والسياسي ، بل  
وهي مواجهة صريحة  
كمشكلة الاحياء العشوائية والتي تشكل  
حزبا حول العاصمة يمثل خطرا لثبات  
بالنظر لطبيعتها وخطورة مساهمتها  
وبمايزن من تلعب في الخدمات ،  
ان كل هذه الظواهر تمثل باتصالها  
نواة لتفكير مطلوب أو بلخطة لومية  
تمثل بذاتها حائطا مائعا ضد التطرف  
وهو موضوع جدير بمقال جديد ..

●●●

والآن يشعر جهاز الشرطة وهو يعد  
تنظيم نفسه ، ويطور أنظمة تسليمه  
وتدريبه ، أن عمله سيكسبا من  
التعامل الشعبي ، وأن لن واستقرار





## الأهرام المسائي

المصدر :

التاريخ : ٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والهلع مات



## الأرهاب .. وإرادة الحياة

رغم جريمة الإرهاب الجبان التي وقعت أمس في تلقى شارع الهرم فقد انتصرت إرادة الحياة .. وعانت الأوضاع إلى طبيعتها .. في غضون ساعة واحدة بعد الحادث .. كانت روح الشعب المصري هناك مستمثلة في فلهود الذين سارعوا بنقل المصابين إلى المستشفيات والتبرع من أجلهم بدم .. كانت روح الشعب المصري هناك مستمثلة في رجال الأمن الذين سارعوا بالانتقال إلى موقع الحادث والسيطرة على الموقف في هذه المنطقة المروية المحورية التي تصل بين منطقة الهرم وميدان الجزيرة حتى يقيم مزيد من الحوادث المفجعة أو العشوائية نتيجة لأزمات المرور .. كانت روح الشعب المصري هناك مستمثلة في الرجال الذين قاموا بإصلاح التلفيات البسيطة التي وقعت حتى يعود كل شيء إلى حاله بأسرع ما يمكن ..

ولذلك لم تكن تضي ساعة واحدة حتى كانت حركة المرور في تلقى الهرم قد عادت إلى حالتها الطبيعية وإزحم التلق بالمقاة والسيارات كالعادة بون خوف أو تردد .. وهذه هي روح الشعب المصري التي لن يستطيع الإرهاب الجبان أن يثقل منها أو يهزها أو يقهرها

لذلكنا واضحا ان العملية الإرهابية تستهدف التوبيس السباح الجليل الذي كان مارا في تلك اللحظة لنني انفجرت فيها العنوة الساسفة .. وسواء كانت العنوة قد القبت من أعلى التلق أو تركها الإرهابيون في كيس اسود على كرسى تراجة قديمة اسفل التلق دم فجروها بجهاز توليت سواء كان هذا أو ذاك وهو امر سوف يذمك العمل الجنائي بشكل اكيد خلال الساعات القادمة إلا ان الأمر الواقع ان الاتوبيس السباحي كان هو المستهدف .. ولكن الذي حدث بالفعل هو ان معظم السباحيا كانوا من المصريين الإرهاب .. ومن الامور ذات الدلالة ان ضحايا هذا الحادث سواء لواطن الشهيد أو المصابين السلة عشر هم إناس يمثلون مختلف فئات المجتمع .. فمن بين السباحيا .. موظفون ، واستاذ جامعي ، وسيدات وايضا اسفل .. وهذا معناه ان الإرهاب يلف ضد المجتمع بكل فئاته بون استثناء .. بل ان توجه سهام الإرهاب إلى السباحيا والسباح لا يخلو هو الآخر من نفس المخرى .. فضرر السباح يستهدف توظيفهم ومنع تنقلهم على مصر لزيارة اثارها التاريخية والإسلامية والتطلعية وغيرها من الآثار وهذا يعني توجيه ضربة شديدة إلى الاقتصاد المصري وإلى ضربة سوف تحصيل بالفتك كل فئات المجتمع ..

فالتخسارة الاقتصادية ستصيب اللقائق وشركات السباحيا وجميع الشركات المحلية لأعمال استضافة الأجانب في مصر وستجرح الاقتصاد المصري من دخل كان مقدرا له ان يصل هذا العام إلى ٤ مليارات دولار أي أكثر من ١٢ مليار جنيه مصري .. والتخسارة الاقتصادية ستصيب عشرات الآلاف من العاملين في مجال السباحيا الذين سوف تتخفف بخلهم أو يلقون اصنامهم وازراقهم تماما ..

والخسارة المعنوية سوف تحصيلنا جميعا لاننا نستظهر كناس عاجزين عن حماية ضيوفا من الأجانب .. ولكننا على أية حال لن نأسي كثيرا على مايفعله الإرهابيون .. فالتناس في مختلف أرجاء الأرض أصبحت تترك ان الإرهاب عاد ليصبح مرة أخرى موجة عالمية تحصيل البلاد المتقدمة مثلما تحصيل البلاد النامية .. وقد كان هذا واضحا تماما في تصريحات القنصل البريطاني بالقاهرة السيدة أيتنا فيلديون كنوب الأهرام المسائي فرغم ان السباح المصابين بريطانيون إلا انها ذكرت ان الإرهاب موجة عالمية وقلت وهي التي تعيش بيننا منذ سنوات ان مصر من كثر السول أسدا في منطقة الشرق الأوسط .. ولذلك كله فاننا مؤمنون بان الإرهاب الجبان سوف يهزم قريباً وسوف تنحصر موجته السوداء .. فقد قررنا ان نواجه الإرهاب بالمثل وسيادة القانون .. والامم من ذلك ان نواجه بإرادة الشعب المصري .. إرادة الحياة التي كبدتها سوف تتحصر في النهاية على كل العليات ليعود إلى ربوع مصر أقوى مما كان ..

## المصدر





## الجمهورية

المصدر :

٩ رجب ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

من هذا .. أعود لأؤكد لمخططي  
ومنفذى العمليات القذرة :  
ينطبق عليكم بحق .. المثل  
الانجليزى الذى يقول :

«You are crying for the moon»

.. أى أنكم تطلبون القمر ..

● ● ●  
.. ولتصور أنت يا شعب مصر ..

سيد مبرك

واحدة .. والركاب الخسوة ،  
وأبناء .. وأبناء .. وأبناء ..  
وبالتالى لابد من إيمانها بشتى  
المسبل ، والوسائل عن طيش  
الأعاصير .. والأواء ..

● ● ●

يخطىء من يتصور .. أن  
الأرهاب لديه كسرة على  
الاختبار .. بحيث تصيب سبله  
المؤيدون لكون المعارضين !  
لا .. وألف لا .. إن «الحريق»  
إذا اشتعل .. يلتهم كل ما فى  
طريقه دون تمييز ..  
ولا يفرقوا لنا .. هل حياة  
الأمس التى انفجرت عند تلقى  
الهرم .. كانت تكسدهم  
بهذه .. أو مجموعة أفراد  
محددين .. ؟؟

لا جدال .. أن «السرلوس»  
المعيرة .. تسعى أساسا إلى  
ضرب اقتصاد الوطن من خلال  
صناعة هامة ورقيقة هى  
صناعة السياحة .. ؟؟

لكن .. السؤال :

.. وهؤلاء المواطنون الذين  
لقوا حتفهم ، أو أصيبوا هل لهم  
علاقة بالسياحة .. ؟؟

واضح .. للأسف .. أنهم مجرد  
عابري سبيل .. يمكن أن يكون  
بينهم ابن أو شقيق أو أب  
مساحب بهذا «الاصبع»  
الفاجر .. الذى تخلى عن كل  
القيم ، والمبادئ ، والدين ،  
والأخلاق !

ثم .. ثم .. من الذى يدفع فى كل  
مرة ثمن ضرب السياحة .. ؟؟  
إنه أيضا .. رجل الشارع  
للعادى .. الذى يكذب ، ويكدح فى  
سبيل الحصول على لقمة عيش  
«حلال» .. من أجل أن يحيا  
«مستورا» فى الدنيا ، وفى  
الآخرة ..

● ● ●



مهما بكل الأرباب من محاولات  
ثليلة بالمية .. فلن يخضع أبدا  
شعب مصر ..  
إن هذا الشعب يبتلى حاضره ،  
ومستقبله .. بسواعد شريفة ..  
وعقول نقية ناضجة .. ترفض  
بكل الاصرار .. أن تكون أسيرة  
ليقود رموز بالية .. دأبت على  
أن تعكف صفقاتها المريبة مع  
الشيطان .. تحت سطح  
الأرض !!

● ● ●

إن تلك الأصابع القذرة .. ماذا  
تستفيد من تلوين حياة ناسفة  
فى شارع الهرم .. أو فى  
الجيزة .. أو فى القلي .. أو فى  
أسوط .. أو فى أى مكان يقع  
على هذه الأرض الطيبة الغالية  
التي تعلم جيدا أن أبناءها لعزتها  
محافظون .. ولا يستقر أرواحها  
وأهلها مدافعين ، وحامون .. ؟؟  
لقد حدث فى شهر رمضان  
الماضى .. أن فجروا إحدى  
المقاهى المتواضعة فى ميدان  
التحرير .. ثم دوت انفجارات  
أخرى فى عدد من الأماكن ..  
فهل ارتد شعب مصر عن  
إيمانه .. وهل خرج عن طبعه ،  
وخصاله ، وأفضاله  
الحميدة .. ؟؟

● ● ●

بالعكس .. لقد ازداد التماس  
إيماننا فوق إيمانهم .. ولشدت  
تكاثرهم ، وتغلقت عرى التعاريف  
بينهم وتعمق التزامهم للأرض  
كثير ، وأكثر لأنهم أدركوا حقيقة  
ثابتة مؤداها أن السفينة







المصدر : الأرقام

التاريخ : ١٠ / ٦ / ٩٢ النشر والتد مات الصحفية والاعلامات

### يوم الجمعة

٢٤. فوق سلوح مبنى الإخوان المسلمين بمساحة هنا تجلس. وكان للوضع. كل ليلة موضوع. ماكنى سول يحدث في مصر بعد الحرب العالمية الثانية.

أرجو أن تعيد مفردات هذا السؤال الذي يترده فوق سلوح أحد القبايش. المتواضعة بالقرب من الكريت كانت في امبالية. الكريت كانت كان كياروها لم تان الله عليه فاحول الي مسجد. قال أمير الشمامسة شواي عمننا كحولات كريمة الي مسجد كنيسته صارت الي مسجد.

هنية السيد السيد ونحن عيسال فقريا وأديسا واجتماعيا ولأناك من نديانا شيقا لأطعما وأتسربا وأصافسرا واستقبلنا. لم نذهب الي الجامعة علي الدوام. ناهي الاول كله تقرا وكتب في إحدى شرايه. شقيقة الأخوان المسلمين. نحن مطلوب منا أن نقدر في الذي سول يحدث نصير. وكان التفكير جادا. وكان لابد أن نقول كان الأمر يدينا. ويجب أن نضع بهذه الأمسية والخطبة. لماذا لا نأخذ جنود الله في حرب من أجل الإسلام ومجد الإسلام وعظمة الإسلام. أرجو أن تستعيد هذه الكلمات القديمة التي تصدر عن شوية عيال. فوق سطح بيت متواضع.

ولكننا لم تكن متواضعين ويجب ألا نكور نحن كبار جدا. لأن ندينا عظيم جدا. ولأن نورنا هام جدا. ولأن الأولى لدينا لأصود له. وإذا حاول الواحد منا أن يصطب عوده وأن يجعل رأسه في السماء للفتن. ولكن سوف يكون رأسه على الأرض عند القدم الآخرين. نواضعا وامتلأنا لنصته علينا.

في يوم تجمع أحد الإخوان وهو الآن رئيس مجلس إدارة أحد البنوك وقال لأمام حسن البنا: إن الأخ زمان جدا. وأما نحياتي والخبز الاستبداد الأسام والتفتت وقال مالك ياواي خير إن شاء الله. لهم أحد ماأقوله. ولكن الأخ قال إنما فلسفة ماأقوله.

فقال الأسام البنا: لأخوف عليك. انبسا مسحة ونزول. وأسد زلت عن كشميرين من الأناقة والمصالحين والفقرين ليس هناك سول ليس له جواب في الإسلام. أما تخاف. كنت ياواي. كنت سوف يجي الباقين أن شاء الله. ولاستطيع أن أصاف الآن وقع هذه الكلمات في نفسي وأبي يؤس والسي. وكيف انه جيبني أشعر بأنني هام جدا. وأنتي صال كيار لاصالحين والعناء والفلاسة وتعلم كلنا سول. أو أنتي ملتهم فكيد أن تديده الشوك والوساوس والهواجس وسوف يشرق البقيا.

### أنيس منصور





## مباح الخيبر

الإغتيالات .. ظاهرة قديمة .. مارسها جماعات عديدة في الماضي ، وتمارسها جماعات عديدة في الحاضر !  
وإذ شهدت مصر عبر تاريخها الحديث ، العديد من حوادث الإغتيال ، التي مارسها جماعات مختلفة .. تصورت أنها تستطيع من خلال القتل ، ومن خلال الإغتيالات ، تغيير الأوضاع التي ترفضها ، ولا ترضى عنها .

وعادة .. كانت الجماعات التي تعلمس أعمال القتل والإغتيال ، تختار أهدافا معينة ، وتخطط وتدير من أجل قتلها وإغتيالها .  
وقد تكونت في مصر أثناء الاحتلال البريطاني ، بعض الجمعيات التي قامت بإغتيال الجنود والضباط الإنجليز ، متصورة أن عمليات الإغتيال ، يمكن أن تنهي الاحتلال البريطاني .

فكذلك شهدت مصر ، خلال الأربعينيات ، وضع جرائم الإغتيالات سياسية .. أشهرها الجرائم التي أدت إلى اغتيال كل من ، أحمد باشا ماهر ، ومحمود فهمي النقراشي بلقا ، والشيخ حسن البنا ، وأمين عثمان بلقا ، وغيرهم .

وقد تصورت الجماعات التي قامت بهذه الإغتيالات .. أنها تستطيع عن طريق القتل والإغتيال والأرهاب ، أن تغير الواقع القائم ، وتقيم واقعا جديدا .. ولكن كل هذه التصورات انتهت إلى القتل .

وقد شهدت مصر في الأسابيع والشهور الأخيرة ، بعض الجرائم التي تمارسها الجماعات الإرهابية .. وهي جرائم لا تختلف كثيرا عن جرائم الإغتيال والأرهاب التي شهدتها مصر في الأربعينيات من حيث استخدام العنف والأرهاب والرمصاص والدمية في عمليات القتل .

ولكن .. من يتابع جرائم الإغتيالات التي وقعت مؤخرا ، يختلف على الفور ، أنها لم تعد تستهدف أشخاصا بابعينهم .. كما كان يحدث في الماضي .. إنما أصبحت تستهدف كل المصريين .  
لا تفرق بين أطفال أبرياء في عمر الزهور ، أو بين عامل فقير بسيط يسعى من أجل إعلاء أطفاله وزوجته .. ولا تميز بين شيخ عجوز يسير في الطريق أسفا ، أو بين سيدة لا حول لها ، ولا قوة ..





## الأخبار

المصدر :

١٠٠ شهر ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

أصبحت قتال الإرهابيين تستهدف الجميع بغير تمييز ..  
ونعمن في تزييق أجسادهم بغير رحمة ! وأصبح من الطبيعي في  
ظل هذه الجرائم العشوائية .. أن تتساءل الناس : من هي  
الضحية التالية ؟ .. قد تكون أنت .. وقد تكون أنا .. وقد يكون أي  
واحد من الرب الناس البنا ..  
والناس .. نريد هذه التسايلات وفي رافعة ومستفكرة لكل  
ما جرى وكل ما حدث .

وإذا أصبحت الناس تتلق على حقيقة لأخلاق عليها .. وهي أن  
الجماعات الإرهابية هي جماعات تجريت من كل المشاعر  
والمواطف والإحساس .. وقد أعلنت هذه الجماعات الحرب على  
المجتمع .. كل المجتمع .. ومن هنا يصبح من واجب المجتمع ..  
كل المجتمع .. أن يتصدى بكل حسم لهذه الجماعات .. وأن  
يتكاتف الرأيه من أجل القضاء عليها وإقتلاع جذورها .

سعيد سبيل





## الأخبار

المصدر :

للتنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

### فكرنا

ليس المقصود الحكومة ولا البوليس ، وإنما المقصود الشعب المصري كله . وإذا كان المقصود تزويق الشعب وإزعجه فقد أخطأوا الطريق فإذ حدث إن الشعب ارتد لم يخطأوا ولن يراء وغشياً وأصراراً .

هذه القنبلة لن تخيف الشعب المصري ، ولن تجعل أراى العام ينقلب على الحكومة ويؤيد سياسة إيران في الإرهاب . بل أنها تزيد أصراراً على التصدي لهذا العدوان . لك تعرفن شعب مصر عدة مرات لغارات الجيوش في أثناء الحروب العنيفة فلم تستسلم مصر ولم تزعج بل صمدت وقاومت ولتت الذلابة والفلتحين . وتخطيه إيران إذا توهمت أنها بهذه الشايل تقيم مصر إلى الامبراطورية الفارسية أو ترغمها على الخضوع لهذه السياسة الأسبريالية .

مصر ماضية في طريقها ولن يضرب منها ولن تضرب الصلابة فيها ولن تظهر إرادة المواطنين مهما تصاعدت عمليات الإرهاب . ومهما سيطر منا من ضحايا إرهاب .

وحكومة مصر لن يهزها هذا الحدث فإن الشعب لم يتخذ كما اتخذ اليوم في المسخط على الإرهاب . ومهما أذل العدو علينا من خسائر فإن تصميم الشعب على الصمود هو الرد للوحيد على الخسائر التي تصيب الأفراد والممتلكات .

إن إيران اعطت الحرب على الشرايع المصرية . إنها تضرب الأميين وتقتل الإبرياء . ولكن مهما شربت المناطق المكتلة فاستكان لسوف تكون الكلمة الأخيرة لشعب مصر الذي سوف يثبت للعنفا أنه إن

يظهر ولن يستسلم ولن يخاف . إن الجناة لا يصمدون . انهم يتبعون سياسة تضرب واغرب لهم يعلمون أن أجماع الأمة على مقاومة الإرهاب يهزم كل هذه المحاولات ويزيدنا أصراراً وتصميماً على الوقوف صفاً واحداً ضد المعتدين .

مصطفى أمين







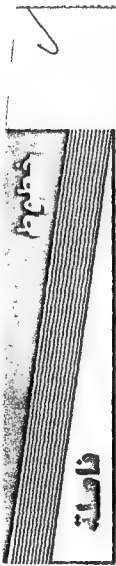
المجسورة

المصدر :

١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات



فصلية بنت ابيها :

الدم طابك بان يكون اكثر يقة .. وعيون ابناك مفتوحة .. مفتوحة  
والدم طابك لان تبارك بسلام .. الفهم .. الفهم ..  
لانا نأخذ نزلول السوراء .. الى مواقع الجاهيل ..؟؟





مودة حرام.. ومودة حلال.. والأباطرة في الحالين.. الأئمة!!

— ۱۱۸ —

[illegible][illegible]

الشمم .. أين نحن من هذا الذي يجري .. والذي - كما أشرت - يستهدف  
الوطن كله .. والمواطنيين على اختلاف نوعياتهم .. ومشاربهم .. وكيفية  
تعمل على إعادة تقديمه للقائنا .. بما يحظى مواجهة عامة وشاملة ..





للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

حاسمة .. وفعالة .

وحينما نقول مواجهة عامة، وشاملة .. فإتينا نلصق أن يشارك فيها الشعب كله بأقصى طاقاته وقدراته وإمكاناته بل وحماسه .. والحكومة بكافة استعداداتها ومسئولياتها .. والأحزاب السياسية .. بما تفرضه عليها التزاماتها تجاه الجماهير ومصالحها الخاصة، والعامة معا .

•••

إن الشعب - ولا شك - مطالب بأن يكون أكثر يقظة، وأكثر إيجابية .. بمعنى أن المسؤولية لم يعد لها مكان الآن .

لأحد أن تكون العيون «مفتوحة» .. إزاء أى تصرف غريب .. أو سواركة «مركونة» .. أو شخص يبدو عليه التردد، والارتباك .. وبالنسبة لمقار المؤسسات والهيئات، والوزارات، والمصالح الحكومية، والنادى والنور السينما والمسرح .. فالعاملون أنفسهم هم الدرع الذى تلقى عليه مسؤولية حمايتها بحيث يعتبر كل واحد فيهم نفسه مسئولا عن «الحفاظ» عن سلامة هذه المقار .. فى الوقت الذى ينبغي أن يوضع بكل منها نظام دقيق «للأمن» يطبق على الجميع بلا استثناء الذين يجب أن يتأهلوا بدورهم بالإجراءات برضا، وصور رحيمة .

•••

إننى أعتقد أن الصورة داخل أقسام الشرطة قد تحسنت إلى حد ما .. وبالتالي .. فلأبد أنهم سوف يحسنون استقبالك إذا ذهبت اليوم .. وألقت أمامهم بما يساورك من شكوك إزاء شيء ما .  
أيضا .. ينبغي أن نلرب أنفسنا على كيفية التعامل مع «وقع المفاجأة» .. فبديهى أن كل العمليات الأروهابية تعتمد فى الأساس على أن تكون الضربة «مهاغنة»، وسريعة .. وذلك ولاشك ويشل تفكير الجماهير المتواجدة فى المكان .. أما إذا قام كل منا .. بينه وبين نفسه .. «ببيان» على «فى ظل نفس الظروف .. فإن حجم الخسائر - بكل المقاييس - سوف يكون أقل .. كما أن فرصة ضبط «المجرم» تصبح متاحة أكثر .

### لكن قد يشور هنا سؤال مهم .

.. وما الذى يدفع الناس إلى تعريض أنفسهم لمزيد من الأخطار لاسيما وأن الواقع العلى يؤكد أن مرتكبي العمليات الأروهابية لا يقيمون وزنا لعرف، أو دين، أو أخلاق ..؟

الجواب .. بجمامة ينحصر فى شقين :

• أولا : إن تعريض الإنسان نفسه للخطر مرة .. أفضل ألف مرة من تعريضها له مئات المرات .. أى أننا إذا أنجحنا .. مهما بلغت التضحيات - فى لوجنتنا «الرووس» .. فسوف تسقط اللزول سريعاً .. ودون جهد يذكر .

• ثانيا : يجب على الحكومة - على الجانب المقابل - أن تملأ الفراغ الموجود فى الشارع حتى تتحمل بالمواطنين .. وحتى يعرف كل منهم .. أنها حريصة على مصالحه، معاوضة لمشاكله .. تتحس نبضه جيدا .. لتقديم العدل بين الجميع دون تفرقة أو تمييز .





بصرحة أكثر .. نقول .. إن رئيس الوزراء، والوزراء مطالبون بأن ينزلوا للناس في المواقع المختلفة .. يذهبون إلى المحافظات .. والمدن .. والقرى .. والأحياء .. يعقدون اللقاءات، ويستمعون إلى المواطنين، ويناقشون معهم قضاياهم، ويحاولون التوصل بشأنها إلى حلول إيجابية، وواقعية.

وفي تصوري .. أن الحكومة لو رصدت ٥٠٠ مليون جنيه .. لمواجهة المشاكل العاجلة .. لتبطلت المشاكل .. وتحولت السلبية إلى إيجابية .. ووقلت الجماهير .. صفاء .. صفاء تتسابق لدى أعضائها الأزهبيين وتعاون فيما بينها .. لتحديد «البؤر» التي يختبئون فيها .. ويستخدمونها في تصنيع قنابلهم .. وتخزين أسلحتهم ..!

\*\*\*

لقد سبق أن أعلنت الحكومة بالفعل .. بأنها سوف تنزل إلى الجماهير .. لكنها .. للأسف .. لم تف بوعودها .. رغم أنني أعلم جيدا بأن رئيس الوزراء ذكته، وعددا كبيرا من الوزراء مستمعون اليوم قبل غد .. لاتخاذ هذه المبادرة .. ولا أعرف لماذا الإصرار على التعتيل .. أو التأجيل .. أو التسيوف ..!

\*\*\*

ما يقال للحكومة .. يقال للأحزاب السياسية .. جميع الأحزاب السياسية .. لأن حزب الأغلبية ليس مسئولاً وحده عن استقرار، وأمن الوطن .. بل بقية الأحزاب مشاركة .. لسبب بسيط .. ذكرته في بداية المقال .. هو أن السلبية ولعدة .. والركاب أصحاب مصالح مشتركة .. مثلاً .. باستثناء حزب العمل .. أي حزب هذا الذي يتمتع أن تتحول مصر الحضارة، والنور، والجمال .. إلى بيت «للاشباح» تنجس في داخله الديمقراطية .. وتقدس حرية الإنسان بالأقدام .. وتكوب كرامة الرجال والنساء بين أبواب طامعة .. جشعة .. مستبدة ..!!!!

\*\*\*

في إيران يوجد مجتمعان .. مجتمع فوق الأرض .. وآخر تحت سطح الأرض .. المجتمع «الظاهري» .. تحكمه طائفة باغية مستبدة .. لأفرادها القلبية، والقوة، والسيادة .. وما عداهم .. مجرد عبيد وأتباع .. يؤمرون فيطيعون .. يضربون .. فيركعون .. تصدر ضدهم أحكام الإعدام فيهللون ويهتفون بحياة الأئمة .. وهم يضافون إلى أعداء المشائق.

\*\*\*

أما مجتمع «الظلم» .. فأبائطه هم الأئمة أنفسهم .. الذين من حقهم ارتكاب كل «لمويعات» من غير أن يجروا أحد على مجاسبتهم ..!! وإذا كانت مشاهدة التلفزيون حراماً في المجتمع الأول .. فهي حلال بالنسبة لأفراد المجتمع الثاني .. وإذا كانت المرأة «مجبرة» على ارتداء النقاب في المجتمع الأول .. فهي مافرة «جدا» في المجتمع الثاني .. وإذا كان التعامل بالدولار في السوق السوداء عقوبته الإعدام في المجتمع الأول .. فإن أبناء المجتمع الثاني من حقهم الاتجار فيه .. واستخدامه في شراء كافة أنواع المحرمات ..!!







هذا بلد الآيات.. ومنيع تصدير الثورة الإسلامية.. كما يريدون.. فهل يمكن بعد ذلك أن يصبح مثلاً.. لم لا بد أن تكون الدول الإسلامية «العاقلة» مركز انطلاقاً لتصبح ماشووه «الأمة» في إيران.. حتى تعود إلى موكب الدين الحنيف.. دين الحق.. والعدل.. والمساواة..؟؟

## كبريت

● الملك حسين.. تحول إلى إيران.. بعد أن خذله صدام حسين..!! رفع أسس التمثيل الدبلوماسي بين بلاده.. وبين «الأمة» إلى درجة سفير..!!

والشرب.. «هاجالة الملك»..!!

xxx

● بعد تولف العدد الأسبوعي من مجلة الأسرة العربية الذي أجراه مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار للأخوان المسلمين.. تجرى الآن مفاوضات بينه وبين بعض عناصرهم لتأجير جريدة للحقيقة لهم..!!

المفاوضات تتناول استمرار رئيس التحرير الحالي للحقيقة، وفتح عشرة ألاف جنيه لمصطفى مراد..!!

xxx

● لشوقي.. قد يكون أكثر لاهياً.. في القرب عنه في الجهد..!!

xxx

● ليس عيباً ألا نلهم.. بل لعيب كل العيب.. أن تدفع..!!

xxx

● الفتاة حينما يصيبها العجز.. تحاول بشئ السيل.. أن تتصالح من جديد..!!

ومستحيل.. أن يرجع الزمان.. لزمان..!!

xxx

● وما زال التحقيق جارياً.. والمتهم.. هارباً..!!  
لكم ملخص ما انتهت إليه مائة الفتاة «تولين عبد الصمد راضي» حتى كتابة هذه السطور..!!

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون، الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا ينكرون، فأما تكلفهم في الحرب فشردهم من خلفهم لعلهم يذكرون، وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين». صدق الله العظيم





## متى تفضيب للشباب ؟

تحتاور معه ينس ملطه القام على العزلة والتراشق بالآل السلف ..  
أريد أن أسالك لماذا لم يجيب  
الحزب الوطني شعراء مثل شوقي  
وحافظ يتغنون بحب الوطن .. أو  
قيادات توأمل دور مصطفى كامل في  
بعث الروح الوطنية .. وإذا كان  
عصر الخطبة قد ولى .. فالعمل  
الوطني هو خطبة عصرنا  
الحاضر .. ولماذا لا يضع إعلامنا  
نصب عينيه تراثنا الخالد في الكلاخ  
الوطني وإبطال معاركنا الحربية  
والاستقلال .. بدلاً من إبطال الكرة  
والإغاني الشبابية ..  
ولماذا لا نسترجع في ذاكرتنا ما  
حدث في هزيمة يونيو وما حدث في  
نصر أكتوبر .. فنحن لانكسر  
الوطن ونلحق لانتصاراته .. ولماذا  
فصلنا أمور الدين عن قضايا  
المجتمع والوطن .. فرائينا الدعاء في  
البرامج الإعلامية يقومون المين  
على أساس أنه مجرد القول  
وشعائر .. والخطباء في المساجد

عندى علاج للتطرف الديني هو إنكاء الروح الوطنية ..  
والحماس الوطني ليس بديلاً للحماس الديني لأن حب  
الوطن من صميم الدين .. وقد كان الزعيم الوطني مصطفى  
كامل - خادم الإسلام - كما وصفه أمير الشعراء شوقي ..  
ولكى يخدم الإسلام جمع الناس حوله على محبة الوطن ..  
وقال لو لم أكن مصرياً لوددت أن أكون مصرياً .. ولم يقل  
لوددت أن أكون مسلماً .. لأنه لم يكن بحاجة للتظاهر  
بإسلامه وهو داعية للخلافة ..

للتطرف الديني هو عزلة المتدين عن  
وطنه .. وقد تصورنا خطأ أن  
التطرف يكمن في الدين نفسه ..  
فأخذنا ندعو إلى الوسطية  
والاعتدال .. وبخلنا في مناقشات  
عقيمة عدنا فيها إلى السلف .. كما  
يفعل المتطرفون - لتثبت صحة  
دعواتنا .. وكان الموضوع هو  
منظرة دينية .. وليس وضع الدين  
في سياق الصحيح مع الوطن ..  
واسطاع التطرف أن يجعلنا

وهذا ما فعله شوقي في اشعاره  
الوطنية والدينية .. فقد نازعته  
نفسه إلى وطنه - وهو في الخلد -  
وهذا أيضاً ما فعله كبار الدعاة إلى  
الإسلام .. مثل الشيخ محمد عبده  
الذي ربط بين الدين وحريّة  
الوطن .. والشيخ محمود شلتوت  
الذي جعل الدين في خدمة قضايا  
المجتمع .. ومحاربة الاستغلال  
والنسول والإمراض .. وهو شيخ  
للجمع الأزهر ..  
في اعتقادي أن السبب الحقيقي





٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

يتحلفون عن عذاب القبر ..  
ويشعرون أن هدف الدين هو سعادة  
الإنسان في الدارين . ولذا لا تكرم  
ماتاً أو شياً مطلقاً في عمله  
لوطنه .. إلا بعد بلوغه سن  
السبعين أو الثمانين .. أو انتقله  
للعالم الآخر .. ولنا توجه إليك هذه  
الاستئلة لإعقدي أنك تعلم رؤية  
شبابية .. فقلت مسؤولاً عن الحزب  
الوطني أو الجهاز الإعلامي أو  
الدعاة في المساجد أو تكريم المعلمين  
لوطنهم .. ولكك بحكم مسؤوليتك  
عن الشباب تتحان للشباب وتدافع  
عن الشباب .. وتخشى للطريقة  
التي تعمل فيها الدين عن الوطن  
وعن المجتمع ونحن نتحدث إلى  
الشباب ..

لقد الزعنى ما تشركه جريدة  
الاصرام عن مراكز الشباب ..  
وإغلاقها في وجه الشباب بعد أن  
حاصرتها البيروقراطية واحتكرتها  
مجالس إدارة واحدة من سنوات  
طويلة .. فلين يذهب الشباب ؟

□





## بهدوء

### بقلم: إبراهيم فاضل

## وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة فخية الإرهابي.. الأبله.. والغباء

أتابع منذ فترة بعض ملفات قضايا التنظيمات الإرهابية التي قامت بأعمال عنف دموي ضد المواطنين المصريين، والسائحين الأجانب، والتي صدرت فيها أحكام بآدانة بعض المتهمين فيها. إن هذه التحقيقات القضائية سواء في النيابة العامة، أو ساحة المحكمة، تقدم لنا صورة من قريب للنماذج البشرية التي دخلت دوائر الإرهاب ويمكن أيضا أن ترسم لنا مجموعة من الخصائص الاجتماعية، والفكرية، والنفسية التي تشكل عقلية الإرهابي وتكوينه وثقافته. ومن خلال هذه الخصائص نستطيع أن نكتشف بعض مواطن الخلل في مؤسساتنا، وسياستنا العامة، ونحدد كيف نتلقى الأخطاء التي تسربت منها التنظيمات الإرهابية، وقامت بتجنيد مجموعة من الشباب صغار السن، وتوجيه طاقاتهم وأفكارهم نحو كراهية المجتمع وعائلاتهم وأصنافهم، ومؤسسات بلادهم القومية.

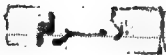
إن مجموعة الأفكار والقيم التي تبشها هذه الجماعات الإرهابية في عقول هؤلاء الشباب الصغار، تتلخص في كلمة واحدة هي سيكولوجية الكراهية، والعنمية إزاء كل مظاهر الحياة الحديثة والمعاصرة ورموزها وطاقات التدمير والاغتيال ضد المجتمع ومؤسساته.

وثقافة الكراهية والبغضاء والنظار الأسود الذي يرى به هؤلاء الشباب صغار السن كل مظاهر حياتنا، يكشفان لنا عن أخطاء متعددة، وقعت فيها بعض مؤسساتنا التعليمية، والثقافية، والسياسية والاجتماعية.

ومن واجبنا أن نرصد سمات هذه الشخصية الإرهابية حتى نستطيع أن نضع أيدينا على الجروح التي تصيب كياننا الوطني ونقوم بعلاجها. وفي رأيي فإن ما يمكن استخلاصه من هذه التحقيقات هي:







المصدر :



النشر والخط مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

ان الجيل الجديد في جماعات الارهاب  
يتشكل من عناصر صغيرة السن يتراوح  
متوسط اعمارها ما بين ١٩ و ٢٦ سنة، وهي  
بلا شك مرحلة من السن تتسم بشواغر طاقة  
هائلة وجامحة، وهي مرحلة أساسية في  
تكوين ثقافة الشباب العامة والمهنية.







المصدر :



١١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

وفي هذه السن المشحونة بالحياة، تبدأ مرحلة تلقي الشباب الصغير خبراته في الحياة والمهن ومجموعة خبراته الاجتماعية التي يبدأ في تلقيها في إطار جماعات مهنية أوسع، أو اتساع نطاق بواثر الأصدقاء الجدد، خارج إطار الأسرة والعائلة والحي، والمعهد والجامعة. وهي مرحلة فراغ ثقافي ومعنوي سواء في المرحلة الجامعية أو تلقي الدراسة خارج مجال التكوين التعليمي للشباب، أو مرحلة انتظار وترقب بعد تخرج الشباب من الجامعة للدخول إلى سوق العمل أو البطالة..

ولهذا كله فهي مرحلة يسيطر عليها القلق والتوجس والريبة وعدم التحقق مما يسهل إمكانية التأثير على الشباب جلالاً وتوجيهه إلى العنف.

والشباب في هذه المرحلة من العمر يكون عرضة لأساليب التأثير المختلفة، وخاصة من خلال التفسيرات الضالة والمختلطة للدين الحنيف كما

يسهل أمناً أيضاً خضوع الشباب لأشكال الغواية والانحراف سواء بالانخراط في التشكيلات العصابية الإجرامية

أو من خلال ادمان المواد المخدرة.. مما يسهل دخوله إلى غصابات ترويج المخدرات، أو ممارسة أشكال مختلفة من

الانقطة الإجرامية. وهي مرحلة يمكن أن يسودها الأمل والياس معاً، وأغلب ظني أن

عوامل تغليب الياس على هؤلاء الشباب الضعفاء غالباً ما تكون عنائية في ظل أمال هؤلاء

الشباب في العمل وتكوين أسرة، بكل المتطلبات المادية اللازمة لذلك.. ومن هنا يكون مندخل الجماعات الارهابية

لشحن عقول هؤلاء الشباب الصغار بمجموعة من القيم والافكار التي تستثير غضبهم الكامن من كل شيء في حياتنا

وفي توظيف تمردهم وسخطهم على المجتمع والدولة عبر الشعارات الدينية المتطرفة، والخارجة على اصول الدين الاسلامي ومبادئه وقواعده وفي هذه المرحلة بالذات يمكن صياغة العقل الارهابي.



لقد كشفت اعترافات كافة المتهمين الذين صدرت  
ضدّهم أحكام قضائية أخيراً عن أن مجموعة  
معارفهم الدينية محدودة جداً، وأن معرفتهم بالدين  
وأصوله وقيمه وتفسيراته تكاد تكون منعدمة قبل  
الدخول إلى حلبة التنظيم الإرهابي، باستثناء  
التيين العادى الذى يغلب عليه تدين عامة الشعب  
المصرى.. وعند انخراط الشاب وتجنّده فى الجماعة تقوم  
الجماعة بصياغة الأفكار الدينية من خلال تفسيرات محددة  
لنعض قائلتها ومايسمى بميثاق  
العسل الإسلامى، وبعض  
الكتابات السياسية السطحية  
التي حشد لها كاتبوها مجموعة  
من التفسيرات الخارجة على  
أصول الدين، وإجماع الأمة  
المسلمين، وجمهور الفقهاء،  
وهذه الكتابات حاشية بكل  
الأفكار المهجورة فى تاريخ الفقه  
الإسلامى، ولايخلو كتاب من  
كتب الأمة العظام من نقد لها،  
مع اعتبارها تفسيرات ضالة  
تخالف الشرع الحنيفى، وهى  
تفسيرات تقوم فى مجملها على  
منهج حماسى ومتشدد حتى  
يسهل التأثير بها على هؤلاء  
الشباب.

وهذه البيانات السياسية  
السرية، التى تبدو وكأنها  
التفسير الصحيح للدين، تساهم  
الآن فى تربية هذا الجيل من  
الشباب المعرضين للانخراط فى  
هذه التنظيمات الإجرامية..  
وهذا الاجرام الذى ترتكبه  
قبايات الارهاب بالغ الخطورة،  
لأنه ينشر تصوراً ضالاً عن  
الإسلام والمسلمين فى مصر..  
ولعل مكن هذه الخطورة فى  
تقديري يتمثل فى اقناع هؤلاء  
الشباب الصغار بأن الدين  
الإسلامى بكل عمقه وثراء فقهه  
وعقول أئمنه، قد انحصر فى  
تفسيرات مفتى الدم والإرهاب  
وتابعيه، فيحدث خلط خاطئ  
بين تفسير خارج على إجماع جمهور الأمة وبين الدين  
الإسلامى، وهو خلط إجرامى يتعمده مرشد الإرهاب  
الروحي، فى إصدار فتاوى القتل وترويع الناس.

أن هؤلاء الشباب الصغار، وخاصة من يسمون  
منهم بمجموعة الأفغان التى قامت بإدارة عمليات  
الإرهاب من خارج مصر، تم التقاطهم وتجنيدهم  
تحت شعارات الجهاد الإسلامى خارج مصر. وهم





١١ يونيو ١٩٩٢

لنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات التاريخ :

يعانون من وطأة الإحساس بالطالة في بعض الدول الشقيقة، وهذا يعني استغلال الظروف القاسي الذي يواجهونه هناك في التأثير على هؤلاء الشباب.. ومن أجل إيجاد معنى لحياتهم ومبرر لاستمرار دور كان لهم في مرحلة الكفاح ضد الوجود السوفيتي في أفغانستان، وانقضى الآن هذا الدور وانتهى.. ثم استغلال بعض المفاهيم الجهادية الخاطلة في تحويلهم إلى عناصر يمكن إعادة توجيهها وضمها إلى آلة الإرهاب داخل مصر أو غيرها من الدول العربية الشقيقة، بعد أن تلقوا تدريباً عسكرياً عالياً في معسكرات المجاهدين الأفغان، ثم يعاد تصديرهم إلى داخل البلاد بجوازات سفر مزورة ومزودين بالآلاف من الدولارات كاجور ولشراء الدراجات البخارية، وتاجير الشقق المفروشة والإعداد للعمليات الإرهابية المختلفة.

إن مجموعة الظروف التي يتم فيها تجنيد الشباب صغار السن في هذه الجماعات الإرهابية، تشير إلى استغلال الظروف الاقتصادية ونقص الثقافة الدينية والعامة لهؤلاء الشباب في التأثير عليهم وتجنيدهم، وتكوين لثقافتهم من مجموعة أسس تفسيحات خارجة على الدين تستند إلى تفسير بشري يلقمه مفتي الإرهاب ومساعدوه على أنه هو الدين

الصحيح!

وللاسف فإن أفكار هذه الجماعات الضالة لاتطرح شيئا بناء يمكن أن يساعد الوطن والإمة على الخلاص من مشاكلها التي تولجها بكل شجاعة وإخلاص وجنية ، ولاتطرح شيئا سوى الموت والقتل والدمار.

وكل مايقمه فكر الإرهاب يحض على كراهية المواطنين والمجتمع والدولة ومؤسساتها المختلفة وليس لدى هؤلاء مايقمونه لمصر سوى هذه الكراهية وهذا الأجرام.

تقوم جماعات الإرهاب باستغلال الظروف النفسية الصعبة التي يمر بها هؤلاء الشباب الصغار، في تكوين رؤية والفضة ومتمردة على المجتمع، ويقوم قادة الإرهاب بتدريب الشباب على كراهية المجتمع ورموزه بهدف تطويعهم ، واستغلال طاقة التمرد ونفسية الحقد فيهم ، بعد تكوينها في التدمير والإغتيالات.

هذه هي الملامح المختلفة لشخصية الإرهابي الذي يطلق الرصاص على الأبرياء.. وهي ملامح تشير إلى أن هناك ثغرات ما لابد أن نعترف بوجودها في بنائنا الاجتماعي ومؤسساتنا العامة تحتاج إلى العلاج لسد منابع الإرهاب وتعقب فلوله وعصاباته.

والسؤال الأهم هو: كيف نستطيع أن نفعل ذلك؟ وكيف نستطيع أن نحمل الشباب من الوقوع في براثن تجار الكراهية والحقد على مصر ورموزها ومؤسساتها؟







الأمر

المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

التاريخ :

١١ يونيو ١٩٩٢

ان درس التاريخ يؤكد لنا ان مصاص الارهاب الغابر  
غير قابل على تغيير مسار شعب ومسيبة أمة.. وفلوله  
تتساقط الآن متتالية، وعناقيده تنهارى أمام نور الحقيقة  
واشعة الديمقراطية والاصلاح الشامل.. ومصر كلها  
تدرك الآن ان مواجهة الارهاب هي معركة الجميع ولأنها  
قضية حماية حاضر مصر ومستقبلها من الوقوع فى  
برائن تجار الموت والأرهاب.  
لكن السؤال يبقى ملحا.. ولابد أن نعمل على ايجاد  
اجابة واقعية له. وهو: ماذا نستطيع أن نفعل لكي ننقذ  
هذه الفئات من شبابنا من السقوط فى فخاخ تجار  
الكرهية لمصر؟؟

توقيع





## في أنيس

٢٥ - ان جماعة الإخوان المسلمين خلقت جيلا من الخطباء والشعاعن والإبطال. هذا شعورهم. وهذا أيمانهم. وهذا نورهم.

لتصور هذه التعاني الكبيرة تقال لشباب صغير كل يوم. كل ساعات النهار.. هذا الشباب جاء من الريف الى المدينة. وهو يشعر بأنه صغير ويزداد ضالة. وأخى الإخوان يؤكّدون له أنه وحده صليو. ولكن بهم وبالملايين كثير جدا. وأن للجمع ليس أكبر من أي أحد. ولأننا نحن للجمع.. وإنما للجمع هو نحن. ونحن الذين نغيره أو يجب أن نعمل الله.

ويقال له أيضا: أنت وحده لست قادرا على شيء. ولأننا أنت والإخوان مثل جهاز ضخ. سلاح ضخم.. رصيد ضخم. قوة مضخنة وحدة طاية علاجية ولقطة بالان الله.

وهناك مئات القصص في السيرة النبوية وسيرة الصحابة والتابعين.. وفي القرآن شفاه المنفوسين وأبي الحديث هداية الفضائل. فكيف يصغر أو يضل عن كتابه القرآن وطريقه السنة ومرشده سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ان أحد المجتمع في ان يؤثّر الله اعظم من ذلك.

ويقال لناد ان الله قد اختاركم لمهينين. وإن الله هدك لكي تكون قوة للآخرين. في بيتك وفي عملك وفي مدرستك وفي فريقك. وأنتا جند لله ليلا ونهارا. ولأننا نعمل سلاحا في حرب بدأت ولم تنته. وأنتا جندها وقادتها وشهداؤها على بركة الله.

والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون. وفي يوم تكثيبت الدنيا أمامي وأعراف كيف أعينها في نورتها.. قالوا لناد: ان الأخ هلال قد تزوج واحدة مسجيلة.

يعني أريد.. ووجدتني ضمن آخرين ثعباناً نهته. ويدعو له بالصلاح وإن يهدي الله زوجته إلى الإسلام. وفي حرة أن هلت ثأه أو لم تفعل. بهذه السهولة سمعنا الخير وسعدنا الدعاء له بالتواضع ولها بالهداية واتفاهة بالإسلام الصحيح.

ولم أكن أعرف كيف يحرق منسوب من المركز العام للإخوان المسلمين بولوج هذا الموقف الغريب. علما في تلك اللحوات. ولكنه التماسيح أتيبني وحرية العبادات. والله تعالى يقول حكم بينكم ولي دين.. والله يهدي من يشاء من عباده. وكنا نرى هذه السعيدة المسنحة في غابة الأب والرفقة والاحتشام والاحترام أيضا. وانتشفتها عنها مشكلتنا. ولكن عرفنا ان التمساح من الإسلام وإن حرية العبادات من الإسلام والله لا يكره في الدين.

أنيس منصور





## أسلوب مخزوم

أصبح واضحا من نعمد الحوادث الإرهابية الأخيرة أن الخونة أعداء الوطن والدين قد اختاروه عن عمد من منطق أساس مخلصون وغير عشوائى هو إشاعة الذعر بين أبناء المجتمع وهز هبة الدولة معاً، وترسيخ فكرة محددة في الأذهان هي أن جميع الأفراد مهددون في وقت واحد، وأن أركان الأمة نفسها آيلة للسقوط في أية لحظة.

لكن قليلا من التمعن في هذه المقولة يكشف على الفور زيفها رغم بريقها الخادع، ذلك أنها تجمع بين جنبتيها نقاشا كاذبا بتقويضها. فالأقلية المجرمة التي تمارس هذا الضنود الدموى تحت وهم إمكان السيطرة على الشارع إنما تقلد هدفها وتوزم نفسها في الحقيقة بذات الأعمال الإرهابية التي تركبها لأنها ببساطة تؤلب الشارع نفسه عليها، وتجادع بين الرائد وبينها ليس لحظ إلى حد القطيعة. بدل التعاطف - بل إلى درجة العداء أيضاً بصورة لأرجحة فيها. أن ارتكاب هذه الجرائم بذات الأسلوب الفوضوى وتجاوز الطرق الانتقالية في تصعيد الإذاعات إنما هو إعلان صريح من جانب المفسحين عن اللسانهم وبأسهم من إمكان استقطاب عناصر فاعلة فضلا عن شعائر الجماهير. بل أنهم يفتشون حتى في عملية النيل من سطوة الدولة ولو من بعد لأن منهجهم المتشواش نفسه يوجد بين الجمفير وبين الدولة في مقاومة لجرائمهم، وتصبح نظارة رجل الشارع التي رجل الأمن هي ذات نظارته إلى نفسه. أنه يرى بعضي للجريمة من الأقلية إلى تصنيفه لغير ما سبب سوى تنحيته تماما والقفز على جثته إلى مقاليد الأمور والاستيلاء المطلق على رايته ومكانته في الشارع والسلطة معاً.

لا مستأقيل للإرهاب في مصر، لأنه كلما استقطب وأوغل يقصد لحكام السيطرة ضاللت عليه الساحة يحرب الناس والدولة معاً حتى لا يجد له في النهاية لنما يقف عليها أو أحدا يتخدر بمساعدته.







## مجيء أنيس

٢٦ . وكانوا بنصمونا إذا وجنا مشكلة أو قضية يصعب علينا فهمها. إن نذهب في الأخ رشاد.. وكان رشاد هذا متعمقا في الدين.. وكان لطيفا صبوراً.. وكان يدعونا إلى بيته لكي نكمل الحديث.. وكان هو الذي يجيب دائما. وإذا لم يستطع إسنه يقول: غدا نذهب إلى المكتور حسن.. فهو أكثر علما وأشد تعقلا..

وأقبل له أننى أريد على الأبرية المسيحية والمعابد اليهودية.. وأننى أتعلم في للذاهب الفلسفية.. وكانوا يقولون لك في خوف كائناتى من أننى أنقل إليهم هذه المعوى.. أى أنقل إليهم اللقى والأرق والنوطة والحيرة بين للذاهب.. وأن فى ذلك خوف على إيمانى وبشئى.. وأن وفى.. ولكن الأخ رشاد كان يقول بل أننى أهم عند الله من ملايين المؤمنين.. فالإيمان من علم ويعد علم أعظم عند الله من إيمان للجهان.. أى من الذين يؤمنون بلا تفكير ولا دراسة.. بل أن إيمان العلماء هو أعظم مكسب للإنسان.. وأنا يجب أن أحرص على العلم.. وأننى يجب أن أحرص على العلم.. وأن هذه هى البداية إلى الهداية.. هداية للعلماء وهداية العلماء للأناس.

تصور أنت هذا الكلام بقال لشبان فى السابعة عشرة من العمر.. بفكر لهم أنهم علماء وأنهم فلاسفة وأنهم أهم عند الله من ملايين غيرهم.. وأن اللقى والأرق والوسوسة وأشد كلها من علامات الإيمان.. أو علامات الطريق إلى الهداية.. وأن راحة الله هى التى شئت أن تكون هكذا.. وأن الله ينظر إلينا بعين الاستبصار.. هل هناك كلام لجميل وأعظم من هذا الكلام.

وكننت نسمع ذلك.. ونظمتة الأصام البنا فى الذى وهو يقول: لا خوف سوف تأتى الهداية إن شاء الله.. البت باوحدى

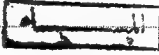
ولم أن واحدا قد أنهال على واحد بالاضرب.. ولا احدا شتم لحد.. ولا احدا لاضرب مع أخ فى الرأى لاصمكة من ملايين.. أبدا.. ولما هناك احساسى عندنا جميعا.. أن نصبتنا من العلم قليل.. وأن هناك من هم أكثر علما ويمكن الرجوع إليهم.. وهم أكثر علما وأشد تواضعا.. وكنت فى محنة حقيقية.. فالاستشارة المقاد يتجهج بنا على أكبر القضايا الفلسفية بلا خوف.. وكان يركزنا

ويشركنا لاضرب رؤوسنا فى الحائط.. وكان الأصام أليبا يهدمنا لعلنا نبيى من حولنا جبرنا من الصبر.. ولا خوف إذا شربنا رؤوسنا فيها.. وجهه أننا صغار متعربون.. ولكن الأصام لجاب من كل سؤال.. ولكننا حين لا نعرف لاضرب الذين يعرفون.

## أنيس منصور





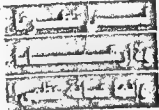


المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

١٢ رجب ١٩٩٢



لتنى الاول لمن لكى العيرة النافسة فى  
نقى الجزيرة انه لا يمكن ان تكون مصر يا  
ابدا.. تلك بصراحة.. عدوى وعصى كل  
شعب مصر.. واسألك: هل رأيت منظر  
جثمان المسكس الشاب محمود  
عبد الحميد وقد تلحم واخلفت مغلف  
وجهه؟؟ وهل رأيت صورة طفله  
وظلته والبراءة تفل من عينيهما  
وهما لا يعرفان ولا يعرفان أنك غرت  
بين كان يمثل لهما الحب والحنان  
والأمل؟؟ هل رأيت صورة الزوجة  
الشابة وقد تلقت على غير موعد وعلى  
غير قنطار نيا مصرع زوجها بغير لقب  
جناه الا انه خرج بكه ويكاد من أجلها  
ومن أجل اطفاله الأبرياء؟؟ بالله  
عظيمة.. ماذا فعل لك هؤلاء؟ ما هي  
الجريمة التى ارتكبوها حتى تفلت بهم  
ماتيا ومضويا وتلقى على أمتهم؟؟  
وإذا كنت ستره بأنك قصت الاكوييس  
تسبىحى بمن فيه سأقول لك ما تكتب  
هؤلاء للسباح وما هي الجريمة التى  
ارتكبوها؟؟ وما هي البطولية التى  
حلفتها من وراء ذلك؟؟ اسأل نفسك،  
وايسأل معرضوك أنفسهم، ووافد لو  
كان لديكم ذرة من الانسانية لكتنتم  
تلمسكم حيرة ونما؟؟  
تكم بصراحة اعدائى واعداى وعقلى  
واعداى الشعب الذى لتنى ليه.. شعب  
مصر المسلم العظيم المتسامح.  
ومعكم قد.. فهو القادر على ان يتنكم  
لكل ضحاياه.

مكتبة مصر

ما يحدث الآن من عمليات تجسوس  
للبصوات التنافسية وسط جموع  
المواطنين فى الأماكن المزعجة والتي  
يروح ضحيتها الأبرياء من الناس  
البيضاء للناجين الذين يخرجون سعيها  
وكذا وراء لكمة المش، لا يمكن أن  
يدخل تحت طائل التطرف أو الإرهاب..  
واتما هو بصراحة خيانة عظمى لوطن  
وشعب.

لا يمكن أن يكون المقصود بهذه  
العمليات زعزعة الثقة فى نظام الحكم  
الكامل، ولا يمكن أن يكون للتقنا من  
الشرطة، ولا يمكن أن يكون تطلوذا  
للمسجونين وتخريبها للاقتصاد الدولة،  
فنظام الحكم فى مصر ثابت الأركان  
مستقر منذ عصر الأسرة الأولى قبل  
سبعة آلاف عام، والشرطة مهما أهدت  
من تضحيات لن تتخلى عن رسالتها  
وهي حفظ الأمن ومطاردة كل من  
يخرج عليه، والاقتصاد الدولة وأن تأثر  
قليلاً بهاجم المسجونين لبعض الوقت  
لا يمكن أن ينهار نتيجة تلك العمليات  
الصليبية لأن مصر التى شرفها الله  
بنكرها فى القرآن الكريم وشرفها  
رسوله صلى الله عليه وسلم بومسية  
تنلى الى يوم الدين ستظل مصر الخير  
والعطاء.

إن.. فالتى يتم ليس المقصود به نظام  
الحكم والشرطة والاقتصاد واتما  
هو تأمر ضد مصر.. الشعب والوطن  
ومعنى التأثير ضد الشعب والوطن هو  
الخيانة بميلها.. لأن التأمر يعنى ظهر  
الشعب وفهر الوطن، ولا يمكن لآسان  
موى عاش على أرض مصر.. حتى  
ولو كان اجنبيا.. ان يلطم على خواتة  
هذا الوطن الكريم، فما بالك اذا كان  
مصريا!!





المصدر : أخبار اليوم

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢



حدث تلقى الهرم يبعث اننا انه  
لا تتسبب بأي حس امني على  
الاطلاق . فالتراجع التي كانت تحمل  
العبوة النافذة والتي تركها  
الارهابي تحت جسر المسكة الحديد  
فلما موجودة في مكانها لمدة ساعة  
على الاقل قبل وقوع الانفجار . ومع  
ذلك لم تفلت نظر احد . ونسألي في  
ذلك العسكريون والمندوبون على حد  
سواء . ولو كانت وجود المراجعة  
الموجودة في هذا المكان نظر الى  
احد . لما وقع الحادث الذي اودى  
بمصابة مواطنين غلبان وعشرة  
مواطنين على باب الله . ومنذ عدة

اعوام شاهد صبي اسرائيل في  
الحاضرة من عمره شهورا وربما  
يشترى لقطا وشكائنا وزجاجة  
صيفة يود وبعض المواد الطبية  
الاخرى من اجزائنا في الشارع .

فتحكت في داخله فريزة الحمار  
وتعقب الشبل العربي حتى  
البيت . ثم ذهب الى مركز البوليس  
وابلغ الضابط عما راه . وعندما  
التهم البوليس البيت الذي يملكه عليه  
الضبي الصغير . وجدا هناك  
فدائما جريحا كان خرجا لتوه من  
معركة مع بعض جنود جيش النظام  
الاسرائيلي . وكان مصليا برصاصه

استقرت في ساقه : هذا الحمار وهذا  
المس الامني نحن في اشد الحاجة  
اليه الآن . ومسئولية عدم وجود  
هذا الاحساس تلح على جهاز  
التفتيزيون وعلى وزارة الداخلية .

وبدلا من التراجع الهلولة  
والتمسلات الخائفة . يمكن توجيه  
الناس وتوعيتهم عن طريق برامج  
مباشرة يضع مائتها كيار خبار  
الامين في بلدنا .

لما اكثر الحيل التي سيلجأ اليها  
امراء الظلام لترويج شعبنا المسالم  
الذي يعشق الحياة على العموم ..  
الحركة مع الارهاب كن تكون  
قديمة . وهي تحتاج منا الى نفس  
طويل . والى حذر شديد والى حس  
امني نفاذده الآن .

واذا كانت الحياة في الزمن القديم  
مرحلة وسهلة . والدار امان .  
والدنيا اخر سبيله واخر تقارير .  
للمسائل الآن تقبلت . والمصدر  
واجب ومطلوب تفتيح العين في  
هذه المرحلة هو القوى سلاح ضد

الارهاب .

من كده والا ليه ؟

قولوا .. ايه ١٢

محمود السعدني





المصدر: أخبار اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ١٢ يولي ١٩٩٢

## لا يستطيع

لا يستطيع أي إنسان في مصر أن يبعد تفكيره عن الجرائم الأثمل التي تحول إلى مجموعة من القتل المأجورين الذين يسيلون لبلدهم وللإسلام كل يوم أسامة لم يستطيع أي عدو لمصر أو للإسلام أن يحفظها من قبل.

كلنا نعلم الآن أن تهمة هؤلاء الجرمين قد أصبحت قريبة جدا. أعمالهم الإجرامية الأخيرة تدل على أنهم يحاولون الثبات ويحصدون أمام الذين يحاولون ليحصلوا على الأموال التي يقبضونها لثبات لدماء أبناء مصر الأبرياء بل إن قتلهم غير التغطية التي حشوها بفسادهم تدل دالة قطعية على أنهم بأعوا أنفسهم للشيطان.

تخلوا عن تعاليم الدين. كل ما يهمهم الآن هو محاولة ضرب استقرار مصر وحريتها من الداخل السليخ الذي هو في النهاية بعلية لكل لآل الأبرياء المصرية. ونس هؤلاء القتل المأجورين أنهم لم وإن يلعبوا الفزع داخل نفوس الشعب المصري وإن كل ما أثاروه في نفوسنا هو الشعب الذي أصبح يفل في عروق كل مصري يحب وطنه عليهم وعلى قتلهم الذين يحاولون من أجل تدمير الأبناء والفكر بالأبرياء والأسامة للدين المنيف.

ومن الواضح أن غضب الشارع المصري على الأبرياء سيؤدي في النهاية إلى موقف إيجابي هام وهو أن محاربة هؤلاء القتل من المأجورين لن تكون مقصورة على رجال الأمن وحدهم.

بل إن الشعب كله أصبح مستعدا للمشاركة الفعالة في مطاردة هؤلاء الخوارج والمساعدة في القبض عليهم والتخلص منهم بقلوبهم الصليبية الفاضلة التي نسجها كل يوم أصبحت تشر بنهية هذه العصابات التي تحاول أن تتخضم من كبريائها الهشة بأسلوب جبان وخسيس لا يعرف سوى القتل من الخلف والنزب دون المواجهة. هؤلاء الذين يملكون بالأبرياء والأطفال والنساء لم يجد أحد يصدق أنهم مسلمون. لم يجد أحد يتعاطف معهم فيما يدعون من أنهم رعاة لعزة الإسلام ففسدوا أنفسهم بقتلهم هذه القليل الجنونة.

استطاعت أن تكشف نواياهم وخبيث دهاهم وزيف تدبيرهم وأنهم ليسوا إلا مجرد ادعياء.

لقدوا كل انشاء لدين أو وطن أو خلق بعد أن بأعوا أنفسهم بائس من للشيطان والدمية كل قبلة تتغير أو رسائل ينطقون بأن يخلفنا بل سيحلنا نزيد أصرا على مطاردتهم وعلى استئصالهم من مجتمعنا بهاء الشهداء سائل تطاردهم حتى يستنفوا جميعا ويسألوا ما يستحقونه من عطف في الدنيا والآخرة.

• • •

لا يتم توحيد المذا... مستوى مصر كلها مثل الثانوية العامة. هذا الإلتزام لتلقيته وسعته من ملك من الأبرياء المصرية التي يمتحن لولاءها.

وينتقل في الشهادة الإعلانية والسبب هو الشكاوى التي تسببها من الملتحق التعليمية عن صعوبة امتحان في مادة معينة في حين أن امتحان نفس المادة في منطقة أخرى يكون سهلا. هل هذه عدالة بين الطلبة في شهادة عامة قد يؤدي مجموع الدرجات التي يحصل الطالب عليها في الامتحان إلى التآكل في مستقبله تماما كالتفوية العامة؟

وقد من قضى لدى هذا الإلتزام للاستقل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذي يشرف الآن على الليرة التعليمية الجديدة.. وكلنا نعلم أن تكون هذه الليرة جارية لأن التعليم المتميز هو الليرة الحقيقية التي ستسمح بها إبتناسا لواجهة المستقبل.

محمد طنطاوي





المصدر :

١٢ رجب ١٩٩٢

التاريخ : النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

### بين أيديكم

٧٧- ويكون القتل حلالاً - هذا إيمانهم الفخاساني. لأنه حسب الألفية المؤمنة ضد الاغلبية النابغية (١) لأنها حرب مقدسة! ومازالت حرباً معلقة بين الإيمان والكفر بين جند الله وجيوش الشيطان. فكل ما يستولى عليه المؤمنون غنائم حرب. فكل ما يملكه الكفرة حرام عليهم حال علي المؤمنين. ولذلك كان المسلم على البيوت وعلى المحلات. وليس هذا سطوا وإنما هو استبداد لما في أيدي الكفرة وإعادته إلى أصحابه الحقيقيين. أي المؤمنين. أصحاب المصالح الحقيقية. وكان كل ذلك كان يقوله الشيوعيون أيضاً. فهم يرون أن الأغنياء الموصوف ومرقوا أموال الشعب من الشعب. والاستيلاء على أموال الأغنياء إنما هو لاستعادة لهذه الأموال وربها إلى أصحابها الحقيقيين. أصحاب المصالح الحقيقية. أصحاب الأرض وما عليها. أصحاب البنوك وما بها. أصحاب السلطة والحل والربط اليوم وغداً. فإن لم يكن اليوم بالنفاق لهذا بالقوة. ولماذا الانتظار إلى الغد. فليكن اليوم هو آخر موعد للمحاكمة الآن وتنفيذ الحكم الآن. حالا وفورا! فينطلق الرصاص والبناميت في أي مكان وعلى أي لمد. اللهم هو أن يعرف الجميع أن هناك قوة تطالب بحقوقها في الأموال والأرواح والسمعة.

فإذا كان هذا المؤمن متعلما وإذا كان عابلا، فعنده متبع من نواقل لكي يستطرد ويستغيب. وعنده متبع من التقى والعقل لكي يدبر ويكتبر ويستلج. وعنده طاقات من الخشب نفسه هو كما يندفع كالطائر بالخيار على عجالات الكفر والشهوة. فهو نقابة اجتماعية وهو نكرة. وهو وما تعلمه تراث في طريق. وهو هباء. لم يأخذ شيئا ولم يعطه لحد شيئا. فليس منيئا لأحد ولا عنده امتنان.

والصورة الآن هكذا: عاطل لا يملك وإن يملك. ولكنه ليس عاجزا وإن يترشى بعجزه. وهو شوي متفحمة وشيرة وله رسالة. وهذه أنرسالة هي أن يدعو بالقوة إلى الحق. وبالغنى إلى السلام. وبالدم إلى الإسلام وبالإسلام إلى محاربة المسلمين.

هذه الصورة قد زائنه ارتصا وتضخم شخصه. وفقد توازنه. وأخذ كل شيء فيه وحوله

أنيس منصور







رغم كل شيء، قامرون على منع للاستقلال وحماية الوطن.. وإيا كانت محاولاتهم الجبيلة لزعة كيان هذه الأمة وشرب الاقتصاد للوطن في مقتل، فإن الإرهاب لن يكون له أبدا مكان بين صفوف الشعب. لهذا المولان لن يترك أبدا.

## .. ليست قضية النظام وحده

متعددة وعقوبية الكويز، ولها قوتها التنظيمية الفارقة. منذ السبعينات قاد المواجهة الأنسية في مصر ٦ وزراء داخلية لكل منهم فلسفته الخاصة في المواجهة. ومحصلة هذه المواجهة تشيرون بالوضوح كله إلى أن قوى الأمن لا يمكن لها وحدها أن تتولى بحث هذه المواجهة لقتال جندو الإرهاب.

ولما حقيقة (أخرى) مسها بالوضوح كله وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفي في حديثه الأخير، الهام والشامل بالمرام، فاللواء حسن الألفي يشير بوضوح إلى أن هناك فئرا أمنيا جديداً من سماته أنه يتسم بالشمول والتكامل وقهم العميق للظواهر والأزمات الأمنية التي تستهدف استقرار المجتمع وحياة الرءاء.

وعلى أن تعترف بأن الصم الحقيقى لجماعات الإرهاب، عندا وعدة وتفتيشات، لم تكن تعرفه جيدا مثلما لم تكن تعرف مواضعه على خريطة مصر، كما لم تعرف بشكل محدد على شبكاته المتعددة وانتصاراته الدافعية والخارجية وسائر التفاصيل التي تمكننا من معرفة المدى الذي وصلنا إليه في مكافحته. وهذا كله يرجع إلى نقص خطير في المعلومات، ونقص الدق في البحث العلمى للظاهرة

هذه الجرائم لا يمكن أن تكون عندهم ثرة من وطنية أو تكون في قلوبهم والمخبتهم ثرة من دين وإيمان. هل من الوطنية أو الإسلام في شئ أن يسلب الأطفال قتلتي وجرحي كما حدث في جريمة القتل؟ وهل من الوطنية أو الإسلام في شئ أن تستمر عمليات العدوان الجدية والخطيرة ضد السياح الأجانب وشرب الاقتصاد القومى للبلاد؟ وهل من الوطنية والإسلام في شئ أن تقتل الأنس البرية بون نيب أو جريفا أن هذه الحوادث الأجرامية يجب ألا تنسب إلى الدين بأى صورة من الصور. وفي اعتقادنا أن هذه

## إحسان بكر

الجرائم ترتكب بإيد أجنبية ويتخطيط خارجى بهدف طيناء المنطقة لإشاعة الفوضى والفساد وتعميم الفتنة بين أرجاء الوطن. أن مصر مستهدفة من قوى أجنبية عديدة وعلى كل قوى الشعب أن تتحسب للقيام عن الوطن. وأولى الحقائق التي يجب أن نعرف بها هي أن الإرهاب لم يعد مشكلة أمنية فقط تخص قوى الأمن وحدها. أن أحداث الإرهاب الأخيرة والمتكررة هي مجرد تكتيكات لاستراتيجية إرهابية طويلة المدى تستهدف ضرب مصر كلها والاستيلاء على الحكم والعودة بمصر وشعبها إلى ماضى سحق من التخلف.

وعلى امتداد سنوات غير قصيرة منذ بداية حكم السادات تلاحف أن الإرهاب أصبح ظاهرة سياسية لها فكرها وثقافتها ولها موقفها النفسى والتاريخى، وترتكز هذه الظاهرة على تنظيمات وخطايا

وفي الأزمنة الصعبة وفي الحلات الحزن التي يشهدها الشعب، فإن وحدة الأمة تظل مديا قويا يجب أن نحرص عليه، ندعمه، ونحميه من ماعة الضلال. فالظاهرة في هذه الحلات لم تعد قضية نظام الحكم في مصر ولا قضية الحكومة القائمة، بل هي قضية كل المصريين بكل انتصاراتهم السياسية من أقصى اليمين إلى شهادية النصارى. صهارشين أو مؤيدين أو مستقلين. لقد نلت سماع الحقيقة وحانت لحظة المواجهة الشاملة لقتل الإرهاب والضلال. وجاء الوقت في تدافع جماهير الشعب بكل صلابه وقوة وإيجابية ضد أعدائه من الإرهابيين الذين يستهدفون القتلى أبناء واستقراره وأصله في المستقلان.

والسؤال المطروح الآن هو: ما الذي تريد أن نقوله الجماعات الإرهابية بعد الحادث الشنيع الذي هز شارع الهرم في وضع الشهاب وراح ضحيته الأبرياء؟ وهل هذا هو أسلوب الذين يفتخرون في الراى؟

لقد أصبح واضحا أن الذين يخططون للإرهاب ماضون في تفتيز جريمتهم لنفس أمن البلاد، وترويض الرواوشين، وشرب الاقتصاد الوطنى، منهم شرب السباحة وإشاعة أجواء عدم الاستقرار. لقد بات واضحا أن العمليات الإرهابية في تصاعد خطير ولم يعد يهم هؤلاء سقوط الضحايا أو مصرع الأبرياء.

يوما بعد يوم تشير الدلائل إلى أن موجة الإرهاب الأجرامية المجنونة التي تتعرض لها مصر هي عمل مبرر وممول من الخارج، وأنها ليست عملا داخليا محضا. وتكشف نوعية الجرائم التي ترتكب والضحايا الذين يسقطون قتلى وجرحي يسببها ويشكل عضواً عن أن جبري ومتملدى





المصدر :

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

وأسبابها والاعتماد كلمة على  
المصدر الواحد والوحيد للمعرفة.  
ويبلغ العبء كله على عاتق أجهزة  
الأمن.

حيث اللواء الأعلى بالأهرام،  
يشير إلى أن لمة معالجة علمية  
وسدوسة لخدمة الإرهاب بدأ  
تطبيقها بالفعل، فالأولى دعم  
وتطوير جهاز الشرطة فركز على  
تحديث الإسكانيات بالتركيز على  
الشخصيات والأجهزة، ووسائل  
الاتصال والمواصلات والتدريب  
والارتقاء بمستوى الأفراد وكفاءة  
الأداء.

وتخطى تماماً، إذا ما اعتقدنا أن  
عبء المواجهة مع جماعات الإرهاب  
سيتحمل مسئولياته وزير الداخلية  
وحده. إن المعركة أشمل وأعم لأنها  
تمس كل بيت في مصر. نحن نقصد  
وجود استراتيجية شاملة لمواجهة  
الإرهاب في شتى ربوع الوطن.  
وهذه مسئولية الحكومة كلها بكل  
وزرائها. لقد بادى وزير التعليم  
وتصدي بموضوعية وببنظرة علمية  
ثاقبة لكل المحاولات التي تحاول أن  
تعبث بمفكرات التعليم في مصر.  
لقد انطلق الدكتور حسين كامل  
بهاء الدين في مواجهته باعتبار أن  
قضية التعليم هي قضية الأمن  
القومي، ليس لأن يمكن للأساس بها،  
وتحصل الرجل مسئولياته  
السياسية بشجاعة وبثجرة كاملة.  
ويبقى أن تتكاتف الجهود الوزارية  
لا أن تنحصر في المواجهة الأمنية  
أو على مستوى التعليم في مصر.

نحن نطلب استراتيجية كاملة  
للمواجهة تقوم فيها الحكومة  
بمسئولياتها كاملة وتحمل  
الأحزاب - وما أكثرها في مصر -  
مسئولياتها.

إن الأحزاب كلها - بداية من حزب  
الألفية ومروراً بالحزب المعارف  
من أجل المعارضة، ونهاية بأجل  
حزب إعلان عن قيامه منذ أيام  
معدو المؤتمر القومي عام معارضة  
حماية مصر من للتكفيرين.

لقد حانت ساعة الحقيقة ولم يعد  
مقبولاً من أي طرف كان أن يحاول  
إسكات العصا من وسطها - أصبح  
هي المستهدفة وشعب مصر  
ومفكراته هو الهدف وتحاول  
تركيع مصر للقوى الأجنبية هي  
حلمهم ونحن إن لمكنهم من ذلك  
أبداً، فليخصص مجلس الوزراء  
اجتماعه القادم لمناقشة قضية  
الإرهاب لتتخذ الخطط وتوزع  
المسئوليات، وليعلن حزب الألفية

مواقفه لا من خلال الشعارات  
بالرفش والأدلة والرسائل بقرعات  
التكيد للقادة الميسية. ولقدنا  
نطلب منه عملاً شجاعاً داخل  
الشارع المصري، فامن مصر لن  
يحميه إلا أبناء الشارع المصري  
أشخاص ليسطاه في كل مواقع  
العمل مدعون في هذه اللحظات  
للعمل من أجل حماية مستقبل هذا  
البلد.

بالحرية والديمقراطية ستواجه  
مساءة الظلم. بإحترام حقوق  
الإنسان المصري ستتساقط لؤلؤ  
الإرهاب. بالوحدة الوطنية سيلفظ  
الشعب من بين صفوفه كل  
المتآمرين بالعمل الشرعي للنظم  
سكون المواجهة الشاملة. إنها  
معركة ومركبة. إنها معركة  
البناء حماية للمستقبل كي تحل  
مصر موقعا الرائد في قلب أمتها  
العربية والإسلامية.





الأخبار

المصدر :

١٠٢ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

### عواطف الكيلاني

أحداث الذعر الجماعي، التي أصابت كل بيت مصري، هو لحد  
مخططات الجماعات الإرهابية، التي تدعى الإسلام، والتي بدأت  
بضرب للوحدة الوطنية، ثم انتقلت لضرب السليمة وقتل السامعين  
معادى آل حسنة وصلت إل ألف مليون مؤثر هذا العام .. ثم انتقلت  
العمليات الإرهابية إل رجال الشرطة وأرغف المواطنين والتقام ثم  
انتقل المخطط إل ضرب الأهداف الدينية، ووضع قنابل في أماكن  
الزحام، وضرب المشروعات العملاقة .. منها قنبلة مترو الأنفاق،  
والقنبلة التي وضعت داخل الهرم .. ثم اتجهت المخططات لضرب  
الشعب في المواقع المزدحمة وكبرة القاهرة، فأى إسلام هذا الذي  
يدهون ؟ إن هذه الجماعات تخرب المصريين جميعاً في صميم  
معيشتهم، لقد ثبت من أضرارها قتلهم أنهم يتلقون الأوامر والتمويل من  
إيران عن طريق باكستان أو السودان أو أفغانستان  
والقضية تحتاج إل يقظة وصمود من كل مواطن، وإلى وعي  
حقيقي، وحاجتنا أن يعرف الشعب كل الأوراق المستورة المولف يحتاج  
إلى المصارحة، فالمصارحة تؤدي إل تكثف كل الجهود والوقوف على  
واحدة ضد هذا التيار الإجرامى.

عواطف الكيلاني





١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصفية والمعلو مات



## صباح الخير

مطلوب من الشرطة .. ان تكون اكثر يقظة .. وانظر حرسا .. وان تعيد النظر في اجراءاتها واساليبها .. وهذا المطلب لا يقلل من شأن الشرطة .. ولا يهين من جهودها .. ان الشرطة تكاد تتحمل وحدها ، عبء مواجهة الارهاب ، والتصدي للارهابيين .. بل هي في الواقع تتحمل وحدها ، هذا العبء ، دون غيرها ..

وكنا يعلم ان كثيرا من رجال للشرطة من الجنود والضباط ، ضموا بارواحهم ، وهم يؤدون واجبهم ، ويمارسون صلبهم ، ونحن لاننكر ان الكثيرين من رجال الشرطة تعرضوا للاغتيال ، وهم يطربون لفلو النظام والارهاب .

ولكن .. مع كل التقدير لرجال الشرطة .. فقد اثبتت بعض الاحداث الاخيرة ، وجود قصور امضى شجع الارهابيين ، على ارتكاب جرائمهم ، والهروب قبل ان تصل اليهم قبضة العدالة .

في محاولة اغتيال وزير الاعلام صمرت الشريف .. تبين ان هناك قصورا في الحراسة الموجودة بالنسبة للشخصيات العامة المستهدفة من قبل الجماعات الارهابية .. ولأنه ان هذا القصور هو الذي شجع مذبذري الجريمة ومنافذيها ، على ارتكاب جريمتهم في وضخ النهار ، وفي واحد من اكثر الشوارع ازدحاما !

وقد تقرر في اعقاب هذه الجريمة ، تعديل نظام الحراسات على الشخصيات العامة ، وتشييده . لثلاث القصور الذي كان قلعا من قبل !!

وفي حادث منبئة ضرر ، الذي استهدف احد مكاتب الشرطة ، وضع الارهابيون عبوة ناسفة في حجرة بجوار المكان المخصص للسكران ، ولم ضبط قوتها الانفجار ، بحيث تلتصق العبوة في اعقاب وصول السكران ! وقد ساعد على ارتكاب هذا الحادث ، معرفة الارهابيين بمواقع مكاتب الشرطة ، ومواعيد تواجد هذه المكاتب .

والواقع ان كل الناس - لا الارهابيين وحدهم - كانت تعرف مواقع المكاتب ، وكانت تعرف مواعيد تواجدها ، الامر الذي جعل من هذه المكاتب عملا مظهريا ، لا يجدي في ضبط الهاربين !

وقد تقرر على اثر هذه الجريمة ، إعادة النظر في نظام المكاتب ، وتغيير مواقع تواجدها ، ومواعيد صلتها ، حتى يتوافر فيها عنصر المفاجأة !

ثم كان الحادث الارهابي الاخر .. حادث نفق الهرم .. ولأنه ان عدم وجود حراسة في النفق ، وانعدام الحراسة على الكوبري المطل على النفق ، شجع الارهابيين على اختيار هذا الموقع لتبليد جريمتهم .. دون خوف من ضبطهم او تعاقبهم .

ومرة اخرى .. قيل في اعقاب هذه الجريمة ، ان التعليمات صمرت بتشديد الحراسة على الاسكن العامة ، والاسكن الحيوية !

والقول : ان من اكبر مشكلتنا في مصر .. اننا نتحرك من منطق زب الفعل .. لا من منطق الفعل ، ومعنى هذا اننا لانتحرك ، ولا نراجع مواقفنا ، مالم يقع حادث ، يضطربنا ويضعنا في التحرك ، والى مواجهة المواقف !!

يحدث هذا الامر في قطاع الشرطة ، كما يحدث في مختلف القطاعات الاخرى ، رغم اننا نواجه موقفا ادوج ملتصق فيه الى التحرك من منطق الفعل .. لا من منطق رد الفعل !

سعيد سنبل







## استراتيجية أفية تكاولة لجرائم فخر الإرهاب بمصر

اهتز الضمير المصري لهول الجريمة الأخيرة في سجل الإرهاب الأسود .. تلك الجريمة البشعة التي ارتكبتها الإرهابيون صباح الثلاثاء الماضي ، واستخدموا فيها عبوة ناسفة محضرة بالسيفير الكبيرة . حل هيئة أمنية موقوته الصبح ، وضمت على دراجة فصل النلق المؤدى إلى شارع الهرم ، لتفجر في موعدها انفجاراً مروعا ، مما أدى إلى قتل مواطنين يريهم يحمل سائقا ، وإصابة ١٤ مواطنا من بينهم ثلاث حالات خطيرة . إحداهما طفلة عمرها ٦ سنوات ، أصيبت في فاق الجمجمة ، بالإضافة إلى إصابة خمسة من السائقين البريطانيون بإصابات طفيفة .

ومن الواضح أن الأنلوب الذى لجأ إليه الإرهابيون في هذا الحادث المروع من حيث استخدام العبوة الناسفة كإداة للجريمة هو نفس الأسلوب المتبع في خمس حوادث انفجرات سابقة ومماثلة ... في مقهى وادى النيل بعيدان التحنير ، وحادث انفجار القنبلة بجوار المتحف المصري وانفجار القنبلة العتية ، وسيرة الليل ، وكمين الشرطة بالمى العشر بمدينة نصر

وراح ضحية الحادث الأخير وسقى الحوادث المسائلة العديد من الأبرياء الأيمن من إنشاء شعبنا المسلم . مجرد وجودهم بالمسافة في منطقة الحادث ، ودون أى ذنب أو جريمة !

ولقد أثبتت حوادث الانفجارات الأخيرة أن العنف القاتم ليس مجرد ناري بين الإرهابيين ورجال الشرطة كما يتصور البعض خطأ ووهماً . بل عدوان موجة من الإرهابيين ضد المجتمع . وجرائم إرهابية ضد شعب مصر بأسره . وبهذا المعنى فإن مرتكبي هذه الحوادث من الإرهابيين ليسوا أصحاب فكر ، أو دعاة إصلاح كما يتوهم البعض بل مجرمون ماجورين وقتلة بالجملة للأبرياء . يغيضون لمن جرائمهم الدنيئة .

ولذلك فمن الخطأ القاتل أن يتصور البعض وهما أن مثل هؤلاء الإرهابيين أصحاب قضية أو مطلب ينتسبون التغيير إلى الأفضل " .. وذلك لسبب واحد بسيط هو أن الإرهاب لا يصنع التغيير . وكل جرائم الإرهاب التي ارتكبت في العالم كله لم تنتج في تغيير أوضاع قائمة .. بل إن الإرهاب في حد ذاته يحوق أى اتجاه إلى التغيير أو الإصلاح المنشود . لأنه يخلق حالة من الغموض والذعر وزعزعة الأمن . يخلط فيها الحابل بالمقابل ، وتضيق معها الحقائق . وتسود فيها شرعية الخاب .





ولذلك فإن الظواهر السلبية قد دعوا بكل صراحة وحسم إلى مطلق استخدام القوة في التغيير . لما يتربط على ذلك من ضرر ، وثقل ، وتمزيق للمجتمع الإسلامي .

ومن هنا ، يبدو واضحا أن هؤلاء الإرهابيين الذين ارتضوا لأنفسهم ارتكاب جرائم القتل العلواني ضد المواطنين مجرد قتلة وسفاحين ماجورين وعملاء لجهات اجنبية تريد النيل من أمن مصر وترويع شعبها ، وضرب مسيرة الديمقراطية والتنمية والاستقرار على أرض مصر .

وربما يقال كما يرى البعض أن هناك فرقا في التصنيف بين هؤلاء المرتزقة من الإرهابيين ، وبعض الجماعات الإرهابية من أصحاب الفكر السيفي المخدوف التي تعمل في الخفاء ضد الشرعية والقانون ، وتستخدم شعارات دينية كغطاء لعملها غير الشرعي .

ونقول انه حتى لو افترضنا صحة ذلك فإن هذه النوعية من الجماعات الإرهابية قد ارتكبت أيضا سلسلة من الجرائم خلال السنوات الأخيرة . واحضيتها العديد من رجال الشرطة حراس أمن الوطن ، والعديد من أرواح الأبرياء من المواطنين دون تقدير أو حساب سواء كانوا من رموز الحكم أو رموز الفكر والإعلام أو اليسطاء من فضاء شعبنا ، بالإضافة إلى الخسائر الفادحة في ثروتنا القومية نتيجة لضرب السبلحة . وتدعم المنشآت الوطانية ، وتهديد مناخ الاستثمار ، بهدف الإخلال بأمن الوطن ، وضرب استقرارنا الوطني ، والتأثير على اقتصادنا القومي ومكانة مصر الدولية . بعد أن نجحت مصر في تحقيق مسارها الصحيح على طريق الإصلاح الاقتصادي ، لتحقيق حلمنا القومي في بناء نهضة مصر ، وتحقيق الرفاهية للإنسان المصري .

وفي ساحة الحوار الوطني حول قضية الإرهاب لجمع الخبراء والمفكرين على أن الأولوية في دائرة اهتمامنا يجب أن تكون لدعم المواجهة الأمنية لخطر الإرهاب ، باعتباره السبيل الوحيد للحركة العاجل لمواجهة الخطر ، وإن كان من الضروري أن تكتمل المواجهة الأمنية بالواجهة الشعبية والدينية والتشريعية والإعلامية إلى جانب تكثيف الجهود لعلاج جذور الإرهاب على المدى البعيد . سياسيا واجتماعيا واقتصاديا .

والحق يقال إن المواجهة الأمنية ، مستمرة دون توقف أو انقطاع لمواجهة خطر الإرهاب ومخططاته . سواء كان ذلك عن طريق ملاحقة الإرهابيين ومطاردهم بالداخل ، وتكثيف أوكارهم ومحاصرتهم بهدف القضاء عليهم أو عن طريق العمل الجاد في مجال الأمن السياسي لتكثيف خطوط مؤامرة الخوف الإرهابي من الخارج ، بهدف إحباط المؤامرة دفعها عن أمن الوطن والمواطن ، والقلاع الإرهاب من جذوره .

ولقد عبرت جماهير شعبنا عن اعتزازها بدور أجهزة الأمن الجاد والفعل على مختلف الجبهات بكل التقدير والاحترام . وإن كان المطلوب مزيدا من التحرك الجماهيري بصورة عملية لتوفير المعلومات حول تحركات الإرهابيين ودعم جهود الشرطة في هذا المجال .





### الجنائية والبطاقات الشخصية

والتأهيلية .  
وتقدم الاستراتيجية الأمنية على أساس تأمين المنشآت الملمة والمرافق الحيوية ، ومسح الشوارع المصري ميدانياً من خلال الدوريات الرابكة ، مع توفير كل الامكانيات لاجهزة الأمن لاداء واجبها على الوجهة الأكسل ، وتوفير التمويل اللازم لتدريب رجال الشرطة وتطوير الاجهزة والمعدات بكل الوسائل المصرية التي تتناسب مع حجم التحدي القائم في مواجهة خطر الإرهاب .

وقد تقدمت الدراسات التي أعدت بمجلس الشعب والشورى بالقرارات عامة في هذا المجال ، فنجو أن تتحول بالقصى سرعة ممكنة إلى واقع ملموس ، وكان من بين الاقتراحات التي تقدم بها

وربما يقلل إن من المتعذر أن مثل هذه الحوادث الإرهابية المباشرة ضبط الجناة فور وقوع الحادث .. وهذا منطق صحيح ومعقول إلى حد كبير . ولكن .. صحيح أيضاً أن المواجهة الأمنية من خلال استراتيجية شاملة ومتكاملة ، لا تقلل هدف حد مطاردة الإرهابيين لضبطهم بعد ارتكاب جرائمهم ، بل تمتد المواجهة إلى ثلاث الخطر قبل وقوعه في إطار نظرية شاملة تربط بين متطلبات الأمن الجنائي والسياسي معاً كما أعلن ذلك اللواء حسن الألفي ، وزير الداخلية فور توليه منصبه الجديد ، حيث أنه قد ثبت بالفعل أن الجرائم الجنائية فاعلة انطلاقاً للجرائم الإرهابية ، سواء أكان ذلك عن طريق جرائم السرقة ونهب محلات الذهب أو تزوير للصحيفة

لحد الخبراء إنشاء مركز قومي لبحوث ودراسات العنف على غرار المركز الذي أنشأته الولايات المتحدة الأمريكية وذلك كله يمكن توفير المستندات للحيلولة دون وقوع المزيد من الجرائم الإرهابية بقدر الإمكان ، وتأمين الوطن والمواطن على المدى القريب والبعيد .  
وكان قد أعلن عن تشكيل جبهة وطنية شعبية لمواجهة الإرهاب تضم ممثل الأحزاب والمنظمات الشعبية ورجال الفكر والإعلام واستاذة الجامعات والأسواق المطروح هو :  
لماذا لم تهتم هذه الجبهة بدورها حتى الآن ؟





## القصاص السريع !

عندما وقع الحادث للأسف في نفق الهرم .. صباح أمال الضحايا قائلين : اعدوهم .. لاتحاكموهم عسكريا أو مدنيا .. بل اعدوهم في ميدان عام فور القبض عليهم !

ورغم أننا لا نتدخل في أعمال القضاء .. ولا نستجمل صدور الأحكام على الإرهابيين دون تحقيق .. إلا أننا نطالب -وبكل الحاح- أن تكون هناك محاكمات خاصة للمتهمين الذين يرتكبون مثل هذه الأعمال السوداء .. لايهمنا أن تكون المحاكمة عسكرية أو مدنية .. ولكن كل ما نريد أن تكون سريعة ، حتى تكون الأحكام رادعة ولها تأثيرها الفعال في إقرار الاستقرار فهل من المفلول مثلا أن نطلب قضية اغتيال الدكتور رفعت الحجاب في بروقة المحاكم أكثر من أربع سنوات .

كذلك .. قضية هروب صفوت عبد الغنى المتهم في قضية المحجوب أيضا .. أين مسطرة المقصرين في هروبه .. وهل يحتاج ذلك كل هذه السنوات ؟ وهناك قضية اغتيال الدكتور شرج عبودة التي قبض فيها

بالفعل على اثنين من المتهمين .. ثم محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام .. فضلا عن عشرات القضايا الخاصة بضرب السيلحة ، وتفجير المعونات النافذة ، وللتظلمات الأرمالية .

إننا نعتقد أن البطء في مثل هذه المحاكمات يكون ضربه كبيرا ، لأن الهدف الأساسي من المحاكمات هو ردع مرتكبي هذه الصوادث وإمساكهم .

لكن أن نطلب نؤجل .. دون الحكم في هذه القضايا لمدة سنوات فذلك لن يحقق الهدف .

نعم .. مطلب أمالي الضحايا بسرعة القصاص حتى لو أدى الأمر إلى إعدامهم في ميدان عام بمجرد القبض عليهم دون محاكمة .. ونحن ببطيئة الحال لا نقر ذلك .. في نفس الوقت فحين لا نقر أن تستمر مثل هذه المحاكمات لعدة سنوات تضع

فيها الأبله وتثوّه المعالم .. ثم تنتهي إلى لا شيء .. تريد محاكمات سريعة لهؤلاء المتهمين .. إما أن يبرلوا .. أو يدانوا ..

محمود أمين







# الأمر

المصدر :

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ربيع الأول ١٩٩٢

١٧

اليوم بين العصابات ومصر ، وارض ان اقول الازهاب لهم كلمة تحمل الاجرام في باغت دينها وباعت معه اهلها ووطنها وعشيرتها.

## المواجهة

لا - وحق الانسانية .  
ما هؤلاء من البشر ولا هم من الانسان في شيء . وهم شمر مكانا من الوحوش الضارية الفانكة التي لا عقل لها ولا ضمير ولا حس ولا مشاعر . انهم جنس سرطاني له خلاياه الحيوانية الخاصة به وهي اعظم نجسا من اى حيوان خنزيرى المسعى والشكل والرائحة .

لا - وحق الله . لا تخافنا بهم رحمة او شفقة . فمصااص الاسلام القتل من يقتل نفسه واحدة فاق مصااص ينزل هؤلاء اهلون مما يستحقون اسمهم يقتلون قتلا عموما ايضا بنى وطنهم من اطفال ونساء وشيوخ وشعاب ورجال لم يجنوا شرًا ولم ينعوا على حق من حقوق الله او البشر . والفجور في قتلهم انه يلا سبب على الاطلاق فلا هم يعرفون هؤلاء الذين يقتلون ولا هم على صلة بهم من اى نوع كانت هذه الصلة فلا خلاف بينهم وبين قتلهم يؤدي الى القتل ولا نزاع حول راي او دين او مال وانما هو قتل فاجر اعصى لا ينظر ولا يفرق بين طفل وشيخ او بين رجل وامراه . اى اجرام هذا الذي يرتكبون اى فجور . ؟ ولماذا وليسفوا الى اى هدف الا اشاعة الفزع والزعج بين قوم اثنين اسوياء لم يذرعوهم ما لا او حقا ولا هم حتى نأقنوبهم .

اى عقل حجيرى وشعور اجرامى يسيطر على هذه العصابات والذين كانوا هم بالانهية ولا احساس وانهم كذلك . فما خطب حكام ايران والسودان الذي يتحكمون فى اقدار شعوبهم واوطانهم ومستقبلها ومضالها جميعا .

## الارثوخير ونهم

س متعت عقول هؤلاء ايضا من العقل كل العقل ومن الحس كل الحس . فان كانوا يتحكمون شعوبهم واليه يرد امر اوطانهم ومستقبلها وحاضرها فما مصير هذه للشعوب وتلك الاوطان ؟

وان كانت فى رعوهم بقية من عقل فكيف يفكرون به . ان يظنون ان قتل بضعة افراد او عشرات سيقلب النظام في مصرنا هذه جميعا . ما لهم كيف يتحكمون ؟

لقد اعدوها حريا على شعب مصر وليس على حكم مصر . ونحن الشعب اليوم فى مواجهة صريحة معهم ويغضنا لهم

بقلم :

## ثروت ابنة

اهون من بغضتنا لكل الذين اعدوا على امتنا وطمانيتنا وامانتنا سواء كانوا غنوا اجنبيا اصل بلاندا او كان حاكما باطشا روح الهائى المستقر من حياتنا والرفيع السامق من كرامتنا . قتل اعداء مصر سواء كانوا نخلاء غريباء ام مصريين مواطنين كان لهم اسبابهم واعذارهم وحججه ومهما تكن اسبابنا ظالمة واعذارنا واعية وحججا مناهرة الا انها كانت موجودة على اية حال .

اما هذه العصابات التي تقتل الناس من المصريين اليوم بما وراها من دول جائلة كاذرة ليس يشوبها اى عذر او منطق يبرر لهم هم وليس لنا نحن ابناء مصر ما يرتكبون من سفالة وحشية بل ان كلمة وحشية لا تكفى وصفا لانحطاط ما يفعلون .

الذين هم كم يتفخضهم مصر اليوم . الا يتصورون الدعوات الضاعدة الى عظيم ان يكسر الله شوكتهم ويحطم اجرامهم ويكرى لحومهم ويسحق عظامهم . ويلاذوا من حياتهم شر ما يلاقى انسان في حياته لم يفتلوا الى العزيم الجبار ليجعل منهم وكودا لجهنم كلما

نفسحت جلودهم ابلمهم غيرها لا يتقلع عنهم اللثام ولا يخلف عنهم العذاب طرفة عين لهماثم فحبح وجسومهم حريق ومصيرهم الخلود فى القون الجحيم .

العصابات اليوم هدف رجال الامن وحدهم ولا الفانين يحكم مصر فحسب وانما هو هدف مصرى . لقد روعوا امن كل مصرى وهزوا طمانينته وفرغوا اماته .

وما جزء من يروع انسانا الا للفر خائدا فيها ابد . ذلك هو الذين يقتلون به والذى يبيعونه بيع سماح من اجل خلفة تفتة من اللال او اصل خائبة مناهرة فاشطة فى حكم مصر راجين ان يمساو القاتل المستقر العميق من حكمها وعظمتها وشموخها شموخ الاطواد الراسخة التى عجز التاريخ والاعداء من خارجها ودخلها ان يحركوا من ثوابت احوالها شعرة واحدة .





الأفرواق

المصدر :

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والاعلامات

ما تصنع هذه العصابات والى  
اى هدف تسعى باجرامها هذا  
للفاحش الخضب بجماء لاهلهم  
وؤوبهم وعشيرتهم  
خاب سعيهم وانهم ركنهم  
وانهم منهم من يمتدح بالمال  
التجس والامل السرراب. وان  
غدهم هو السود القاتم الدكن  
ليس فيه من الامل شرارة تريق  
وهم يعلمون وما سعيهم الا لى  
تباب وما خطوهم الا انهيار وما  
اجرامهم الا منقلب عليهم شر  
منقلب ويؤمئذ يعلم الظالمون اى  
فجور وفسوق وجنون ارتكبوه.  
ليظن المخابيل من حكام ايران  
والسعودان انهم فى يوم  
سيصلون الى السيطرة على  
مصر واخبيثاته لفكرهم. لو كان  
بهم فلاح لظهر فى بلادهم التى  
شاعت الاقدار التكنة ان تلقى  
مصريها الى ايديهم. ثم هاهى  
لى شعوبهم لا تجد قوت يومها  
جوعى عرايا يلاقون شظف  
المعيش شر ما يكون المظف  
وسوء الحال ونضوب الحياة  
منهم قطرة قطرة ان اصحابها  
شبهقا اخطاهم زفير وان قالوا  
زائرا امتنع عنهم شويق.  
اليمت شعوب حكام ايران  
والسودان اولى بهذا المال الذى  
يلقون به عداء مصر وكيد  
لشعبها. وعداؤهم لمصر شرف  
لمصر اى شرف وكيدهم مرتد  
الدهم شر ما يكون الارتداد.  
وسوف يعلم الظالمون اى  
منقلب ينقلبون.





روز اليوم

المصدر :

١٤ - يونيو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات



مستودع التشاربي

## بعضنا القاتل !

لا التصور أن يتأثر الاستقرار في مصر بسبب بعض العمليات الإرهابية الطائشة .. تلك الحوادث التي تكبر سخط واستياء المواطنين وتقرب المسألة بين مرتكب الحادث وبين سقوطه في أيدي قوات الأمن ..

صحيح هناك خسائر حين يسقط شهداء لعمليات القتل العشوائي التي يقوم بها صبية الإرهاب ، وصحيح أن هناك خسائر اقتصادية بسبب تراجع معدلات السياحة أو بسبب عدم تزايد تلك المعدلات كما كان متوقفاً ... ولكن كل تلك التطورات مسألة طبيعية تماماً وعابرة ، كما يضطر أحدنا للقيام بأجرة بسبب وعكة صحية أو ينصحه الطبيب بخلع أحد فروسه أو إجراء جراحة معيبة ، ثم يعود بعدها لتحصيل ماله.





١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والهلعو مات

لا أمل للإرهاب في مصر نظراً لطبيعة شعبها التي تقبل الصراع والمنافسة والصدام إلى حد معين ، ولكن عقلاء

مصر كثيرون وحكامها أكثر ولا يرتبط وجودهم بدرجة تعليمهم أو مناصبهم أو مراكزهم الاجتماعية المرموقة .. وكنا نعلم تلك الحقيقة ، ويعلم أن في مصر صدمات أمن عديدة تحافظ على التوازن الاجتماعي بشكل تلقائي ..

لا أمل للإرهاب في مصر ، بل الصحيح أن تعدد الحوادث هو أول السبيل للتوصل إلى الجرمين ، وقد بدأ وعي الناس يتزايد في هذا الاتجاه ، وبدأوا يرتكبون ملحوظاتهم على أي شيء غير عادي ، وشعرت أجهزة البحث في الآونة الأخيرة بأنها تتلقى دعماً غير عادي من المواطنين لاستئصال الاتجاه الإرهابي كشكل مستحدث من أشكال الجريمة ..

ولكن .. هل معنى ذلك أنني أتجاهل البعد السياسي لهذا الاتجاه ؟  
إنني لا أتجاهل على الإطلاق ، وربما كنت من أول من سلطوا الضوء عليه ..

ولكن لابد من أن نفهم طبيعة ذلك البعد السياسي .. إن الإرهاب وسيلة لتحقيق غاية .. وليس بالضرورة أن يكون الذين يمارسون حوادث الإرهاب هم الذين يستفيدون من نتائجها إذا كانت له نتائج ..

وأحيل إلى القول بأن حوادث الإرهاب يركب لها أن تكون ذات بعد سياسي من بعض القوى السياسية العاملة على السلطة المصرية والتي تعتبر نفسها غطاء مشروعاً للإرهاب والفكر الذي يشجعه أو يبرره .

كما أن تلك القوى السياسية التي تساند الإرهاب - وإن كانت تتصل من

المجتمع - تماماً - كالجسم البشري له ظروفه وملابساته ، وإيضاً ضروراته ..

الغريب في الأمر أن رجل الشارع المصري .. المواطن الذي يبذل أعمال المهنة والحرف المختلفة ، ويكون هدفاً لحوادث الإرهاب العشوائية لا يشعر بالضرورة حقيقي ، بمعنى أن الحوادث عادة تسبب انزعاجاً مؤقتاً كان تسقط سيطرة في مجرى ملى أو تصادم بجدار كوبري .. أو بقطار في مزلقان .. مثل تلك الحوادث تحدث الانزعاج المؤقت في المجتمع ، وتستمر الحياة ولا تتأثر قاعدة المجتمع مطلقاً .. قد يكتب مزيدياً من الخبرة ، ولكنه لا يفتك أو ينهار أو يفقد لثاقه بسبب الحادث . المواطن المصري أصبح يستقبل حوادث الإرهاب على نفس الوتيرة .. انزعاج مؤقت ، غضب من شرمة

القتلة ، تضامن أكثر مع جهات البحث والتحقيق لتشييد القضيعة على عناصر القتل والتخريب .

ومعنى ذلك أن ثقة المواطن في الدولة كبيرة .. وتلك مسألة لا تتعلق - مطلقاً - بحجم المشكلات التي يعاني منها المواطن .. فالمواطن يشكو من أشياء عامة وخاصة كثيرة ، ويعتبر الدولة مقصرة في حق .. ولكنه مع ذلك يبقى بها ويراهن على أنها هي القادرة على إنجاز مطالبه وتحقيق رغباته ..

ولقة المواطن في الدولة تجعل حوادث الإرهاب أقرب إلى عمليات مخبولة لأنها تنشب من يضرب رأسه في الصخر عسى أن يهدمه أو يكسره .. ولكن رأسه هو الذي سيكسر .







١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

يحاول دعاة الحوار مع الإرهاب ..  
ودعاة تكوين جبهة ضد الإرهاب أن  
يوجهوا بضعف الدولة وعدم قدرتها  
بمؤسساتها الدستورية والتنفيذية على  
القيام بأعباء الحكم ، وأنها ليست أهلاً  
لرعاية المصالح القومية .. و« الدولة »  
في مصر .. وذلك ممكن الخطر الذي يجب  
الانتباه إليه ..

٧

والسؤال الآن : هل الدولة  
المصرية غير قادرة ؟ ...

والإجابة : غير صحيح  
تماماً بل إن الدولة المصرية في  
عنفوان قوتها والدليل على  
ذلك أنها هادئة متماسكة  
لا تتعصب ولا تتشجع .. بل  
تواجه كل الأمور بعد وضعها  
في الحجم الطبيعي .. وهي  
قادرة على رعاية المصالح  
القومية ، والمغالل من أجلها ،  
وكذلك المحافظة على المصالح  
الدولية محلياً وإقليمياً .

والسؤال الثالث : هل هناك فائدة لأي

حوار مع الإرهاب ؟  
والإجابة عندي أن الحوار مع  
الإرهاب هو استسلام من أحد  
الجانبين .. فإما أن تفرض الدولة  
شروطها لاستسلام عناصر الإرهاب أو  
العكس .. ولا يمكن فهم الأمر على غير  
ذلك .

والسؤال الثالث : هل هناك ضرر في

إنشاء جبهة ضد الإرهاب ؟  
والإجابة في رأيي أن الجبهة فكرة  
عقبرية لا يمكن رفضها لأن من يرفضها  
سيواجه الاتهام بأنه غير متعاون  
ويفضل الانفراد بالعمل ، وإصدار  
الطلبات الوطنية المستعجلة لبذل الجهد  
والدم من أجل الوطن ، ومثل هذا الكلام  
الكبير جداً الذي يملأ الأفواه خطياً

علناً - تحاول أن تقدم الشرعية  
السياسية للحصول على مكاسب ليست  
من حقها .  
وتخلق حوادث الإرهاب اضطراباً في  
صفوف بعض المثقفين الليبراليين من  
أولئك الذين يحتمون بالليبرالية للتهرب

من تحديد مواقف محددة من قضايا  
الوطن أو لتغطية ضعف القلوب عن  
مواجهة الخطر .

والرأي أن تلك النقطة هي أخطر ما  
يكون على سلامة الوطن واختياراته  
السياسية ..

وملكات فكرة الحوار مع الإرهاب إلا  
علامة من علامات ذلك الضعف النفسي  
والخوف من المواجهة وتحديد المواقف .  
ويستغل البعض فكرة  
الجبهة الموحدة السياسية  
المضادة للإرهاب أيضاً  
لتغطية التردد السياسي  
وتقنين إمسك العصا من  
منتصفها .. فالذين  
لا يستطيعون ممارسة  
الألعاب يحاولون القيام بدور  
الحكم الرزين العاقل الهاديء  
الحكيم ، ويتكلمون بتكليم

المواقف وإسداء النصيحة هنا  
وهناك ..

إنني شخصياً لا أرتاح لهذه المظاهر  
ولا أؤيد فكرة استمالة « المؤلفة  
للوبهم » ، إلا إذا كانت الدولة في حالة  
ضعف بين ، وثوبت على الإنهيار .. هنا  
يكون التفاوض مع « المؤلفة للوبهم » ،  
أو عن طريقهم ، له ما يبرره ..

وبطريقة من طرق الاستدلال المعروفة





١٤ يونيو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

باليات التنفيذ، وبالواقع العمل  
التطبيقي للسياسات .. ولا شك ان ذلك  
سيفيدنا كثيراً في بلورة الفكر وسيستل  
معارضة أكثر واقعية واقترباً من  
الشارع ..

إن الخبرة السياسية في التنفيذ  
مسألة حيوية ومهمة، ولا يمكن  
للأحزاب السياسية في المعارضة ان تنمو  
ولكسب أى قوة سياسية حقيقية إلا  
بممارسة هذا الاحتكاك .

ولا شك ان هناك أفكاراً براقية  
وعظيمة، ولكن الواقع علمنا ألا نخضع

بالكلام البراق والشعارات .. إن  
مصلحة مصر في هذا الوقت - وأكثر من  
أى وقت مضى - ان نشد ازج بعضها دون  
شروط مسبقة لاجتناب الخطوة المتبقية  
في عملية الإصلاح الاقتصادي ..  
ولا داعي مطلقاً لأن تراهن بعض القوى  
السياسية على ابتزاز الدولة في تلك  
المرحلة لتغيير الأولويات أو للحصول  
على مكاسب مجانية .

واخطر ما في الأمر - من  
وجهة نظري - هو ابتزاز  
الدولة عن طريق تشويه  
صورتها في الخارج والإيحاء  
بانها دولة غير مستقرة وغير  
قادرة ..

إن العالم الخارجى لا يهتم الفكر أو  
الفنى لو الفساد أو النقاء .. وإنما يهتم  
الاستقرار ومدى قدرة نظام الحكم على  
السيطرة في ظل مبادئ الديمقراطية  
وحقوق الإنسان .. ورغم التحفظات  
حول (مسألة المبادئ والحقوق) ،  
فإن الإيهام بأن مصر تهتر الديمقراطية  
وحقوق الإنسان، وانها في أشد الحاجة  
إلى إصلاح سياسي عاجل هي رسالة

ويجعل العيون تحفظ من شدة  
الانفعال والحقق .. ولكن لا لحد  
يفعل أكثر من ذلك شيئاً ..

ورغم انها فكرة عبقرية فإننى أرى  
إن الجبهة في مواجهة الإزهاق - أو  
للمساهمة في حل أى قضية من قضايا  
العمل الوطنى - لابد ان يكون لها  
قيادة، ولابد ان تتشكل وفق هذا  
المفهوم .. والقيادة هنا لابد ان تكون  
لصاحب الحق الشرعى في ممارسة (عبء

الحكم .. ولا يصح باى حال التنازل عن  
الحقوق الشرعية مقابل تشكيل جبهة إلا  
في حالة واحدة وهي شعور القيادة  
الشرعية بانها عاجزة أو غير قادرة، أو  
ان زمام الأمور على وشك الإفلات ..  
وهذا أيضاً غير صحيح، فالقيادة  
الشرعية للبلاد تدبر أمور الدولة  
والعلاقات الخارجية بكفاءة تامة،  
ولا تزال مصالح المواطن المصرى مقدمة  
لدى الدولة على أى مصالح أخرى - رغم  
الاجتهادات ووجهات النظر المختلفة  
حول ذلك - ولا تزال القيادة الشرعية في  
مصر لها مقعد متقدم وتأثير قوى في  
المجالات الدولية وما يتصل بها من  
مصالح إقليمية ..

لماذا إذن الإقدام على تصرفات توحى  
بان هناك خللاً أو ضعفاً أو تردداً أو  
انهياراً ..

والصحيح ان فكرة الجبهة  
يمكن ان تنجح إذا اتخذت  
القوى السياسية الأخرى  
قراراً « بالتصالح » مع  
الدولة .. بكل ما تحمل هذه  
الكلمة من معنى .

ولسوف تستفيد الدولة من هذا  
التعاون ولا شك وكذلك تستفيد القوى  
السياسية الشرعية في المعارضة  
تستفيد انها ستمارس الاحتكاك الفعلي





روز اليوم

المصدر :

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

لا تنظلي على الشعب المصرى لانه يفهم  
ابعادها جيداً ، ولكنها للأسف رسالة  
موجهة للدعاية الخارجية ..  
وهذا ما لا نريد ان تقع فيه قوى  
سياسية محترمة ترشح نفسها ليكون  
لها قاعدة شعبية .. اما القوى  
السياسية المتحالفة مع الإرهاب فلن  
تجد في مصر نصيراً ، وسوف ينتهي بها  
المطاف في مزيلة التاريخ ..  
انتبهوا ايها السادة ...  
لقد ارتفعت الستار عن مسرح  
الأحداث بكامله وعلى اتساعه ..  
وأصبحت كل الألعاب مكتشوفة تماماً .  
وإن يغفر الوطن لمن استهانوا به  
وتلاعبوا بحقوقه ■

محمود التهامي





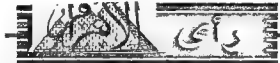
الأمم

المصدر :

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتد مات الصحفية والإعلو مات



## بلاء التمويل

لخطر ما في الشطة الجديد للإرهاب العشوائي في مصر دولامه  
للأية أو حواره المالية ، إذ يبدو مع التضييق الأمني والجماميرى  
على الإرهابيين وسقوط جماعاتهم المتخصصة على التوالي ، أنه لم  
يعد هناك مقر أمام لفلولهم إلا عمليات التدمير عن بعد في الأماكن  
الزينة دون قصد واضح لانتهاض معينين أو مواقع محددة ، وذلك  
لحرد التسليم ، في الخارج والبات للوجود في الشارع بالهسي نوى  
ممكن من أجل ضمان استمرار التدفق التمويلي ، عصب الحياة  
للوحيد الباقي لمخلفات الشكات الإجرامية .

وكما جرى من قبل سد الخاف على المعصبات الإرهابية من خلال  
مهاجمة أوكارها في المناطق العشوائية ومراقبة مساهمات التسليم  
وزيادة معدلات الضبط واحكام المصح الإتهامي ، فإنه ينبغي أيضا  
العمل على تعقب مصادر التمويل ومناهضة أجهاته المختلفة وكشف  
حقيقها مع ضمان معرفة نقاط التسريب وضبط القاصين على كل  
عملياتها من بداية دخولها البلاد إلى انتهائها عند أطراف بعيدا .

تؤدي عمليات الضبط المستمر إلى تجفيف منابع العمالة تدريجيا ،  
لكن ضبط مصادر التمويل يؤدي إلى انقطاع النشاط في الملب مقاهمه  
والأول لا يفي عن الثاني ، لكن الثاني هو كليل يتر عمليات التجنيد  
ولاستحداث العملاء كنية . كما أنه السند الأول في الحصول على  
والثاني الإذاعة ليس فقط للأفراد الضالعين ولكن ذلك للانظمة أو  
الأجهزة أو الهيئات الحقيقية التي تلق وراء الإرهاب . وهو ما يؤدي  
إلى اتخاذ الأساليب السياسية والدبلوماسية وغيرها لمحاربة المصادر  
الأصلية أو خوض المواجهات الضرورية معها .







# الأمم

المصدر :



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ ١ يونيو ١٩٩٢

## في قضية

٢٩ - ويعد ذلك ينقل الشبان  
الغريب للفريق الخائف من نفسه  
للوائل من الآخرين ، إلى مرحلة  
شديدة التناقض  
فهو الشاب الخائف المساط على  
كل أنواع السلطة ، سلطة الأب والأم  
والمستوى والمدرس  
والذي لا يريد أن يتحكم فيه أحد  
أو يحكم إلى أحد .. . لأنه حر يريد  
أن يكون حر الرأي والقرار .. ومن  
هنا انسحب من المجتمع بواجبه ،  
ويقف ضده ، بغضاً عن حريته  
وتكرامته .. ورغصاً للقلوب الفكية  
والاجتماعية وعلياً لما هو أكثر  
احتراماً ولما هو أنقى ..  
وفجأة تجد هذا الشاب قد استسلم  
تماماً لواحد آخر .. جعله يتصرف  
في فكره وفي حياته . ويرسم لها  
الطريق التي حاضره ومستقبله  
ويشبهه إلى ما يشبه أيضاً سعيد  
رسمه ..

شئ عجيب : ان هذا الشاب الذي  
رفض القيد عندما جاء إلى المدينة  
أو إلى العاصمة تراه قد ارتضى ما  
لا نهاية له من القيد .. فهو المعلم  
يفضل ولماذا جاهلاً مرشداً له  
وعابياً وخبيراً وأمهراً .. وهو الذي  
لم يطمع إلاه أمراً ، وأم يطق من  
والده رأياً ، أصبح لا يرى له ولا أمر  
.. ولا تفكير ولا تدبير .. وإنما نزل  
عن كل حقوله لواحد آخر .. ورأى في  
الاستسلام سلاماً وإسلاماً .. ورأى  
في هذه الطاعة عظمة وكبرياء .. كيف  
؟ هذا ما حدث الولد الحرات . فيقال له  
إن الناس جميعاً كفرة بكاله ولديهم  
الأخر فيصنع ذلك مع أن من بين  
هؤلاء الكفرة من يضرب في الدين  
أصحاب الذي يعزله ومن بينهم  
مئات الألوف يلهون القرآن وملايين  
يحفظون القرآن .. ومنهم علماء  
واساتذة وإلهاء .. ولكنه يراهم كفرة  
لأنهم جهلاء بحقيقة الدين الذي  
يسمعه أهل نهال من شباب صفار  
مقله وربما أصفر !!  
ويرى أن واجبه هو هداية هؤلاء  
الناس بالسلوة - مع أن ذلك ضد  
مبادئ الإسلام . ويرى أن مساعدة  
الحساب قد باتت .. وإنها دقت ثم  
توقفت لتنتظراً لما سوف يطلقه من  
نار على مجتمع الكافرين ..  
وتتعاظم هذه المعلومات المخاطلة  
لأن أصحابها يتعاطفوا سرراً وخوفاً  
وانهم قد استسلموا تماماً .. وكل  
ذلك حدث بعيداً عن عيون الأغلبية

وإذا أنها وابنيها وقضيتها ..  
ولا تزال الكفرة تتخضم وتثود  
حتى تصبح سداً عالياً بينهم وبين  
الأغلبية .. ويكون السد العناني  
جامعاً لهم مانعاً لهم من .. ويكون  
لقداء في أعلى درجاته . فلا يبقى إلا  
أن يزيل أحدهما الآخر

## أنيس منصور





## كلمات

يبدأ الإرهابيون بملفون السلاح ،  
أنهم يتخلصون مما في حوزتهم من  
القتال ومقرراته ومتغيرات أن أعداء  
الكنز في بدا . بعد أن ضربوا  
الطعن الاسئلة على أنهم لعللة لهم  
والدين الاسلامي ، ولا يفهم من  
الايدي . ليس في الدنيا منذ آدم  
عليه السلام ، حين يبيع كل الناس  
بغير ثوب ، وبغير حكمة ويبيع  
داح يدعو الى ذلك . ان القتلى من  
الايدياء ، رجلا ونساء واطفالا . قد  
زاد عديم من الاعداء الاخيرة ،  
ليلة اكدت لكل الناس ، ان حوادث  
الاربع ليست لها نوالع دينية  
ولا اخلاقية ولا انسانية . انها

احداث اجرامية قووى بفرواح  
الايدياء غفرا واستهانة بخلق الله  
وتعظيمه . انها تكم لقاء اجر يلفعه  
الحالون على مصر ، العاملون على  
شروع ابتكها ، الفاصدون لاسعاف  
الاقتصاد وتجويع شعبيها وزيادة  
البطالة بين شبيها وخلق عوازل  
الطوفي في صغولها . وهو ما لا يتفق  
مع امة شريفة ، ولا يتلاءم مع امة  
الحلال أو اذاف عطية . وقد نشر  
الارهابيون بملفصلهم تماما عن  
الجماعة . ولو انقضوا مجرد  
فرض . ان الدولة تقوم بجراء  
انتخابات عامة حرة ، ورشح لها  
بعض المعتولين او المتعاطفين مع  
الارهابيين . لما نجح منهم احد .  
وتكفي ببحر مرشح ينادي او يوافق  
على قتل الناس المعنيين بغير ثوب .  
وبدون تفرقة بين المعادى والمتعطف

بين الرجال والنساء . ومن الكبر  
والسفر من يستطيع ان يجر  
بالمعتولين والنظام مع الارهابيين  
الذين يصوبون رصاص الرشاشات  
الى رجال الأمن ، ويطغرون القتل  
والمتغيرات بين الناس المعنيين من  
المرة في الضوازم او الجاسين على  
القاضي . او المتطرفين في محطات  
الانوبيس . ليس من الممكن ان  
يكون واحد من قريبهم  
أو اصديقهم أو لباغهم  
او المتعاطفين معهم . ضحية من  
هؤلاء الضحايا الذين يسقطون  
مضرجين في دمكهم دون تمييز .  
ان الذين يتسعون ببالدين  
القيم ، دين الاسلام السمح ، دين  
الحنة والتعاطف والسلام والحق  
المهلوف والترحيب بالمشوف  
والفوضي بالجار . يند آهل  
والاقرين ، الذين يتسعون ببالدين  
الذي عمل به صلاح الدين في حربه  
مع الصليبيين . وعمل به القادة

الكبار الرواد من الصحبة والخلفاء  
على مر العصور ، الذين يتسعون  
بهذا الدين الحنيف الذي ملا الدنيا  
نورا وشرا والايصال . عليهم ان  
يفربوا المثل لآخرين . في المودة  
والرحمة والمعدل والأكوة والشهامة  
والكرم والتسامح ، حتى يمكن ان  
يتسهم الناس ويعتصوا بهم  
ويتسعدوا الى كلامهم . يتخذون  
منهم قنوت وامثلة عليا مستصحب  
بها احوال العبد ليمتثلون الخير في  
الدنيا والاخرة ان على كل من يحوز  
سلحا او متغيرات او مائيلها ان  
يبيع بصلبيها او الايلا عنها  
او التخلص منها في امنة لا تعرض  
فيها الناس للشر والمكره .

محمود عبدالمجيد مراد





## الجمهورية العربية السورية

### تحيا مصر.. ويسقط الإرهاب

والى الله الفتاة شهيداً مقدساً . ولجأ هي بين المبررات من مؤامرة دولية ، ليقتلها بقلعة الشعب ومهارة رجال الأمن ، الذين أخطأوا لمفعول متفجرات كانت تهدد بكارثة كبرى ، من التكاثر التي يديرها بحسبة مسمومة ممن لا ضمير لهم . فلما فشلت مؤامراتهم الجديدة ، وأقيمت متفجراتهم فيها مثل عملياتهم فيها باطلة والفتنة ، وإن نواز الأمن وإن كمن الانتكاس ، خلف أبناء القوي : تحيا مصر ويسقط الإرهاب .

لهم تحيا مصر شعباً وجيشاً وشرطة ، وعبداً ولاجئين وظلماً ولادين ولا عائل له . ويسقط الإرهاب للأفلام المظلم التي لا يعرف قيمة لهذا كله ، ويحاول أن يقتل هذا كله .. ولكنه لن يستطيع .

لهم تحيا مصر الأزهر والمساجد والكنائس والمصلين المأمنين والركنين المسلحين الجاهدين الشاكرين ويسقط الإرهاب الذي يزعم أنه ينسب إلى الدين والدين منه يروء ..

لهم تحيا مصر .. ويسقط الإرهاب ، ويسقط بكل تأكيد القوي له مستقبل في بلاندا ونيراننا وأرضنا البالية للظهور التي لا تنتج إلا طغياناً ، أما هذه الخيالات القويست من زرعها أو نيتها أو شاربها . ومصر عبر تاريخها الطويل والمجد تتطهر من نكاتها ، ترفض وتنبذ وتطلق كل ما هو نكول عليها ، وخريب عن روحها المصححة الطيبة المظلم .

ويكمن تأكيد دولة ، منحها مصر ، ويسقط الإرهاب وينتهي الإرهابيون ، فلهما فطوا ، وسهموا طال صبرهم لأنه صبر أصير ، عند مقارنته بمصر كجاعة الله في أرضه ، التي لا يصرها ولا يرتها إلا عباد الله المالكين للماضي ، أما هذه الشرقة فلا عقل لها ولا عدل عندما ، ولا تعرف معنى أو قيمة من القيم القويلة التي تنصت بها مصر والشعب والقادة ، حتى وهي تواجه أمثال هؤلاء الخارجين الذين سيسقطون لتحيا مصر .





المصدر : أ. ح. س. ا. ع.

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢



المهندس ماطر بركات

• ابن البلد

ونقطة ..!

## التبر العشوائي جريمة يا شباب !

شاهدت في سيرة السيّد علي الفاتحة اللّغوية برنامج سيرة علي الهواء تحت عنوان : « ابن البلد » المفكرة في حد ذاتها أخاذة وجذابة وفيها إمتاع جانب من الكلمات التي جاءت على ألسنة المتحدثين .. ولك عشت ساعات مع ناسي جذبت فيها تكرياتي وقراءاتي حول لقب ابن البلد الذي كان يطلقه جيلنا والأجيال التي سبقتنا حول أصالة ابن البلد ورجولته وشهامته وإنسانيته وعمره الحالي الذي كان يصل إلى أنه يضع كل النقاد التي في جيبه تحت تصرف الإنسان الذي يلجأ إليه طلباً عونه ومساعدته ، لقد وجدنا شخصية ومزاج حية من صورة ابن البلد في قصص أبيينا الكبير نجيب محفوظ وإليسا سعد مكاوي وغيرهم كثيرين .. كانت مصر دائماً مليئة بهذه المزاج الحية التي كان العلماء عندها بلا حدود .. بل يمكن القول إن الشخصية المصرية بوجه عام كانت تتلذذ بداخلها وتلعب بخارجها كل مكونات ابن البلد ..

كان من سلوكيات ابن البلد أنه لا يفر من الخلف أو حتى تحت المزمز .. وكان يستقبله بوجه واحد .. وجه يسم أو ضحك وكان إذا شد على يدك مصالحة .. فذلك دليل على أنه سوف يلبي لك حاجتك حتى ولو القضي ذلك أن يفلح لخدمك في جيبه .. وكان في الأفراح يشترك في إخراج .. وفي العزاء يلف كواحد من الذين نزلت بهم الكارثة .. يلف في لبس وتواضع ويخلص في كل شيء يقدمه .. حتى لتسمع أنه الأب .. أو الصديق والقريب والجار الذي يلف خلفك وامامك وحوله يقدم ما تحتاجه دون أن يشكو أو يتوهم .. وكان ابن البلد صامداً في وعده .. إذا باع رضى بالرغب القليل ، وإذا اضطر إلى بيع من يخدمه ! وكان ابن البلد لا يستمع إلى الوشائيات .. بل أنه كان يكرهها ويحترق صاحبها من كل قلبه ..

كان ابن البلد نموذجاً حياً لكل عطاء جميل .. كان يمسك على بنت الجيران .. كان يحرسها إذا خرجت إلى المدرسة أو لقضاء حاجتها من الأسواق ! كان ابن البلد الكبير يحترم الصغير .. وكان الصغير يحترم الكبير .. كان إيقاع الحياة في ظل حياة ابن البلد له أبون وطعم .. وكانت راحته لعلامة مثل راحة الورود والمغبر .. كان حلم البيت الصغيرة أن تتزوج ابن بلد مثل الجنينة الذهب .. لأنه بحق سوف يسعها .. ويقدم لها المساعدة على طبع من ذهب ! كان الضيف من أولاد البلد لا يرضون إلا بكل الحرية .. وكانت الحرية التي يطلبون بها حرية مطلقة في الاحترام والحب وكل العطاء بحرماته ومبادئه !

كان ابن البلد يحب بيته وأرضه .. كان يحب مدينته وشارعه .. كان يحب مصره ويفخر بها .. لأنها كل زاده وزواده في حاضر .. وإليسا مستقبله .. كانت المصرية شخصيته القوية .. وكانت المصرية عنواناً كبيراً يرتفع بداخله .. بداخل عقله وقلبه .. وإليسا في أعماق أصعقه ! لم يكن ابن البلد خائفاً .. ولم يكن يخاف من الحق .. بل كان يطالب به دون أي للخيرين ! أن كلمة الأذى والضرر كانت تسبب له الألام لا تطاق .. وكان يخاف ضميره الحي الذي يمكن أن يلقاه إذا أدم الضمير للأخريين ! أقول ذلك ليس في حسرة .. ولكن في ألم يهز كل كيانتي عندما أرى فريقاً من شباب مصر .. يستعجب الأم الآخرين !! كيف !!







هل يُقتل تحت أي سبب من الأسباب أن يصنع فريقا من شباب مصر القنابل ويضعها عشوائيا في طريق الآباء والأمهات والأبناء مرة واحدة أب و أم هل منطقة القتل يقتل ثلاثة أبناء من بينهم فتاة هل هذا حلال أم حرام ؟ هل هذه أخلاق أولاد البلد ؟ هل تلك هي الشهامة والجدية والبرجولة ؟ لماذا تضربون تحت الحزام بهذه القوة والوحشية ؟ هل يرضى اسلامكم بذلك كله ؟ هل ترضون بأن يُس المسوطن المصري باللقب على بلده ومدينته وشارعه وبيته .. وأبنا أسرته ؟ يا أولاد البلد إذا كان المسوطن عندهم قد قام لأي سبب من الأسباب .. وإذا كان للتل الأعلى يتواري ويختفي كبرييجا من حياتنا .. وإذا كان الآدم من أي شيء يهزكم هزا .. فإن الرد مهما كان الرد .. لا يمكن أن يصل إلى أربعة أقدام .. قولوا دعاه الأبرياء ! أن نقتل منطقة حلا .. ولكل حل وسيلة .. ولكل وسيلة طرق للتعبير والتنفيذ وليس أيدا من بيننا القتل .. قتل الأبرياء !

المحب مصر بمصراحة ليس ليبدأ في صفكم ! وخوة ابن البلد تنقل اليكم في دهشة والهم ولا تصدق ما يحدث !! غير معقول أن يجلس فريق ويصنع القنابل لإزهاق الأرواح البريئة .. رجل الشارع المصري حائل من بعض شبابه .. خلف على شبابه .. يعاقب شبابه في أمل : أن القتل جريمة ! وإزهاق الأرواح ضد الإسلام ! ومصر غير مستعدة ليبدأ .. مهما كانت الظروف .. أن تعيش الفوضى واللامسؤولية .. يا أولاد البلد من أينكم مصر كيف تعود بكم إلى الخلفي .. إلى سابق شهائكم ورجولكم وتضحياتكم من أجل الآخرين !! أن دعاه الأبرياء سلفتنا !! والدموع سقطة !! وكل شيء في حياتنا ساذن إلا شيئا واحدا ملزنا يتعين بدخلنا : أنها يا شباب الخلاق أولاد البلد ومصرامة كليل يشير إلى تدخل جهات تابعة لأول معينة في أربابنا وترويعنا لزراعة الأمن والاستقرار !

### سيادة وزير الكهرباء : تطلب منك العدل والعدالة !

بداية نقول لك يا سيادة الوزير المهندس ماهر ابراهيم .. حمدا لله على السلامة يا حاج ماهر ! حج مبرور ونظب .. إن وجد .. مغفور .. في عدد آخر ساعة الصباح بتاريخ ٢٦ مايو ١٩٩٢ نشرنا مشكلة دامية للطب المصري حين اسمه للثرف لجاني صديق حسن .. خرج مدرسة الصنائع دفعة ١٩٨٥ قسم كهرباء .. قدم أوراقه لتسليم التجهيزات بإدارة توزيع كهرباء مصر .. طالب ايصالا باستلام أوراقه فرفضوا !! طلب معرفة موعد امتحانه ورفضوا ! ذهب لمعرفة النتيجة فلقوا له : خلاص ! يح يا بشمهندس ! بخلاف ذلك فقلته السيدة نادية سكرتيرة رئيس مجلس إدارة توزيع الكهرباء ووظيفته وطريقته من مكتبها ! كتب طلبا للمهندس عبدالجديد رشوان ورئيس كهرباء مصر كتظلم ! رفض التظلم بدون ايذاء الأسباب ! سيادة الوزير قلت رجل عدل وانسان .. ومعروف عنه الوفاء ووضع الأمور في مكانها الصحيح ومعروف عنه الإنصاف .. أنت قائم من عند بيت الله ورسول الله ! ولا تطلب منك إلا للعدل والانساف هذا القالب الذي بكى الناس من الظلم وسوء المعاملة .. انه بحق شباب غير عادي قل لي اشراف : انتي مصري ملتزم .. ولكنني أبحث عن عمل منذ ٨ سنوات بدون فائدة .. وإذا اتحررت فانا مظلوم وكست ظلالا ! انني متدفع بمصرامة للظرف لانني ضائع بلا أمل !! سيادة الوزير المعقل .. هذه قضية عادلة .. وحرام أن نعامل شابا مصريا مثلما تعامل هذا الشاب ! اشراف .. من معاونيك في إدارة توزيع الكهرباء .. هل نامل في تحقيق عدل يا حاج ماهر ابراهيم !

**محمد عبد الحميد**





ما يتريد هذا السؤال : كيف يمكن للشعب أن يكون شريكا مع أجهزة الأمن في مواجهة جرائم الإرهاب؟

كثيراً

## المراجعة الشعبية للإرهاب .. كيف؟ محاولة للإجابة عن سؤال مطروء

اسكانية ابدالها لوجرى التوظيف الصحيح لدورها في مواجهة خطر الإرهاب. إن الاندية الرسانية والاجتماعية والجمعيات الثقافية والنقابات المهنية يمكن أن تؤدي دوراً بارزاً في مهمة المواجهة المطلوبة لدفع خطر الإرهاب وذلك بالخروج من نفق السلبية الذي تختبئ فيه الغالبية العظمى والتي اصطاح على تسميتها بالاعلمية الصامتة، التي اتاح صمتها وسلوكها السلمي فرصة بروز الاقليات المخلفة على اعتلاء مواقع المسؤولية وتوجيه لغة الأمور لخدمة أهدافها واتجاهاتها المربية وبينها الاتجاهات الطرفة التي تبارك الإرهاب وتغذي جلورها. أريد أن أقول أن المواجهة الشعبية ليست دعوة لعدم السلاح في مواجهة ما يعمله الإرهابيون من سلاح، كما أن هذه المواجهة الشعبية ليست عميونا تراقب وتنتقل لتبلغ أجهزة الأمن عن مهامتها وأنشطتها.

إن المواجهة الشعبية لخطر الإرهاب عمل سياسي واجتماعي وثقافي يخدم الواجب الإنساني الذي ينبغي أن يبقى مسؤولية أجهزة الأمن

إن للمشاركة الشعبية التي اعنيها تبدأ من داخل كل بيت ومن قلب كل أسرة من أجل حماية الأبناء من خطر الوقوع في براثن أولئك الذين يجهلون مهمة تسميم العقول وتكوين الأفكار. إن كثيراً من الذين تسمعت عقولهم وضعت أنفسهم أمام الإغراء المسمى من شاحسية والتخريص الفكري باسم الدين من ناحية أخرى جرى اصطحابهم وتجنيدهم دون أن يدركوا في الأمر أية شبهة تخبر سخاوف الأمل والأسرة فمن ذا الذي كان يمكن أن يخطئ على ابنائه من التردد على المساجد والزوايا والاستماع إلى دروس يفرض أنها تدعو للخير

### مرسى عطاء الله

والفضيلة .. ولأن فان الميت والأسرة يملكان حجر الزاوية في مهمة التصدي الوقائي لخطر الإرهاب الأسوي.

هناك أيضاً مهام وواجبات ينبغي الأخذ بها في مجال التصدي الوقائي لهذا الخطر اللعين وهذه مسؤولية الأندية والهيئات والنقابات والجمعيات وعافة المؤسسات الشرعية التي تعمل في مجال العمل العام.

إن المواجهة الشعبية التي اعنيها لا يمكن أن تتحقق في غيبة من هذه المؤسسات الشرعية التي تنبثق من إرادة شعبية بحكم تكوينها وبقدرة الخاتير الهائلة التي تملك

والسؤال في حد ذاته يعكس احساساً ايجابياً في الشارع المصري الذي تجاوز كل حدود الضيق والتبريم والغضب مما تصنعه هذه الجماعات المخترفة ضد أمن وسلامة واستقرار الوطن والمواطن.

وبإني هي يد أقول إن السؤال الذي ينبغي طرحه يجب ألا يكون مقتصراً على كيفية المشاركة الشعبية في مواجهة الإرهاب وإنما ينبغي أن يكون السؤال أولاً .. هل يمكن أن تتخطى جهود واجراءات أجهزة الأمن وحدها على هذا الخطر؟

والجواب في اعتقادي هو كلمة لا، لأننا لو تصورنا ذلك لنحطة تكون قد أخطأنا كثيراً في الصواب.

إن أجهزة الأمن تحصل مسئولية القيام بدور المفيدة والطلبة التي تخصد لهذا الخطر بحكم ممتلكته من امكانيات وما يتوافر لديها من معلومات ولكن ساحة المواجهة أوسع وأشمل من أن تستطيع أجهزة الأمن وحدها أن تسيطر عليها وأن تصل إلى كل خباياها. بوضوح شديد أريد أن أقول أن هذا الخطر الذي يهددنا ليس عوا واضح المعالم يمكن رصد خنائه ومواقفه وحجم تشكيلاه، وإنما هو خطر غير مرئي ومواقفه التبادلية متعددة وغير مرئية.

ومن هنا تجر أهمية المشاركة الشعبية التي تصعب في غيابه القول بوجود قدرة حقيقية على التخلص من هذا الخطر تماماً ومن جلورها.





ذاتها حتى لا يتحول الأمر إلى  
فتنة بين أهل الوطن الذين  
ارتضوا منذ فجر التاريخ أن  
يكون وطنهم نمونجا لاحترام  
هبة السلطة المتواليا وحما  
مسئولية الثواب والعقاب.  
وليس معنى ذلك أنني أصاب  
حق الشعب في مطاردة وملاحقة  
الإرهابيين إذا كان ذلك متاحا  
ومأمونا.

وليس معنى ذلك أيضا أنني  
القول بعدم تعاون الشعب مع  
أجهزة الأمن في الرصد والمتابعة  
ولكنني فقط أنه لخطر الخطأ  
الذي يمكن أن يترتب على بعض  
الدعاوى التي تتردى لحياب  
للمصلحة العامة بينما هي في  
الحقيقة تمثل خطرا ينبغي أن  
نحذر منه وأن نتولى إصراها  
إن من يقولون بتسليح الشعب  
لكي يكون قادرا على التصدي  
للإرهاب يشيرون أن ذلك يمكن أن  
يكون منجلا لغووسي لا اعتقد أن  
أحدا ممن يهتمهم أمر هذا الوطن  
يتمنى حدوثها!

ثم إن هناك فرقا كبيرا بين دور  
للثقافة والملاحقة ينبغي أن يقوم  
به كل مواطن يشتم واحدة أي  
خطر إرهابي، وبين أن نعود مرة  
أخرى إلى دولة الانتقاري حيث  
يؤخذ الناس بالشبهات وتتسع  
الفرصة لبعض ضعاف النفوس  
الذين يجنون في مثل هذا المناخ  
فرصتهم للانتقام من خصومهم  
وتصفية الحساب مع من  
يكرهونهم!

ومن هنا يحى الحاجة على  
أهمية استثمار الاستعداد  
الشعبي لانتخراط في كتيبة  
المواجهة ضد خطر الإرهاب  
بشرط أن يتم الاستثمار بالأسلوب  
الصحيح وبأننى أساس  
بمناخ الحرية والديمقراطية الذي  
نتعم به.

وبأهل العقد والحد لجهودوا  
عقولكم في وضع صيغة المواجهة  
الشعبية لخطر الإرهاب بمفهوم  
سياسي واجتماعي وثقافي يقدم  
الجهد الأمنى وبأننى أساس  
رمان النظام وإصراره على عدم  
الانحداد عن مسيرة الديمقراطية  
ولو بمجرد التفكير في إجراءات  
استثنائية لمهما كانت مبرراتها...  
ومهما بلغت حماية الإرهابيين  
وفي النهاية لن يصحح إلا  
للصحيح!





## الاحساس الأمنى هو خط الدفاع الأول

الاحساس الأمنى هو خط الدفاع الأول لعملية مقدرات أى دولة .. ليس في مصر وحدها بل وفي جميع دول العالم .. فالاحساس الأمنى لدى الجماهير هو خير ضمان لمواجهة الإرهاب الذى يعد موجة عالمية واقتصاد مخطلطة .. لقد أصبح واضحا للشعب انه هو المقصود بالقتل والتدمير .. والدليل ان كل العمليات التى وجهها الارهاب الى الآونة الأخيرة قد اصابت اشخاصا عاديين وأطفالا أبرياء غير معرويين حتى للإرهابيين أنفسهم .

عندما وضع دعاة القتل والدمار العبوة الناسفة داخل نفق المرمم ، لم يكن بمقدورهم معرفة من بالذات الذى سيسير من المواطنين في لحظة الانفجار .. فذلك لا يهمهم ا لهم لا يهدفون إلا إلى الفتك بكثير عدد من المواطنين الأبرياء لأشاعة الذعر والرعب والفوضى في الشارع المصرى .

وبالأسس وضعوا عبوات ناسفة بجوار إحدى شركات السيارات وشركة المياه الغازية في يولاق الدكرسى ثم فروا هاربين .. إنهم يعرفون جيدا ان هذه العبوات عندما تنفجر تصيب مئات العمال وتدمر سيارات وممتلكات المواطنين .. إنهم نفس الهدف وأصبح .. والمقصود هو للشعب المصرى كله ، وليس الحكومة أو الشرطة .

من هنا باتى دور الشعب في مواجهة إرهاب اعداء الحياة .. لا بد ان يرتفع الوعي الأمنى إلى أقصى درجة .. لا بد ان تستيقظ كل حواس المواطنين لاستئناف تدبيراتهم ومنع انفجار عبواتهم المجنونة ومسافرهم الفتاة التى تتنقل وسط الأبرياء . ان الجماهير في حالة دفاع شرعى الآن .. وحالة الدفاع الشرعى تستوجب من صليحيها ان يستعمل كافة الأسلحة لتبرء الخطر عن حقيقته وعن أطفاله وعن أسرته وعن ممتلكاته وعن وطنه .

وإن مقدمة هذه الأسلحة .. البقطة والانتباه .. لكل تصرف مريب أو شخص مشتبه فيه الى بشره ثم فر هاربا .. وعلى كل من يراوده الشك في ذلك ان يبصر فوراً بجلال السلطات المختصة .. وأن نفس الوقت ينبه كل المحيطين بالمكان وأربابهم وحلهم لمطاردة المشتبه بهم .







● ● ●

أخيرا .. لقد تجاوز الأمر كل حد معقول ..  
ووصلنا إلى قمة الخطر ..

مصرى ، كل في موقعه ويقدر استطاعته .. فهي قضية الوطن كله .. قضية مصرنا  
الوطنية .. وحتى لا تترك مقدرات الأمة فريسة لتوازن الأشر يتقاذفها شياعين الأرهاف ..  
وأن نعمل على حماية أمن أبناء مصر وحلمهم في غد مشرق ينعم بالثمنية والاستقرار ..  
● ● ● وه اختيار الحوادث ، أول جريدة عربية متخصصة تعنى جيدا دورها في معركة  
حماية مستقبل مصر .. ومن هنا لمجي أن تتزود لحظة واحدة في أن تضع كل امكانياتها  
للمساهمة في المشاركة الشعبية المطلوبة ..

وتقديرنا منا ليلقة المهندس رامي رشدي الذي أشاد منطقة بولاق الدكرور بحسب  
الأمن ومبانيه بإبلاغ السلطات .. قررنا تقديم مكافأة مالية .. وهذه المكافأة الرمزية  
هي جزء من المساهمات الشعبية التي يقدمها قراء جريدة « أخبار الحوادث » للمشاركة  
في التصدي للأرهاف ..

أن صفحات « أخبار الحوادث » ستبقى مفتوحة لتسجل المواقف المشرفة لإبناء  
شعبنا في معرضهم ضد الأرهاف .. ونحن على ثقة من أن النصر في النهاية سيكون  
لشعبنا على أعداء الحياة ..

سمير توشيق





الأمر

المصدر :

١٨ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

في

بم: إبراهيم نافو

في

مقالات رئيسية تحدث في فيها

ظاهرة الإرهاب المتصتر بالدين مازالت تكشف يوما بعد الآخر عن وجوهها الخفية، وملاحج جديدة لوجوهها، التي تؤكد أن التامس على الوطن ليس الهدف النهائي لها، وإنما تخريب وتدمير كل مظاهر الحياة في بلادنا واغتيال الأمل لدى شعبها.

إن «الجسار» المختصر عليه الذي يقوم به هؤلاء المخربون من خلال زرع المتفجرات والقنابل على نحو عشوائي يعبر أصدق تعبير عن اليأس العميق الذي ينتاب هؤلاء الجناة لأن مشروعاتهم الإجرامية قد أوشك على الانهيار أمام صمود هذا الشعب ورفضه لهم.. وإمام قوة جهاز الدولة والمؤسسات الأمنية التي لا يمكن تحديها.

إن بعض التفجيرات الأثمة التي تمت أخيراً، يصور أصدق تصوير، قمة اليأس لدى أصحاب هذا المخطط الإجرامي، ويؤكد خطأ ماكان البعض يروج له من أن للعركة مع الإرهاب هي معركة الدولة وجهاز الأمن، ورجالها الشجعان، وأبست معركة أمة ومجتمع بكاملها ضد عنائيد الكراهية ومنظمات الشيطان التي تحاول الانتساب زورا وبهتاناً للدين الإسلامي العظيم.. كما أن اعترافات أعضاء هذه الجماعة الخارجة على الدين والقانون تكلف عن أن الهدف ليس فقط المستولين - كما يروج بعض عناصرها في الخارج، الذين يتعاطفون مع أربابها في الداخل، وهم عناصر محدودة - وإنما الهدف هو حاسر هذا الشعب ومستقبله وأمنه وأمانه ومصائر رزق أبنائه.

222





الأمر

المصدر :

١٤٩٢ هـ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ان الرجوع لللف العائدين من افغانستان - القضية  
رقم ٣٩١ لسنة ١٩٩٢ امن دولة عليا - يكشف لنا  
بوضوح الاهداف التي يرمى اليها هؤلاء الجناة من  
القتل والتفجيرات، دون موارد، وقد حددنا شريف  
حسن احمد محمد - احد هؤلاء الجناة البارزين -  
عندما ساله المحقق عن الهدف من تكليف المجرم  
الهارب مصطفى حمزة احد قادة الجماعة الكبار  
 والمعروف بابو حازم لشقيقه شريف حسن احمد  
محمد بالاحتفاظ بحقيبة بها ثلاث بنادق آلية وعشر

الصادر من





النشر والإذاعات الصحفية والإعلانية : التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

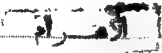
خزن فيها طلقات رصاص، وطلقات أخرى، وحقيبة أخرى بها متفجرات.. فاجاب المتهم في التحقيقات صراحة : وبلا مواربة قائلا: طبعاً الهدف هو استخدامهما في عمليات عسكرية خاصة بالجماعة داخل مصر ضد الناس والمنشآت والمسؤولين الص ٥٥ من التحقيقات التي أجريت مع المتهم شريف حسن أحمد محمد، محضر الأريعاء ١٩/٨/١٩٩٢.

إن لم يكن الهدف من عمليات الإرهاب المسؤولين فقط، وإنما، وكما حدد المتهم، كان الهدف هو الناس والمنشآت والمسؤولين.. ولأنك إن اغتيال الأبرياء والأمنين من أفعال الناس يمثل هدفا رئيسيا لهذه الجماعة الضالة وذلك لئلا الذعر بين الناس وخلق احساس بالخوف وعدم الاستقرار.

كما انه لاشك أيضا في أن الطاعة العمياء غير للبصرة لأعضاء هذه الجماعة لقياداتهم العليا، هي التي تدفعهم إلى تنفيذ عمليات القتل والتفجير وكأنهم مجرد آلات بشرية لا عقل لها ولا قلب ولا روح تسال وبماذا تقتل الأبرياء دون ذنب أو جبرية؟.. لقد أكد شريف حسن أحمد محمد أحد أبرز هؤلاء الجناة، طبيعة هذا العمل، وهذه الطاعة للعمياء بقوله في التحقيقات: مفهوم العمل للسري الذي «الجماعة» ماشية به أنها منقلبة على العمليات العسكرية التي حثفتها للأفراد إلا قبل تنفيذها بلحظات، علشان لو قبض عليهم ميحرقوش العملية، فالغرض إن كل واحد يعرف المطلوبه قبلها بوقت قصير بحيث لو قبض عليه ميقاش عارف غير معلومة واحدة» ص ٥٥ من التحقيقات. وهكذا يتحول الجناة من أعضاء الجماعة المسماة بالإسلامية زورا وبهتانا وإنما - إلى مجرد أدوات ودمى من الديناميت تحركها قيادات الجماعة الباغية خارج البلاد، بحيث يتحولون إلى مجرد قذائف دون أن يعرفوا شيئا عن طبيعة الجماعة التي ينتمون إليها، ولا يستطيعون حتى أن يتعرفوا على الأهداف التي يسعون إليها، إلا مجرد تلك الأهداف الغامضة الفضفاضة عن الخلافة الإسلامية







المصدر :

١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

والسيطرة على مساجد الله وتطبيق تلك الأهداف بعمليات القتل والإرهاب.

أن مطالعة تحقيقات النيابة وأحكام القضاء تشير إلى مجموعة ظواهر وحقائق أكثر خطورة وأهمية، اعترف بها الجناة، تكشف عن زيف ادعاءاتهم، وطبيعة مايجرى داخل منظمات الإرهاب باسم الدين، وعن الفساد ادعاءاتهم عن الدعوة إلى تطبيق أحكام الدين والجهاد في سبيله.

فلقد أكت التحقيقات الكيفية التي يتم من خلالها جذب بعض العناصر العاطلة عن العمل في إحدى الدول العربية الشقيقة، وتجنيدها للقتال، إلى جانب المنظمات الأفغانية تحت دعوى الجهاد، واستغلال الظروف الصعبة لهذه العناصر، وضمها إلى تنظيم الجماعة الإسلامية، بعد تدريبها في معسكر الخلافة التابع للجماعة، وبعد التقاط المغرور يتم إرساله إلى هناك، ثم يعاد زرع داخل البلاد مرة ثانية للقيام بعمليات الاغتيال والقتل ، ويبدو أن بعض منظمات الإرهاب الدولي في المنطقة قد قام بتجنيد بعض العناصر من المصريين المقيمين في بعض البلدان الشقيقة، للقيام بدور استقطاب وجذب هذه العناصر وإرسالها إلى باكستان حيث يسهل بعد ذلك ضمها للجماعة وأحد أبرز هذه العناصر شخص يدعى أبوخلاد، وهو اسم حركي.

ويشير شريف حسن أحمد محمد أحد الجناة في التحقيقات ص ١٩، إلى هذه للشخصية وسماتها في رده على سؤال: من هو أبوخلاد؟. فيجيب: «أبوخلاد هو اسم غير حقيقي له، واسمه الحقيقي أنا لأعرفه، وهو مصري شاب في حوالي الثالثة والثلاثين، ملتح وطويل وجسمه

ممتلئ، بصحة مش مرهنة، وشبه مليون تجاعيد وثنايا ولون وشبه أبيض محمر وشعره أكثر أسود مائل للصفار الخفيف، ولحيته من نفس اللون، وأسنانه واسعة المسافات بين بعضها، وبعضها مكسر من الحروف، ولم أعرف له عملاً محدداً في بداية معرفتي به».

هذه الشخصية يملأها الشريرة ونواياها السيئة، لأعمل لها سوى تجنيد الشباب وإرسالهم إلى باكستان للتدريب، ثم تجنيدهم بعد ذلك، والأهم هو ملاحظات المنظم على هذه الشخصية، وماكتشف عنه.





من أن أبو خـ...  
«ييصرف فلوس ببذخ وأنه  
ما يشتغل حاجة، وهو قال  
لي أنه بيجمع تبرعات من  
السعوديين الأثرياء ويبعثها  
أفغانستان للهيئات الخيرية

وبيت القعدة بتاع للضيافة «ص ٢٠ من التحقيقات».

هذه الشخصيات التي تقوم بالتجنيد، تعكس ظاهرة  
النمب باسم الجهاد في أفغانستان، واستغلال الدعاوى  
الدينية لتحقيق مآربها الشخصية، ومصلحتها والاستيلاء  
على الأموال باسم الدعوة الإسلامية والأثراء على حسابها،  
وليس ذلك اجتهاداً شخصياً مني في التحليل، وإنما هو  
رأى أحد هؤلاء الجناة الذين ساهموا في هذا المشروع  
الاجرامي الخطير، حيث يقول المتهمم في التحقيقات مابلي  
وبوضوح:

«الحاجة الثالثة هي محاكاة لي شوقي الاسلامبولي لما  
قابلته في بيشاور أن أبو خـ... بيسمى على تقايا وعلى  
تفا الشباب التي يبيعهم لباكستان، ويكده يفضحك على  
السعوديين الأثرياء... فمثلاً لو أخذ لي ألفين ريال فهو  
يعطيني فقط ألف ريال فهو في جميع الحالات مستفيد  
مادياً ومعنوياً... كذلك انه يظهر أمام كبار الجماعة بتاعته  
انه مهم وبيعت ناس ليهم» «ص ٢٣ و ٢٤ من التحقيقات».

هذا هو «الجهاد» كما تصوره اعترافات هذا المتهمم مجرد  
مشروع للمسمرة باسم الدعوة الإسلامية ومشروع تجارى  
ياخذ فيه سمسار الجهاد مبلغاً على كل رأس من الشبان  
الذين وأقروا في برفانته، وتحولوا بعد ذلك إلى ارهابيين،  
وقتلوا باسم الدين الحنيف... والأخطر ان أحد كبار سماسرة  
الجماعة يعرف هذا جيداً ويعلمه بلا خجل  
ان تحقيقات النيابة، وأحكام القضاء تكشف عن حقائق  
كثيرة مخجلة عن هذا الدين الزائف، واللحي التي تخفى  
مطلوع بتريوية، ونيايا صفييرة لسماسرة الرؤوس باسم  
الدين والجهاد.

لقد كشف شريف حسن أحمد محمد في اعترافاته  
التفصيلية أمام الحق من أنه ترك محمد شوقي  
الاسلامبولي وتغيب مع شخص يدعى ابوعمران السعوى،  
وهو أمير بيت السلفيين مقابل مبلغ أكثر من خمسة آلاف  
روبية في الشهر، وقد ساعده ابوعمران هذا في احضار  
زوجته من مصر بتأشيرة بخول لباكستان وهو الأمر الذي  
دفع محمد شوقي الاسلامبولي إلى اتهامه بأنه قد تركهم  
من أجل المال.

واكتشف نفس الجاني ان السعوديين في معسكر كورنر  
داخل أفغانستان، يعاملونه معاملة سيئة.





الأمر

المصدر :

١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

وهكذا تتعري الحقائق وتكتشفه فالتجديد تم والجهاد من أجل المال، ولاخلاق ولاصدايق بين «المجاهدين» من بلدان مختلفة، وإنما استغلال لطاقة شبابه سرعان مايتعرف على حقائق الأمور، ولكن هذه الطاقة المنفدعة من الشباب والحيوية سرعان ماتدخل جزءا من مشروع القاصر على أمن الوطن وحياة أبنائه ومن خلال اعتماد عضو الجماعة القادم من افغانستان الى مصر على الاسوال التي تمده بها الجماعة، وتحصل عليها من جهات اجنبية.. وفي ظل هذه الظروف يجد الازهابي العائد أن تقاعسه عن تنفيذ المهام

الموكولة اليه قد يعرضه لاتهامات من الجماعة وقد يعرضه للتصفية.. ومن ثم يقوم بتنفيذ مايقول اليه من مهام إجرامية مهما كانت خطورتها والارها المدمرة على حياة أبناء شعبه.

إن اللغات مازالت تكتشف عن خبايا مايجرى داخل تنظيمات الارهاب الأسود.. فالشائع أن الازهابيين - كما يقولون عن انفسهم - «أخوة وأجست هناك تفرقة بين بعضهم بعضا.. وهذا أحد الأخطاء الشائعة الأخرى، فعندما سأل للحق الازهابي شريف حسن أحمد محمد : مامير: اعترافك أمانا.. أجاب بوضوح: «علشان عايز أتوب من كلى عملته مع الجماعة الإسلامية سواء قلوس اتسكت معي أو أسلحا ونخاش ومفرقات ، وعلشان أثبت حسن نيتي وماخبيش حاجة.. ولنا دولوتى حسيت أن كبار للقيادات بالجماعة الإسلامية وموتى لقمة سائفة»

ص ٨٧ من التحقيقات مع المتهم.. ويشير شريف حسن أحمد محمد أيضا إلى حقيقة أهم قائلا : «إلى جانب ما استشعرته أثناء وجودي بالجماعة الإسلامية من أن قيادات الجماعة بتعمل تفرقة عنصرية بين بحرى وقبلى من أعضاء الجماعة، فأعضاء الجماعة من قبلى يعلمونهم أزاى يخبوه لكن اللى زى من بحرى مالوش هذا التعليم».

(ص ٨٧ من التحقيقات) وهكذا تكتشف الحقيقة كلها دون لبس أو مداراة.. عن أنها مجرد تنظيمات ارهابية تستخدم الدين الحنيف ومبادئه شعارا يضل أهدافها الدنيوية، ومصالح قياداتها، ويستخدمون أعضاء الجماعة كطلقات للرصاص ليس أكثر، يدخل الشباب الجماعة ويؤمر فيطبع دون تبصر أو تفكير، فيرتكب معصية قتل الأبرياء وتدمير وجه الحياة في وطنه، دون أن يعرف شيئا عن هذا التنظيم الذى يقتل باسم شعارته، ومن أجل السماسرة الذين يبيعونه.

وعندما يسقط في أيدي الأمن يدرك الى أى مدى





المصدر :

١٤ يونيو ١٩٩٣

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

كان العوبة تحركها رؤوس البقش والعنوان  
والاكن باسم الدين من خارج البلاد.  
ان الملفات مازالت تبوح باسرارها الخطيرة  
وخاصة عن علاقة ارباب مايسمى «بالجماعة  
الاسلامية» وعلاقتها بالمنظمات الانفصالية والجيبة  
القومية في السودان... وهو موضوع المقال القادم  
بائن الله..







بقلم : وجيه ابو ذكري

## الارهاب .. والأشقاء !

في مصر تسجيلات لعشرات الخطب والندوات التي عقدت والقت في مساجد النول العربية .. وتحولت هذه الخطب والندوات ، إلى ملايين الإضرطة . في صورة غزو منظم للتخريب عقول الشباب في مصر .. كل هذه الندوات تحرس على قلب نظام الحكم بالإرهاب . كل هذه الإضرطة ترى مصر واد غرابت في الضياع . كل هذه الإضرطة تبيح دم المسؤولين والكتل والمختلين وضيق مصر .

صورة قائمة عن مصر وما يجري فيها .  
صورة مستقلة لبعض حكايات الضياع الشبهة ، واد صميرها على كل المجتمع .  
صورة مخرشة قلقة لاستقرار مصر وأمنها .

...

...

الاشقاء كثيرة .  
والواضح أن هذه الاشقاء ، تتم بعد صلاة الجمعة في المساجد العربية . ودين علم ، السلطات ، العربية . وخاصة أن الخطر الاشقاء ، تتم في دولتين تربطها بمصر اوتن العلاقات وأمنها .  
مثلا .. في قطر .. ارسل ل المصريين العاملين هناك عن مسجد في احد احياء الدوحة ، يتم فيه جمع المال ، لاسر المجاهدين المصريين ، أي اسر الارهابيين الذين يتم القبض عليهم .  
وابل الاعلان عن يتم التبرع بالملي احدهم خطبة عن دجهد ، هؤلاء في سبيل نصرة الاسلام ، في مصر . واد تم ابلاغ السفير . إلا أنه لم يتلق أية تعليمات من وزارة الخارجية .  
ووصل الامر الى وصف مفكر مصري لدجل بين فاضل ، بالشيخ الماين . ونشر هذا في بعض الصحف القطرية .

...

مثلا .. في مسجد .  
بالمملكة العربية السعودية . مصري محكوم عليه هذا حول المسجد الى « بيرة » للتفكير على مصر ، رئيسا وحكومة وشعبا . ويتم تصدير هذه الإضرطة الى مصر ، ومنها يتم نسخ الملايين .  
ولا تصور أن السلطات السعودية تعلم ما يدور داخل المسجد بعد الصلاة . وأو طحت لكان لها موقف آخر .

...

كيف تعمل هذه التبرعات القادمة من دول الاشقاء لهؤلاء للفتنة .. ؟  
لدي ؟  
كيف تعمل هذه الشرطة ؟  
بأختصار تعمل من كل نوازل مصر وابوابها . وابوابها الخلفية . بحيث ارا أجهزة البريد والمواقي . وشرطة





المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ - يونيو ١٩٩٢

المكاسب من تجارة «كاستلت  
التعريض» أصبحت مبهمة، سواء  
الخلفية منها ونوع القضية، لذلك  
انتشرت هذه الشركات في مصر، بل إن  
شركات «الغازي الهلابة» تدعو إلى  
شركات «اسلامية» ..

● ● ●

هذا بالنسبة لما يحدث في الاشرطة  
القائمة من الخارج، أما ما يحدث  
للتسجيلات للداخل .. فلهذه قضية  
أخرى !!

رد .. علي زيه السطحي

«بلفاكس» .. والبرقيات ..  
والحضور الشخصي .. تلقت رديا  
عديدة على رد السليح المصري في نشر  
مصطفى حسين، والرهود قاسية،  
والإتهام والسلبية واستنكار شأن  
الجالية هو القسم المشترك لكل ما جاء  
في الرديد .. وعدم رعاية أبناء الجالية  
المصرية، والحلاق باب السفارة أمام  
الأفراد الجالية .. والقي «مجلس إدارة  
الجالية المصرية» .. ثم عقد المجلس  
الجديد أول اجتماع خلال الأسبوع  
الماضي بعد نشر «الشكرى» في هذا  
المكان وكان أهم ما جاء في مجلس  
جالية اصطفاء السطحي أن «استنكر»  
المجلس بالاجتماع ما سبق نشره في  
جريدة «الأنباء» المصرية يوم

١٩٩٢/٥/٢٨، لجهالة الحقيقة  
جملة وتفصيلا ربا حواء من هجوم  
ظالم على سعادة السفير الذي نكن له  
كل محبة واحترام ونشهد له بالأب  
الجم والنشاط المرموق في مجال عمله  
ومجال خدمة أبناء الجالية ..

وكانت الرسالة بتوجيه الشكر  
كسلي ناجي الأمين أمام المجلس  
الجالية ..  
والتي لا يستطيع التحقيق في  
البرود الضخمة التي وصلتني .. فقد  
أرسلتها إلى وزارة الخارجية المصرية ..  
للتحقق بما جاء فيها .. ونشدد الوزارة  
على هذه الإتهامات ..

وتتمنياتي للأفراد الجالية .. وأسألها  
في الدعوة صوام الروافق والتوفيق !!

المصنفات الفنية غير قابلة على ملاحظة  
هذا الفرد القادم من دول الاضطهاد ..

● ● ●

إن رحلة شرائط التعريض داخل  
مصر تحتاج إلى وقفة .. فإن شريطا  
واحدا يصل إلى مصر .. ويتم  
«إغراق» السوق من نسخة بالآلاف ..  
عن طريق شبكة توزيع خلفية .. لتصل  
نسخة إلى القرى والنجوع .. لقد بذل





المصدر : **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢



## هذه الجرائم

من الذي يسمع القنابل والمتفجرات في الشارع المصري، وكيف يفكر أصحاب هذه المفكرة التعيسة هناك جرائم لها هدف.. وهناك جرائم عشوائية.. من هذا النوع الأخير هذه العيوات الناسفة أو القنابل التي توضع في الميادين والشوارع يصعب تحجيرا على العقل أن يتصور أن الذين يضعون هذه المتفجرات والقنابل ينتمون لآلة جماعة دينية أو سياسية أو لثورية

نحن أمام قتل عشوائي.. قتل عشوائي نحن أمام جريمة موجهة ضد إنسان غير محدد.. وغير معروف.. ولا علاقة له بشيء.. إنسان قد يكون إنا وأنت.. وقد يكون ابني أو ابنك.. إنسان لا أحد يعرفه سوى الله إنسان سيمر من هذا الشارع أو سيتصانف عبوره للمنطقة في لحظة الانفجار

هذا الإنسان العفوي المجهول قد يكون رجلا يجري على رذق عياله، وقد تكون طفلة نزلت تشتري طابعا من الفول.. وقد يكون مرسا في طريقه إلى مرسسته.. ما نذب هؤلاء لكي يلفد أحدهم نظره ويقتل الثاني ساقه، ويتمزق الثالث قطعاً صغيرة كيف يتصور الذين يبدرون جريمة كهذه الجريمة أن أحدا يمكن أن يتعاطف معهم أو يستمع إليهم.

إن الشعب كله يلف ضد هذه الجريمة.. والناس جميعا في حيرة من أمرهم وهم يتساقطون سؤالا واحدا هل يمكن أن يكون واضح هذه القنابل إنسانا مصرية؟ أشك كثيرا أن يكون الجواب بالإيجاب

هذه الجرائم موجهة ضد مصر.. ضد الشعب المصري بشكل مباشر وعشوائي رغم مباشرته، إن هناك أعداء كثيرين لا يريدون لمصر أن تنهض من ركوبها، وتبدأ إصلاحا جديرا ينتهي بها إلى شيء من التقدم والازدهار.

وهؤلاء يعنيهم أن تظل مصر فقيرة.. وممزقة.. ومدمجة.. وخائفة إن بقيت مصر في هذا الوضع القبيح يعطى لأعداء مصر وأعداء الأمة العربية فرصة ذهبية للتحكم فيها. نريد أن ننتقل إلى المؤامرة.. فبست هذه جرائم اغتيال سياسي لكي يختلف الناس حولها بالركف أو القبول، إنما نحن أمام جريمة اغتيال شعب

**أحمد بهجت**





الأخبار

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات



## وطني وطني عام

استطاع مواطن مصري بقله أن يحمي مخططا إرهابيا لأحداث التفجير فتختم في مكان خاص بالعمال في هي بين المراتبات، وذلك بتصرفه بحكمة تلم عن وعي وطني رشيد مع لقاغة غامضة قام بسرعة بالإبلاغ عنها، ومن ثم سرعة للوصول إليها وإبطال مفعولها من جانب الخبراء.

وصواء كانت القضايا التي وجدت بالقليلة قابلة للتفجير من تلقاء ذاتها أو أنها تركت عمدا أو اضطرارا على سبيل التخلص منها بسبب ظروف مناوئة فلهذا يبقى أن هذا للوطن الشبان قد أصبح يستلوكه الوعي نمونجا طيبا لقياب مصر في مواجهة الأزمات وخطره اللقائم على حاضرهم ومستقبلهم، وعلى مكانة وطنهم وحياته وقيمته.

ومن المؤكد أن لحلفاء السلطة والمجتمع بشماطة هذا الشباب وحسن ادراكه ووشنيته سيكون بمثابة حافز لاكتانه على التصدي لكل جاهد الحق هذا للوطن، وكل عمل وأجور ضد أرضه وناسه ورسالته. ويمكن القول بأن هناك وعيا جماهيريا عاما بدأ يتشكل ويزداد تماسكا وإثرا في مواجهة المخططة الإرهابية والعمل على إحباط مؤامراته أولا بأول. وإذا كان الاستيلاء على الشارع هو أحد أهداف هذا المخطط فلاحظه أن لتوجه الشعبي الجديد قد وضع ثقله على الفزاة الجدد وعززه على تنقية الشارع منهم وسمايتهم وتصفيتهم للعدالة.

وهذه البقع صورة لتكشف من تصرف مثل هذا الشاب لقوة هذا المجتمع وتماسكه في مواجهة عدوان الداخل. فقد كان الإرهابيون يعولون على بك العرب والغز في نفوس المواطنين، ولكن الدلائل تشير الآن بكل وضوح إلى أن المواطن العام قد أصبح بعد أن أترك خطورتهم على حياته وحياته جبرلته وأسرتة الكبرى ووطنه الأعظم، يلق لهم بالرمماد ويحارب مؤامراتهم الرخيصة بكل شجاعة وبواجبه إرهابهم بالازالة والتخني.







# الأخبار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

## كلمات

لم يعد هناك أي مجال للظن بأن حوادث الإرهاب لها صلة بالإسلام . معتدلاً أو متطرفاً . سنياً أو شيعياً . اجتهادياً أو إسماعيلياً . ولم يعد هناك أي شك في أن هذه الأصول الإجرامية شائعة للناس . أي دين . ولاأناشيئة . ولاأخلاق . والوطنية . بل أنها مخفية للعمل السليم والمنطق . ولابد أن تكون موهلة من خارج البلاد . من الأشخاص أو دول أو هيئات تفسر بأسرها . ولابد أن تبذل جهودها ونزاعاً صولياً . ولتجهش مشروعاتها للتنمية . ولتزعزل مسيرتها وتلغوش مساعيها نحو الخير والسلام . لم يعد هناك أدنى شك في ذلك . ولم تكن المظاهرات التلقائية التي قامت عقب انتصار المواد الخمسة أمام مسجد الخزانة راية أصم الأول . لم تكن سوى تجميع طبيعي شعبي عن سخط الناس على الأرميين والمعلم . وكانوا من قبل يقولون أنهم يتألمون من رجال الشرطة . وكانوا أيضاً يقولون أنهم يتألمون على مصلات البعير . والمراصع وما إلى ذلك . وكانوا أحياناً يهجون الصغار المضطربين . الاستيلاء على أموال بعض المصريين . حالاً ولا غير عليه في سبيل نشر الدعوة الإسلامية . ولتعليم الأناستروا عن وجوههم علناً وصراحة . ولا حياة أو دخل . أنهم يقتلون جريرة ويهجون سبب ويهجون تمييز . في الحوادث الأخرى أمام مسجد الخزانة مات طفلان . ومن قبل مات ثلاثة أطفال أخوة في حادث واحد . هذا الذي يمكن أن يزعجه أو يدفعه هؤلاء الأرميين .

هذا العمل الذي ظهر في الأحداث الإرهابية الأخيرة الموجهة إلى الناس دون تمييز أو اختيار من الضحايا . معناه أن الأرميين أصبحوا في خلاصة المطالب يدرجون أن الطريق أصبح مسدوداً أمامهم والله لا أمل في تقويض أركان النظام . ولا الوصول إلى الحكم ولا أحداث أي تغيير وتحسينات أو يحلمون به . وقال ما أقروا فيه أصبح وعماً وصراباً خادعاً ولا مجالاً لتحقيقه . وأزاء ذلك أخذوا يقولون بأعمال انتحارية . ويعلمون جيداً أنها لن تكسبهم أرضاً وأن تجلب لهم عكلاً من الناس . وأن تقتل . تأييداً لحد . أو سكوناً لحد . أن كل الذي يفعله الإرهاب المجهزون للقتل في القاء الحبروات الخمسة وللتفجرات

على الناس الأبرياء المعيينين من السلطة . ما هو إلا لفظ الإنفاس الأخيرة وللشخص مما لديهم من متفجرات بأي شكل وبأي زمن وربما يكون وراءهم آخرون من عتاة المجرمين . يهدونهم بالقتل إن لم يرتكبوا هذه الحوادث القسرية . وأن يلجأوا من العطب الشديد في الدنيا والعطب الإلهي في الآخرة . وعلى الأهل أن تدور الدوائر .

**محمود عبد المنعم مراد**



الجمهورية

المصدر :



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ ٢٠١٩

تأملات مصرية:

# الإرهاب.. والتجربة

## الناصرية

عادت بي الفكرة إلى مخططات الإرهاب باسم الدين في الإرهابيات قبل الثورة وفي  
الديمقراطيات وفي السنوات بعد الثورة وكلها مخططات استهدفت هدم مصر وتدمير  
مشاريعها وقتل عابري السبيل ثم الخطر ما كان مخططا لقلب لخطر إرهابي منتشر بالقرآن

على الإطلاق ظهر في تاريخ مصر أنه خطط لتسبب القاتل للثورة لا إرهابي فقط بمناه  
التيار والقضاء على الفكر والحياة في نصف مساحة القطر المصري !





# المعاصرة

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٣٦

## بقسطم على الكدالى

عشماوى ايضا فى مكركته ان لحد افراد  
الحرس الجمهورى « اسماعيل الفيومى »  
كان عضوا فى جماعة الاخوان وكان سيكلف  
باعتقال عبدالناصر « ومن المعروف ان  
اسماعيل الفيومى مات فى السجن أثناء  
تجنيد »

احداث تجويرات فى كل ارجاء البلاد وكل  
كثير عدد من المصريين وفى كل هذه الفوضى  
بشأن تجار الدين وسط القمامات والافاض  
الى السلطة !!

ولمنا لاتتمتع لجنة الطور الدولية عن  
نزول لحد لثمة اطفال افجرت بينهم قنبلة  
الارهاب فى القتل لمانا لم تتحسب عن وجه  
الشبهة المصرية التى شوتهه قنبلة مديلة  
نصر لمانا لم تتحسب عن غارى السيل الذين  
ماتوا او الذين قتلوا البصر او قتلعت  
الطرفهم بلعل القليل الجلسوس صسر  
عبدالرحمن وتولمه عبود الزمر !!

كفا توفيق ان تتحدث الجوان الدولية عن  
حادث ملهى التدخين الذى شاترت للبلاد  
روده فى كل مكان وفى ذلك حذب اعظم من  
تمزيق اللحم الجشورى والتطيرس الرجل  
والارباب عندما تتجور حيرات ناعلة وسط  
غارى السيل الارباء !!

● ومنا كان سوف يذبح الى مصر او  
لوج المسقط الذى تحدث عنه وزير الداخلية  
الواء حسن الانبى فى حوار مع محمد زايد  
فى الايام يوم الجمعة قبل الممضى !!

● ستة مليون مزمصة بأفطال مصر  
وباء الاطفال ومهاجهم فى الدم وبين فرح  
الاطفال بملابس العيد واللبس فى المدينتين  
حول الترويج والتشاش وسدودو لغتيا  
بدوى الانفجار للعين يرسق لحم اطفال  
مصر .. وتنتشر لسلام الاطفال مع اللاء  
لمهاجهم وابائهم فى جابات الميسدان ..  
والجسوس الرولة صر عبدالرحمن مستهبة به  
الفرحة الكبرى عندما يسهل القاتل بما وقع  
فى المدينتين الستة من كل لسان الاطفال  
وتدمير للمنشآت وطائرات المسكة الحديد  
المزمصة بالقناس فى قهقهه كما جاء الى  
المسقط !!

أليس مصر عبدالرحمن هذا هو الشيطان  
الرجيم  
أليس محمد عبدالنابى هو ابليس  
وحكام العرب يقتلون المسلمين  
ويمزقون لحمهم فى الفويسة والهرسك  
وصعر عبدالرحمن ومحمد الاسمانى  
ومصطفى حمزة وايمين القادرى وعبود  
الزمر وبطنطن لقتل مئات وآلاف المسلمين  
غير ان مصر كاذبة على سقى الكونة كما  
سحقهم سقيا جمال عبدالناصر وجطمهم  
بالمقون التراب ويأتون اليوم الذى تضمنوا  
فيه على تنظيم الاخوان المسلمين .. لقد نلغ

ولسول جمال عبدالناصر الرواح جمل  
الرد واليات الاخوان المسلمين سراعهم  
الى الاعتراضات الكفيلة عن الافراد وعن  
تدمير مصر وكان عبدالناصر وهو يتعامل مع  
الاخوان المسلمين وخاصة مجموعة سيد  
قطب الجهنمية وسقى لزمين لاجهض هذا  
المسقط الخطير وكان عبدالناصر قد تعامل  
مع الازهاب القليل بأسلوب حكومة الفكرور  
عاطف صدىلى اى بالتقوى وبزييد من  
الديمقراطية تدم نسب القاتل القابرة  
وعرفت مصر بمياه الليل لم تدم اغتيال كل  
مساول بيساطة لان الاخوان كانوا قد تسلسوا  
الى جميع الاجهزة بل وصل الامر انهم  
اقتربوا الحرس الجمهورى وكان  
« اسماعيل الفيومى » عضو الاخوان من  
بين حرس جمال عبدالناصر وكل فى  
المسقط باضاهه !!

● لقد شاع الاخوان المسلمين -  
ككثمتهم - فى التفتيل والظلم بالبراءة  
والاعتزال ان مبادى فى التفتيلات فى قضية  
سيد قطب وبمجموعة حول نسب القاتل  
الخيرة لاراق مصر بمياه الليل وعن قتل  
كل الشخصيات المسلمية الهامة وعن نسب  
جميع المنشآت الجوية ومسقط السكة  
الحديد وقطع خطوط المواصلات كل هذا  
مضى انفرادا وقطعوا لاسلى له فى الحقيقة  
كما شاعوا عن حدث القنبلة كنه تشييد  
حتى جاءت مكركت على حضارى وقتى  
ينشرها « المصور » فى هذه الايام لؤكد ان  
كل هذه الاحداث وشغطها كانت حافية

وعلى عشماوى كان من لادة الاخوان  
المسلمين بل كان قد ساعدى سيد قطب  
والمسول عن جمع المتجورات والاسلحة  
وتزويها وكان انهمم الثلاث فى قضية سيد  
قطب وحكم عليه بالاعدام شفا لم خلف الحكم  
الى السجن المؤبد .. وكان على حضماوى من  
بين الذين اقتربوا على مسقط نسب  
القاتل القابرة ولكن سيد قطب امر على  
ذلك وكان على عشماوى هو المسئول عن  
تكريب عثمان سيد قطب على المسئول  
وكان سيد قطب فى ذلك الوقت قد اصبر  
كتابه معاصر فى الطريق وهذا الكتاب هو الذى  
فتح عين جمال عبدالناصر على المسقط  
الجهنى الاخوان ليقولوا لفرات اجهزه  
الى رصد نشاط سيد قطب والاخوان انك قال  
سيد قطب فى كتابه بالحرف والروح ان  
المتبع المصرى جافلى وان مصر فرض  
حرب اى ان ارواح فاطما وهو لاهم واسلمهم  
حلال لتنظيم الاخوان المسلمين !!

● وبلاول على عشماوى اكد ساعدى  
سيد قطب فى مكركته ان خطا نسب القاتل  
الخيرة لاراق مصر بمياه الليل كانت من  
وضع سيد قطب وهو بعد للثلاث ضد  
عبدالناصر والقوملى الى حكمهم مصر  
تنظيم الاخوان المسلمين ويقول على

جمال عبدالناصر بدوسه فى معاملة  
المجرمين لثمة من اعضاء تنظيم سيد قطب  
او تنظيم الاخوان المسلمين - دافع جمال  
عبدالناصر عن مصر وحماها من مسقط  
التنتر والبطول الجند بل ان يهدوا وعلتنا  
الفيز !!

وان كانت تلك حصة كبرى لجمال  
عبدالناصر فى رأى هذه الحصة عظما  
نوح فى ليهاض قوى الاخوان المسلمين  
ووضعمهم فى اصقال الجب اى فى اصقال  
القمامات بعيدا عن الشعب الذى ارقوا لتزوير  
لحمه واخرق منه وقراء ونسب مشائته .

اي تدمير الوطن كله !!  
نعم ضميم جمال عبدالناصر .. ولكن هل  
كان ينطق قاتل مصر من الفرق بمياه النيل

بعد نسب القاتل القابرة وبعد نسب كل  
مضات ككهرباء وبعد نسب السكة الحديد  
والقبارى والطارق ولقى مائين المصريين  
فرقا بعد الطوفان عندما نسب القاتل القليل  
كان يمكن ان يتصرف سيد قطب وشقيقه  
وزنايه وابنته وزينته القازى وبلى لثمة من  
اوعاله باأسلوب واحد طيه بنساج  
عبدالناصر ولتتبع به لتفاصيل الممارسة  
وامكن مسقط الاصله والمتجورات بل ونسب  
ادعواها نسب القاتل القابرة بل ونسب  
مصر من الصاعدا الى الصاعدا

وهل كان يمكن ان يتكلم افراد تنظيم  
الاخوان المسلمين المتهرب عنهم الا تحت  
تهديد عصا عبدالناصر وسوطه !!  
أليس فى القرآن المجيد نص صريح على  
تطهير فرج والمدين فى الارض من  
خلافه واى الفساد وفى خراب مستحيل كبر  
من هذا المسقط الرعب الذى ادهم سيد قطب  
وتنظيم الاخوان فى عهد عبدالناصر !!  
ثم هل كان فى عهد اللبى ملهى عليه  
لعل بشرى ان يهدم اللبى ملهى عليه  
وسلم وسائل تشوير لجل تطهير الاسدى  
والارجل !!

ان تطهير المسلمين فى الارض حلال  
بعض القرآن !!  
الفرقا فى حكمة اللغالى وكيل احد  
هذا القاتل القابرة المسلمين فى الارض اى  
الدين وايس فى الآخرة وهو حذب لا يمكن  
لعل بشرى ان يهدم اللبى ملهى عليه  
وسلم وسائل تشوير لجل تطهير الاسدى  
والارجل !!

وهنا هو القصاص المثلل من المسلمين فى  
الارض ولنا فى القصاص حياة ان كنا من  
اولى الالاب !!  
وفى مجلة « المصور » القند الصادى فى  
٢ يونيو الحالى يقول ساعدى سيد قطب وهو  
كان انهمم الثلاث فى القضية والقصور البارز  
الى جماعة الاخوان المسلمين « عيسى  
عشماوى » وهو الذى كان مسولا عن نقل  
وتكئين الاسلحة والمتجورات التى اعتمت  
لنسب القاتل القابرة لاراق لثمة ونسب





منشآت مصر الحيوية ومحطات السكة الحديد .. يقول وهو يصل لنا أسلوب جمال عبدالناصر في اقتراح الخلق من الهواء المجرى من الحونة الذين أرادوا نصب مصر وأوراق الشعب المصري بهواه النيل في الفتاة بأول على عثمانى بالحرف الواحد .. كانت لحظة النكول إلى السون الحربي مشهدها فيها ما أن نزلت من البولية حتى رأيت ما لا يمكن لعالم أن يتصوره .. الشما يصرخون وتلما وجوههم في الحائط .. صوفا عافية .. شيها ملكي في لقاء

أفريت بشبهة الحال أن كل هؤلاء قد اعتزلوا على وقتي كنت الفوجة والمدرج الذي تنزلوا على يديه لحظات ورايتهم أين من بعد ومهم إسماعيل القويوس « الذي كان سيقتل عبدالناصر » والخمسة من الكسبر ومطلون الكراييج ويسألونهم إسمهم وقلوا وشريون إسماعيل القويوس حتى لقد أوهى ثم جاء دورى بدأت حالة التظبيب حوالي عشر ساعات متصلة بدأت بان طرحتني أرضا لم مزلوا ملاسي وارتقا بدى ووضوحها مع قلمي ووضوحها بينهما مأسورة حديد ثم عطفوها فوق كرسيين فصرت مغطاة رأسى اسأل وأدعأى وادى مديونتيك بدأ حادلو الكراييج الثلاثة وشريون فوق قلمي مستمر الضرب نصب ساعة ثم التزواني

• • •

لما بعد  
أريد أن أقول أن الجزءء يكون من جنس العمل ولنا في القصص حياة لنا من أواخر الإلهاب ولما كان الإلهاب الآن بيده ترويع الشعب المصري وقتل أطفال ونساء ورجال مصر ويبدو أن يعيش أهل مصر في أذر دقهم وخوف مستمر لذلك ليس أمام مصر إلا أن تأخذ المبادرة لتجمل الإلهاب يعيش في أذر دائم وطلع مستمر في الليل وإلى النهار وأن يتصلق تلك إلا بالتعامل مع الإلهاب بأسلوب جمال عبدالناصر !!







## الجمهورية

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

### فاصلة

.. والان .. هل أصبح هناك أنفى  
شك .. فى أن يد الزهاب  
الغادرة لم تعد تلسرى بين  
مواطن .. ومواطن !!  
إن الضحايا الذين يتساقطون كل  
يوم .. هم للأسف .. أساس  
لا ناقة لهم ، ولا جمل .. إنهم  
مجرد عابرى سبيل .. وبالتالي  
لا أحد يعلم .. على من يكون  
الدور غدا .. !!

● ● ●

من هنا .. تؤكد من جديد ..  
أن المواجهة الشعبية هى الأمل  
الوحيد .. فلو تكاثرت الجميع ..  
ونظروا للمشكلة من خلال  
مفهوم أوسع ؛ وأشمل ..  
لتمكنت أجهزة الأمن من وضع  
أيديها .. على تلك  
« المجموعة » التى تحسنت  
الفرصة وبدأت فى اشاعة  
الذعر ، والخوف بين الناس  
بالقاء العبوات الناسفة فى  
الشوارع .. !!

● ● ●

أنا شخصيا لا أتصور أبدا أن أحد  
أبناء مصر - سواء أكان طالبا  
فى كلية العلوم ، أم تخرج  
فيها - يرضى لنفسه بأن يسلك  
بويديه مماء أشقائه .. مهما  
بلغت درجة الحق .. ومهما  
ارتفعت النسبة للتهب داخل  
الصدور !!

● ● ●

إن مصر هى التى ريت ، وهى  
التي علمت ، وهى التى  
أعطت .. وليس هذا جزاؤها  
بأى حال من الأحوال .  
ولا بد أن يكون مفهوما .. بأن  
مصر تعنى المكان ، والزمان ،  
والإنسان .. وأى محاولة  
للفصل بين أى عنصر من تلك  
العناصر ليست مقبولة .

● ● ●

وإذا كان الله قد ميز الإنسان  
على مستاتر مخلوقاته  
« بالعقل » الذى زوده به ..  
فانه سبحانه وتعالى - على  
الجانب المقابل - يكف  
بالمرصاد لكل من أراد استغلال  
هذا العقل فى غير طريقه  
المستقيم .

إن الدلائل تشير .. إلى أن  
صناعي المتجذرات هم  
مجموعة من الأفراد يعتمدون  
فى صناعتهم على « المسامير  
الصلدة » ، وعلى بعض المواد  
الكيميائية ، وعلى إحدى قطع  
التفكير الصغيرة الخاصة  
بالتلحاج ، أو المروحة  
للكرسي ، أو الفسالة ..  
ومما كان فى مقدور هؤلاء  
الأفراد .. أن يعلتوا ما يعلتون  
لو حرمهم الله من تصور  
العلم .. وحالت مصر بينهم  
وبين الحصول على حلهم فى  
ضياء المعرفة .

● ● ●

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

إن الدولة حريصة أبداً على  
الحرص - حتى الآن - على  
التعامل مع الإرهاب ..  
بالأسلوب الديمقراطي .. لأنها  
تؤمن بمبدأ ثابت يقول .. أن  
الديمقراطية خير ضمان  
للازدهار والتقدم .. ومصر  
رغم الثمن الباهظ الذى تدفعه  
ترفض أن يصاب جدار  
الديمقراطية بشرخ واحد مثما  
فعلت دول كثيرة أمنت إيمانها  
جازماً بأن الضرورات تبيح  
المحظورات .

سيد محمد





الأمم المتحدة

المصدر :

٢١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والهلعومات

لوكات هذه العصابات نلتك الإسس للعظمى من دينها على ليدى علماء متعلمين في الدين ما هجرت هذا الفجور . وإنما لفتها الجول قوم مجرمون جهلاء وهم يعلمون أنهم جهلاء ولكنهم يعلمون أيضاً أن الذين يظنون حولهم الشر جهلاء ويجهلون والخيث عند الملققين والجهل والغياء عند مربيهم تمكنوا منهم وأطلقوا وباء متفجراً في أبناء مصر جميعاً وفي ساحتها واقتصادها.

## كلماء الجبل

العصابات أن تتيح لهم الميدان أن تنتشروا الحاكم. فانما يصنعهم الدين نحارب فاسد العقيدة . وبحثنا القيم في سموقة وشموخة فإد على أن يرد ضراوة هذه العصابات السافلة السافلة القاتلة التي بدأت فلولها تراجيع وعما قريب يائل اجرامها ويرتد رصاصها إلى شحورها وقتلها إلى قلوبها وما امرهم إلا في بوار وهذا أمر لا شك فيه. فما استطاعت صباة أن تحارب شعيا له قوته هو وله إلى جانب هيته الكبرى جيشه ورجال امه وشموخة. ولا يعمل التاريخ بل أن اعلم

وإذا انزل الشيعيون الفرصة هم أيضا شائتهم في احتلال الفرص واتبعوا يندمون براءه المشايخ الإجماع من مصاصيح الدين وفقهائه . وروها يذخون من فكر عصابات الإرهاب وسيلة ليرموا بها مصاصيح الدين وطباطب كتابهم بتزيية الاساذة للمحدين إلى الجامعة بقولة صرية آراى ويدعى أن لكل مهاجم للدين أن يهاجمه ما دام هذا رأيه .

ويشول آخرون أن خريطة التلذيزيون مزبحة غاية الانحرام بالمواضيع الدينية والله والحق والواقع يعلمون تمام العلم أن الجرمة التي يقدمها التلذيزيون من الناحية الدينية معقولة متوازنة لا زيادة فيها ولا تصيير ولكن للمحدين تجار الضمير يربون أن يزيوها بذا عن ديننا ويجعلوها عوجا والحادا وكفرا كما كان بينهم الكفار ينادى عجيبي امر هؤلاء الناس قد خاب ندائهم ودينهم في العالم اجمع واصبحت روسيا عاجزة أن تخلصهم بالمال الذي كانوا يسفحونه منها .

ولكنهم هم مالوا شيعيين وكان الشيعيون ما انهارت ركائزها ولا انتهت اعندتها ولا تحطمت دعائمها ولا انكسرت صروحها التي كانت قائمة على الاتفاقات الكتابية والاتحاد. وهذا الذي حدث لها كان لابد ان يحدث لما تقوم دولة على شعارات فارغة ومزيفة وليس يبنين بتيان على غير دين . وكل بهتان إلى لقاء وكل كذب إلى انتكاف وكل فراغ إلى انقار. ولكن مالى اصعب من الشيعيين في مصر واصرارهم المنجج أن يظنوا على دينهم الاحادى وشيعيتهم المنهارة. فلماذا يصنعون اذا هم تخطوا

عن الشيوعية لقد كانت الشيوعية هي عملهم الوحيد الذي لا عمل لهم غيره وبالنسبة كانت هي أيضا مصدر رزقهم. وقد نشرت روسيا اساء من اسائهم كانوا يظنوا أن المراتب من الاتحاد السوفيتي . وهذه دولة واحدة نشرت مانشرت. ولكن هناك بلاد أخرى. وإلى هذه البلاد الأخرى ينظر الشيوعيون اليوم في اصرارهم على مذهبيهم الذي ابيد وانكس وانهار وانتهى. فان لم تسعهم روسيا اليوم بالمال فما ضرهم أن يمتدحوا

بقلم :

## ثروت أبلت

المال من الحزب الشيوعى الفرنسى مهما تكن بلاده قد رمت به إلى الوحل واستقطته إلى الحفيظ ولكن المال مازال عندهم وبالنسبة للشيوعيين المصريين لا يختلف المال من الاتحاد السوفيتي عن المال من فرنسا فان تخلف عنهم فلمهم في الحزب الشيوعى الإيطالى منجا وملاذ فإذا تكس هذا أيضا فليولوا وجوههم إلى اسبانيا والمال من أى بلد كان هو المال من أى بلد فلماط هو المال وليس مصر. من بيع ضميره وبلاده وشرفه لآى جهة مستعد أن يبيعها إلى كل الأحزاب ولكل البلدان ولو أنهم استطاعوا أن يقنعوا المجرمين فى طهران أنهم سيقومون بالازهاب الذى تقوم به اليوم عصابات الإرهاب لكنوا اسرع الناس استغاثا إلى طهران فهم لا يخافون من مال إيران وإنما مال إيران هو الذى يقابى عليهم. خاب فالكم لن تمشطيع

الناس جهلا أو علما لا يتصور أن لعب الصبية القاتل هذا الذى تمارسه هذه العصابات سيؤدى إلى شيء الاضامها والقضاء عليها قضاء مبرما. ولكن لابد أن نأخذ من لهموم وفجورهم واسوقهم عبر. وحرب للفسيق لا تكون إلا بصميص الدين. والجامع هو اعظم مائة لنشر العلم في البلاد العربية جمعا. فكل الأمين وهم . واخرنا . الخلية بصمير الثقافة الأول عندهم في الدين وغير الدين معا هو شيخ المسود خطيب الجمعة. وقد اصبح كل من هم ولم ييب يلف خطيبا في المساجد يعلم الناس جهله وهم . ولا حول ولا قوة الا بالله . لاجل لهم من علم ولأولة لهم يدافعون بها ما ينصب عليهم من جهالة. وهذا الخطيب الذى ينشر دمياد الله الثقافة المبتدئين جهل فيها بجهل أى مكان سامح بعقلية. لته مكان سيدنا محمد سيد البشرية وخاتم المرسلين وحامل المعجزة الوحيدة الباقية





الأمر

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

من معجزات الأنبياء عليه وعليهم  
الصلاة والسلام . إن خطيباً في  
العالم أو التاريخ لا يسمو مكان  
خطابته إلى ما تسمو إليه مكانه  
الغير في خطبة الجمعة .

الحاضرون جميعهم بلا  
استثناء جمهور مؤمن تحمل  
المسئلة في قبض الضرر إن كان  
صيفاً وفي قر الزمهرير إن كان  
شتاءً ليؤدي فرضاً من فروض  
الله .

فأي ذنب جنى حتى يصب  
عليه ما يطالعه به هؤلاء الخطباء  
الجهلاء الذين لم يدرسوا قرآناً  
ولا سنة ولا شريعة ولا ديناً .

والغالبية الكاثرة من المصلين  
تأخذ ما تلتقاه من هؤلاء الخطباء  
فحسية مسلمة شير قابلية  
للعناقضة .

انني اعتقد أن المسجد الذي لا  
يجد خطيباً جديراً بهذا الموقف  
الجليل القطير على المصلين فيه  
أن يقتسموا واحداً منهم ممن  
يجيدون القراءة فيقرأ بعض  
أصية مما كان يدعو به رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أو يقرأ  
بعض أمانيث شريفة ثم لتكلم بعد  
ذلك للصلاة .

ومهما يكن علم الخطباء  
ولصاحتهم لهم لائقه أقل شأننا  
وأهون عظمه من أمانيث الرسول  
العظيم صلى الله عليه وسلم .  
اللهم هل بلغت اللهم فاشهد .





## جريمة ضد الشعب كله !

اصبح واضحا ان الارهاب الاسود الذي تتعرض له مصر لقد صولته واصبح يضرب ضربات عضوية، وهذا الذي يحدث يؤكد بالدليل القطع على ان هناك مؤامرة مستعدة الأطراف داخليا وخارجيا هدفها النيل من شعب مصر وصلابته وامنه واستقراره، فبعد ان كانت جرائمهم موجهة إلى ضرب السياحة انتقلت بشاعة تنويرهم ونوابهم السيئة إلى الاسكن الشعبية التي يكثر بها البسطاء فهي إذن جريمة موجهة إلى الشعب كله.

وجريمة بهذا الحد من البشاعة والتجرد من الإنسانية لا بد ان تتوحد كل الجهود من اجل محاصرتها والقضاء عليها، فانا وانت وكل فرد من افراد المجتمع مطالب بان يكون بلقا واعيا إلى تحراء مشيوره لا بد ان تنفض عن أنفسنا طابع الانبيالة و الاناثمانية التي تحكمت في تصرفات البعض منا، فالخطر محدق بنا، وكلما لحكت أجهزة الأمن سيطرتها على هؤلاء الارهابيين زالت عضولية جرائمهم فلا بد ان تكون واعين لذلك وان تتوقع منهم المزيد من الفتر والخسة وان يزداد تماسكنا وصلابتنا وإيماننا باننا كسائرون على إبطال مفعول كراهتهم لنا، وعلى إحياء مخططهم القدر لضرب مصالح شعبنا. وقد أثبت شعبنا بالفعل انه قوى متماسك بالق صفا واحدا ضد الارهاب والظرف فقد التفت الشعب بكل طاقاته وفلقاته حول أسر الضحايا واحتشدت الجماهير في المستشفيات للتبرع بالدم وتقديم الخون والمساعدة اللازمة وخرجت جموعة تستذكر هذه الجريمة البشعة. وهكذا يقول الشعب كله لا لأرهاب فمصر القوي من ان تنال منها هذه الأيدي الآلثة وهي قوية بشعبها وبإيمانها وحرصها على مصالح الناس وامهم.

اسماعيل ابراهيم







## الزهاب الأسود

### الإرهاب الأسود

\* لا يرى لدى أي من ثغرين داهيون... ولا يرى ابن ثغرين إيدي الإرهاب في هذا الزمان الأخير الذي وصلنا فيه إلى نقطة اللاعودة تحت مظلة حواش العنف والتفجيرات والتباعدات الذي يتفجر في البشعر وفي الأطفال قبل النساء وفي النساء قبل الكيسر وفي الكيسر قبل العجائز؟ هذا التفجير لأروع الذي أصاب بالقهر حيا من أحياء القاهرة المزدهمة بالسكان وهو حي شبرا وبساتين أربعة بينهم طفلان وأصاب أكثر من ٢٠ لانتهم ولثافة والأجمل وباتى هذا الحادث بعد أربع ساعات فقط من العثور مصابة على أربع أصابع من الديناميت بميدان عباسي بوسط القاهرة وقد أصيب المواطنون في شبرا بمسألة من الأهر بعد التفجير الرهيبي الذي نتج عن قنبلة موقوتة زنتها ٣ كيلو جرامات وتحتوى على الحسامير الفتالة والتي تؤكد أنها صناعة محلية وإن كان التمويل والتخطيط من الخارج بالمطلوع وإذا نحن حملنا هذه الحوادث الرهيبة المتتالية تلك التي انفجرت في الناس وفي البشر الأميين وتلك التي انفجرت في شمولنا الأجانب الذين جاءونا بالسلام فقاملناهم بالإفلام وقابلناهم أو التي لم تفجر واستطاع خبراء المفرقعات إبطال مفعولها فأننا متوصل إلى هذه الحقائق:

١. أن الشعب قد أصبح هو الهدف المباشر لجرائم الإرهاب كما يقول مانشيت الإفرام المسائي بالأسس... قبل ذلك في حواش الإرهاب السابقة كانت السام للشريعة ورجال الشرطة هم المستهدفون ولكن الآن تحولت إلى الإرهاب لتحمسه بالزناك وتسند الرصاصات إلى صدر الشعب نفسه:

٢. هذا يعني أن الخطط يهدف للتحويل من الشعب نفسه وليس الحكومة وليس أعضاء الحكومة من الوزراء كما حدث في حوادث الاعتداء على راسعت المصسوب ووزراء الداخلية السابقين والسيد مسعود الشريف وزير الإعلام. والهدف هو إشاعة الفكرة ونزع بذور الخوف في صدور الجماهير ٣. أنه على عكس مسانوق الإرهابيون فإن الشعب لن يتقبل أن تتفجر في المرفأه القذائل للوقوة والدليل مثالات للجماهير

في نفس ليلة جريمة شبرا: لا إله إلا الله الزهاب عو الله. أ. السؤال الذي يتريد الآن من هم وراء هذه التفجيرات التي أصابت البيت المصري والشارع المصري بالقشور والنمر هل هم حبا أقصاعات للتطرف كما يقولون وهل قتل الناس من تعاليم الأيوبي أم أن هناك مخططا أكبر وراء إيران وتابعيها السعوديين أو القضاة المركزية الأمريكية والموسك الإسرائيلي كما يتريد على السنة كناس الآن وليست وحدي الذي يقول ذلك... فهذه التفجيرات متعمدة لتخليها بقلنا ولم يسلط أحد من مرتكبيها حتى الآن.

ولقد كشف الإرهاب الأسود عن أنشائه من حسم عدائه للوطن وللناس إجمعين وأقد ظهر هذه الناس لهذه الأعمال الإجرامية وأنشأهم إلى طوابير للتبرعين بأدم ابتداء أرواح ضحايا شبرا أبيض اسم الأول.

ومازال الحديث مفضلا

### عزت السعدني





الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ يونيو ١٩٩٢

### موقف مصر من الإرهاب

بمساء كانت ايران هي التي تشجع الارهاب في مصر او جماعات اخرى مغرضة فإن الامر قد تجاوز كل الحدود وضلقت به الصدور واصبحت جميعا تواجه رياح الشر وسواء كانت هذه الرياح تأتي من ايران بهدف بث الرعب والقلق داخل قلعة الاسلام وحامية اركانها وسننّه وتقاليده مصر المحروسة .. او كانت قلعة من قوى اخرى قلعة لها او قلعتها متنترة برداء الارهاب متخفية تحت عيانه . فإن الامر لم يعد يحتفل ولم يعد موجها ضد فئة دون اخرى . ولكنه اصبح موجها الى مصر كلها . التاريخ والحضارة والوحدة الوطنية والامن والاسلام الذي عرفته مصر من آلاف السنين . ولابد لنا ان نعلن اليوم حالة الاستنفار التام لعموم شعب مصر . وان نقف جميعا لمواجهة هذا الخطر والموت الذي يحصد الابرياء دون تمييز وبين الرعب في قلوب زوار مصر . هي وقفة لابد منها لكي نواجه الخطر الذي ياتينا من حيث لا نحسب حتي نقضي عليه . وهو فرض عين على مسلم لانه جهاد في سبيل نشر الايمان والامن في ربوع ديار الاسلام والمسلمين وكل من يمشي معهم وبينهم ويستغل بسلامتهم وانهم . فوزى شعبان





٢١ رجب ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ :



والآن .. تتألمو تتألم ضحايا  
الحادث الازماني الأخير .  
أم .. أب .. أبناء .. بنات .. بطل  
رياضي .. كل هؤلاء .. من  
هم .. ؟؟  
ألبسوا أمهاتنا .. وأباءنا ،  
وأبنائنا ، وبناتنا .. وصليوة  
شبابنا الذين نجاهي بهم أمام  
العالمين .. ؟؟  
ما الذي ارتكبه أي واحد من  
هؤلاء .. حتى يودع الحياة في  
لحظة غادرة .. تمزق جسده ،  
وتهوى كالتصاعقة على أمله ،  
ونؤيه .. بل وعلى مصر  
كلها .. ؟؟؟  
أحقا .. تلك هي أرض مصر التي  
تجرى فوقها تلك « الخطايا  
الذنس » التي لا يقرأها عرف ،  
أو دين ، أو أخلاق .. ؟؟؟  
بالله عليكم .. من فيكم يقبل على  
نفسه .. أن يعيش حياته ..  
مهذبا .. كسيف لبال .. مكسور  
الخاطر .. ؟؟؟  
من فيكم يرضى .. أن تكون  
« روحه » معلقة بين أصابع  
قذرة .. تتلفها وقتما تريد ..  
وحسبما تشاء .. ؟؟؟  
يا الله .. يا فائق العجب ،  
والنوى .. يا مانع الحياة ..  
يا موزع الأرزاق .. يا محيي ،  
وياميت .. هل يمكن أن يشاركك  
مخلوق .. من أي نوع ،  
أو لون ، أو شكل .. إرثك .. ؟؟؟  
حاشا لله .

يا شعب مصر .. يا من اشتهرت  
بعتك ، وأصايتك .. لا تخضع ،  
ولا تن ، ولا تستسلم .. فاتهم  
يحملون بأن ترتد دينك ،  
وفكرك ، وعقلك .. إلى عصور  
الجاهليين .. حيث لا إسلام ..  
ولا حضارة .. ولا طموح ..  
ولا تمرد على قيود الأسر ..  
أو طغيان الظالمين .  
لذلك .. حذر .. وألف حذر ..  
أن تترك لهم منفذا واحدا يمكن  
أن يتسللوا من خلاله لتحقيق  
أهدافهم الدنيئة .  
استعن بالله .. وشئت جمعهم ..  
وتوكل على الله .. وقاومهم في  
النهار ، والليل .. وصح « الله  
أكبر » .. واكتم قلوبهم .. فصر  
- على اختلاف عصورها -  
هواؤها نظيف .. لا يستشفه  
« الأقدار »

● ● ●  
يا شعب مصر ..  
لا بد وأن « دعاوهم » لثأفة  
يستحيل عليها أن تجد فني مكان  
في قلبك .. « فالتمسهم  
القاتل » .. لم يعد موجها ضد  
الشرطة ، أو ضد المسايحة ،  
أو ضد رجال الحكم .. بل إنه  
بعضك أنت .. أنت للشعب  
الظالم .. الواسي .. الذي  
انتصرت على الأزمات بكفاحك ،  
وصبرك ، وجللك ، وإيمانك  
القوي بالعزير الجبار ..  
وبإرضك الطيبة .. أرض  
المحبة ، والوفاء ، والأخلاص ،  
والدين السمح .  
من هنا .. لا تتخائل ..  
ولا تتمسك لهم عزرا في  
داخلك .. فمثل في نفوس أبنائك  
« نيران للشار » .. واشحذ  
همهم لكي يضع كل منهم يده في  
يد الآخر يلقبون عليهم طيقات  
الأرض .. يقتحمون أوكارهم ..

يتابعون تحركاتهم .. يهيمون  
فوق رؤوسهم .. « سواتر »  
الغل ، والحقد ، والكراهية التي  
يتوهمون بأنها قادرة على حماية  
غيايات الظلام ، والضلال .

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

في بعض العصور ، والأزمان ..  
حاربت مصر جيوشا ،  
أساطيل ، وطريرات .. فكتب  
لها الله النصر المبين تقديرا  
لإيمانها على تكاتفهم ،  
وتعاونهم ، وتآزرهم .. فهل  
يصعب على مصر .. أن ترفع من  
طريقها .. فئة ضالة باغية ..  
تتنت شم فلها وكرامتها بأخص  
الأسعار ؟؟  
طبعاً لا .. وألف لا .. وإن غدا  
لنأظره قريب .. ونلاحمنا أشد ،  
وأقوى

سيد محمد





٢٢ يونيو ١٩٩٣

النشر والذم مات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

قائمة اسكتلند بارد .. اكتسبت شهرتها في العلم من خلال عملها  
العلمية واكتشافاتها الهائلة . ومع ذلك فهي بكل مقفلة لم تستطع ان  
تتصدى وحدها لحواث الأرباب في لندن . وكان لقرها حادث  
" ليفربول ستريت " الذي تسبب في خسائر تزيد على خمسة آلاف مليون  
جنيه مصري .  
لذا . لجأ مسئولو الأمن في بريطانيا الى استخدام لافتات التحذير من  
الأرباب حتى يشترك كل مواطن انجليزي او حتى زائر في الإبلاغ عن أي  
قوة يتم للارهاب بمصلحة .  
كل زائر للمدينة البريطانية . بعد لافتات معلقة على جدران  
الشوارع تدعو كل شخص الى الحذر من أي جسم غريب يراه في  
الشارع . وتلقبه بالإبلاغ عما يراه تليفونيا او العرب رجل شرطة يراه في  
الطريق .  
وليت تليفزيوننا وقد شاركه بايجابية في تغطية الحواث الارهابية  
الاحيرة ان يستطلع ما لا يقل عن دقيقة على حدة قنوات من برنامج  
اليومي لحشد الجماهير من خلال اعلان قصير التحذير والإبلاغ سلطات  
الأمن عما يشبه فيه سواء كان لشخصية فيه شخصا أو أي شيء غريب  
يراه في الطريق . لقد أصبح المواطن الآن هو الهدف علينا جميعا ان  
ندافع عن أنفسنا من أجل صغارنا وأطفالنا الذين يسبحون في الطريق  
وكل برأءة .  
حسن هادي







مهما .. بثلث فئة ضالة باغية  
من محاولات مستبونة .. فإن  
المجتمع المصري لا يمكن أبدا  
أن يتمزق إلى فرق، أو شيع ..  
لمسب بسيط أن كلنا كسان  
واحد .. وموقف واحد .. وكلمة  
واحدة .

لا تصنع .. أن ما يجري الآن  
يمكن أن يرضى أي مواطن في  
هذا البلد الذي اشتهر على مدى  
الآزمنة والعصور .. بأنه وطن  
المحبة، والخير، والسلام .

\*\*\*

إن التكهّنات كثيرة ..  
والتأويلات متعددة .. لكن  
ما يجزم به الجميع أن مرتكبي  
حوادث التلجيز لا يتنون بصلة  
إلى مصر العزيزة .

ربما أنهم يحملون بالفعل  
أسماء مصرية .. لكن منذ متى  
كان الاسم يبر عن شخصية  
صاحبه ؟!

من المستحيل أن يتحول ثبث  
تلك الأرض الطيبة .. إلى  
شيطان رجيم .. فالماء التي  
ارتوى منها .. والشمس التي  
استمتع بدفئها .. والقمر الذي  
بدد له ظلام الليل .. كل تلك  
النعيم لابد أن تلقى سدا متينا  
لما به تحول بيته وبين المظبوط  
في بئر الهالوة .

---

لا جدل أن مصر .. هي رائدة  
العالم الاسلامي حون منازع ..  
مواثي شام البعض، أو أبي ..  
ومستوايتكم يا بني مصر .. أن  
تدفعوا عنها كل من يحاول  
التستير برذالها بهدف الاساءة  
للدين السمح .. بصرف النظر  
عن هويته .. وإن كنت أنا  
شخصيا أعتقد .. أن «المجرم  
الجديد» تابع لعصابة من طراز  
خاص .. لا تقويم وزنا للدين، أو  
الأخلاق، أو للعرف، أو للتقاليد  
التي تجمع بيننا في أرض  
المبادئ، والأصالة،  
والوفاء .

\*\*\*

إن «عرب الأسد» .. دلما  
شار حقد، وكراهية  
«الصفار» .. الذين يتنون أن  
يطولوا نكي يقال عنهم يوما ..  
أن زائر الأسد لا يظلمهم بينما  
هم يوقنون في قسرة  
أنفسهم .. بأن المباداة لم تات  
من فراغ .

\*\*\*

يا بني مصر .. كلتم .. والحمد  
له أسود كبر شجعان  
فأبعدوا عنكم .. الأفاعي  
والثعالب .. «والرود» ..!!  
وقم على تلك القلارون .

سيد





المصدر : ..... عتبة

٢٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## سبحان

لم يكن الدين في يوم من الأيام نوعاً من  
«المظهرة» .. بل إنه سلوك، ومنهج،  
وتربية للنفس .

لكن - للأسف - لقد دخل الدين في الآونة  
الاخيرة سوق المزيفة، والاتجار ..  
سواء من قبل الذين يطلق عليهم  
«المشرفين» .. أو من يتخلونه سبيل  
الارتكاب مختلف الموبقات !!

\*\*\*

إن الله سبحانه وتعالى .. وهب لعباده  
ميزة العلق، وأنزل بينهم الأنبياء،  
والرسل .. ثم ترك لهم بعد ذلك طريق  
الاختيار .. فمن آمن وعمل صالحاً،  
وأتجه بقلبه وعقله إلى الواحد الأحد ..  
نال فضل الدنيا والآخرة .. والله سبحانه  
وتعالى خير .. عليهم .

\*\*\*

من هذا .. لا يمكن أن يكون التقدير  
القائم على الارباب، وإثارة الفراع بين  
الناس، وسفك الدماء، وتعمير  
المنشآت والممتلكات .. أساساً للتقرب  
إلى «خالق الكون» .. الذي تسع رحمته  
كل شيء .. والذي يتصف بالبطو  
والسلام، والعدل .

\*\*\*

أيضاً .. الذي يصوم، ويصلي، ويحج  
البيت .. دون أن يراعي حدود العلاقة  
الطبية مع الله .. مستخدماً على مجرد  
«الشكل» فقط .. فإنه كمن يبحث في  
البحر .. كل نتائج أصالة لا تجد صدق  
لها في «الميزان» .. بل ربما يصحح  
حسابه أشد وأقصى .. بسبب تلك  
الانفصالية في السلوك، والتفكير .

\*\*\*  
إن .. الذين الحق .. يكمن في  
«الانتماء» .. الانتماء السخي فسر  
البعض خطأ .. فتأت معهم الحقيقة،  
وتنزلت بسببهم الخيوط التي تصل  
بين الحق والباطل، وبين الخير،  
والشر .

\*\*\*

لها «المقربون» .. لا تشوهوا وجه  
الدين المعني .. امتنوا الناس جيداً ..  
بإيمانكم أكثر منه .. فمن يرفع شعار  
لا بد أن يلهم معانيه .. وأن يكون قادراً  
على الإطلاق بها من دائرة الذاتية  
المعقدة إلى صومبة الزمان،  
والمكان .. فريحة .. فواسعة .

سبحان





## الأرهاب .. وحقوق الإنسان

طرحت مصر مؤخراً فكرة عقد دولي جديد يحدد الإطار العملي لضمانات حماية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم ولأنك إن هذا العقد الجديد سوف يحدد قضايا ما زالت موضع لبس منها على سبيل المثال جرائم العنف والإرهاب فهي انتهاك صريح لحقوق الإنسان ومع ذلك فإن الذين يرتكبون هذه الجرائم يخشون الأوراق ويتخفون وراء ستار حقوق الإنسان ويطلبون الحماية من سادى لم يلزموا هم بها ولم يحترموا وأصبح من حق المجتمع أن يحى كباله وألواه ومستجراته وأماله بقوة القانون الرابع الذى لا يأخذ رحمة ولا شفقة بمن يشربون الشر بين الأسن ويقتلون الأبرياء بالجملة دون تمييز ويعملون لتخريب الوطن لحساب اعدائه وفوق ذلك فإن الإرهاب الذى يمثل الخطر الأول على الشخصية الاقتصادية، ويؤثر تأثيراً سلبياً على لتوارى الخارجية، وبخاصة فى قطاع السياحة فإنه خطر كبير على الديمقراطية، وتهديد مباشر لممارسة حرية الرأى والتفكير ومشاركة المواطن فى التنمية الاجتماعية والثقافية وعلى الصعيد الدولى تظهر نفس القضية فالإرهاب الذى يمارسه الصرب على مسلمى البوسنة، والإرهاب الاسرائيلى الذى يطارد الفلسطينيين بالقتل والتشريد والحرمان من العمل والتعليم والرعاية الصحية، واستخدام الدول الكبرى حقوق الإنسان لبرية للتدخل غير المبرر فى شئون الدول الأخرى وعدم التعامل بمعيار موضوعى موحد مع التفتلات الدولية المتخوية على لخالل حقوق الإنسان، وتدخل الدول الكبرى فى الشؤون الداخلية للدول الصغيرة وممارستها الضغوط السياسية والاقتصادية عليها.. كل ذلك عوان بالجملة على حقوق الإنسان

ان قضية حقوق الإنسان تحتاج الى رؤية جديدة يجسدها عقد اجتماعى دولي جديد







# الأمرام

المصر :

٢١ نحو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الفصل بين الدين والأرهاب

تصاعدت مظاهر العنف التي يلجأ إليها الإرهاب السياسي في مصر إلى درجة غير مسبوقة. وأصبح من الواضح أننا نأقرب مرحلة جديدة أقرب إلى الانفصال للفرقة من الإرهاب المنظم الذي تقوم به جماعات إرهابية أخرى في أوروبا، مثل الخيش الأيرلندي في بريطانيا، أو مثل منظمات الماسك المتطرفة في إسبانيا، التي لم تتوقف حتى هذه اللحظة

في المراحل السابقة تركزت أنشطة الجماعات الإرهابية في بعض قرى ومراكز الصعيد النائية، واستهدفت في البداية فرض سيطرتها وإظهار نفوذها عن طريق ترسيخ الإهالي، وتخويفهم وذلك من خلال عمليات صغيرة مثل إحراق محلات الفيديو أو إشعال أثار في الكنائس، أو تحويل منازعات قروية صغيرة إلى أعمال عنف كبيرة.

فربما أخذت عمليات العنف في هذه المرحلة غطاء دينيا زائفا باسم الإسلام لكي يضمن مدبروها قدرًا كبيرًا من التأييد والحماسة وسط القرى والمزارع وجماعات الأهالي المسطاة، ولكنها سرعان ما أسفرت عن وجهها الحقيقي حين اتجهت إلى توجيه ضربات عشوائية إلى بعض أوجه النشاط السياسي في الصعيد، وبخلف مرحلة المصادم المباشر مع قوات الأمن ومحاولات تصفية ضباطها وجنودها في عمليات صغيرة ومقصودة.

والذي يحدث الآن هو أن جماعات الإرهاب السياسي - أيا، كان انتماءها - قد فكت كثيرًا من أشكال المساعدة المستترة التي كانت تلقاها وهي تعمل في الصعيد.

ولذلك أخذت أنشطة الإرهاب إلى القاهرة ذات التجمعات الكبيرة المزججة وأصبح من الواضح أن هذه الجماعات قد بدأت من تأييد الضعفاء لها، أو من إيجاد أدنى شبهة من التعاطف معها، فلم يعد يهمها أن يصاب الأبرياء والمارة من الألقابال والرجال والنساء في حوادث العنف والتفجيرات العشوائية التي يعمل تنميرها في الأماكن المزججة. وبدًا من ذلك وأيضًا في الحوادث الأخيرة التي وقعت في

شبرا والقلبي، ونفق الهرم - وهي من أخطر المناطق إرهابيًا وحركة في القاهرة، مما أثار مشاعر القضب والسخط ضد مرتكبي هذه الجرائم. ولقد ألقت سلطات الأمن القبض على أعداد كبيرة من المشتبه فيهم غير أن أهم من تلك هو أن الهوسة بدأت تزداد اتساعًا بين هذه الجماعات وبين الإغلبية الصامتة من الشعب فلم تعد شعارات التستر بالإسلام أو الدعوة إليه تجد قبولًا، ولم تعد مزاعم الإرهابيين بأنهم يريدون حكم الله تلقى أصداء. بعد أن طالت قنابلهم ورمصاصهم أفراد الشعب.

ولعل هذا يفسر جانبًا من هذه العمليات العشوائية التي تعبر عن اليأس والرغبة في الانتقام. ولقد يكون الوقت مأساويًا لكي يؤكد الخطاب الإسلامي والسياسي على الفصل التام بين هذه الجماعات وبين ادعائها الإسلامية. إذ يؤكد الوجه الاجرامي القبيح لها أنها أبعد ما تكون عن الدين. وهذا ما ينبغي التأكيد عليه في هذه المرحلة أيا كانت الجهات التي تلقى وارسا من الداخل أو من الخارج.

سلامة أحمد سلامة







راحت للفترة عام ١٩٧٢ استطاعت للقيادة السياسية والقيادة العسكرية في مصر أن تواجه الموقف بأصصاب ماثلة ولكن من جديد، ويريد فعل متوازنة ولكن دون الوقوع في محذور المبالغة أو التهور..... كان أدراك القيادة للصورة التي حققها نصرا عظيما وإنجازا تاريخيا بكل المقاييس، وإن من الخطأ بمكان أن نسمع لعملية تسال محذورة أن تسحب البساط من تحت أقدامنا أو تشدد لتقياننا عن الأهداف السياسية التي انطلقت من أجلها شرارة السادس من أكتوبر المجيد.

## ملفات الأرشيف «التلفزيونية» الأخيرة فقدان لاتزان... أم فيضاب للمقار؟

وردي... إنهم بالفعل فسدتوا الزمانهم، وأنهم في الأسفل انفس غابت عقولهم،  
أو لم تكن العقول غائبة لما انساقوا وراء وهم كاتب مهما كان حجم الغواية والأغراء والتضليل لأنه حتى لو كان الوهم قابلا لأن يصبح حقيقة، وهو أمر مستبعد تماما، فإن العقل السوي يرفض أن يرضى في مثل هذا الطريق على أسلأه وجئت من تزعم أرواحهم بغير ذنب جنونا  
أو لم تكن العقول غائبة لما انساقوا وراء سراب خادع يهيم لهم إنهم يمثل هذه الاستحسان المبالغة يمكن أن يبيعوا الدولة والشعب على الفروض خطاهم التي تمثل ارتدادا عن كل ما تحقق من مكتسبات ثقافية وفكرية وضعت مصر وشعبها على أعتاب العصر، وهيات الأجواء لمواصلة مسيرة الأنتاج السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي توشك أن تقطف ثمارها بعد سنوات للصناعة والتصحيح واصلاح المسار.  
أو لم تكن العقول غائبة لما غاب عنهم أن ما يقومون به من جرائم فظائفة غير محسوبة يمثل عونا غير مسبوقة لا يقل خطرا وعدوانية عما تعرضت له مصر من حروب ومزامرات خارجية استهدفت

في صفوف هذه الجماعات التي تريد بتوعية جرائها الخسيسة مؤخرًا أن تقول ضمن هذا، جديا للانتباه من ناحية وضمان لاستمرار تدفق مخصصات التمويل القادمة من الخارج من ناحية أخرى  
ليس تهويًا للأمر أو تبسيطًا له إن القول أنهم انسيبه من يطلق الرصاصات الأخيرة على أمل أن تؤدي التداعيات التي خلق احساس بجزء أجهزة الأمن عن حماية المواطنين واتساعه جو من الذعر والبلع لطاع المستحسرين خصوصا في هذه المرحلة الحاسمة

### مرسى عطا الله

من مراحل التحول الاقتصادي نحو الخصخصة وعرض بعض الأفكار والمفروغات العامة للنبيح.  
ليس تهويًا للأمر أو تبسيطًا له إن القول أن من بين الاحتمالات المرجحة هو الرغبة في التخلص من العبوات والتفجرات للوجوه عند البعض، والتي تشكلت جهود الأجهزة الأمنية للتكليف قيدا على امكانية تخزينها في جحور المساواة، وأصبحت تشتت بالبالا يؤدي إلى كشفهم مع تصاعد عمليات التدافعة والملاحقة الأمنية

ولكن السؤال هو... هل هؤلاء العمال ومن يحركونهم قد فطنوا عقولهم تماما إلى حد معارضة الشعب للصورة بكملة، والتبجح بإعلان الرغبة مع سبق الأصرار والترصد في تهديد حياة الجميع دون تمييز؟

كان التقدير الصحيح من جانبنا ومن جانب خبراء الاستراتيجيا في العلم أن هذه الفترة مجرد عملية تلفزيونية يريد الاستراتيجيون من خلالها أن يقولوا نحن هناك رغم أيرامهم أن النهاية قد بلغت بهم، وإن النصر قد سجل بأحرف من نور لنا وحساب الجيدان القادمة أيضا

هذه الضوابط استجبتها في ذاكرتي قبل أيام وأنا أعالق فهم وتشير تلك الدواعي النفسية والبنائية التي تقوم بها جماعات الرهاب والتطرف بوضع المعينات النفسية في أماكن للجماعات الجماهيرية لكي تحدث هلما ونهرا وقتلا عنوانيا

إن أي مدقق في سلسلة العمليات الإرهابية الأخيرة يبدأ من انفجار القلبي يوم الجمعة ٢١ مايو الماضي ومروا بانفجار مدينة نصر، ثم عملية نطق الهرم وموصول إلى جريمة الخزانة دار بلسمبر يوم الجمعة ١٩ يونيو الحالي، أجد وأن تكشف أن جماعات الرهاب قد غرت من أسلوب عملها لتتحول من محاولة مواجهة النظام وأهله القدرة على تحديه إلى مجرد أحداث فريعة أو بوبى أي مكان يهدف إثارة الانديام ولت الانتظار،

ليس تهويًا للأمر أو تبسيطًا له إن القول أن هذه العمليات الأخيرة عمليات تلفزيونية مظهرية تعكس نجاح السياسة الأمنية الجديدة في القدرة على تخفيف معظم منابع الرهاب التي كانت لتبالي بالقدرة على تنفيذ عمليات جسورة تفقد المروءة وتهمز المراقب وتخرب السباحة وتتباين أيضا بالقدرة على مقارعة جهاز الشرطة وأغتيال قياداته في وضيق النهار  
ليس تهويًا للأمر أو تبسيطًا له إن القول أن هذه العمليات الأخيرة تعكس واقعنا من اليأس والإحباط





٢٤ - يونيو ١٩٩٢

## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ترجمتها أو على الأقل دفعها  
للانتهاء على نفسها

\*\*\*

ثم كيلي في النهاية مجموعة  
ملاحظات ضرورية ينبغي أن  
نضعها صوب أعيننا دائما.  
.. ملاحظة أولى بشأن المبالغة  
الواضحة في تقارير وكالات الأنباء  
العالمية حول هذه الجرائم  
التي لا ينبغي أن نرجع  
شكوكنا السابقة في أن بعض  
وسائل الإعلام الغربي تثير من  
سوء النية أكثر مما نؤمن بأنحاء  
الانقسام بالحياد والتجرد في  
توصيف الأحداث

.. وملاحظة ثانية تتعلق بشهوة  
اللفظ إلى نتائج مبالغ فيها، والزعم  
بأن هذه الجرائم تمثل نوعا من  
العدف السياسي الذي دخل على  
حد زعمهم. مرحلة متخلفة  
ومحيرة... وهذه المزايم لا تمثل  
سقوطا في بحر المبالغة والتهويل  
وإنما تمثل انعكاسا صافيا  
لرغبات التهمني عند من لا  
يجتمعون على شيء واحد سوى  
كراهيتهم لمصر ونواياهم السيئة  
تجاه شعبها!

ثم ملاحظة ثالثة وأخيرة تتعلق  
بما يتردد عن احتمال تورط أطراف  
أخرى في عمليات زرع العيوات  
للتسبب في الشوارع والمباني...  
ومن الضروري أن يوضع مثل هذا  
الاحتمال في الاعتبار، ولكن دون  
الغفال أنه لم تتوالى بعد أية أدلة  
داعمة يمكن أن تدفعنا للدخول في  
مسايرات جديدة بعيدا عن نتائج  
الارهاب والخراب لسابق لرصد  
تورطها لوسائل الأبله والاعتراقات  
والشواهد

....

وعليها أن نملك كل أسباب  
البقطة والحذر والثقة بقرعة شعبنا  
على بحر هذا الارهاب الأسود مهما  
كان حجمه وأيا كان من يلق  
وراءها

ونقطة البداية الصحيحة في  
مواجهة الخطر - أي خطر - هي  
معرفة مصدره وحجمه وبوالبع من  
يلقون وراءه، ولزاج النفس الذي  
يحكم عاقلها

ونفسي أن خطر الارهاب الأسود  
بدأ يقترب من الانحسار بفضل  
ازدياد وعي الشعب ومصابته على  
عص ما كانت رموس الفتنة تحلم  
وتتعمق وتراها

والعمليات التي لا ينبغي أن  
المضايقة الأخيرة هي الليل على  
صحة ما أقول!





## أخبار السبوع

تعدى الإصلاح الاقتصادي في الداخل ، وتعدى السلام في الشرق الأوسط ، هما لأخطر ما يواجه مصر الآن ، وعلى مدى السنتين القاهمتين .  
وتحتاج مصر في مواجهة هذين التحديين ، بمعنى الكثير جدا .. وهذا ما نتركه كل القوى الاقليمية والعالمية .  
تحتاج مصر في عبور هذه المرحلة من الإصلاح الاقتصادي ، حتى سنة ١٩٩٥ وضعتها على أبواب ازدهار اقتصادي مؤكد ، ويقف أمامها أبواب التقدم بلا حدود ، لتصبح أول «دولة» الاقتصادية في المنطقة .  
وتحتاج مصر في صعيد السلام ، والتوصل الى اتفاقات عربية اقليمية نهائية ترمي لاسس السلام الشامل والدائم ، وتحد القضية الفلسطينية سوف يرتفع بزعماء مصر الى السماء في السنوات القادمة .  
فمصر هي التي بذلت السلام ، وقلقلية السلام لتسببها مع اسرائيل هي النموذج والمثل .. بل والأمل لكل الأطراف العربية .  
ومصر هي «سليسترو» «مفاوضات السلام منذ بدأت حتى الآن .. وودعها حوى ومقطوب ومقبول من كل الأطراف .  
وهذا بالتحديد ، ما يروق كل القوى التي لا تريد للتراجع لمصر .. أو التي لا تريد لها حكمة هذا التراجع مرة واحدة .. أو التي تتصور أنها يمكن ان تتنافس زعامة مصر في المنطقة .  
والجميع يدرك جيدا .. ما الذي يمكن أن يحمله شعب مصر إذا استقر ووضع القدمه على الطريق الصحيح .  
ولذلك أقرروا أن يحرروه من بعض الاستقرار .. وأن يعولوا بينه وبين ما يريد في اللحظة التي التزيت بداه من قلب الشام .  
وأقرروا أن يشعروا أمام مصر تحديا مستطعما بمرورها عن التحديات الحقيقية .. الإصلاح الاقتصادي .. والسلام .  
وسلطوا على مصر «طريق» الارهاب .  
ومهما قلنا إن للارهاب أسلها دخلية .. بطالة الشباب .. فراغه .. التلذذ الاسرى .. تزايد الفجوة بين مستويات الدخل .. المؤثرات الاعلامية الخارجية .. فلا توجد مشكلة تاريفية أو منطقية تقترض أن يؤدي ذلك .. إلى الضريبة - إلى الارهاب بالذات .  
قد يؤدي إلى الجريمة المدنية العادية .. لكن الارهاب تعبير مسلح عن اهداف أو لضعاف سياسية .  
ولذلك فإن الأسباب الداخلية لا يمكن أن تتحرك بذاتها لتصبح لهاها . ما لم يستغلها أحد ويحركها في هذا الاتجاه ، ويوفر لها التمويل والتسليح .  
القوى التي بذلت فيه جرائم الارهاب في التصاعد ، يؤكد الهدف منها وهو تعطيل مسيرة مصر ، وضرب نجاحها ، والتأثير على دورها الاقليمي .  
عمليات ضرب السياحة ، تشتت فور نجاح أول مؤتمر تعده في مصر اكبر منظمة عالمية للسياحة وهي منظمة «الاستاء» وبعد نجاح مهرجان القاهرة السينمائي ، والرسائل التي خرجت من القاهرة تؤكد أن مصر على أبواب ازدهار سياسي بغير حدود .  
وجرائم الارهاب تشتت في الأسابيع الأخيرة ، وعين مخططيها ومحركيها على مفاوضات مصر للاتفاق مع صندوق النقد الدولي لاسقاط أكثر من ٣ مليارات دولار من الديون .  
وعين مخططيها ومحركيها على مؤتمر القمة الافريقية التي تستضيف فيه القاهرة أكثر من خمسين رئيس دولة وحكومة وسئل هذا العدد من وزراء الخارجية .  
« وإذا كان التوقيت يكشف عن الهدف .. فإن نوعية وجرائم الارهاب في الفترة الأخيرة ، تكشف عن المعرض والمحركه .





ولا يمكن أن نغف طويلا نسم إقتناونطلق أفراها ونغض صويتنا ونقول إن الفاعل في جرائم الإرهاب .. مجهول .

الحقيقة ليست كذلك .

إذا أخذنا قاعدة : البحث عن المستفيد من الجريمة .. نعرف الجاني ، فإن أول المستفيدين من زجاجة استنكار مصر هما : إسرائيل .. وإيران .

لكل منهما ألامها وألماعها في المنطقة .. ومصر هي الحقبة .

وليس لدى أي منهما قاعدة عسكرية .. التي يمكن أن تستند هذه الأعلام أو الأنماط .. وهذه هي العقدة !

إسرائيل - مثلا - لا تستطيع أن تصد على أرضها مؤتمر قمة من أي نوع مهما

استضيف مصر مؤتمر القمة الأفريقي .

وإسرائيل - مثلا - لا تستضيف على أرضها أي منظمة الكيمية أو عالمية كما

تستضيف مصر جامعة الدول العربية .

والسبب - ببساطة - أن إسرائيل - مهما بلغت ، ومهما فطت ، ما زالت دولة

في الهواء .. بلا هوية أو تنماء القيمي على الآن ، بجمعها بجزائر القيم أو شركاء

قارة .

إيران أيضا ، تفعل المستحيل من أجل أن يكون لها دور في الخليج والمنطقة

وتعلم بالزعامات والريادة .

لكن إيران - في أي تحرك إلى هذا الاتجاه - تفكر إلى الشريعة .. خاصة أمام

مصر .

مصر تمارس دورها في لمن الخليج ، أو الأمن القومي العربي بصفة عامة ،

وفي هذا الشريعة كلها .

مماثل جامعة الدول العربية التي يجمعها بكل الدول العربية ..

تفاعلية الدفاع العربي المشترك ، التي على أساسها يمتد مصر وقواتها

للمشاركة في تحرير الكويت .

إعلان دمشق

بينما لا توجد بين إيران وبين أي دولة عربية ، سواء في الخليج أو غيره ، لغة

مشتركة ، أو قناتين ، أو ثقافات لمن يمكن أن تعطي لتمريرها أو لنورها لغة

مشروعية .

ولذلك نطلق تحركات إيران دلما في إطار الانماط .. وهذا ما يستلزم حكام

طهران .

وليس مطلق البحث عن المستفيد - وحده - هو الذي يحدد الجاني في جرائم

الإرهاب .

طبيعة الجرائم نفسها ، خاصة الأخيرة منها تكشف الكثير من الإلحاحات

في البداية : كان الإرهاب موجها ضد رجال الشرطة ، أو بعض الرموز ، حتى

حسبه الناس صراعا أفريقيا بين من يطعون في الاستيلاء على الحكم ، وبين من

يمسكون بالحكم فعلا .

الآن .. الإرهاب يوجه جرائمه إلى الشعب .. إلى المؤلفين الأبرياء للعاديين

وببساطة متناهية وهذه ليست طبيعة المصيريين مهما بلغت خلافاتهم .. ولكنها

دخيلة عليهم .

وجرائم الإرهاب ، في الفترة الأخيرة ، بالقطار موالفها ، وبالحكم تنفيذا .

تتجاوز قدر أي جماعات محلية . ونحسب بأن الذي وراءها أجهزة مخابرات

معتزلة .

إن الجاني في الجرائم الأخيرة فرد .. لا مجموعة .. والتنفيذ يتم بصفة متناهية ..

وكذلك الهرب من مسرح الجريمة ، دون أن يترك الجاني أثرا يمكن أن يدل عليه .

وربما يحد لنا أن نثير ملاحظة : لماذا استهدفت جرائم الإرهاب ضد السياحة ،

سائحين من مختلف الجنسيات .. بينما لم يتعرض سائح أمريكي واحد في مصر

لخدش حتى الآن .. على كثرة عدد السائحين الأمريكيين وانتشارهم ؟؟

وربما يحد لنا أن نثير ملاحظة أخرى : هل كان مجرد مصداقية في الأسبوع

الماضي ، أن يتم تنفيذ حكم الإعدام في يوم واحد في متهمين لحدسهم إرهابي ..

والأخر منهم بالتجسس على مصر لحساب إسرائيل ؟؟

الأمر هنا هذا جازا وجع بين الإرهاب والتجسس لحساب إسرائيل ، أي رسالة ..

أو يحمل أي معنى ؟؟







إن الذين يكفون المساعدات لمصر في مسيرة الإصلاح الاقتصادي ، والذين يريدون دور مصر في عملية السلام ، يريدون ذلك بشرطهم .. وهو ألا يسمح لمصر بأن تأخذ فرصتها كاملة .. أو تكبر كثير من قلائم .  
ولكن الآن في سياق حالي مع الزمن ، ومع التطورات ، ولا يجب أن نسمح لأحد بأن يحرمنا من جني الثمار .. فقد دخلنا في سبيلها الكثير .  
ونشكر القراء أن أسقط بجرلعه الأخيرة أية حواجز بين الحكومة والشعب .. فقد أشرقتا هذه الجرام أن مصر هي الهدف .  
وحيث يتعلق الأمر بمصر .. فلا يوجد مصري واحد يتردد في التضحية !

**محمد أبو الصديق**





بسم الله الرحمن الرحيم

## بقلم : إبراهيم نافع

### وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأفعنة أي دليل آخر... تطبون !!

وأواصل مناقشتي لما كشفت عنه اعترافات المجنة في القضايا الأخيرة من أسرار خطيرة حول علاقات الجماعات الإرهابية بالقوى الخارجية ، وإشراك هذه العلاقات للرغبة لخدمة مصالح هذه القوى السياسية والاستراتيجية على حساب الأمن القومي المصري ، واستقرار المجتمع والدولة .

ولاشك أن ملهاء بهذه الاعترافات الصريحة يقدم دليلاً دامغاً على عمالة هذه الجماعات الإرهابية خلافاً لسبل من الكتابات والأراء ، كانت تحاول إبعاد نور العوامل الخارجية في تحريك الإرهاب الداخلي عن مجال دراسة هذه الظاهرة الوحشية .

إن البعد الخارجي في تطور ظاهرة التطرف باسم الدين ، وتحولها إلى إرهاب مسلح ، من مجموعة من العمدة ضد الدولة والأمة ، حقيقة لا يمكن إغفالها ونحن نحاول أن نكتشف خبيث التتر على مصر وشعبها .

وفي تقديري أن الارتباطات الخارجية للجماعات الإرهابية في مصر يمكن إرجاعها بإيجازين ضمن الظاهرة الإرهابية التي أصبحت الآن جزءاً من اهتمامات المجتمع والنظام الدولي ، والمنظمات الدولية كالأمم المتحدة ، لأن ظاهرة الإرهاب الدولي وعلاقاته الإقليمية داخل الدول المختلفة تمثل الآن أبرز مظاهر الخطر الذي يهدد مجتمعات عديدة . وفي رأيي أن صيحات الإرهاب الدولي تحت شعارات الدين أو باسم الأيديولوجيات الراديكالية المتطرفة أصبحت تلمس الدول فقط ، ولا المستولين وحدهم ، وإنما تشمل المواطنين الأبرياء والجماعات والدول بصفة عامة .

وكأن يجمع الآن جميع جهراء العلاقات الدولية على أن عمليات الاغتيال ، والعمليات القاسية التي ترمي إلى قتل المشاوي لأعداد كبيرة من الناس تعد أبرز الأمثلة على مفهوم الإرهاب الدولي الذي يستهدف تحقيق أهداف سياسية خاصة بهذه الجماعات ضد قواعد القانون ، والشرعية الدستورية والسياسية في البلاد المستهدفة بهذه الأعمال الإجرامية . والجرائم الإرهابية التي حدثت في مصر خلال الفترة الأخيرة تمثل نموذجاً لما أجمع عليه اللقانونيين للشئون الدولية والأمم المتحدة لما يعد إرهاباً عنيداً لقوى خارجية تستهدف تحقيق أهداف سياسية على حساب الضحايا من أبناء الوطن والأبرياء .

ونظرة إلى تاريخ الإرهاب في العقدين الآخرين تكشف لنا عن قيام العديد من المنظمات السياسية الإرهابية بينا مايسمى بالخطوط التنظيمية ، والتنسيق مع الجماعات المشابهة لها ، والتمتع بنفس أهدافها ، أو باتتائها إلى إيديولوجية الفكر سياسية أو دينية واحدة ، وهي منظمة تقوم باستخدام العنف والإرهاب ، وترويع الأمن والاضطرابات سيلاً لتحقيق أهدافها الإجرامية .





٢-٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وتؤكد متابعة حركة للأنشطة الإرهابية أنها استطاعت أن تقيم علاقات تعاون وتحالف عابر للحدود خلال السنوات الماضية. ففي إحدى المراحل كانت اللجنة اليسارية المتطرفة هي التي تسيطر على عمليات الإرهاب الدولي باسم الماركسية والرائية وأعلامها المتمثلة وشهد العالم تصديقا أرمينيا بين منظمات باسديتيهوف الثالثة والجيش الأحمر الإيطالي والجيش الجمهوري الأيرلندي وبعض المنظمات اليسارية القوية.

وكانت حركة إرهاب للأنشطة اليسارية تخطط حيناً بقرن مايسمي بحركة «التحرير الأبيض» في بعض الأحيان وبالكار مثالية، وأعمال متخللة في أحيان أخرى.

وهذه الموجة - كغيرها من الموجات الإرهابية - لم تكن تطلق بعيداً عن الصراع الدولي الذي كان سائداً في تلك الفترة ، ومن ثم استطاعت بعض الدول أن توقف هذه الظاهرة ضمن سياساتها الخارجية وتحليلاً أهدافها. وفي ظل هذه الأجواء استطاعت هذه الموجة الإرهابية أن تجد الدعم المالي والعسكري والتدريبي ونسبيلات النقل والأعداد من دول ومنظمات وأفراد بهدف استئصال هذه الجماعات كجزء من أدوات هذه الدول في علاقاتها الخارجية لتحقيق أهدافها، ثم انحصرت هذه الموجة الأولى ، وإن كانت بعض أنفاسها المتقطعة مازالت تتردد.

وبرزت الظاهرة البنية كرد على مجموعة من الأزمات في داخل البلدان العربية والإسلامية لكن بعض فصائلها المتطرفة صوتت من مجال العمل الاجتماعي والبنائي السلمي والدعوة إلى الله والتربية الإسلامية ، في مجال الأرباب السياسي. وشأت الجماعات الإرهابية المتطرفة وقامت بأعمال متعددة من الاغتيال وإشاعة الخوف وتجهيز للشأت على نحو ماحدث في مصر خلال الفترة الماضية.

ولم يكن من لتجود العلمي في شيء أن يركز البعض على الإبعاد الدلخية التي أبرزت ظاهرة التطرف والعنف والإرهاب باسم الدين - وهو براء منها ومنهم - في نفس الوقت الذي يقضون فيه عمداً - دور الارتباطات الخارجية لهذه المنظمات الإرهابية الخارجة على القانون والنظام العام.

فعلاقات الإرهاب السياسي باسم الدين في العالم العربي مسألة تحتاجنا إلى إثبات شكل الدلائل تكلف من علاقات وثيقة تربط حزب النهضة المحظور في تونس بقيادة راشد الغنوشي، وبين الجبهة الإسلامية في السودان بقيادة أية آخر الزمان، حسن الترابي في الخرطوم وبين الجبهة الإسلامية للانقاذ في الجزائر. فمبدأ السبعينات وهناك نشاطات مشتركة وعلاقات وثيقة بين هذه الذي بهدف سيطرة منظمات الإرهاب الديني في أطراف العالم العربي على مركز الدعوة واللقه والعلوم الإسلامية ممثلاً في الأزهر في مصر ولم يعد سرا أن حسن الترابي يعلم بأن يسيطر على حركات التطرف الإرهابي في العالمين العربي والإسلامي ، لينتقم باستغلالها لتحقيق أهدافه ومصالحه السياسية.

كما أن دور الارتباطات الخارجية لا يسمى بالجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد مسألة لا يزال البعض يشكك فيها، ولكن أوران القضايا والتحقيقات الأخيرة تكشف بما لا يدع مجالاً للشك عن تلك الارتباطات المصروفة الآن بوضوح وبقوة لأجهزة الدولة في مصر. ولقد بدأت هذه العلاقات تأخذ شكل التفسر المصروح على أمن الدولة والشعب المصري منذ إرسال هذه الجماعات بعض كوادرها إلى أفغانستان وذلك بدعى للجهاد مع حركات الجهاد الأفغاني للتقسمة على نفسها ، والتي يقوم بعضها بالتجارب في لواء الحرة دوليا. وكان الهدف





الأمر

المصدر :

٢٠٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من وراء ارسال هذه الجماعات الخارجية على القانون لاعضائها الى افغانستان مير العسكرات التي انشئت في باكستان ، وعلى الحدود الباكستانية . الافغانية هو تريب هؤلاء الاعضاء قريبا عسكريا مقبلا لكي يمكن اعادة زرع هذه العناصر الارهابية للخدمة تدريجيا قتاليا على افعال حرب العصابات داخل البلاد للقيام بأعمال القتل والنسف والاغتيال وترويع الأمن. وكل اعترافات اللجنة بلا استثناء اكدت تلقي اللجنة لتدريبات عسكرية متطورة على استخدام البنادق والرشاشات الآلية والدافع المشاة للديابلات والمضادة للطائرات في هذه العسكرية.

كما كشف اللجنة عن طبيعة العلاقات التي تربط بين أعضاء الجماعة الإسلامية والجهاد وبين المنظمات الأفغانية ، وعلى رأس عصابة الإرهاب اللجنة : محمد أحمد شرفي الإسلامبولي ، ومصطفى أحمد حمزة ، وكثيره دايو حاتم ، ورفاعي أحمد طه ، وكثيره دايو ياسر ، وعثمان خالد سمان ، وكثيره مشاهي الدين ، وأحمد مصطفى ترازه وكثيره مغلته ، وآخرين يتولون إدارة عمليات الإرهاب السياسي في مصر من خارج البلاد.

وساهمت ظروف وجود هذه العناصر الاجرامية في باكستان وافغانستان في تكوين علاقات وثيقة بين هذه المنظمات الارهابية على المستوى الدولي والاقليمي.

كما ساهم وجود هذه المنظمات تحت راية الجهاد الإسلامي المقتدى عليه في افغانستان ، وعلى الحدود بين افغانستان وباكستان في تلقي جماعات الارهاب في مصر للدعم المالي والاسلحة والتدريب منها . ولم يغد قيام منظمات المقاومة الافغانية المتقاتلة فيما بينها بدعم وتمويل المنظمات الارهابية في مصر مجالا لاي شك الآن ، والدليل هو الاعتداءات الصريحة الدامغة لمركبي جرائم الارهاب الأخيرة في مصر امام سلطات التحقيق والقضاء المصرية.

وكان من بين من كشفوا عنها واحد من أبرز اللجنة في القضايا الأخيرة وهو شريف حسن أحمد محمد . فعندما سأل المحقق: س: هل كان للمستورين الافغان أو للمستورين بالمكينة الباكستانية على علم بقيام صهيوب - أحد اللجنة - بإنشاء معسكر جاجي (معسكر تدريب الجماعة الإسلامية الأول) قبل انشاء معسكر الخلافة؟

فاجاب بالآتي: طبقا للمستورين الافغان وخاصة الشيخ عبد رب الرسول سياف كان على علم بمعسكر جاجي، وهذا على ساعدوا صهيوب في انشائه وكان المعسكر موجود . ربي مالت لدخل الأراضي الافغانية بالقرب من الحدود الباكستانية - الافغانية.

وعندما سأل المحقق نفس الجاني عن دور الافغان وكيف كان صهيوب يقوم بالاتفاق على المعسكر

اجاب : «الشيخ سياف كان يعملي صهيوب القلوس لاني بعلمها علشان ينلق على المعسكر ، لأن صهيوب ابله أن المعسكر من أجل تدريب الشياطين للصوميين على اللياقة البدنية والسلاح فكان يوصلني لاني هو عربي. وفي الوقت ده كان الشيخ سياف يجيله تبرعات من جميع أنحاء العالم وذلك للاتفاق على الجهاد الإسلامي في العالم وهو في الوقت ده اقصد الشيخ السياف. كان رئيس حزب الاتحاد الإسلامي ورئيس الحكومة الافغانية المؤقتة ( محمدرسر ١٩٩٢/٨/١٩).

اذن لم يكن جهاد المنظمات الافغانية المتقاتلة من أجل تحرير افغانستان من النظام الشيوعي أو من القوات السوفييتية فقط ، وإنما كان الهدف أيضا هو







## الأمرام

المصدر :

٢٠٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشر الأتراك على مستوى العالم الإسلامي، ومن هنا قام قادة المقاومة الأفغانية بدعم حركات الإرهاب باسم الدين في جميع الدول الإسلامية. كما تحدث نفس الشخص عن الهدف من عملية التمرد، فقال بصراحة «أنا أريد أن يحصل عملياً أن يعد كل جماعة أو منظمة دينية في أي دولة يتخذ للقرآن دى التي يبيعونها الشيخ سياف وغيره كتكرارات ويتحقق فيها مايرىها الخاصة رى مثلاً الجماعة الإسلامية في مصر فهي تدرّب شبابها ليكونوا متكررين».

وعندما سئل نفس الجاني : هل كان الشيخ سياف على علم بالملافة بين صهيوب ومحمد شوقي الإسلامي والصهيوب الإسلامية؟ أجاب بصريح : «أبوه كان يعرفه وأصله العلاقة بين صهيوب والشيخ سياف كانت قوية جداً لأن صهيوب من أوائل «الأخوة العرب» التي راحوا باكستان وأفغانستان. وأنا لما وصلت لباكستان في ييشاور عرفت أن صهيوب له حوالي خمس سنين موجود هناك، وكان يتكلم رى الأفغانين باللغة بتاعتهم. وصهيوب كان قال للشيخ سياف في بدء إنشاء للعسكر أن الشيخ شوقي الإسلامي في آخر «الشيعة» خالد الإسلامي موجود في ييشاور، وكان الشيخ سياف يقاتل شوقي الإسلامي وبعد كده لما جاء طلعت لؤاد ويسار وأبراهيم كانوا يرضه يقاتلوا للشيخ سياف والشيخ طبعاً عارف أن هؤلاء مسلمون من الجماعة الإسلامية.. وعندما سئل عن الفرض الذي أنشأ من أجله شوقي الإسلامي وصهيوب مسكر «مجاهد»

أجاب: «على حسب الكلام الذي كان يقول صهيوب لنا في المعسكر أن شباب الجماعة الإسلامية لابد أن يتدرب على السلاح طشان يكون جاهزين في أي وقت إذا طلب منه أي شيء من قادات الجماعة كهمزة يتفهمها في مصر أيا كانت المهمة، ويكون لهمه متناسبة مع جسم القسوة ومع كمية التدريب التي تلقاها».

فهل هناك من دليل آخر على هذه الأصابع الأجنبية التي تتأمر على لمن بلادنا؟ أنها شبكة من التآمر على أمن الوطن وشعب مصر، يستخدم فيها شباب

محدود المعرفة الدينية كيمي وأصابع من الحماقة البشرية ورسايع تستخدمها المنظمات الإرهابية في مصر. وفي بدورها دبية تحركها منظمات الإرهاب الدولي ومجموعة من القنابات لأعمالها سوى تضيق وإدارة الإرهاب وتصديره إلى بلادهم كمرتزقة بأجر في أيدي للمنظمات الأفغانية وغيرها. وهذا ما أكتبه بصريح أكثر لأجيال نفس القوم، فحتماً سئل هل كان شوقي الإسلامي أو صهيوب أو غيره من مسؤولي الجماعة الإسلامية على حد أدنى يمتثلون عملاً أو حرفاً في باكستان وأفغانستان.

أجاب : «ماكانش حد فيهم ييشغل غير أبو جهاد، وكان ييشغل في منظمة الإغاثة الإسلامية للتأية لرؤية العالم الإسلامي وأبو القصة كان ييشغل في منظمة للعمل الإسلامي للتأية لرؤية العالم الإسلامي».

أي أن الحرفة الوحيدة التي يبيعها هؤلاء لقادة هي السمعة باسم الدين والاستثمار باسم الجهات، أما الجماعات الإرهابية في مصر وقادتها المسامرة لهم مجرد أدوات في أيدي للمنظمات الأفغانية، ليس هذا فقط وإنما هناك الدور السوداني أيضاً الذي يتم به قامة مايسمى بالجهية القومية في السودان تحت قيادة حسن الترابي، حيث تقدم بعضاً آخر من طريق تسهيلات نقل المواد المستخدمة في الإرهاب لأعضاء الجماعة الإسلامية والجهاد في جانب أيوا، قادة الإرهاب في مصر.

فالترابي مصطفى أحمد حمزة «أبو حمزة» يتخذ من مدينة الخرطوم مركزاً لإدارة عمليات الإرهاب والقتل والنسف في مصر تحت سح ويسمر الحكومة السودانية وقادتها الحظولي حسن الترابي.

وإن سأل للحق نفس الجاني نعل قام مصطفى حمزة بتكليف بشيء آخر؟ لأجاب بصريح : «الاتصالات بعد موضوع أسلحة والخبرة بيني وبين مصطفى حمزة كانت عابية وماكانش فيه تكليفات لغاية من شهرين تقريباً ثم كلمني في التليفون مصطفى حمزة وقال لي إن فيه واحد سوداني الجنسية اسمه أبو بكر حبيص بك قابله وشرف عايز إن يداه رقم تليفوني ولعلنا قابله».

وعندما سأله للحق عن شخصية أبو بكر السوداني هذا أجاب: «هو شاب نحيف في حدود خمسة وعشرين عاماً تقريباً سوداني الجنسية اسمع اللون حقيق اللون متوسط الطول سموره أكرت يلبس ملابس أفريقي ولهجة





# الأمر

المصدر :

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوداني والتي فهمت من كلامه انه من ابناء الحركة الاسلامية بالسودان بتاعت الترابي وأنه سبق ووزل مصر قبل كده وأنه على صلة بالجماعة الاسلامية في مصر بخليل تكليف بمقابلتي.

وفي تمحيده لحدود العلاقة بين الجماعة الاسلامية والجبهة القومية في السودان اجاب بان « السودان - على حسب معرفتي ومن خلال معلشرتي للجماعة الاسلامية - مبر ومنفذ للهاربين من اعضاء الجماعة الاسلامية من مصر - يعني عن طريق البحر من اسوان ولقد عضو الجماعة الاسلامية يهرب منه للسودان وفيه ناس من

الجماعة الاسلامية هربت بالطريقة دي للسودان. ولكن انا محرف لاسماء محددة لاني سمعت فقط بذلك وأنا في يشاوي بباكستان والحركة الاسلامية في السودان برئاسة الشيخ الترابي وهو من الاخوان المسلمين وله علاقة بالحكومة الاسلامية يستقبلوا اعضاء الجماعة الاسلامية من الهاربين من مصر باسم الجبهة الاسلامية بتاعت الترابي وييسهلوا لعضو الجماعة الاسلامية اي حاجة هو عايزها. او احتاج جواز سفر مصري او سوداني والتي عايز يقيم هناك يفعوه او حد عايز تاشيرة لباكستان من السودان ييسهلوا له ذلك، وكل ده طبعاً يعلم الحكومة السودانية طشان حاسم عيون الجبهة الاسلامية التي تعتبر مدراع ايمن للمكعبة السودانية.

هذه هي حقيقة علاقة جبهة الترابي في السودان بالجماعات الارهابية في مصر كما اكتشف عنها برفوض اعترافات احد اللجنة البارزين فيها والتي طالما انكرها قادة السودان وانكرها حتى بعض المدافعين في مصر عن تجربة السودان واتهمونا باننا نظرى عليها انك كراهية لتجربتها في تطبيق. او زعم تطبيق - الشريعة.

وهذا للدعم الكامل من الجبهة القومية برئاسة الترابي للجماعات الارهابية يستهدف استغلال هذه الجماعات الفعالة كاحدى اوراق الترابي في للتأثير السياسية في المنطقة، وفي اطار سعيه للنمو للكون رابطة دولية للارهاب باسم الدين المتحول ليكون اميراً للارهاب في المعلنين العربي والاسلامي. ان خطة الترابي في علاقاته بالوهران وفي دعمه لحركات التطرف والارهاب في المنطقة العربية تهدف الى استغلال هذه للخدمات الارهابية في علاقاته مع الغرب، لان الرجل يريد ان يقول للغرب انه رجل السودان الخطير وأنه يمثل رقماً من ارقام القوة من خلال الارهاب في المنطقة.

لها اوهام لقوة علمياً تسيطر على رجوس البض فتجلبهم يلعبون بالناظر ومن يلعب بها تحرقه النار غالباً .. ومقاومة الارهاب واطم الايدي الأجنبية التي تحركها هذا الجهاد الذي تخوفه الآن مصر - دولة وشعباً - بعد ما ظهر امام الجميع وخاصة الاعلام الغربي أن رفض الشعب المصري للارهاب حاسم بعد الأحداث الاجرامية الشنيعة.

ان مصر كلها تقف الآن وراء قائدها حسني مبارك وهو مدير سياسة الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي من اجل كل ايناء مصر، ويواجه من ناحية أخرى الارهاب الأسود ومن يلقون وراءه بكل حزم وقوة من اجل مستقبل الوطن وأمان ابنائه.

وسوف تستمر المعركة بيننا وبين الارهاب الاسود الذي يستهدف امن مصر وسلامها وشعبها ويوزعها في المنطقة وربما تظول المعركة بعض الوقت... لكنها ابداً لن تنتهي الا بانتصار الخير على الشر، والإيمان على اعداء الايمان، وانتصار مصر على كل من اراد بها شراً.

٢٥ يونيو ١٩٩٢





المصدر: المصور

التاريخ: ١٩٩٢ / ٩ / ٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المحرر

## شائعات الإرهاب

□ نحن بشر، في كل منا منطقة ضعف خاصة، تبدأ من ذاته وتوسع وتترامي حتى تصل في النهاية إلى مصير وطنه، ومن الطبيعي أن يكون السؤال الأول عن هوية ووطنية وإنسانية وإسلامية هؤلاء الذين قرروا أن يقدموا قنبلة لكل مواطن، دون مراعاة لأي اعتبار.

في الفترة الأخيرة ومع وصول العمليات الإرهابية إلى المناطق المكتظة بالسكان، وإلى الأحياء الفقيرة راجت شائعات وشكوك كثيرة تقول: إن مخفريات بعض الدول الأجنبية هي التي تقف وراء هذه العمليات، وبتحديد أكثر فإن جهاز المخفريات الإسرائيلي "الموسد" هو الذي يخططها وينفذها. ليست لدينا أي رغبة في الدفاع عن إسرائيل، أو إبراء سجلها من تهمة التآمر على مصر، لأن هذا ليس شأننا ولا هي قضيتنا، ونحن في "المصور" نول من يدرك ويفهم أنه على الرغم من استقرار السلام بين مصر وإسرائيل فسوف تظل العلاقة بينهما محكومة بصراع الاضداد، مداومت المشكلة الفلسطينية لم تحل، لأن مصر منذ اللحظة الأولى لم تكن تسعى إلى سلام متفرد بينها وبين إسرائيل.

وحتى بعد السلام الشامل سوف يأخذ الصراع بعدا آخر، ستكون هناك مبراة ومناخسة على اقدار المنطقة، ومصر هي الدولة العربية الوحيدة التي يفرض عليها دورها التاريخي أن تكون الطرف الآخر في هذه المعركة الحضارية.

ومع إدراكنا العميق لهذه المعاني التي طالما عبرنا عنها على صفحاتنا، فنحن على يقين من أن إسرائيل ليست وراء ما يجري في مصر الآن، لأن مصر تملك أجهزة وإدوات ووسائل تمكنها من معرفة أهداف إسرائيل داخل جبهتنا الوطنية.





بعض من يقول بهذا الطرح يدفعهم حسن النية ، لانهم ببساطة يستغربون ان يكون هناك مصريون يمكن ان يصل بهم الاجرام والبشاعة إلى هذا المدى الذي وصل اليه الارهابيون . فالمعتنق البسيط يقول ويؤكد ان من يفعل هذا لا يمكن ان يكون مصرياً .. ومما لم ليس من لبناء هذا الوطن إذن فهو غريب واجنبي وعدو .

مثل هؤلاء المصريين البسطاء اللطيفين ينسبون ان الذين ضربوا السباحة كل هدفهم قتل مصر ، كانوا يحاولون منع الأزواق واغتيل لقمة العيش بعد ان جربوا إشعال نار الفتنة عندما وجهوا رصاصهم لللاقيط كي يميزوا وحدة الوطن وتمسكه . وهذه جرائم اعترف بها الارهابيون في بيانات رسمية لهم

مطبوعة وموزعة على مكاتب وكالات الأنباء العالمية في القاهرة .

إننا لانريد إبراء سلطة إسرائيل ، لكننا نود ان نلغى الانتباه إلى اهداف خبيثة يسعى إليها هؤلاء الذين يروجون لتلك القصة ، بهدف إلقاء ظلال الشبهة على الخارج مما يعنى إبراء ذمة كل من في الداخل .. وهذا يحقق لهم عدداً من الاهداف . وهي تدحّ الشكوك وتفتيت الإجماع الوطني الراهن ، وتبيح جراح الفضح الذي يتجمع في الشوارع المصرى ضد هؤلاء الذين يحاولون اغتيال كل شيء حتى قدرة مصر على الحلم نحن لسنا سلحفاً .

الحقل في وضوح شمس النهار ، فلقنابل التي يتم تفجيرها واحدة ، العود المستخيمة طريقة الصناعة نفسها واحدة ، وحتى نظم التفجير والإملاك .. الأمر واحد منذ التفجير الأول وحتى التفجير الأخير .

ومن يسمع الشعارات التي يرفعها هؤلاء الإرهابيون في قاعات المحاكم ، والنداءات التي يطلقونها في تهديداتهم اليومية يدرك ان اصل شجرة الإرهاب واحدة على الرغم من تنوع الفروع .







تملأوا تقرا دلائل الحوادث الأخير ، الذي وقع بالقرب من مسجد الخازندار في حي شبرا ، لقد كان الهدف إحداث كبر عند من القتلى والمصابين المصريين ، كي يعم الذعر في الشارع المصري ، اختاروا الخازندار لأنه أكثر مناطق شبرا ازدهارا بالسكان ولعلمهم اختاروا المكان لهدف آخر كي تكون قبيلة الخازندار رسالة لقضاة مصر الذين شلوكوا في التصدي للإرهاب من خلال احكام عجلة ، ليس الخازندار هو الذي أصدر الاحكام في قضية اغتيال القراشي ثم اغتاله الإرهاب الأسود بعد هذه الاحكام ، هل يمكن فصل هذا التفجير عن السياق العام ، وعن سياسة الفعل ورد الفعل

على ان حادث الخازندار يقول بكل الوضوح ، ان رفض المجتمع المصري لأعمال الإرهاب وتماسك مصر في مواجهة هذه الجماعات ، قد اوصل الإرهابيين إلى ما بعد نقطة التقل وما بعد حالة اليأس والإحباط ، لقد كانوا يتصورون ان الشارع المصري يمكن ان يساعد إرهابهم ، وعندما تكشف امامهم غضب الشارع هائلا متويا لم يتورعوا عن ان يوجهوا إرهابهم إلى كل مصري يمكن ان يوجد بمصلحة الزمان او المكان حيث يضعون متفجراتهم في أكثر المناطق ازدهارا ، دون وانزع من بين أو ضمير □

«المصري»





## ملاحظات حول الإرهاب

هذه مجموعة من الملاحظات على حوادث الإرهاب الأخيرة التي يقوم بها مجموعة من الماجوريين والمرتبقة ضد أبناء الوطن بدون أدنى تفرقة :  
● فالواضح أن تلك الجماعات تستهدف في المقام الأول ، وإد تطلعتنا إلى مزيد من الحرية ، وضرب خطوات الإصلاح الاقتصادي ، وعرقلة أي تنمية .  
لنحن لم نر من هؤلاء القتل حتى الآن سوى الشر والدمار والويل والزعزعات الضارة ، لكل تصرفاتهم يؤكد أنهم أما مغامرون قساة ونفميون أنانيون أو متشككون وبمسئون ومستعدون لبيع الوطن بأرخص الأسعار ، أو مجموعة من الموتوريين والسذج الذين يسهل التفرير بهم ولرضاعهم أي الكار في سهولة ويسر ودون أقل سند من الأبرك وصحة التقدير ولهم سنن الحياة وحكمة الله في خلقه !

● في بداية أعمالهم الإرهابية قتلوا إن السليحة حرام ، ثم كشفوا المستور ، وظهرت النيات الحقيقية بعد سلسلة انفجاراتهم وسط أمالينا في مقهى التحرير والقلبي والعتبة ومدينة نصر وظف الهرم وشبرا ، فقد اتضح أن عيوانهم لا تفرق بين الأجنبي والمصري ، وتقتل السليحة البريطانية شيرين هليل وتحرق سائق المظلة ابني التي قتلوا والدها وأخاهما وجعلوا أمها ترقد في المستشفى عاجزة عن الحركة !

● لا بد أن نقتله إلى حقيقة أن الإرهابيين يأتون عبر محطات مختلفة كإيران والسودان وأفغانستان وبكستان بعد أن يتم عمل غسيل المخ اللازم ليتحولوا إلى شخصيات أخرى لانتتمى لهذا الوطن بأي صلة ، بقدر انتمائها للأفكار المستوردة ، وأنهم لا يأتون إلينا من تلك المحطات رأسا ، ولكنهم يمرّون بمحطات في أوروبا لا يعد الشبهات والتشويه قبل التصدير إلى مصر !

● إذا كانت حوادث الإرهاب من هذا النوع المعقوت قد وجدت منذ السبعينات ، إلا أن تأثير الضيق في نفوسنا أننا اكتشفنا أخيرا أن إجراءات الرقابة على الكيماليات والميديات والمواد الداخلة في صناعة المتفجرات ليست كافية فقررت زيادة الرقابة ، وهذا يعني أننا ما زلنا نعيش بعقلية الفعل ورد الفعل ، بالرغم من أن أبسط البديهيات تستدعي ضرورة الرقابة الصارمة على مثل هذه المواد الخطرة !





المصدر :                     

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

● من نعمة الله علينا أن هؤلاء المحترفين ليسوا إلا مجموعة من أصحاب  
البيوتيات ، المنحرفة تستثمر ميولها الإجرامية في إزهاق أرواح الأبرياء من  
الناس لصالح من يدفع أكثر . وطبقا للتعليمات المرسلة بالفاكس ، ولهذا فإن  
أفعالها لن تطول بعد أن تعرت أفعالها تماما أمام الناس وأصبح لا يسترها حتى  
ورقة القوت !

● لم يعد أحد منا يمكنه أن يستمر في الفرجة أو يسكت على هذا العبث ، فقد  
أصبح الخطر يهددنا في حياتنا وأرواقتنا ، وهذا يجعلنا مطالبين بضرورة أن نظل  
كسونا مفتوحة لكشف ومطردة محترفي الأذى والميوآت الموقوتة المشوهة  
بالمساير ومكسرات الخبرة !

● لكل هذا يتور التسلؤل : لماذا تفتح أبوابنا لكل من هب وبب بما فيه  
الدول المصدرة للأرهاب ، ورغم أننا نعلم أن الدول المريقة في الديمقراطية  
أصبحت تضع الآن الضوابط في التعامل مع تلك الدول المشبوهة ، ويكفي هذا  
التنظيم الذي تم ضبطه من ٣٦ سودانيا في ألمانيا واسيوط ، واتضح أن الفراده  
ضالمون في محاذاتهم لمضر بالمشتورات المضادة وعمليات تهريب السلاح  
وتحويل الجماعات الإرهابية !

● هذه بعض الانطباعات التي أسوقها ، ولنا لا أجد على شفتي ما أقوله لهؤلاء  
الضالين سوى : اتقوا الله في وطنكم ومستقبل أولادكم !





# خيانة للدين والوطن

من خلال متابعة لعمليات الإرهاب التي تجري أحداثها على أرض كثيفة نجد ان القاعدين يتزايدوا هم مجموعة من الشباب المتطرف الخارج عن مبادئ الدين الاسلامي وتعاليمه الحنيفة وبعض من العناصر المشبوهة العنيفة في مختلف فئوس الاجرام والمجرمات والراغل بالاضافة الي من يسمون "بالامان العرب" نسبة لجهادهم في افغانستان لقاء مقاومة الحكم الشيوعي هناك والتي ترفض افغانستان وباكستان باقاعهم بها نتيجة لضغوط خارجية أو بسبب تورط بعضهم في عمليات القتال وقعت في باكستان نفسها.

ولم يبق لبلدنا طريق مفلوح لاحتلالهم أو تأمين معيشتهم سوى استخدامهم في عمليات ارهابية باستغلال مهاراتهم القتالية العالية في القتل والارهاب وترويع الامنين الذين لا يعرفون شيئا غيره !! .. ويصبح من الصعب على أي جهاز املي مها كانت براعته وقدرته وكفاحته حصر وكشف هذه الشبكات الارهابية بسهولة .. ذلك لانها تعمل في الظلام وتحت الارض .. والتاين الاهداف والغايات من الارهاب وغموض جهات التمويل وتعدد الانتماءات سواء كانت داخلية أو خارجية !! بالاضافة الى تفتيت وتزيق قوى ومجتهود قوات الامن القائمة بالتصدي لهذه الجماعات لانتماء طيبة ونوعية الاهداف وعدم تجانسها وكذا وسائل التعامل معها !!



بنم  
رشاد ابراهيم محبوب

لعميل كادمية لناصر العالي

الطرح مما شكل حيناً على كاهل مصر آتمة لها القوي الذي هو حقيقة دامن المنطقة العربية .. إذ ان الأمن القومي العربي هو كيان متكامل لا يقبل التقسيم أو التجزئة !! .. كما تتطلب طبيعة المرحلة السياسية الحالية بمكتسباتها الثقافية والاقتصادية وتجزئتها الحضارية الكبيرة لبناء نظام عالمي جديد .. ان يكون مصر رأبها ونورها في بناء هياكل ومقومات هذا النظام بحكم موقعها الاستراتيجي الحامض وقوتها العسكرية ومكانتها السياسية والحضارية والثقافية تلح بين دول العالم المتحضر .. تاهو عن الطموحات الجديدة لبعض دول المنطقة العربية "طيران" التي تصر على زرع وتصدير الارهاب القروي والمذهبي التقليدي الى دول المنطقة خاصة مصر لإحداثها عن دورها الريادي القلدي في المنطقة حتى تستطيع بعنذ التزام الدول العربية الواحدة تلو الاخرى لاستعادة دورها التاريخي القديم !! .. ونفس الشيء بالنسبة للمخططات الاجنبية المعادية لبعض الدول العربية التي

كما لاه الامكن تربة اسرائيل ايضا من نعمة تصدير الارهاب الى المنطقة لتسوية صورة النضال الوطني العربي ووصمة بالارهاب وذلك بالتواطؤ المتزامن مع الاعلام الامريكي والقرى لتحقيق اهداف عليا مشتركة تلحق في جميعها الصراع العربي الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط للاسادة الى الحروب والاسلام والتشريك في مبادئه واعتباره جزءا من التراث الاتساعي القروي الذي يستطيع ان يملأ الفراغ القلبي الذي كان يشغله الاتحاد السوفياتي السابق وما نحن نرى ونلمح الكثير من هذه الصور بأبعادها الثقافية الانسانية في البوسنة والهرمك وفي بعض الدول الغربية والاسيوية والافريقية !! ان الامر جد خطير لان مصر حقيقة مستهدفة من بعض دول المنطقة بحجب المخططات الاجنبية المعادية التي لا يهملها الا تحقيق مصالحها واهدائها الاستراتيجية في المنطقة بما فيها تسوية سمعة الاسلام والمسلمين مما يتوجب عنه ان تتضار كافة جهود الدولة ورجال الدين والاعلام والشعب بجمع طوافه وعقائده وقيادته والقريريين والخاصين لتتصدى ل هؤلاء القلة المتطرفين الباطلوان والتقسيم القوي مع قوات الامن لتسويل تقيده مهامهم المتعددة المعقدة المشبكية كما يقع جزء كبير من التسويل على الامة والدعاة وعلماء الدين والاحزاب السياسية التي سمننا قلالا لهم وتصريحاتهم البعيدة عن هوم رجل الشارع والواقع الذي يمكن تقيده !! ان النقص عن الواجب الوطني لهور خيانة عظمى من حق مصر .. وحق الاسلام والمسلمين.

ولم يبق لبلدنا طريق مفلوح لاحتلالهم أو تأمين معيشتهم سوى استخدامهم في عمليات ارهابية باستغلال مهاراتهم القتالية العالية في القتل والارهاب وترويع الامنين الذين لا يعرفون شيئا غيره !! .. ويصبح من الصعب على أي جهاز املي مها كانت براعته وقدرته وكفاحته حصر وكشف هذه الشبكات الارهابية بسهولة .. ذلك لانها تعمل في الظلام وتحت الارض .. والتاين الاهداف والغايات من الارهاب وغموض جهات التمويل وتعدد الانتماءات سواء كانت داخلية أو خارجية !! بالاضافة الى تفتيت وتزيق قوى ومجتهود قوات الامن القائمة بالتصدي لهذه الجماعات لانتماء طيبة ونوعية الاهداف وعدم تجانسها وكذا وسائل التعامل معها !!

واثبت هذه العمليات الارهابية جديدة على مصر .. فلقد سبق ان تعرضت مصر خلال تاريخنا المعاصر لعمليات ارهابية قام بها اليهود قبل ان تجمعهم دولة اسرائيل .. حيث تصدى شابان صهيولانيان من عصابة مشقورين لقتل اللورد موين لقاء الحرب العالمية الثانية لاثام المصيرين بنمه .. ولكن تمكن البوليس المصري من ضبطهما وتقليبهما للمحاكمة .. انه لفرار وفكر مصر الذي لفتاك منه حتى تقوم المساحة !! .. حيث تسعى القوي الدولية المصطنع الى تحقيق اهدافها ومصالحها الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط .. وفي المقابل تقوم مصر بإداء دورها التي تعمله عليها مسئولياتها في حماية وتأمين المنطقة ودرء الاخطار والتهديدات عنها !! .. هنا يجاب تعرض المنطقة لكثير من المتغيرات التي زعزعت حالة الاستقرار والتوازن الاستراتيجي الذي كانت عليه المنطقة قبل حرب







المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## مجنون الأبرياء

١ - عائدة الى القاهرة من جنوب إفريقيا:

الهدوء في مطار القاهرة غير عادي.. بسرعة بالغة تمت الإجراءات فلم يعد هناك هذا الزحام الذي كنا نراه قبل أن تصمد يد الإرهاب وتغرز خنجرها المسموم في ظهر الحركة السياحية التي كانت تيشع بالزواج والخير.. الى جانب الملعد في السيارة كانت هناك كومة صحف الاسبوع..

خفت مشاعري لتفاصيل حادث قنبلة شبرا.. المسجد الذي وضعت الي جانبها القنبلة.. الضحايا الذين تصانف مرورهم .. الزوجة التي لقيت في لحظة الزواج والطفلة والابنة التي أصبحت فجأة وحيدة.. لفت نظري ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن وضع القنبلة.. لا جماعة ولا تنظيم ولا أي جهة جرأت ان تتحسب لنفسها ارتكاب الجريمة القذرة.. سألني يندح ما هو شعور السائق وضع للقنبلة وهو يطالع صور ضحاياها هل حقق بذلك امهه واصبح قادرا على ان يتألم؟

هذه نوعية جديدة من الجرائم لا يستطيع أي فيلسوف من فلاسفة تحليل الحرام ان يجد لها موقفا ولو لقب ابرة يستطيع ان يدافع عنه عن الجريمة ومرتكبيها، لا يستطيع فيلسوف واحد ان يحتمي بأسباب الفكر او البطالة او الجهل او عدم الحوار او أي سبب اخر من التي تمونوا ان يربوهم من قبل لايجاد موقفا لهروب المجرم.. هذه جريمة ليست وراها مطالب يمكن ان يفوه بها او ينطق بها لسان.. جريمة لا تعرف عدوا يعينه فكل مواطن اصبح عدوهم وكل فرد اصبح هدفا..

في افترة كانوا يوجهون ضريبتهم الى السياحة وخرج من يحاول تدوير فعلتهم بالقائه الشكوك على السياحة

وهل هي حرام ام حلال؟ استثمار ثارتا او تاربخا وما حياه لنا الله من مناخ وشواطئه وطبيعة حرام.. والحال ان نجتو على بطوننا ونعد ايدينا بالسبوسلات والرجاءات لمعونات الآخرين.. بعد ذلك انتقلوا الى ضرب الشرطة ورجال الأمن لاسقاط هبة الدولة وجهازها الأمني وتخويف رجاله.. لم يخف الرجال ولم يتراجعوا وقيل انه العنف يواد العنف فهل كان المطلوب ان يرفع رجال الشرطة ايديهم مستسلمين وان يستقبلوا بالاحضان والقبلات من يطلق عليهم رصاص ثلوث؟

اخيرا جاءت القناصلهم المشؤماتية لتقتل من يخافه القدر.. اية بطولة واية شجاعة في تلكه عيشا طفل يرى اشجع واشرف وانبل من هؤلاء للجرمين جميعا.. وستلاحقهم لعناات العيشين الصغيرتين.. ربما نجحوا في الافلات من عيون الأمن ولكن سيقبلي عيون الضحايا ونظراتهم وراهم في كل مكان بلهميون اليه...

صلاح منتصر





بحث في

البحث عن العدو..

١. هناك اعتقاد عام لدى كثير من الدوائر في مصر، على المستوى الرسمي والإعلامي، بأن مصر تتعرض لحملة منظمة مدبرة من جانب وسائل الإعلام الغربية. وأن هذه الحملة تنسم بالذئبة والخيالة. فلا تلقى عند حد تضخم حوادث الإرهاب والمخلف ألقى تلح. ولكنها تلحق إلى بعد من تلك بنشتر وترويح كهنات واستنتاجات. تلقى الشكوك والقتال حول مدى استقرار الأوضاع السياسية، واستتباب الأمن والنظام في البلاد.

ويضاف من هذا الشعور لدى الكثيرين، تلك المقارنات السباجية التي لا تترك من فريدها.. حين تقول إن حوادث الإرهاب والمخلف تلحق في نول عديدة أخرى غير مصر. فتعتمد إلى إبراز الانفجارات التي يرتكبها المتمردون الأيرلنديون في قلب لندن، أو غيرها من أحداث عتف في باريس وروما أو نيويورك. وهي حوادث لا لا تترك وسائل الإعلام الغربية عنها غير لحظات. أو ذك يوم واحد، في فطية إعلامية قصيرة موجزة. دون أن تترك تولعات بعيدة المدى كما تترك مع الأحداث التي تقع في مصر.

والحقيقة أن أي مقارنة واقعية إحصائية بين ما يقع من حوادث للإرهاب في مصر مع غيرها في نول العالم، سواء كانت في أوروبا الغربية أو أمريكا أو حتى في النول الاشتراكية سابقا مثل روسيا أو بلغاريا أو جمهوريات آسيا الوسطى.. لا تجعل من مصر وضعا قلما أو شاذا.

وما زال حادث تفجير واحد من أكبر المتاحف الإيطالية الذي وقع أخيرا في فلورنسا وحرقت فيه بعض كنوز فنية قيمة، يجسد من أخطر الحوادث الإرهابية التي وقعت في العالم خلال الشهور الأخيرة، ولهمت ألمانيا الإيطالية بتغييره. ما الذي يدعو وسائل الإعلام الغربية الآن إلى تركيز أضواءها على مصر بطريقة

تبدو وكأن ثمة قائد للأوكسترا يعطي الإشارة الخفية إلى التليفزيون الفرنسي تارة، وإلى الصحف البريطانية تارة أخرى، ثم إلى صحف وشبكات تليفزيونية أمريكية تارة فالتاسة.. بدرجة أوجت لبعض المتطليين في حائل الإعلام بالتفنن بأن هناك مؤامرة ضد مصر، وأن خطوط العمليات الإرهابية تمتد إلى عواصم ونول مخرجة في بلد الأصفاء أو الحلفاء؟ حتى وإن كانت الوجهات القاهرة للبيان تحصل ملاحح سودانية أو إيرانية أو أفغانية؟ في اعتقاد أن البحث عن عقل عالمي مدبر، يوجه سهامه ضد مصر، ويستهدف زعزعة نظامها واستقرارها، ويلزم عليها مع خصوم صليبيين أو مكشبيين أو طامعين. ليس هو الطريق الصحيح لمواجهة مثل هذه الحملة. إن صحت للتسمية. لأن البحث عن أعداء في الخارج سوف يعميتنا عن أنفسنا في الداخل، وينفعنا إلى كمين من الأخطاء في الخارج.

سلامة أحمد سلامة





المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# .. وكان لديهم قرب الايرانية ..

## والشعب .. والسلام

هناك سؤال يظل مطروحا لسنوات طويلة قادمة... وجوهر هذا السؤال يتركز حول الدوافع الحقيقية لجرائم الارهاب الاخيرة التي لم تستطع أن تخفي أهدافها الدينية ولو لفترة قصيرة، حيث تحولت الرصاصات والسطايا التي كان يدعى بأنها تستهدف رجال الحكم او قيادات الشرطة او مرفق السياحة لكي تتجدها رأسا ومباشرة الى صدور الناس... عامة الناس دون تفرقه او تمييز بين رجل وامرأة أو بين شيخ وطفل أو بين مسلم

ومسيحي... فالكل هنا مستهدف والراءوس جميعها مطلوبة! وهناك مسألة أخرى لا بد وأنها ستأخذ حقيها من البحث والدراسة والتحليل... وجوهر هذه المسألة يتعلق بقدره هذا الشعب على كظم الغيظ واحتمال الأذى، ولكن عند ما يفيض الكيل يتحول الشعب كله الى بركان هادر، مثلما حدث مؤخرا بعد سلسلة انفجارات القللي ومدينة نصر ونفق الهرم وميدان الخازندار بشبرا





المصدر: أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

التي يدعي أن هذا التحصيل المريب في سلوك  
الجماعات الإرهابية لم يكن أمرا مفاجئا إلا من ناحية  
التوقيت فقط

إن الإرهاب في مصر أو في خارجها لم يكن أبدا بعيدا عن  
هذا السقوط الأخلاقي في قتل الأبرياء وترويع الأمنيين  
وتخريب الممتلكات والمنشآت العامة والخاصة على حد سواء  
ربما كان الاعتقاد أن محاولة الإرهابيين لمنازلة الدولة  
وتحدى رموزها وأجهزتها وسياساتها سوف تأخذ وقتا طويلا  
قبل بلوغ مرحلة اليأس والإحباط وفقدان التوازن التي تمثلها  
سلسلة الجرائم العشوائية الأخيرة، التي تكشف عن رغبة في  
لفت الانتظار وأثارة الانتباه ولو كان ذلك على حساب الأبناء  
والأهل والأقارب.... والأمن ذا الذي يضمن لهذه العصابة من  
الإرهابيين أن أحدا من ذويهم لن يتصانف وجوده في مكان  
الجريمة ولحظة وقوع الانفجار

ينبغي علينا أن ندعي أن هذا التحصيل المريب في  
سلوكيات جماعات الإرهاب - وبرغم بشاعة ما نجم عن  
هذه الجرائم من خسائر - كان في نطاق رد الفعل  
لجماعات كانت تتصور أن بإمكانها استمرار امتلاك  
زمام المبادرة، ثم فوجئت بسياسة أمنية ناجحة تعتمد على  
الرصد والتحليل قبل المواجهة والتفكير بعلمها دفعا إلى هذا  
السلوك الذي يعكس بلوغا واضحا لمرحلة عدم التوازن.

إن الذين وضعوا مخططات الإرهاب الأسود - مهما تباين  
الاجتهاد حول ما إذا كانوا ينتمون لهوية فكرية واحدة أو  
لمجموعات هويات متباينة - كانوا يراهنون على استمرار  
القبضة في بقاء زمام المبادرة بأيديهم، والاعتماد على النفس  
الطويل في إثارة المشاعر وتهيج الخواطر وإشاعة مناخ من  
عدم الأمن والاستقرار يدفع في النهاية - حسب اعتقادهم - إلى  
توسيع دائرة الأغلبية الصامتة في الشارع المصري أولا، ثم  
محاولة كسب تعاطف هذه الأغلبية الصامتة بدعوى أن لتجاه  
الربح القائمة معهم

ولكن الذي حدث على مدى الشهور الأخيرة جاء على عكس  
ما تمنوا وما خططوا وحلموا وراهنوا







المصدر : **أخبار اليوم**

٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صلاية الدولة الآن هي محتاط الصمد الرقيب الذي تكسرت عليه موجات هذا المخطط الأسود.

كان من المفترض أن من اللبر أن تعطي الدولة لاجازة - لو مؤقتة - لمسيرة الديمقراطية باسم ضرورات

للواجهة مع خطر يهدد المصالح العليا للدولة... ولكن مبارك لم يقبل بذلك!

وكان من المفترض أن اللبر أن تحول الدولة كل اهتماماتها صوب للواجهة الأمنية وأن ترصد الأموال والاعتمادات صوب هذا الهدف ولو كان على حساب خطط وبرنامج التنمية... ولكن مبارك لم يصغ ولو لحظة واحدة لمن نادوا بذلك همسا أو صيها!

وكان من المفترض أن اللبر وبعد أن توافقت آلة دافعة على تورط قوى اجنبية من خارج الصمد في عمليات التدبير والتمويل والتحرير، أن يكون هناك رد فعل وتأتي ربما يصل إلى حد العمل العسكري فلذلك أمر مشروع ديايا... ولكن مبارك فوت الفرصة على من كانوا يحملون بالتصعيد والواجهة.

وربما كان تكرار اعلانه أكثر من مرة أننا لن نحارب السودان تحت أي مسمى وسيبقى أية مشاكل أو نزاعات لحد أبرز ملامح الوعي السياسي المصري لأبعاد المخطط الإرهابي الأسود الذي نضطر كثيرا إذا تصورت أنه كان يستهدف حفلة من السياح أو اغتيال رمز من رموز الحكم أو أساليب عدد من رجال الأمن!

●●●

الغاية تبرر الوسيلة عندهم، فإن الذين خططوا ومولوا وتنفذوا لم يضعوا في اعتابهم شيئا سوى توهيم إمكانية ضرب المراكز الأساسية الثلاثة لمصر

وهي الديمقراطية والتنمية والسياس.

ولأنهم تجسروا من كل مشاعر الإنسانية لم يتوقفوا للحظة لكي يسألوا أنفسهم... ومسا نخب هؤلاء الذين سيفقدون أرواحهم أو تبتثر أطرافهم أو تتشوه وجوههم وأجسادهم؟

إن نقال مسرح المواجهة إلى الشوارع المصري لكي يكون الناس وقودا لنيران القصد الأسود لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعبر عن قوة وإنما هو - ويكنل المشاييس - علامة ضعف وبأس وانتحارا وإذا كانت رموس الفسحة التي تخطط وتمول وتدبر من خلف الصمد قد أوجت لعملاء الداخل بأن مثل هذا التحول في النشاط الإرهابي سوف يؤدي إلى تشتيت فكر الدولة وأجهزتها الأمنية ونفعها للبحث في مسارات جديدة، فإن ذلك يمثل أحد أخطاء الحساب السياسي





المصدر: **قضايا اليوم**

التاريخ: **٢٠٩ نوفمبر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

\*\*\*

نقطة الارتكاز الأولى في سقوط ريمان «الارهاب الأسود» كانت في صلاية الدولة التي لم تكتسبها من قوة جدارها الأمني الذي استمال لاختراقه فحسب، وإنما من حكمة وصبر وهذب وعقلانية القيادة السياسية التي لم تسمح لنفسها في أية لحظة أن تقع تحت تأثير الانفعال أو الغضب واللجوء لقرارات وإجراءات متسارعة قد ترضي الناس لبعض الوقت، وقد تحقق رصيداً وشعبية لفترة من الزمن. ولكن ليس هذا هو فكر محمد حسني مبارك ومنهجه في التعامل مع القضايا والأحداث.

كان للتقدير السياسي وبند اللحظة الأولى على أعلى درجات الوعي والأدراك بأن مثل هذا المخطط وبهما كان حجمه وبهما كان من هم وراءه أن يستطيع أن يحقق شيئاً لأنه شيء يدخل على مجتمعنا فكراً وسلوكاً.

وكان للتقدير السياسي وبند اللحظة الأولى أن اللوحة مع مثل هذا الخطر الداهم لا ينبغي أن تنال من استمرار تمسك مصر بثوابتها الأساسية الثلاث وهي الديمقراطية والتنمية والسلام.

وربما يجوز هنا اجتهاداً أن نقول إن بولاق الارهاب الأسود الحقيقية تكمن في عداء البعض لهذه الثوابت الثلاث بالذات...

ومن هنا يجوز أحياناً اللؤل لتصديق بعض ما يتردد عن لعتال تورط أطراف أخرى في مسقطات الارهاب وبن أن يكون هناك اتفاق ملن مع الفصل الرئيسي الذي بدأ لعبة الارهاب القذرة باسم الدين!

هناك على وجه اليقين من يشجعون الارهاب - ولو بمجرد الصمت والخلق الإذان والعيون - لأن تجربة مصر الديمقراطية تمثل إزعاجاً بالغاً لهم وهناك على وجه اليقين أيضاً من تسعدهم جرائم الارهاب وما يمكن أن يترتب عليها من نتائج تؤثر في مسيرة حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الطموحة التي كانت قد خطت في السنوات الأخيرة خطوات جبارة... هؤلاء ممن يخشون مصر القوية والقادرة والمتحلبة من أعبائها ومشاكلها والقادرة على الوفاء بواجباتها والتزاماتها!

ثم هناك على وجه التأكيد من يعتقدون بأن شعلة السلام التي أضاءتها مصر في المنطقة قد هدبت كل أحلامهم وطموحاتهم...

ومن الغريب أن هذه النقطة تمثل أرضية اللقاء مشترك بين اصدقاء وخصوم متصارعين جاءت تجربة السلام المصرية لكي تضمنهم جميعاً في مازق ربما يكون المخرج الوحيد منه هو تقويض تجربة السلام تحت رعم غياب الأمن والاستقرار الذي يحمي ويؤمن السلام.

\*\*\*





المصدر : **في جدار اليوم**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ يونيو ١٩٩٢

### والأمن

إن الصحيح أنهم اغفلوا من حسابهم تماما قدرة الشعب على النخول في هذه المواجهة كطرف أصيل وفاعل ولم يضمحوا في اعتبارهم تلك الطفرة الهائلة من نمو الوعي الجماهيري واتساع حجم الإحساس في الشارع المصري بأن منطق الصمت والفرجة لن يحمي أحدا وإنما هو مدخل للفوضى لهذه العصابات المجرمة التي لا تستلنى أحدا!

ليست القضية إذن كما جرى تصويرها في البداية أنها مجرد حرب ضد السليخة لأن السليخة في نظرم كفر وشلال، ولكن القضية إن السليخة كانت مجرد وسيلة في سبيل تحقيق غاية دينية هي صمران الوطن والشعب كله من ولحد من أهم روافد العملة الأجنبية التي ترتكز عليها خطط التنمية وإعادة البناء. وليست القضية إذن - كما حاول البعض أن يزعم أو يبرر - أنها عمليات ثار وانتقام متبادل مع أجهزة الأمن، وإنما القضية إن اغتيال رجال الشرطة والاعتداء عليهم كانا مجرد وسيلة في سبيل تحقيق غاية دينية هي من الاستقرار وتهيئة الأجواء لاشاعة الفوضى بما يمكن أن يدفع نظام الحكم إلى التراجع عن مسيرة الديمقراطية والارتداد إلى عصور الاجرامات الاستثنائية واعطاء للقانون لجاهزة مفتوحة!

وليست القضية إذن تعبيرا عن القسب والرفض والاحتجاج على السياسة الاعلامية الرسمية خصوصا في جهاز التلفزيون - كما قيل وروى له في أعقاب محاولة الاغتيال الفاشلة للسيد صفوت الشريف وزير الاعلام - ولكن القضية كانت الرغبة في اغتيال النهج العقلاني ليعمل السياسات العامة للدولة، خصوصا سياسة زرع السلام في المنطقة، ومحاولة لجبار الدولة على التراجع والارتداد عن هذه السياسة التي فُرغت نفسها كنهج يحتذى به من جانب كافة الأطراف في المنطقة، بمن فيهم من كان يتباهى الى عهد قريب بالمازاية على هذا النهج والعودة للتصدي

١٤



هذا من السؤال المطروح والذي قلت في البداية إنه سوف يظل مطروحا لسنوات طويلة قائمة بحثا عن اجابة شافية للمواقف الحقيقية لجرالم الزهراء الأخيرة.

وكان اجتهداني بشأن هذا السؤال اجتهدا شخصيا مجردا ليس له من سند سوى قراءة الأحداث ومحاولة اجراء تقييم محايد ومنصف لها!

والآن إلى المسألة الأخرى التي اعتقد إنها لابد وأن تلخذ حقلها من البحث والدراسة والتحليل!

إن جوهر هذه المسألة يتعلق بقدرة هذا الشعب على نظم الخيط واحتمال الاذى ولكن عندما يقبض الكل يتحول الشعب كله الى بركان هائل، مثلما حدث مؤخرا بعد سلسلة انفجارات القللي ومدينة نصر وثقل الهرم وشبرا

كان لافتا للنظر مع بداية حوادث الزهراء أن الجريمة تقع في وضع النهار ثم يفتل الجناة بكل سهولة!

وكان التفسير آنذاك لا يخرج عن ثلاثة احتمالات هي:

١) أن هذه النوعية الجديدة من جرائم الاغتصاب لم يعتقد





المصدر : أخبار اليوم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ يونيو ١٩٩٢

شعبنا عليها، ومن ثم فإن عنصر المفاجأة يمثل أحد أهم أسباب إصابة رجل الشارع بما يشبه الشلل والذهول والعجز عن الفعل الإيجابي

١ أن تصورا خاطئا كان قد ساد لدى الغالبية بأن السلبية هي طريق السلامة وعزز من رسوخ هذا التصور الخاطيء نمو الأتانية المصرية التي تولدت ويكل أسف في ظل الخل الاجتماعي الرهيب الذي أحدثته سياسة الانتقال السبيلى غير المنظم في حقبة السبعينات

٢ أن أجواء التشكيك التي واكبت حرية الصحافة قد ساهمت الى حد كبير في إثارة الفجاءة بغير حق - تجاه بعض الرموز وبعض السياسات - وأن هذه الأجواء صنعت على الجانب الآخر ما يشبه التبرير والمثروعية لبعض الأفكار التطرف التي صنعت في النهاية بذرة الإرهاب الأسود ثم كانت الصممة التي دفعت الناس جميعا للانفاق من غيرية

هذه الاحتمالات الثلاثة

لقد اكتشف الناس بأنهم هم أيضا مستهفون، وأن مسامير العيوب الخائفة لم تعد تميز بين مواطن وآخر وكانت الصممة - التي وإن كانت قد برزت مؤخرًا - إلا أنها جندت الثقة واليقين بمسألة هذا الشعب ورغبته في الحياة ومواصلة البناء بما يملكه من قدرة ذاتية على مواجهة تجار الموت

●●●

وهنا لابد من وقفة للمصاحبة في ضوء ما برز من رد فعل الشارع المصري تجاه الجرائم الأخيرة

لقد تعالت الصيحات والتهنات تطالب بتطبيق عقوبة الاعدام علنا وفي الميادين بشأن من يتورط في جرائم الأرباب

لقد انتقلت الصيحات والتهنات وكنيتها تفويض شعبي للنظام لكي يتخذ من الضغوط والتهنات ما يرى أنه مناسب لانتزاع هذا الخطر من جنوبه وتمنح الصلابة الواجبة للشعب وللبلد واحسب أنه من الخطأ أن نتجاهل هذا النبض التلقائي للشارع المصري

وقد يكون صحيحا أن دعوات المطالبة بالاعدام والشنق علنا هي دعوات انفعالية تبرز دائما أمام بشاعة الجرائم التي تمثل عدونا على المشاعر والأرواح والأعراض

ومن المؤكد أن نظام الرئيس مبارك ليس مستعدا - ولو للحظة واحدة - لأن يأخذ بأية إجراءات استثنائية أو يتراجع قيد أنملة عن مناح الديمقراطية وسيادة القانون - وهنا تبرز أهمية الموازنة السياسية بين ضرورات التجاوب مع نبض الشارع وبين مقتضيات الالتزام بمنهج الحكم

ولكي أكون أكثر إيماسحا أقول أنه يحتم تحقيق الموازنة السياسية بين مضاعف الرأي العام للمطالبة بالقصاص العادل والحزم وبين استمرار التزام الدولة بسيادة القانون

إن الاعدام العلني والفقوري ليس واردا ولا مستحبا لأسباب كثيرة بينها ضرورات توفير المحاكمة العادلة لأي منهم مهما بلغت بشاعة جريمته، ولكن العدالة البطيئة لا تشفي غليل الشعب ولا تحقق له الاطمئنان المطلوب

إن أماننا تجارب دول عديدة سبقتنا في مواجهة خطر الأرباب وإيس عينا أن نأخذ من تجاربهم ما يصلح لواضنا الراهن إن بريطانيا التي يلاون أنها سيدة الديمقراطيات في العالم اضطرت قبل ٥ سنوات إلى سن قانون لكافة وضع الأرباب من أهم بنود ما يلي:







المصدر : الجانب اليوم

التاريخ : ٢٠٩ ٢٠٩ ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

١. بحق لوزير الداخلية اصدار الأوامر بتجريم أية منظمة يعتقد أنها متورطة في الإرهاب أو حتى تلك التي تساعد أو تشجع أو تحرض على الإرهاب.
٢. بحق لوزير الداخلية اصدار الأوامر بإيقاف الأشخاص ومنعهم من دخول مناطق معينة لمجرد الاشتباه في كونهم من الإرهابيين، بدون أدانتهم في جريمة معينة سواء بسبب عدم كفاية الأدلة أو لعدم إمكان تقديم الأدلة الكافية أمام المحكمة.
٣. تجريم تمويل الإرهاب، ويعد مرتكباً لهذه الجريمة كل من يقدم أو يقرض أو يوهن بنية وسيلة كانت لشخص ما أو لجماعة أموالاً أو ممتلكات مع علم أو مع توافر سبب كاف للشك في أنها ستستخدم أو يحتل أن تستخدم في ارتكاب أو دعم أعمال إرهابية أو أية أعمال مرتبطة بها بنية صورة كشراء السلاح مثلاً.

● ● ●  
 ألمانيا وفرنسا تنذرت أكثر حسماً وأشد صرامة تصل إلى حد تضييق وزير الداخلية حق جواز فرس الحبس الاحتياطي واستمراره حتى دون توافر الشروط المطلوبة توافرها طالما أن ذلك الإجراء في إطار الإجراءات الوقائية ضد خطر الإرهاب والامم العريقة هي التي تخضع مصالحها العليا فوق أي اعتبارا  
 اليس كذلك؟





السياسي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ يونيو ١٩٩٢



## الشر !!

لو ان الجماعات الارهابية تسمى الى طلب نظام الحكم بالقوة .. لفلنا ان لهم مديا .. ا ولو انهم يريدون الثوب الى السلطة ، وتغيير مسار المجتمع .. لفلنا ان هدفهم واضح .

ولكن مايلعلونه يؤدي الى عكس ذلك تماما .. فالتفريعات العشوائية التي تصيب المرأة والطفل .. وتقتل المسلم والمسيحي معا .. قد ادت الى غضبة الشعب ، وخروجه صفا واحدا يهتف ضد الارهاب .. ولو كانوا مصريين حقا .. لما وقفوا ضد شعب بأكمله ، يرميونه ويروونه الى الحد الذي يثير الجماهير عليهم .

اذاً ما هو هدفهم .. وملا يريدون من مصر وي مصر ؟ لو فلنا ان الهدف هو ضرب السياحة وخلق الاتصا . فلماذا يقتلون الأمنيين ، ويروون المسلمين ؟

وما يزيد من حيلنا .. ان الجماعات الاسلامية ، والاخوان المسلمين قد اصبروا بيانات يؤكدون فيها على ان ملتقون به الجماعات الارهابية من قتل وتدمير ليس من الاسلام في شيء .. وان الاسلام يرى من هذه الاعمال الشقاء ..

من اين يتنامر الارهابيين ؟ لاشك ان وراء هؤلاء اصابع خفية تحركهم وتدفع لهم .. وتدفعهم بالامال الكالدية ، والاحلام المعسولة .. هم اداة في يد قوى خارجية لا تريد لمصر خيراً .. وتضممر لطغيانها سوداً .. ولا ترغب في ان تنزوي مصر .. فقد كانت مصر على وشك اجتياز عتق الزجاجة الاقتصادية والانتقال نحو التقدم ، وهذا لا يساعد بأي حال قوى خارجية عديدة تريد ان تظل مصر متقوقمة داخل حديدها .. تعلق مشاكلها .. تريد ان تظل مصر تستجدي للمعونات الخارجية وتمد يدها ذلاً وخسفاً ومروناً .. لقد لصحت هذه القوى بالفزع عندما ايقنت ان مصر في طريقها الى الانطلاق والاعتماد على الذات ترى ماضي هذه القوى ؟ ليس من الصعب الاجابة على السؤال .. فقد تضاعفت كل قوى الشر على مصر .. المحيطة والبعيدة على السواء ..

محمد أمين





أكتوبر

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠

## حوار الأفكار

### « أرجوكم فتشني » !!

الناس لم يعد يتجاهلون أبغ إجراءات تتعلق بمقاومة الإرهاب .. العكس هو الصحيح .. فالوقوف الذي شاهده بالصدفة في جراج البستان بمنطقة وسط المدينة ، يؤكد أن وهي الناس بأهمية هذه الإجراءات .. قد زاد بشكل ملحوظ في الأيام الأخيرة .. ولم يعد أحد يتعامل على هذه الإجراءات أو يعتبرها انتقاصا من كرامته .. ويردده العبارة المألوفة التي تعودنا أن نردها جميعا : « انت مش حارب أنا مين » . إذا ما طلب أحد منا تفشي مخائنا أو الاطلاع على تحقيق الشخصية ..

لقد رأيت سيدة تتدلع في غضب من داخل الجراج ناحية رجال الأمن التابعين لاحدى الشركات الخاصة الموكلة إليها حراسة ونظافة الجراج .. وتسلم في عصبية : « ماذا تفعلون عندكم ؟ دخلت بسيارتي دون أن يكلف أحد منكم خاطره ويطلب مني فتح حقيبة السيارة .. ثم إنني وقفت في مكان وفجرت من السيارة وفتحت الحقيبة وأخذت منها كيس وتجهول في المكان لمدة عشر دقائق دون أن يأتي إنسان واحد يسألني ماذا أفعل وماذا أحمل ؟ » .

أما الذي لم تشاهده السيدة .. فهو ما كان يفعله هؤلاء الموكلة إليهم حراسة الجراج بالأجهزة التي كانوا يسكنونها في أيديهم وهي أجهزة خاصة بالكشف عن وجود مفرقات .. فقد راح هؤلاء « يهيمون » بهذه الأجهزة ويضعونها على أيدي عاملات النظافة اللاتي كان من الواضح أنهن منبهرات يتحركن موزرات هذه الأجهزة عند اقترابها من ساعات اليد .. والحقيقة أن هذا النوع من رجال الأمن الذين يعملون لدى شركات خاصة يمثلون ظاهرة جديدة بالنسبة للمجتمع المصري .. ولذاكر أن أول شركة من هذا النوع بدأت تقارص نشاطها في مصر مع بداية الثمانينات .. أما الآن فهناك عشرات من هذه الشركات ومن ثم هناك الآلاف من هؤلاء الذين يطلق عليهم اسم الحراسات الخاصة .. وهم بالفعل يتولون حراسة وتأمين العديد من الشركات والمؤسسات والمباني والبنوك والفنادق وغيرها .. ومستغربينهم كيرة بالطبع .. خاصة هذه الأيام .. لكن السؤال هو : هل تتناسب امكانياتهم مع هذه المسؤولية ؟ .

لقد سألت واحدا من هؤلاء عن مؤهلاته للالتحاق بمثل هذه الوظيفة فقال إن الشرط الوحيد الذي أعلن عنه أن يكون المتقدم قد أدى الخدمة العسكرية . ولا أظن أن هذا الشرط يكفي لشغل مثل هذه الوظيفة لمقاومة إرهابي متسلل أو حتى لیس .. والكشف عن وجود متفجرات أو مفرقات يحتاج لخبرات خاصة ومؤهلات خاصة وأغلب الذين يعملون في هذا المجال الآن - ولا أظنها مبالغة - لا يعرفون حتى شكل التفلة ! .





أكتوبر

المصدر :

٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فأغلبهم أناس طيبون بسطلة كثير منهم من كبار السن .. لا يبدو أن هم أي علاقة بتهديم الأمن رغم ملاسهم شبه الرسمية ١ . وقد رأيت بالفعل واحدا منهم ترك مرقعه واستند إلى شجرة قريبة يحتسى بها من الشمس وعلى وجهه إمارات التعب والارهاق .. وكل ما يمكن أن يتركه من انطباع لديك هو الشفقة التي يمكن أن تجعلك تقترب منه وترث على كتفه جوده حتى لا « يخض » وتساءله : مالك يا عم الحاج ؟ تعبان ولا حاجة ؟! .. وأنا لا أقصد أحلاقا أن احاجهم هؤلاء أو أسخر منهم .. ولكنني أتصور أنه يمكن أن يكون لهم دور هام ومؤثر .. ليس فقط في حماية مؤسساتنا وممتلكاتنا من قتال الارهاب .. وإنما أيضا لأنهم يمكن أن يزعموا من على كاهل أجهزة الأمن الرسمية عهد تأمين وحراسة الكثير من المنشآت والمباني ليعتدروا لنا هو أهم !.

المهم أننا يجب أن نتعامل معهم بخلق يختلف عن المنطق الذي نتعامل به الآن .. فهم ليسوا مجرد « سد خاة » .. وإنما مسئوليتهم كبيرة وجسيمة وهذا يقتضى أن نعتادوا بعناية وأن تتوافر فيهم شروط اللقاة البدنية الفائقة والقدرة الجسمية .. ثم إننا يجب أن نهتم بتدريبهم وحصولهم على دورات تدريبية مناسبة تؤهلهم للتعامل مع أحدث الاسلحة والتقابل .. وهذه مسئولية الشركات الخاصة التي تتصدى هذه المهمة .. ولا أظن أن أجهزة الامن الرسمية يمكن أن تفتح في تدريب هذه الحراسات الخاصة على نفقة هذه الشركات .

إن الفارق كبير جدا بين نظام الحراسات الخاصة في الدول المتقدمة وبينه عندنا .. وهو نفس الفرق تقريبا بين قائد البشارة النفاثة .. وسائق حربة الرش .. ولا أعرف ما الذي تنتظره أكثر من حوادث الارهاب لتغيير هذه الصورة .. قاما ؟!

اسماعيل منتصر







المصدر : حرسى

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من الأخبار

لا شك .. أن العمليات الإرهابية قد استنفذت وانتشرت بصورة خطيرة .. فهذه الصورة المضطربة التي تنفرد بها مصر .. دوناً عن سائر دول العالم .. التي كانت ومازالت تحلم وتنطلق إلى اليوم الذي تنعم فيه بمثل ما يموده أرض الكنانة من أمان وطمأنينة وسكينة .

لم يعد الهدف من الاتصال الإرهابية الفاعلة .. القضاء على رجال الأمن وحدهم .. أو تدمير المنشآت الشرطية فحسب .. ولا يقتصر غرضها على شرب السجاجة في مثلث كما كان يطعم مرتكبوها في بداية الأمر .. بل تطورت الأهداف النبيلة .. والتوايسا الخبيثة .. لتعالج تهديد كيان وأمن واستقرار المجتمع المصري بكل طوائفه .. واجهاس مسيرة للتنمية والإصلاح وإعادة البناء .

من الطبيعي .. ألا يقف المسؤولون مكتوفين الأيدي .. أمام محاولات الفتنة وزعزعة الاستقرار .. وكان لابد من مواجهة ظواهر العنف الفاعلة .. بكل قوة وحزم وحزم .. وإذا كانت الأجهزة الأمنية تقوم بواجبها على أكمل وجه .. ويبلغ شهادتها الثمن بثالوث .. تتروى نمازيم الزكية ساحة الظهارة والوطنية .. فإن الأمر أصبح جد خطير .. ويستوجب ضرورة المساهمة الفعالة والإيجابية من كافة فئات وأحزاب والمؤسسات الاجتماعية والخمسية .. لمواجهة الخارجين عن القانون .. والمباين بمفكرات الأمور .. الذين يعشون في الأرض فساداً .. محاولين النيل من مكانة وريادة مصر .. ويث الرعب والهلج في قلوب الأمنين من أهلها .

بالعمل اتخذ «المسلولون» ورجال الأمن إجراءات عملية ووقائية للحد من الحوادث الدامية .. وتسد الثغرات أمام الإرهابيين .. فبدأ الانتماء بتطوير المناطق العشوائية .. وتم تخصيص ٣ مليارات جنيه لهذا الغرض .. بعد أن استمرت فترة طويلة وكراً حصناً لإيذاء المجرمين والبلطجية والمتطرفين . كما أن هناك جهوداً كبيرة لإزالة أكوام القمامة والمخلفات المتراكمة في الشوارع والطرق .. التي تفرى «المجرم» بارتكاب فتنه الشقاء بكل سهولة .. بالإضافة إلى التخلص من السيارات الركدة لمنع استغلالها كأداة للموت !!

أيضاً .. إعادة نظام العمد والمشايخ في القرى والتجوع .. كان له نتائج إيجابية لرصد تحركات الفرياء والنخلاء وكشف المصنوع .. كما وضع أثر تنفيذ التعليمات التي تتضمن الإبلاغ عن سكنى الشك المبروشة .. حتى يكون رجال الشرطة في «الصورة» دائما .. وعلى علم بكل «الخبايا» .. وأتاحة للفرصة أمامهم للتدخل في الوقت المناسب .. كل هذه الإجراءات وغيرها .. سوف تؤدي بلا جدال إلى الحد من تلك العمليات الإرهابية الفعلة .. لكن الشرع المؤكد .. الذي يقضي على كل محاولات الزعزعة ويحجم المعرعة مع الفارين ويقضي على كل ما يهدد المسيرة .. هو أن يستعيد «المواطن المصري» .. الشهادة والشجاعة .. وروح الانتماء والزعمة الوطنية .. الذي أعطى لها أجازة «مفتوحة» .. منذ زمن طويل !!

**محمد نور الدين**





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ يونيو ١٩٩٢

المصدر :

حريتي

# بين الأتية والألفية خيط.. ليب ألا ينتل

بقلم: محمد فوده







المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ - ٢٨ يونيو ١٩٩٢

من حق الأقلية في أى مجتمع وتحت أى مسمى أن تعبر عن نفسها بكل حرية ، وأن تعيش حياتها طويلاً وعرضاً دون أن يعكر صفو أمنها شيء ، وعلى الأغلبية أن تحترم هذا المبدأ وتؤصله وتؤكدّه .

ولكن في نفس الوقت يجب على الأقلية أن تحترم مشاعر الأغلبية وألا تنتهز سماحة الأغلبية وحرصها التام على أن يسود الوئام والوفاق وتنفث سموماً تؤذى المشاعر وتقض المضاجع من بعض الصحف القومية مطية لها وكأن الساحة ملك لها وحدها دون الآخرين .

ليس من المعقول أن يذهب أحد رجال الأغلبية بصحبة مسئول إلى كبير الأقلية فيما يشبه نوعاً من الاعتذار الأخوى والمصالحة بعد حملة صحفية ضارية أشنت لتهيئها ضده فتكتب إحدى المجلات أن الرجل أخذ ينحني وينحني في مثلة أمام كبير الأقلية وكان هذا الكبير إله نخشى عذابه أو حاكم نخاف بطشه وسلطانه !!

ليس من المعقول أن تجرى الأحاديث الصحفية مع بعض رجال الأغلبية ، وهدفها ألا وأخيراً الاستفزاز والإحراج ولوى الأذرع والإيقاع وضرب الناس بعضهم ببعض والظهور بمظهر البطولة الزائفة ، وكأن الساحة خلت إلا من





المصدر : جريدة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

**هؤلاء الذين أحاطوا أنفسهم بهالات زائفة  
لكنهم في الحقيقة طبل أجوف .**

نحن شعب جمعنا الألفة والمحبة على مدى  
العصور والأزمان .. نحن شعب عريق نعرف القيم  
ونرعى الحرمات يحنو كبيرنا على صغيرنا ويوقر  
صغيرنا كبيرنا ، عشنا دائماً وأبداً متكاتفين  
متساندين تتشابهك أيدينا في قوة ومحبة ندفع غوائل  
الأيام ونصد أطماع الطامعين .

**نحن شعب وحدوى العقيدة والهدف  
نستنكر بشدة كل من يخرج على مبدأ  
الجماعة ، فإذا شذ أحد الأفراد حتى ولو  
كان من الأغلبية أو شط انبرينا جميعاً  
نأخذ على يده ونردعه ونوقفه عند  
حده .. لا نتعصب لخطأ .. ولا نتمادى  
في باطل .**

نحن شعب نعيش فترة حرجة من تاريخنا تتكاثر  
علينا فيها السهام من الخارج بهدف ضرينا من  
الداخل ، فإذا استطاع أعداء هذا الشعب أن يستغلوا  
بعض انصاف المتعلمين لأغراضهم الذنيلة ، فعلى  
أصحاب القلم أن يرعوا الله والوطن فيما يكتبون ،  
وأن يرتفعوا إلى مستوى المسؤولية ، فلما في مجال  
المبارزة بالكلمات ولما في مجال اظهار  
العنتريات .. فالوطن وطن الجميع .. والكلمة أولاً  
وأخيراً مسؤولية .. والوطنيون الشرفاء هم الذين  
يقدرّون هذه المسؤولية ❏







ابدا.. ان تركه هذه الامة امام هجمات الازهاب الاسود.. لقد اصبح الشعب بكل جماهيره وطوفائه هدفا مباشرا لجرائد الازهاب.. اصبح مصري ومصريه.. ومستقبل الامة كلها في مواجهة عملية مجنونة خائفة تريد ان تقطع الاخضر والياض من فوق ارض هذا البلد.. بعد ان افادت مصر من ازمتها الاقتصادية.. وبعد ان شهدنا العالم بان مصر على طريق استعادة عافيتها.. تريد قلة حاكمة ماجورة ان تهم كل شيء.

## هذه الامة لن تركع.. إننا معركة الشعب كله

عمر عبدالرحمن ومن يلق خلفه موجودا داخل مصر لما تجرا على اللقوة يمثل هذا الكلام لانه يعلم ان الشعب كله يملأه ويملأه جماعته للخرقة.

من حق المصريين جميعا ان يتسلطوا كيف توفر السلطات الأمريكية الحماية والدعم لهذا الازهابى العولى في وقت تملأ فيه الولايات المتحدة الدنيا مشجعا عن مقاومتها للازهاب في كل مكان.. لقد تحركت الطائرات والناقلات الأمريكية لتخرب في الصومال لأن بضعة المراء من قوات الامم المتحدة قتلوا في مقديشو.. ونسل ومالاً عن المصريين الذين يقتلون كل يوم في شوارع القاهرة من جراء الازهاب المنظم الفريد من الشارة.

هل كان مجرد مصادفة بحدثة انه بعد دعوة عمر عبدالرحمن بمساعات تتخللها اصابع الديناميت للقتل وترفع المصريين ان الازهاب الأمريكية مخالفة بتفسير واضح عن مؤلفها

بالوضوح كله تقدر ان القضية الآن لم تعد قضية النظام الحاكم بل هي أصبحت قضية كل أبناء هذا البلد الذي يروعونه كل مساء.. وما جرى مساء الجمعة ١٩ يونيو الماضي من محاولة لتجريد وسط القاهرة واقتشال أبناء الشعب للعبوات الناسفة وابتيال مفعولها قبل حدوث الانتحار.. وما جرى من جريمة بشعة في التاسعة والخمسة مساء امام مسجد الخازندار بشبرا واستشهاد ٤ مواطنين واصابة ١٩ في انفجار عبوة ناسفة في تأسيسات مشروع مترو الأنفاق.. هو ابلغ دليل على ان الحزبين يستغلون أبناء الشعب بلا تفرقة قبل ان يشره لحد.. لقد خرجت الجماهير في مظاهرات ضخمة ضد الازهاب.. فالأفراد الشعب عليهم ان يتحملوا المسؤولية بكل جولة وتضرب تصاميم فلكل ضاح متها الشوك والمكثت العزة والكرامة.

نحن أبناء هذه الامة في مثل هذه الظروف الاستثنائية نألف صفا واحدا في مواجهة دعاة الظلام الذين يريدون شرا بهذا الشعب.. لا فارق ابدا بين ضابط الشرطة والمواظن العادى فكلاهما حراس لهذا الوطن العزيز الذى يراى الاله.

ومن حقنا في هذه الحظرات ان نضع بعض التساؤلات برقمنا رجل الشارع البسيط هل هي مجرد مصادفة بسحنة ان تسمح السلطات الأمريكية لغشى الازهاب والدمار الشيخ عمر عبدالرحمن ان يعقد مؤتمرات مصحفا دعى ابنه الصحافة العالمة وشركات الخلفيون يدعو خلاله والقوات المسلحة المصرية الى انقلابه بنظام الحكم في مصر ان مكثى تنظيم الجهاد المطلوب موله امام محكمة امن الدولة العليا في اليوم الاتهام في جرائم ارباب يخرج علينا يوم الجمعة ١٨ يونيو من مشة في جيزرى سمى بولاية نيويورك الأمريكية مدعومة علنية للقوات المسلحة للتقدم الى الشعب ويدا الثورة حسب زعمه واماميه التي لن تحقق من داخل الولايات المتحدة يقهره زعيم الازهاب ليحرض على قلب نظام الحكم في مصر ويده عصيان مدنى شامل من حق رجل الشارع البسيط في مصر ان يتساءل عن موقف الولايات المتحدة للغريب تجاه متنها حق الاقامة لحد هذا الازهابى الاحتراف.. من حقنا ان نسال عن حقيقة نوابا الولايات المتحدة تجاه شعب مصر.. فلو كان

## إحسان بكر

الغريب والمريب.. من حق المصريين ان يتسلطوا لماذا تشتت جماعات التخريب بالذات بعد اعتقاد مؤثر الاملا العالمى في مصر الذى كان ابداها يتلقى الهواج السباع الى البلاد.. لم يكن الهدف لئن معارضة النظام.. لفي مصر مشكلات من الصحف الوطنية كلها تعارض وتنتقد في اطار القوانين.

نعم حسنى مبارك الذى يسجد الشعب اعارة ترشيحه مرة أخرى لرئاسة الجمهورية لاقام الديمقراطية وسيع للمعارضة ان تتحرر.. لم يصفق قلما ولم يخطئ صحيفة ولم يكن حاكما فريدا بل كان مواطنا بسيطا شريفا مثل المصريين جميعا.

مصر بعد ان استعادت عافيتها افراد حقه الاسود ان يضربها في مقتل.. تخرب الاقتصادية ويدير بيئتها التحتية ويضع أركان المصريين. ارادوا لنا ان نعود مرة أخرى الى الضائقة الاقتصادية وهذا ان يحدث ابدا.. ويتساءل.. هل هناك ابارى اجنبية تستفيد من كل ما يجري.. هل هناك منظمات خارجية لشعب تحت وطأة المعاناة لضرب مكتسبات





المصدر :

التاريخ : ٢٧ - يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### هذا البلد

قد تخفق مع النظام.. وقد نعارضه ولكن من موقع الانتماء الكامل لحراب هذا الوطن قد نرى ان حكومة الدكتور عاطف صلكي آتت مهمتها وعليها ان ترحل.. وقد نرى في شخص رئيس الحكومة الجديد غير ملائم الا في هذه المرحلة الاستثنائية.. قد نرى ان المرحلة تتطلب وزراء وحكومة انقاذ وطني.. قد نرى ضرورة تشكيل جبهة وطنية تضم كل القوى التشريعية في هذا البلد.. قد نعارض الرئيس ويشد ونطالبه بالتغييراته بل والتطهات على مقاهير الفساد التي بدأت تظهر في ميدان العمل.. قد نتشدد لشخص حمصني مباركته نعارضه وبشدة لاشأ شريد مرثدا من الديمقراطية ونريد لمرثدا حقيقة تتحرك بين الجماهير.. قد نطالب حصي مبارك ان يتخلى عن رئاسته للحزب الوطني الذي ترحل حتى تعود العافية للحياة السياسية.. قد نطلب بالغاء كل القوانين الاستثنائية وبإلغاء حالة الطوارئ.

نقول كل هذا ونعلمه ولكن من ارضية الانتماء لحراب هذا الوطن الطاهر ولكن طريقتا ايذا لن يكون غير زرع الانعام والتجديد للنايل.

عمر عبدالرحمن زعيم الإرهاب يطالب القوات المسلحة ان تتحرك.. ونحن بالفعل نطالب القوات المسلحة بان تتحرك ولكن لحماية الشعب وصيانة مشروعاته لتحقيق الاستقرار والتنمية.

وايا كانت محاولات الإرهاب الأتمة فاتها ان تشهد وحدة هذا الشعب وتلاحم طوائفه وبالديمقراطية وصيانة الحريات وبعان كلمة القانون سوب ينتصر النظام في مصر، لأنه من الشعب وإلى الشعب.

ولا نأمت أعين الجبناء.





المصدر :

٢٢ محرم ١٤٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدر بن عبد الله

## التعليق من الخارج !

١. الهدف الذي يسعى اليه الإرهابيون هو بالدرجة الأولى لفت الانتظار إليهم . وإقناع الرأي العام والمجتمع الذي يعيشون فيه بأنهم قاتلون على مقاومة الدولة والوقوف في وجهها . ولذلك فانهم لا يكتفون بالفرقة الهائلة التي يجهنونها ، وما يتلخخ عنها من خسائر في الأموال والأرواح .. بل يسارعون إلى الاتصال بالصحف وكالات الأنباء ليملأوا عن ذلك .

وللاسف فإن كثيرا من يهود العمل الرسمية والإعلامية تساعد الإرهابيين على تحقيق أهدافهم بالإعلان عن أنفسهم وعن أنشطتهم وقرائنهم . أي أن وسائل الإعلام ، بدرجة أو بأخرى ، تتحول إلى أدوات للدمية لهم . وخاصة حين تفتح بجهل شديد في جرائم الإرهابيين والقرائنهم وإعتاباتهم فتمطيهم حجما أكبر من حقيقتهم .

وهناك فرق كبير بين تعبئة الشعب للوقوف في وجه الإرهاب ، وبين لشاعة الفرع والرعب والخوف بين الناس .. وهذا ما يحدث غالبا حين تتحرك الأجهزة الرسمية بطريقة عشوائية ، ثقيلة اليد والنسج والبصر ، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي . فنحدث من الاضرار والسيئات أكثر مما نحقق من منافع . وجو للرب هو الذي يؤدي إلى مغامرة لمن سيارات على أنه إرهابي هارب ، وإلى الإبلاغ عن أسطوانات للبوليتاجان على أنها قنبلة أو عبوات متفجرة !!

غير أن الاسم هو الخلل الأكبر الخارجي ..

فالمصنف وكالات الأنباء العالمية تجري وراء كل حدث مشير ، وهي تزداد شيئا كلما أحسب بأن الحدث الذي وقع قد أدى إلى مضاعفات سياسية وأمنية نهج النظام وتخيله وتقلد .

والحل لمواجهة ذلك هو انتاج سياسات اعلامية متوازنة ومحسوبة . تلتمز بالحقائق وتجنبها لغوا دون تأخير في سياتها الصحيح . ولتلق فرسة التحويل والتضخيم بحجة الحفاظ

الرأي العام وكسبه ضد التضاعفات الإرهابية . مع الاستغناء بالأصناف هائلة ، وعدم الانسحاق إلى التخاذلات عشوائية ، أو امتثال الخدات لأن بينهم وحدا أو اثنين يشبهه لهما .. فذلك هو ما يثير الرأي العام الخارجي . والداخلي أيضا ، ويوقع في الجري وراء التضاعفات ونشر الخطباء غير صحيح عن وجود قنابل واضطرابات واسعة غير موجودة بالفعل ..

لقد لجأ وزير السياحة إلى استلجاء شركة تولى للعلاقات العامة لتصبح ما ينشر في الخارج من اتهامات مطبوعة أو مبالغ فيها . وهو إجراء لن يحقق غير فائدة محدودة .. لأن رأي العام العالمي لا يأخذ بنظماته ومعلوماته مما ترفعه شركات للدمية والإعلان ، ولكن مما يكتبه مراسلو الصحف ومنذوي وكالات الأنباء يوحى بما يشاهدونه ويسمونه على الطبيعة . وكلما تعمست لهم مصابر الاتهام المباشرة والصحيحة كان ذلك الفضل وأكثر مصداقية على المدى الطويل .

سلامة أحمد سلامة





روز اليوم

المصدر :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والعلومات



محرر الشؤون

# أخبار من شبرا

هذا حديث مهم .. له صفة تدرجية مركبة ، فهو حديث ذو صيغة اجتماعية ، ولكنه ينطوي على أبعاد سياسية .. وله مدلولاته وإشراته .. والحديث الذي جاش من شبرا مصر .. ليس حديثاً من شخص بالتحديد يمكن وصله أو رسمه إلا إذا استطلعت الالتفات على أوصاف محددة ورسم معين ينطبق على كل سكان هذا الحي أو الأحياء المجاورة ، وربما العاصمة كلها .. وقد يضم محافظات الوجهين البحري والقبلي ..







روز اليوم

المصدر :

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

سوى خاتمة واحدة .. هي مصرى ..  
بحروف مائلة مربعة مستديرة فيها كل  
الاشكال والانواع .. الاسم الشلائي  
مصرى والديانة مصرى والجنس مصرى  
والعنوان مواطن من هي شيئا .

وان لا يعرفون وخاصة بعض مراسل  
الصحف الاجنبية وكالات الانباء  
العالمية الامريكية وغيرها .. لاولئك الذين  
يقولون عن شعبنا كذباً وينقلون عنه  
خطأ .. إذا كنوا لا يعلمون لشبرا حي  
من اكثر الاحياء القاهرية ازدهاماً ، وهو  
تركيبة سكانية متميزة تمثل شريحة من  
نسيج المجتمع المصرى كله ، تحمل كل  
خصائصه وطباعه ومواصفاته .. وقد  
سكنت في هذا الحي سنوات طالت لمدة ٢٥  
عاماً ، عرفتهم فيها وخبرتهم وحفظت  
معالم الوجوه والشخصيات .. معظم  
اهال شيئا من الطبقة المتوسطة ..  
موظفين .. عمالا .. مهنيين .. تجارا ..  
ولهم أسماء لمحت في عالم المال والتجارة  
والفن ، ولا يوجد فقر شديد في هذا  
الحي ، ويضم مجموعة كبيرة من المساجد .

فالحديث مصرى صميم . والحادث  
الذى جرى حوله الحديث جرح قلب  
مصر كلها ودمع عيونها .. ولكنه ..  
أبداً لم يزل الاعنق ، بل على العكس  
ارتفعت الهللات والصرخات الغاضبة ..  
لاحظ صرخات غضب وليس خوفاً .. ضد  
الضربات الطائشة التي انحلت بعض  
الأذى بأفضل أبناء الوطن .. صحيح  
الفضل ابتلائنا ذلك الذى استشهد  
وسيفل هو الأفضل حتى يوم الدين ،  
واعز ابتلائنا ذلك الذى أصيب حتى يبرأ  
من إصابته ، والأقرب إلى العين والقلب  
والفؤاد أطفالنا السنين لتعثر  
أجسادهم الطيبة الرقيقة تحت وطأة  
المسامير المعينة .

نعم أطفالنا وابتلائنا وإخوتنا وابتلائنا  
وامهاتنا وأخواتنا .. الأسماء والأنساب  
لا نهم .. والعقيدة أو الديانة لا نهم ..  
الجنس نكراً أو إنثى لا يهم .. سفحات كل  
بيانات البطاقات الشخصية ، لم يعد فيها





بالدولة علاقة واضحة .. فهم يعملون في الحكومة أو القطاع العام أو الأعمال الخاصة والحرية ، ويعرفون أن الحي شديد الانحدام بالسكن ، ومنذ سنوات قليلة جداً لم يكن بالإمكان أن تتصل بالقبليون من شبرا أو بها ، سلاطو العكسي كانت تربطهم العفريت إذا قلت له : « اذهب إلى شبرا » .. للترام جلة في وسط الشارع .. المياه لا تصل إلى النور الأرضي .. نعيم سواتر ربيع المياه لا يكف .. ولا نقطة مياه تصل إلى أحد .

هذا الحي دخل دور التطوير في المرافق العامة والخدمات ، وشق جوفه أكبر مشروع حضارى في القاهرة .. مترو الأنفاق .. أصبح فيه تليفونات ومياه صالحة للشرب .. المدارس في شبرا كثيرة عامة وخاصة وأجنبية ، المشروع

التجارى يكسب ويستمر والناس يشجعون المنافسة .. باختصار الحياة في هذا الحي ذى التركيبة السكانية الملائمة لمجموع المجتمع المصرى تسير في توازن طبيعى دقيق .. الطموحات والطلعات تسير مع الجهود والقدرات .. هناك تلهم وفهم لطبيعة ما يجرى على أرض مصر من عمل كبير لدفع الوطن بكامله إلى الأمام .

ويعرف هذا المجتمع الشبراوى طعم التنمية والقصص المتداولة عن هذا وذلك .. ففى بعض الشوارع والحارات يتعارف الناس بالاسم .. يعرفون كل شيء عن بعضهم .. وهم يتداولون القصص والحكايات والإشاعات ويعرفون أن تداول القصص لا يعنى أنها الحقيقة بل إن البعض يحكى لك القصة وفى آخرها يقول لك « وطلعت إشاعة » ، وكثيراً ما

والكنائس ، حيث يسكنه الأقباط والمسلمون منذ امد طويل .. المشكلات بسبب الديانة .. أو ما يسمى المشكلات الطائفية متقدمة .. ملاحق البشر تجمع بين أبناء الصعيد والوجه البحرى .. الألوان بين الاشرار والاسمر والقمصى .. الحي أيضاً كان سكناً للخواجات من اليونانيون والازمن ، ولهم مصلات ويمارسون أنشطة مختلفة ..

مجتمع شبرا مجتمع مصرى متكامل .. يمثل - كما قدمت - شريحة ميكروسكوبية للمجتمع المصرى ككل ..

والشخصية المصرية في هذا الحي نموذج لتكليف مع الواقع ، ولأن سكاته معظمهم من الطبقة المتوسطة فإن بصمات الدخل المحدود مهما كبر ترك اثرها على السلوك العام للناس الذى تسكن في شبرا ..

على سبيل المثال في وقت من الاوقات وقبل عصر الانحدام الشديد كان ركوب الترام محطة أو محطتين « فسحة » .. وخرج الاسرة باطفالها حتى يورن شبرا أو شارع مسرة « فسحة » تخرج الاسرة للتسوق بعض طلباتها ويشتري اطفالها بعض الحلوى أو الساندوتشات ..

هؤلاء البسطاء في حي شبرا الذين يمثلون من وجهة نظرى الشعب المصرى بحكم التركيبة السكانية ، أو يمكن القول انهم عينة ممثلة للمجتمع بصفة الإحصائيين ، هؤلاء البسطاء علاقتهم





سمعنا عن فلان وعلان وسرة هذا أو ابن  
ذاك .

وعلاقة حى شبرا بالحكومة لا يمكن  
وصفها بانها علاقة « محبة وولاء » ..  
وهي أيضاً ليست علاقة كراهية وبغضاء  
فالحكومة ن تنظر إهالى الأحياء كثيفة  
العدد لا تستطيع أن تحل كثيراً من  
مشكلاتهم - وهذا شيء طبيعى وخاصة في  
ظل عملية الإصلاح الشامل وضرورة  
ترتيب الأولويات ، وحلى يأتي عليك  
الدور لابد أن تعانى وتدفع من راحتك  
واستمتاعك بتكليفه رغباتك . هذا أيضاً  
معروف وهو سبب عدم وجود علاقة  
الحب والولاء .. فهناك طلبات غير  
مستجابة ، وهناك خلط غير منطقي .

«

وهناك موظفون يتحركون باسم الحكومة  
« يقرأون » الناس .. وهذا أيضاً شيء  
طبيعى لا تختص به شبرا وحدها من دون  
أحياء القاهرة . ولا القاهرة وحدها من  
بين محافظات مصر ، ولا مصر وحدها من  
بين بلاد الله .. الناس يعذبون بعضهم  
البعض ، وتفرى السلطة والنقوذ  
بالافتراء والافتكات ، وتوجد الرغبة لدى  
بعض ضعاف النفوس في ممارسة السوية  
على خلق الله .

ولأن إهالى شبرا يعلمون تلك الحقائق  
فهم لا يتكثرون كراهية الحكومة  
ولا يرفضونها بل إنهم يلتمسون  
الأعذار .. بعضهم بالطبع يغضب ،  
والبعض الآخر يقول له .. يعنى ياأخى  
ها يعملوا إيه ؟ وتسبح الحياة هكذا في  
حى شبرا .. تمنع من البشر يعيش أو  
يتمايش تختلط فيه الأعراق والأديان  
والبلديات المختلفة ويشتركون مع  
الآخرين في السخط والغضب والطموح  
والإرتياح والرغبة في تلبية المطالبات .

والضيف الجديد الذى قلب شرع  
شبرا هو مترو الأنفاق ، في مرحلة نقل  
المرافق سبب ازعاج كبيراً للناس .. وهم  
يتحملون ذلك ويتطلعون إلى اليوم الذى  
يولد فيه المترو تحت الأرض وينهى  
مشكلة المواصلات من وإلى شبرا إلى  
الأبد .. يعنى الراحة تولد من رحم  
المساناة ، والنقعة تأتي من قلب  
القمصية .. كل هذا أيضاً فهمه إهالى  
شبرا وجررت به أحاديثهم على المقامى وإلى  
ردهات البيوت ، ومن خلال الشبايك  
وتبادل الكلام من فوق الأسطح .

ولكن ما لم يفهمه أهل شبرا : لماذا  
ضربهم الإرهابيون يقتالوا السامر ؟  
والأكثر ثقالة يسأل : لماذا يهجم  
الأجانب مصر في هذا الوقت ويبدو أنهم  
يدعمون الإرهابيين ويحتضنون زعماءهم





تستخدم عليه جماعة المظفين : ايدا  
لا نحتاج إلى آلة أو غيره فالمسألة  
واضحة .

وما العمل الآن ؟

كان الجواب عمليا قبل أن يبدأ الحوار  
وقبل أن يتبادل الأحاديث الشبروية ..  
عندما انفجرت قبيلة المسامير على مقربة  
من كبرى مدن حضارى في شبرا .. وهو مئرو  
الانفاق .. وعندما قطعت دماء الأطفال  
والسيدات وأرجل لم تفرق بينهم على أى  
سلس من الأسس . وحدث الدماء ببيانات  
الهوية ، مسحت الأسماء والديانة ومحل  
الخيال والجنس .. وبقيت فقط كلمة  
«مصرى» .

حينما حدث التوحّد في الهوية تجمعت  
في ثوانٍ آلاف من سكان شبرا يهتفون  
بغضب - وليس بخوف - ضد الإرهاب ..  
واخضى ما أخشاه .. أن يسيء إخواننا  
الأمريكان تقديم العوالب ويعتمدون على  
معلومات كاذبة ومضلّة عن أهال شبرا ..  
فلسوف يتجمع الآلاف مرة أخرى يهتفون  
بغضب ضد من وراء الإرهاب حتى ولو  
كان الأمريكان .

ويتوقع أهال شبرا أن يشرب  
الأمريكان من نفس الكأس فالذين يلعبون  
بأقمار تحرقهم حتما معهما كانوا الذكاء أو  
محظوظين . والخلايا الإرهابية التي كتفها  
الأمريكان أخيرا في نيويورك ولقدمتها  
المبلّحة الفيدرالية هي أول الفئتين من  
تتلجّج اللب مع التطرف والإرهاب .

سألني واحد خبيث من أهال شبرا  
الذئب يتبادل الأحاديث : تفكر من في  
أمريكا مع الإرهاب ومن ضد الإرهاب ..  
المباحث الفيدرالية ولا المخابرات  
الركزية ؟ ولت بسما : الأهم أن تكون  
نحن ضد الإرهاب . ■

محمود التهامي

يتوقع أهالي شبرا ..  
أن يشرب الأمريكان  
من نفس الكأس  
فالذين يلعبون بأقمار  
تحرقهم حتما معهما  
كانوا الذكاء !!

ويرددون دعواهم ودعايتهم .. والأكثر  
أكثر ثقلة . يشتمال : ولهذا الأمريكان  
بالذات ، وهل هم حقا لا يريدون مصر  
الاستقرار ؟ .. وهل صعب عليهم أن  
تستطيع الحكومة المصرية تثبيت سعر  
الدولار ؟ .. إنها مسألة حقيقية أن يتورط  
الأمريكان مع الإرهاب لتخلخل الاستقرار  
في مصر .. صحيح أن المسامير المعقوفة  
ليست صناعة أمريكية والعبوات الناسفة  
لا تحمل علامة : « صنع في أمريكا » ..  
ولكن الأمريكان اعترفوا بأن لهم ضلعا في  
ضرب أهال شبرا يقتل المسامير ..  
والإعتداء الذي تم تحت نفق الهرم  
وتطبيقات فيه إشلء ضحايا بريئة .. كل  
المسامير التي تطليرت هنا وهناك يشعر  
ال مواطن في شبرا كما سمعت من أحاديثهم  
أنها مدعومة من أمريكا وإلا فلماذا يقول  
الأمريكان في دعايتهم نفس ما يقوله  
المتطرفون وكان هناك حلفا .. ويحتضنون  
قادة التطرف وكان هناك سابق اتفاق .

وكما قل واحد مثلي يحاول أن يفلسف  
الأمور : يلجأه لا تأخذوا المسألة بمثل  
هذا القسم والجزم بأن الأمريكان  
يدعمون الإرهاب ولابد من البحث عن  
عناصر أخرى موضوعية تثير هذا  
الانتهام .. قلوا بحسم شديد واضح











٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

## الحوادث والمخترقون تحالف أم اختراق ؟!

### طارق حسن

اتهام لإسرائيل بتدبير جرائم الانفجارات الأخيرة ، أصبح شائعاً .

لجأت هذه الجماعات إلى نشر العنف والفرع بهذه الصورة الواسعة . لم يعد مطلوباً منا أن نميز بين رصاصية وأخرى ، أو أن نعد جلسات للبحث في بيان الفرق بين قتيل الإرهابيين وقاتل المأساة . وبين العربات والمراجعات التي تلحقها فرق الإرهاب ، وبين تلك التي يديرها المأساة . لا توجد قتيل صديقة وأخرى عدوة ، كما لا يوجد رصاص الطفل ولا بندق رحمة .

ويكف شعركم ونفركم ، والغثيل واحد ، والنتيجة واحدة .. معاً .. وإزهاق أرواح .. وإثارة القوي والضعف .

هل مطلوب منا أن نصدق أن المأساة يشرب معاً المصريين ، بينما التي تصطفه فرق الإرهاب ، عسير فراقه .

الم يعد يتفحصنا أن تلبسها علينا البكر ، حتى تلبسها علينا الألوان تلك ؟!

لقد سبق ، وهذا أحد المهتمين في حصوله المختل الأورج صحتون الشريف بابناتجسمل العرسات الفخضة . وبعد ذلك جاء انفجار القتل بالأسلوب نفسه ، فما علاقة هذا الشخص بالمأساة ؟!

زريد أن نصدق اتهام فرق الإرهاب للمأساة ، ذود ذلك حقاً وبخوة ، ونطلب من جماعات الإرهاب ، لتفحص صفوفها من القادرين للمأساة أولاً . بيانات التالي لا تكفي ، وإذا كانت فرق الإرهاب تربط في شربة نفسها ،

حقاً ، ولأنهم أنه المأساة كعد ، فذلك بيته عليها ، ليس لأنها اعتت ، إنما لأنها هي التي لفتت بلب العنف ، وجعلت من للتفكير والقلق بالمراسم والقبلة ، أسوأياً لتفصيلة المعارضين ، وتحقق أعدائها بقبلة ، هي من فتح الأبواب والتشبيك والأسلاك للمأساة وغيره ، هي يضر في عملية « متحيرة » القس القليلة ، والجلابيب الليكستكية القصرية .

جماعات الإرهاب ، هي المسؤولة عن إختراق المأساة أو أي جهة أجنبية أخرى ، وهي قادرة ، لو تشاء على إخراج كل هؤلاء وبخوة وبمطعة ، لا تحتاج إلى أموال من الخارج أو الداخل ، ولا إلى تزوير بطاقات وأوراق رسمية ، أو مقترحين ومضطلعين .

وهؤلاء يبريدون إثبات شيء واحد فقط هو أن ، الجرح يلم الذباب ، وأن الذباب يلوث الجرح ، ويصرخ الجسد .

أما تحديد مسؤولية من فتح الجرح ومن ضرب الرصاص ومن نشر العنف والإرهاب ضد الحكومة والمعارضين ، والضعف ، فيتم التفتل عنه .

ومؤكد أننا لا نقتل ، ولا نهل ، أن إسرائيل وأمريكا ، ولأي أخرى على خلفية ومحنة ، مستعبدة ، من الإساءة للسمة المصرية .

لكن جماعات العنف والإرهاب على صلة بذلك ، هي لفظة أركاذة ، في استقالة القوى الأخرى ، ويمكن ملاحظة أن جماعات العنف شربت المسيحية وتحدثوا بعد ١٩٤٧ عن عبد الرحمن في أمريكا ؟!

ورغم أن هذا الإرهاب أصبح اجانب ، فأمريكا لم تحرك سكتاً مع عبد الرحمن !

وفي الوقت الحالي .. عندما تنتقد مصر الحملة القاتلية الأمريكية في الصومال والتدخل الأمريكي في ليبيا وتزويجية التمثل بمطوق الإنسان وعدم مسالمة الحق الفلسطيني والعربي بالمطوقات ، تسمح أمريكا لفرع عبد الرحمن بتدريش الجيش على الحكم ، في مؤتمر صحفي علني !

وقصة اتصالات أمريكا بجماعات العنف معروفة . والمهم فيها ليس ماذا تريد أمريكا من الاتصالات فقط ، إنما كيف قامت جماعات الإرهاب اتجاد أمريكا للاتصال معها ، وكيف أثرت ذلك على حركتها ، ومن هنا يمكن فهم لماذا

والذين يتهمون إسرائيل ، يقولون اسبياً وجبهة ، فهي مستفيدة ، من الإساءة لسمة الاستقرار في مصر ، وفريد إقناع الولايات المتحدة الأمريكية ، بعدم الضغط عليها في مفاوضات التسوية ، وتقديم تنازلات ، لصالح أوضاع مضطربة وفي مضمونة ، وهي لو تكن في حالة حرب ضوية مع مصر ، فهي تريد أصلاً التنازل على قدراتها الإستراتيجية والمسطلية ، وإسرائيل أولاً ولغيرها صديقة معاد أصيل مع العرب والمسلمين . وتريد التفوق والسيطرة عليهم إما بالحرب أو بكتويع على معاديات السلام .

الولايات المتحدة كذلك متهمة ، ولها مصلحة حيوية في إقامة نظام جديد قبل فيه الشرائط ومن قبل ومن بعد ، فامسياسة الأمريكية حليفة مصحتها فقط ، أما الإصفاء المتكلمين ومبدأ أمريكا الشهير ، أن تقتل بالجميع وتطلع على كل الأوضاع .

وفي أمريكا توجد الآن حملة قاتلة على الأوضاع في مصر . تستخدم فيها أبشع أساليب الإساءة والتشهير ، والسياسة الأمريكية تستفيد من ذلك لتصفير المشاكل أسهل طريقة للحصول على الأعداء ، والمضطر دائماً ، إما يتعلق بقشة أو يركب المصعب .

من يريد أن يبحث عن إسرائيل وأمريكا مسجد الكثر ، بإكاداة التاريخية تارة وبالتحليل السياسي لثرة أخرى ، لكن البعض يريده أن يبحث عن المظم بمؤال بسيط هو من المصطلح ؟ ، ولا يريد أن تتحلل لفظة الاتهام من قام بفتح الباب ،





لقد، مطلوب من هذه الفرق  
الإرهابية إيقاف قوى للعنف،  
وإدانتهم كاسلوب يؤدي إلى اختراق  
البلاد، والعدول نهائياً، عن هذا  
الإجراء، ضد الدولة والمجتمع،  
وتصنيف كافة مخفيي الأسلحة  
والقاتل، والشبكات العسكرية،  
ومراكز للتدريب على السلاح، داخلياً  
وخارجياً، وإلزام الفرداء بعدم  
اللجوء للعنف، فيما كان شكله  
ونوعه.  
ومن ثم يطلع، ترشد عنه الدولة  
فوراً، وأن تقول أنه واجب تسليمه،  
وأن مخفييه السلاح، واجب الإرسال  
عنها، لأن تسهيل مهمة، لأمس،  
خيانة وطنية وقومية وإسلامية،  
يحكم عليها قانون الدولة بالإعدام،  
كما جرى للجاسوسين الأخير، والذين  
من قبله.  
بهذا وحده يمكن لهذه الفرق  
الإرهابية أن تحصل على البرادة من  
تدبير الأنجليزات الأخيرة  
ومن مهمة تسهيل مهمة الموساد  
وليس بالقام الذي قد ياتهم على أنه  
«شوشرة»، و«صرف انتظار»،  
وه «تحقيق مكسب»،  
وبدون ذلك، فمن حقنا إضافة  
التهام جديد، لحكمة فرق الإرهاب،  
وهو تسهيل مهمة الموساد، واعتاد  
أنه يجب أن يكون الاتهام الأول ■





الأمر

المصدر :

٩ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المصريون بالأردن يؤيدون

#### الاجراءات ضد الارهابيين

عمان ١٠ - ١٠ ش . اعلنت الجالية المصرية في الاردن تأييدها للسلطات الاجراءات الحازمة التي تتخذها سلطات الامن المصرية في مواجهة الارهاب . جاء ذلك في البرقية التي بعث بها سمير مهدي رئيس نادي الجالية المصرية في الاردن الى الرئيس حسني مبارك .

وقد اجمع المواطنون المصريون في الاردن على ان يتقدموا بفتة خضلة من اعمال قتل وتضريب ضد الملتحقين بالارهاب ومصلحي الشيعي الاقتصادية لايتم الى الامام بسلامة .







## حقاً.. من يقتل من ؟

هوانا العنف والإرهاب المسلح في دائرته الجهنمية السوداء، وأصبح السؤال للحلل على جميع الأقواء ودخل كل العقول والقلوب هو.. من يقتل من حقاً في هذه القفلة الدائرة جزئياً وبلا توقف بل في تصاعد مخيف ؟! لقد تولدت أحداث العنف الإرهابي المسلح بانفلات غريبه لكنها بلغت ذروتها خلال الأسابيع الأخيرة، بحوادث تفجيرات الفخاخ للرعية في شوارع القاهرة المزدحمة بالناس والسيارات والقنوس، فإذا بالترويع هو الأشد، وإذا بالضحايا الأبرياء يستأطون نجما بلا جبرية وبلا ذن، وإذا بالأبراميين يقتلون ويهرون خاصة في المولات الأربع الأخيرة عبر شوارع العاصمة، وإذا البعض يحاول تفريق دم الأبرياء بين القاتل حتى يهرب القلة !!

الأعمال الإجرامية إلى تفجير ملهى وإدى لتفجير ومواقف للتوبيسات الشحرون، والقنابل، ونفخ القوم وشيل.

■ ■ ■

في ظل هذه الحالة الاستثنائية بالخطر، يجب ألا ننسى جميع طرنا من الأضرار، مصاحبة الصلحة سواء كانت مصالحة للأمة أو خليفة، ومن ثم فإن علينا أن نبحث عن المستفيد من إرهاب مصر والترويع شعبيها وشرب استقراها وتعميل تادعها، خاصة في هذه الظروف التي كانت تدبر بانفلات سياسة لثقافة الاقتصادية لاجتماعية رغم الصعاب والشحور.

ولعلنا نجتهد لنقول إن الأضرار المترتبة هي على التالي:

١. التخطيطات للأطراف التي أعلنت العنف سلاحا وتكثير للجوع وضرورة تدمير للسلة، والاعتقال والتفجير وسيلة لهدم بشرى الأبطال والمخلفين وشيعة الأمن، وهماي تصل إلى مواجهة متفرجة مع الدولة وحرب عتية مع السلطات، سرورا بشرب السباحة، ونزع القتاتن المتفرجة في الشوارع للمزحمة.
- وبلغت النظر هنا شيئا أولهما : أن قدره مهارة جديدة في أساليب العنف قد طرأت على عمليات هذه الجماعات، وهذا قد يكون قريبا على عود من يسمون بـ"الألمان" الذين قاربوا

ويكسر شدة الضرب الذي استحصله هذه التفجيرات، بقدر عمق الجيرة في لشمار للمام، حول هوية الإرهابيين، وحول تلك مخططاتهم وسرعة هروبهم.. من هنا من هو هذا العدو للشرب المجهول حتى الآن على الأقل من أين جاءوا وكيف ذهبوا دون أن نمسك بخيط واحد يكشك أوتارهم ويصرى أعماقهم وجنودهم ؟! سوف يقولون لنا إننا توسلنا إلى بداية الخيط، وإننا دفرنا على هوية المخلفين، وإننا سنحل لهم، لكن حجة الاتهام ليست كافية حتى الآن بالمقابل سيقول الآشرون إن لفظة من الفلة بحيث لا يمكن إلا أن يكونوا عملاء صفارات انجية خفية!

لأسلاف الشدة، أصبحنا كمن يبحث عن شبح اسود في غرفة شديدة الظلم، لأن القلة يكونون ويقتلون، ولعل ذلك يعود إلى أسباب كثيرة ولكن في مقدمتها نقص المعلومات والتشريعات المتعلقة من هذه التخطيطات الإرهابية والسياسات المتفرجة التي ظلت كأداة تحت الأرض لسنوات لتفكر وتنمو وتضرب وتنتشر كالسرطان، لم خرجت فوق الأرض، فخرير وتهدية عمسا.

الرعب يحتاج للجميع بصرف النظر عن الميانات الرسمية وأنصمات الأعمال الجارية. وإذا كان الاعتقاد العام يشترك الآن على أن التخطيطات المتفرجة للثقافة وراء الإسلام هي التي تقوم بهذه العمليات الإرهابية الإجرامية، فترا لسببنا الواضح والأدهاء المعلنة فإن حكمة الله تدفعنا جميعا إلى ضرورة التنبيه إلى أن عناصر جديدة، داخلية وخارجية، ربما تكون قد بدأت على الخط، فتعاظمت أهدافها وعملياتها مع أهداف تلك التخطيطات، واستقلت بالتالي حالة القوي الإرهابي والترويع المستأدة، لكي نخرج في هذا اللب للكتفولة، وقد تكون مثل هذه الأطراف ضالعة أو محرصة أو منقلة للتفجيرات المتتالية، بالية لاعتقيد بقلة التخطيط والتضيق، بالافراض أن الأضرار لابد ستجدد كعادته الروتينية إلى لجماعات الإسلامية تنهها بكل ما يقع.

ولكن ما إننا نعتقد أن الجماعات الإسلامية المتفرجة هي المتفرجة في هذه التفجيرات الأخيرة، مرة أخرى بحكم سجلها وحكم أهدافها وعملياتها السابقة، ورغم إنكارها، فقد تكون اختراق هذه الجماعات والمخفيات وراء كل مايجرى لتفكر ارتسكا أكبر ولتحدث فرما أضخم في هذا البلد الأمن، والذي يطمح على هذا أهله، هو نوعية التخطيط وتوقيت التنفيذ اللطيق والتشابك في ضرب الأفراد للتفاهد بقلة تفجير السيارات والشوارع، لتحشد بامية شعبية وإرهابيا رسميا في آن، خاصة بعد أن تعافى الشارع الشعبي بقوة ضد هذه

## صلاح الدين حافظ

في فلسطين، ولحقتهما أن سلطات الأمن يبدو أنها لم تنجح حتى الآن في اختراق هذه التخطيطات المعقدة، وهي الشهيرة تاريخيا بقرتها على اختراق كل شيء، فإذا حدث إن ؟

٢. إسرائيل، مصراة شديدة رغم حالة السلام الرسمية الباردة، إلا أنها تضع كل عيونها وتركيزها على مصر، القوة الأساسية والنعو الدائم، خاصة في المرحلة الجديدة، التي بدأت مصر لتخطي قفها للعب نورا عربيا ولقنميا ودوليا يارز، بينما إسرائيل تريد الأفرار بهذا الدور وتعد نفسها له بعد السلام للفتقر مع باقي العرب.

يلت أظنر هنا، كمة وتنوعية الأسلحة الإسرائيلية وغير الإسرائيلية للثالة التي تضيق في سبكا، ومضمرها بالضرورة إسرائيل.. لما بالك بالذي لم يضمن ويهرب داخل البلاد، وبلفت النظر، ويمنها بالتالي سوابق إسرائيل في اختراق التخططات للعاية ولعلنا نذكر هنا اختراقها لخططات فلسطينية





عديدة، فهل اختزلت أيضا منظمات مصرية أخرى وعامت بالتحالي على امواج العنف المتطرفة فاعتقله أكثر مما هو مشغل؟  
٢. تنالي الأطراف الثلاثة في هذا التصنيده وهي أطراف تمتد من إيران وتوابعها في المنطقة، صاحبة للسياسة الراهنة للعابية مصر علنا، وتصل إلى أوروبا وأمريكا ذات العلاقات لوقفية ظاهريا مع مصر على الأقل.  
وإذا كانت مصلحة إيران وتوابعها في هن الاستقرار المصري وتمويل وتصليح منظمات المتطرف وتخليه للعنف، مصلحة واضحة ومعروفة، فما هي مصلحة يضمن للول الأوروبية والأمريكية في هذا؟

■ ■ ■

ثمة سؤال معالج بالفعل تصعب الإجابة الواضحة منه خاصة حين نلاحظ أن إسرائيل للثبته لكن مؤتمرات عديدة، توحى بأن بعض الاستعداد للفرجة يريون مصر تابعة وليست متعادلة للثبته، وأبمنت حاله ضعيفة وليست قوية، وهذا يقتضي هو الخط الاستراتيجي الأمريكي الأمريكي، منذ حرب مصر الحديثة في عام ١٩٦٧ موريا، بعام ١٩٦٧ وانتهاء باليوم.  
وحيث نقرا لصيف الأوروبية والأمريكية، بما فيها من مفاوضات ومفاوضات، تختلف على الفور حقيقة هذا الخط، أما حين ندمق الأسياد ونقرا للوقائع، فإننا تصب بالضعف والتساقط، لماذا نكتم هذه الدول «الضخيمة» على شكايات وتخطيحات الإسرائيليين ويؤوس تخطيحاتهم وتمويلهم وتتركهم أحرارا فيها، ينشطون ويخططون ويجمعون الأموال ويحولونها عبر السرايب الليكنية وغير الليكنية، إلى مصر لتصبح سلاحا في يد القذافي؟

بقيت نقطة أخيرة في هذا الصدد، وهي الشائسة باعتدالي للسلطات الأمريكية في التسبب للثبته لشبكة إرهابية من المتطرفين في نيويورك، كانت تخطط لإغتيالات والتجارات جديدة، ترى لو كانت هذه السلطات قد عرفت أن لشبكة ستقتل، بكله عملياتها إلى مصر مثلا، دون أن تتركب المشا في أمريكا، فهل كانت ستجلبها بها أو تخطيها حقا، وباللقال ترى ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن مثل هذه الشبكة وغيرها تسفل إلى مصر وعانت فيها فسادا وفسادا، دون أن يتخيه لاراشا لحد باعتباره يعين عن أمن مراكبة الأمن وعيون المراقبة؟ ألا يتبين كل ذلك بعض العنف والريية؟ حقا اللهم نحمل من استغلالي، أما أعدائي فانا كليل بهما

■ ■ ■

■ ■ ■ خير الكلام : لثب بداية الجليل :





## 99 في البيت المصري ظاهرة

تستوقف الانتباه

## لويس جريس

● أخطر ما يحدث هذه الأيام لحديث المساء .

فعندما يأتي المساء تختلط أحاديث الإرهاب بأحاديث الفساد .

وأحاديث الإرهاب لها مصاص متنوعة .. روايات شهود العيان الذين حضروا الواقعة والذين سمعوا من الآخرين ، وما تنشره أجهزة الإعلام في مصر والخارج ، وأحاديث الفساد كثيرة ويتناقلها الناس بسرعة .

تتأثر القصص وتزداد التفاصيل التي تسبب المستمع بالغم والغم .

وتسأل النفس لماذا يحدث هذا ؟ من للفاعل ؟ هل هناك أبله خارجية ؟ هل هي مؤامرة ؟ أين الدولة ؟

ولا يقدم أحد بالإجابة التالية .

ويتصرف الناس ، ثم يمردون في اليوم التالي لمماردة الحديث ، وطرح نفس الأسئلة ولا إجابة حلقات مفرقة .

ويحدث أحياناً أن يكون المتحدث من شاطئ المناصب العادية في مؤسسات القطاع العام أو شركات الاستشارة ، وقد يكونون من رجال البنوك أو التجار المروحين تروى واقعة فساد ورواية مر بها وقد يكون ساعي رئيس مجلس الإدارة .

وأحياناً يكون المتحدث زائراً من الخارج لديه تساؤلات يبحث لها عن إجابات ، وغيره الإجابات من أحاديث المساء التي سمعها الآخرون ، وتختلط الأمور وينتهي الجميع في دوامة من التهميش فلا الجميع بالحيرة والغم والغم .





الزوايا في ١٢ أكتوبر ، ول متصف توقيع حدث  
الاعتداء على السباح الميطتين في الصعيد خلال  
زيارة رئيس وزراء بريطانيا لصر ، ثم انتقلت  
الأحداث إلى الإسكندرية ثم القاهرة في ميدان  
التحرير قهوة وادي النيل وأمام المتحف المصري  
ومصر الجديدة ومدينة نصر وفتح الحرم وهكذا .  
والترتيب غريب جدا ، الاعتداء على وزير  
الإصلاح حموت الشريف يحدث في الحادية عشرة  
صباحا وأمام منزله ، قتلة تنق الحرم في عز الظهر  
وهكذا . . وفي معظم الحالات تتم الجريمة ، وطوة  
الفاعل بالقرار .  
تخطيط دقيق حكم . . لإحداث أثر معين في  
الدخل والخارج . . وهذا يقول الذي يطرح  
السؤال حول شراء أحدث المعدات والأجهزة .  
إن مواجهة الإرهاب تحتاج أولا إلى دراسة هذه  
الظاهرة وتحليلها قبل شراء الأجهزة الحديثة .  
إن وزارة الداخلية في أمس الحاجة اليوم إلى  
مراجعة أساليب جمع المعلومات وأجهزة تحليلها  
فقد يكون بين الذين يقدمون المعلومات لأجهزة  
الوزارة من ليس لديهم دراية بالأساليب المصرية في  
جمع المعلومات وتحليلها .

ومن يقومون بتقديم معلومات خاطئة دون قصد  
وبعس نية ، لأهم يلهون إلى نفس القمى في  
المساء أو يتزاورون أو يصلون مما ولا يشكون في  
مصادر معلوماتهم !  
إن شراء المعدات الحديثة وإدخال التكنولوجيا  
أمر هام وضروري ولكن الأهم والأكثر ضرورة هو  
مراجعة الأساليب القديمة في جمع للمعلومات  
وتحليلها ، وأنها تدريب طلبة يعملون في جمع  
المعلومات على الأساليب المصرية . . إلى أزمع أن  
شيكات الإرهاب في مصر والمخرج لدينا متدوروا  
داخل معظم المؤسسات والمصالح الحكومية  
والوزارات والمقاص والتواشي وأن كمية المعلومات  
التي تتسرب إليهم أكبر وأفضل من المعلومات التي  
تجمعها أجهزة الشرطة !  
إلى مع شراء الأجهزة الحديثة ولكنني أرى  
الاهتمام بتحديث الإنسان الذي سوف يتعامل مع  
التكنولوجيا الحديثة ، والوصول إلى المعلومات  
الصحيحة والليقة أهم من للمعدات الحديثة في هذه  
المرحلة .

وهكذا يعيش الناس في مصر هذه الأيام . .  
لسلطة وسؤالات ولا إجابات !  
ولا يفتي الأثر القسئ مثل هذه الحلة من  
الحلقات المظلمة التي يدور فيها الناس يسلمون ولا  
يجدون إجابات شافية أو معقولة .

وهذا له أثر خطير على الأمانة في العمل وبالتالي  
على الإنتاج .  
في أحاديث للمساء سؤال يقول :  
هل هناك علاقة بين العمليات الإرهابية في  
شرب السباح الأجانب لتفقيتهم من مصر ،  
وإعلانات الشركات التي تدعم للمصريين للسفر إلى  
الخارج في رحلات سياحية بتراب القلوس ١٢  
إن الذي يطرح السؤال يستطرد قائلا : إني لم  
أشهد أسعارا للسفر وقضاء أسير في فرنسا أو  
اليونان أو قبرص أو تركيا أو أسبانيا أو روس أو  
مافقة . بهذا الرخص إنها تنافس قفاه الأسير في  
إسكندرية أو مرسى مطروح أو بورسعيد !  
إنهم يضربون السياحة في الداخل بعد أن  
شربوا في الخارج ، وطفشوا الأجانب .  
هل هناك ارتباط ما أو علاقة ما أم إنها مجرد  
صدفة .

ولا أحد يجيب عن التساؤل !  
وسؤال آخر يتناول الناس .  
هل فعلا ما محتاجة وزارة الداخلية للمعدات  
الحديثة والأجهزة التكنولوجية لمواجهة الإرهاب ؟  
أم أن الذي يحتاج إليه الوزارة هو الوصول إلى  
المعلومات الصحيحة وتحليلها تحليليا بقديم  
الاحتالات المتعددة ، والتي على أسسها تؤخذ  
القرارات .

إن الذي محتاجة وزارة الداخلية هو الحصول على  
معلومات دقيقة وصحيحة يمكن دراستها وتحليلها  
وبعدها توضع الخطة لمواجهة الإرهاب .  
التكنولوجيا والمعدات الحديثة تساعد على تنفيذ  
الخطة بإحكام ولكن عدم توافر المعلومات الدقيقة لن  
يفيد لو كانت الأجهزة والمعدات آخر صيحة !  
فذلك إن التفت للأحداث الإرهابية خلال  
الشهور الأخيرة يدرك أنها تجري وتحدث طبقا لخطة  
موضوعة بعد تفكير وحسابات دقيقة . . فقد بدأت  
أحداث الإرهاب بعد الزوايا بشهر . . كان







الأمرام

المصدر :

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

ويحاول بكل ما في طاقة البشر من إمكانية أن يجعل من مشروع الإصلاح طريقاً لخروج الأمة كلها من الأزمات والانتقال إلى العصر الجديد الذي لا مكان فيه سوى للأمام للقارة بعماء إبنائها على أن تجد لنفسها مكاناً تحت شمس هذا العصر التكنولوجي المتطور.

إن الارتباطات التنظيمية للجماعات الإرهابية، بخيرها من الدول وأجهزة المخابرات الأجنبية، أصبحت تمثل واحدة من القضايا الهامة التي تتطلب المناظرة الحقيقية.

بم : إبراهيم خافي

بم : إبراهيم خافي

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة [١٢]

## تجارة الإرهاب .. وأهدافها

كشفتنا في مقالاتنا السابقة عن أسرار وخبايا الجماعات الإرهابية التي تعيث في الأرض فساداً، وكيف اتخذت من الدين الحنيف حرفة ومهنة، ومن قيمه الرفيعة شعارات تستقطب بها الشباب الصغار، مقابل الحصول على تمويلات خارجية ودعم أكبر من جماعات إرهابية، بهدف تحقيق مخططاتها الإجرامية ضد أمن الوطن وللمواطنين.

وفي تنبيه أن أخطر ما أظهرته تحقيقات الأجهزة القضائية من أسرار هو ظاهرة «السمسمرة السياسية» وتجارة الرؤوس التي أصبحت وبطرفة يدهنها تجار الإرهاب في كابول، وبيشاور، وبعض العواصم العربية الأخرى.

إن ظاهرة الجماعات النشينة السياسية التي انتشرت خلال العقود الأخيرة في العالمين العربي والإسلامي، تحول بعضها من جماعات تدعو لأهدافها بالحكمة والموعظة الحسنة إلى جزء لا يتجزأ من ظواهر الإرهاب الدولي، مع غيرها من الجماعات والمنظمات الإرهابية التي يتعدى نشاطها حدود دولها إلى دول أخرى، وتقوم بمجموعة من العمليات التي تستخدم العنف بهدف التأثير على المواطنين - كالفرد أو جماعات - وبث الخوف والذعر في نفوسهم، وأيضاً في الضغط والتأثير على الحكومات من خلال إثارة الاضطراب وعدم الاستقرار لتحقيق أهدافهم الإجرامية التي تناهض قواعد نظام القانون الداخلي وقواعد القانون الدولي العام، لقد تشكلت خلال العقود الثلاثة الماضية شبكات من الإرهاب الدولي تضم بعض هذه الجماعات التي احترفت التجارة باسم الدين بهدف المساس بالأمن القومي لمجموعة الدول العربية والإسلامية في مقدمتها مصر، بهدف تقويض الاستقرار، والعصف بمنهج الإصلاح السياسي والاقتصادي الذي يديره بجنحة الرئيس مبارك لانتقاد الأمة من برائن الأزمات الطالحة التي ورثتها من عهود سابقة.





الأمرام

المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة  
تجارة الإرهاب.. وأهدانا  
إبراهيم نافع

١٩٩٢





بالنظر لخطورة هذه العلاقات على الأمن القومي المصري، ذلك أن وجود عناصر من قيادات وأعضاء هذه الجماعات في بعض الدول تعمل على التخطيط والتدريب للعمليات الإرهابية في الداخل، وتصدير العنف والمتفجرات والمواد الخاسفة ومحاولة اغتيال بعض كبار المسؤولين لتفرض حالة الخوف الجماعي وعدم الاستقرار وضرب أماكن وجود المصباح الأجنبي للناثير على مجمل الأوضاع الاقتصادية في مصر. كل هذه الأهداف الإرهابية توظفها بعض الأنظمة وأجهزة مخابراتها لتحقيق مصالحها الذاتية، كما سبق أن شرحنا ذلك تفصيلا في مقالتنا السابقة.

وبعض قيادات هذه الجماعات الإرهابية ضالع في التنس على الأمن القومي للوطن من خلال قيامهم بتنفيذ مخططات خارجية تحيكها بعض الأجهزة التي يعملون لصالحها مهما كانت شعاراتهم الزائفة التي يحاولون التستر وراءها لخداع حقيقة نشاطهم الإرهابي للزبيب. لقد قامت بعض الأجهزة الأمنية في الدول التي تقيم بها قيادات هذه المجموعات باغتيالها وتزليلها لاهدائها بمسالحها.

ومعظم المنظمات السياسية الإرهابية والمتطرفة تدخل الجماعات المسماة بالبنينية في شبكة من العلاقات والاتصالات مع من يقومون بتمويلها وتدريب كوادرها واستضافتها لتكون تحت السيطرة، ومن خلال هذه الارتباطات تستقطب أجهزة المخابرات المعنية مجموعة من عناصرها من خلال الإغراءات العديدة، وأولها الأموال التي يسيل لعباب قادة الإرهاب في

نيشنال، وأفغانستان، وباكستان، لها، ويمرور الوقت تتحول الشعارات الرنانة إلى مجرد خطط لمشروعات إجرامية بحثة، ويتحول تجنيد أعضاء جدد لهذه الجماعات إلى تجارة وسمسرة باسم الدين ومبادئه وقيمه.

فقد إزدادت في السنوات الأخيرة أهمية توظيف هذه

الجماعات الإرهابية في الصراعات الدولية والإقليمية، وتلجأ بعض الدول لاستخدام هذه المجموعات كجزء من وسائلها لتحقيق مصالحها السياسية والإقليمية.

وعمليات توظيف الجماعات السياسية الإسلامية - التي تستخدم الإرهاب والعنف لتحقيق أهداف من يقومون بتمويلها وإيوائها داخل البلدان العربية والإسلامية - ساهمت في تشكيل صور سلبية عن الإسلام المفترى عليه من الادعاء باسمه أمام العالم الخارجي، فصورة الإرهابي الذي يطلق للرصاص على الإبرياء من مواطنيه، والأجانب أصبحت للآسف هي الصورة الأكثر حضورا في عيون العالم كله، كما أصبحت أيضا الصورة التي يركزون عليها إهتمامهم ويزعمون - ويسندهم الأعمال الإجرامية للادعاء على الدين - أنها هي جوهره وجوهر الإسلام السميع منها براء.





لقد أصلى قتل الأطفال، والنساء والشيوخ والشباب في انتصارات عشوائية، واقتوال لكتائب والمكثرين والمسيحيين، لبعض النواثر الإعلامية والمسياسية في الغرب وغيره من البلدان الأخرى فربعة فائلة للخلط بين الإسلام وبين التصامح العظيم وبين القيم والمثاليات، وبين هذه المميزات الإرهابية المتجورة التي تستهدف إشاعة الفولة وعدم الأسان في مواجهة المواطنين والأجانب ووجدت بعض النواثر في الاعلام الغربي في عمليات القتل والاغتياال والمغنف فرصة نادرة لاثارة للتصورات والأفكار السلبية عن الدين الاسلامى الحنيف وعن المسلمين، ولتعمد للخلط بين الدين، وبعض ممارسات هؤلاء للتاجرين به.

كما شكلت موجات الإرهاب - التي تتعدى الدول، وتقوم بها هذه المنظمات الإرهابية - ظاهرة من ظواهر لند الإرهابى فى العديد من الدول العربية والإسلامية كالتجزائر وتونس ومصر، وتعدت تلك إلى أماكن أخرى، وتشير بعض الكتابات الأخيرة عن ظاهرة الإرهاب، وأخراها ما نشره بعض المخصصين في شؤون الإرهاب الدوليين لمدة عشرين عاما، إلى أن التفتيكات الإرهابية واسعة النطاق، تمثل جزءا من مخطط كبير لتجره ايران . والجيبهة القومية بقيادة الترابى وقد بدأت معالم هذا التخطيط الإرهابى العالمى باستفهام المختبرات الإيرانية لحزب الله فى لبنان الذى قام بعمليات خطف الرهائن الغربيين والطائرات واغتياال وقتل المدنيين، وكانت لبنان خلال الحرب الأهلية أحد أبرز المناطق

التي يتم فيها تهريب أعضاء المنظمات الإرهابية التي ترفع للشعارات البنينية لعملياتها ومخططاتها الدنيوية.

فلقد كان الترابى يدرك بمعرفته لتركيبية السودان الاجتماعية والسياسية والطائفية والدينية أنه ان يستطيع أن يسيطر على النظام السودانى من خلال الديمقراطية والانتخابات والعمل السياسى السلمى، لأن وزن جهاته وقيمتها فى الحياة السياسية السودانية لايزالانه لكي يكون زعيما للسودان، فالسودان يمثل واحدا من أكثر البلدان العربية فى ثراء تجرته السياسية، وأحزابه السياسية تمتلك خبرات عديدة، وكوادر وقيادات متنوعة ومن هنا رأى الترابى أن الأساليب الانقلابية قد يحقق لأثير الإرهاب مراده وغايته نسبيا داخل السودان ولكن طموحاته الرجل اوسع من السودان، وكفى هو فى حركة الإخوان المسلمين الدولية يدرك أنه مهما بلغ شأنه فإن يستطيع الوصول إلى موقع المرشد العام للإخوان تحت أى ظرف من الظروف - والرجل طموحه كبير، من هنا أقام شبكات من العلاقات التنظيمية والسياسية بجماعة النهضة فى تونس التي كانت تسمى من قبل حركة الاتجاه الاسلامى والجماعة الإسلامية ومنظمة الجهاد فى مصر، ومع الجبهة القومية للانفاذ فى الجزائر على أساس أن يكون ذلك هو الخطوة الأولى فى مشروع حمله الامبراطورى كأمير للإرهاب ومنظمات فى العالمين العربى







الأمرام

المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والذخ مات الصدفية والمعلو مات

والاسلامى، لهذا جعل من السودان عاصمة لحركات الارهاب من خلال تقديم الدعم والايواء والاموال لقيادات هذه الحركات وتسهيلات اخرى منها جوازات السفر... إلخ. وفى اوائل عام ١٩٩٢ اتشأ فريق الاسلام العالمى، وهو الحركة الاسلامية المسلحة كتنظيم مواز للتنظيم الدولى للاخوان المسلمين.

ورأى القرابى أن حلمه الكبير فى قيادة الحركة الإسلامية العالمية لن يتحقق إلا من خلال إقامة علاقات وثيقة مع الأجهزة الإيرانية، فضلاً عما حققه له من مناوأة مصر التى يكن لها أعظم الكراهية، ويرى فيها وفى مراكز العلم والدعوة الإسلامية بها تحدياً حقيقياً لأوهامه فى الزعامة والقيادة. وهكذا تقابلت

إرادات الثامن بين القرابى وبعض بواشر الثامن، وإدارة الارهاب داخل النظام الإيرانى ضد أمن مصر، وأمن العديد من الدول العربية والإسلامية.

ومنذ زيارة الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجاني للخرطوم، وإيران ترى فى أية لله حسن القرابى رجلها فى المنطقة التى تستطيع من خلاله أن يحقق أهدافها ومصالحها السياسية فى الشرق الأوسط ومنطقة حوض النيل والقرن الإفريقى. ولتنفص فى إشارة القلائل داخل مصر تحسيدا من خلال الجماعات الإرهابية المتنامية على الوطن وأبنائه.

ويرصد بعض المتخصصين فى ظاهرة الارهاب الدولى قيام حسن القرابى بتشكيل قيادة عليا للحركة الإسلامية لتتبعها وتديرها الأجهزة الإيرانية بالتوجيه والتحويل والتدريب. ومن المثير للانتباه هنا أن راشد الخففى زعيم حزب النهضة الإسلامية المظفور لارتكاب عمليات إرهابية فى تونس، يقوم فى لندن. وأن مفتى الديار والعمار عمر عبد الرحمن يقوم فى الولايات المتحدة، وأن سمسار الجهاد والاقتيال والنسف والتفجير شوقى الاسلامي يقوم فى بيشاور وكابل. وأن كل هؤلاء دعى تدار من طهران، وعبر أداة سودانية هى حسن القرابى لتحقيق أهداف إيران الإقليمية.

إن العلاقة بين إيران والقرابى أصبحت وثيقة للغاية. وتحول القرابى إلى أداة من أدوات السياسة الإقليمية لـطهران. لقد اتخذت إيران من سجن قبايا بالخرطوم مقراً لحرس الثورى الإيرانى الذى تتولى قيادته

تدريب الإرهابيين القادمين إلى السودان من مصر وغيرها من الدول العربية والإسلامية وهو ما يمثل نقلة جديدة فى الإدارة الإيرانية للإرهاب الدولى، من خلال إيجاد مراكز جديدة لنشر العمليات الإرهابية وتدريب كوادر هذه الجماعات من مواقع قريبة من أهداف الإرهابيين.





٢٠٩٩٢

التاريخ :

النشر والخطات الصحفية والمعلومات

ويذكر مؤلف كتاب «الهدف أمريكا» أن شوقي الإسلامبولي سافر في صيف ١٩٩٢ إلى منطقة البقاع الشيعية في لبنان بهدف الاتفاق مع قيادات حزب الله على تدريب بعض كوادر الجماعة الإسلامية الذين كانوا يقيمون في السودان آنذاك. ويرى الكاتب أنه مع خريف عام ١٩٩٢ انخرطت الجماعات الإرهابية الأساسية في مصر في الهيكل التدريبي العام لحزب الله. ومنذ اتفاق عمر عبد الرحمن مع حسن الترابي في صيف ١٩٩٠، تقوم الجبهة القومية الإسلامية التي يقودها الترابي بتكثيف الأموال والأسلحة والتدريب والإقامة لعناصر الإرهاب في مصر، فضلاً عن إنتاج شرائط الكاسيت وغيرها من أساليب وأدوات الدعاية السياسية للإرهاب. وقد ازدادت كثافة هذا التعاون بين المجموعات الإرهابية وجبهة الترابي بعد قيام إيران بإسباعدة على إقامة ٣٠ معسكراً لتدريب عناصر الإرهاب في العالم العربي وتصدير هذه العناصر للقيام بأعمال الاغتيال والقتل والتسبب في المنطقة.

ويشير مؤلف كتاب «الهدف أمريكا» إلى أن للدور عبدالله الهادي للوطن السوداني هو الذي يشرف على هذه المعسكرات. وهكذا تحولت بعض العناصر الإرهابية إلى مجموعة من الأدوات في أيدي الأجهزة الإيرانية والسودانية. ومنها ما يرصد مؤلف نفس الكتاب من قيام الإرهابيين في طهران بالسفر لطهران في يوليو ١٩٩٢ لترتيب من حسن الترابي، لتدريب ٨٠٠ عنصر من منظمة الجماعة الإسلامية الإرهابية يقيمون في طهران وتم نقلهم إلى معسكرات شاذي وأم درمان وتولت كراكر من حزب الله تدريبهم.

هذه هي الحقيقة واضحة لا لبس فيها . مجموعة من الإرهابيين والسماصرة يتاجرون بكوادرهم، كما اشرفنا إلى كل ذلك في المقالات السابقة لصالح جهات أجنبية. وهذا هو المشروع الإجرامي الذي يستهدف الوصول إلى السلطة ويرفع راية الدين شعاراً له لتغطية أهدافه الإرهابية، وهذه هي المجموعات القائمة بهذا المشروع الإجرامي، والخارجة على أصول الدين وإجماع الأمة والتي تتوسل إلى ذلك بأدوات الإرهاب وأساليبه القموية.

لقد كشفت عمليات الإرهاب الأخيرة في بلادي عن بعض الثغرات التي يجب علينا مواجهتها حتى تستكمل مواجهة الإرهاب في منابعه، ولا تتحول لمواجهة القومية الشجاعة له، إلى مواجهة أمنية فقط .

فكيف السبيل لمواجهة هذه الثغرات.. هذا هو موضوع المقال القادم بإذن الله.

توقيع





المصدر :

الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣ مايو ١٩٩٢

## الأنباء المصرية.. وخيالات الحرية

### الأنباء المصرية.. وخيالات الحرية

لا يجوز أن تكون السلطات الإعلامية الوحيدة حتى يعميرت الخلف السياسية والاقتصادية والحضارية بحكم أن الخلف شامة برافة للجانح عن الأخطاء والسلطات والقبول بأن تسمى الأشياء بغير مسماها الحقيقي. وفي المقابل فإنه لا يجوز في الدول الصناعية الكبرى التي تباهي الأمم بتقدمها وتعلمها بتقدمها على انخفاض العلم والمال والموسوعية والمعرفة والافتقار فلا محذور المعلومات أن تكون هناك سلطات إعلامية متوالية ومادحة. لأنها تفسد من الجذور الاجتماعية للعدالة والمكرمة عن مصداقية وسائل الإعلام الغربية والأمريكية. وتطرح على الساحة مباشرة تساؤلات عن الغرض والهدف والغاية للتحرير. الجاه والتكلف على خطوط المؤامرة وإبعادها والإطراف لاشارة فيها والمستفادة منها وتوقيتها الزمنى وسلولتها الجريدة والفرقة.

وتأثرت واحدة إلى مقالة أخيرة نشرتها الجريدة الأمريكية نالمة لصديق دوليا والمساءة بول ستريت جورنال من مصر وأوضاعها كخلف إلى أي حد ومدى يمكن أن تكون السلطات الإعلامية لاجبة ومضبوقة وإلى أي حد ومدى تقدم الجريدة الاقتصادية الأولى على مستوى العالم أجمع بمصداقيتها واحتراسها وتلك حتى توصيل رسالة قول باخضا وتقول بالتجني هي المنطق والموسوعية والعلم إن الاقتصاد المصري يسير على طريق الانهيار وأن مصر بالفعل تسير على الطريق السريع للانهيار الكامل والفتور في سباق إعلامي لموسوعيا لا يرقى إلى أبسط درجة من درجات الزمانة التي يستوجب التخصص أن ترتقي إليها واحتراسها.

ويجدهم للترجمة ناسه أمد ذو ثمانين سنوات نشرت جريدة أمريكية كبرى هي طوس انجلوس تايمز، مقالة من الاقتصاد المصري كان عنوانها الرئيسي على لسانها أمدع يقول بأن الاقتصاد المصري قد أوشك بالفعل على الانهيار وأنه ليست هناك أسأل أو توقعات في الأفق تقول بأن الانهيار إن يحدث ويومها قبل أن عز الجريدة أنها غير مختصة في الاقتصاد وأقل أيضا أن عليها أنها جريدة واسعة الانتشار في ولاية كاليفورنيا وبعض الولايات الأمريكية الأخرى ولكنها جريدة لا تملك الخبرة ولا تملك المعرفة الوافية بالأمور الدولية وشؤون الأمم الأخرى كغالبية المصاحبة الأمريكية المولعة في المحلية والاقتصاد لكثير منها على المكرة الخسيلة للشؤون المحلية التي تصير فيها بالدرجة الأولى.

وعلى الرغم من مقال طوس انجلوس تايمز، وكل أرقامه وتحليلاته التي تشرى غير التخصص بالافتقار والشرى غير المعارف بالصدق فإن الاقتصاد المصري حقق قفزات كبيرة على طريق التقدم والنمو خلال السنوات العشر الماضية لم تحلقها غالبية دول العالم الثالث في عدد الكميات وهو العائد الذي نسميه ونصه تقارير المنظمات الدولية بأنه عدد التنمية البشرية في غالبية العالم الثامى. وما حققه مصر اقتصاديا لا يتطابق من محور أو دول ستريت جورنال، والمفترض فيه أنه لفة في التخصص والوعي والتركيز إلا أن يتصل بمسئول إنكذ والبيت الدولي بجواره في والفتن ويطلب منها تقارير تفيد ببرنامج الإصلاح الاقتصادي من مرحلته الأولى لتأكد أن الاقتصاد المصري على الأقل إن يتوار وأنه ليس في سبيله إلى الانهيار ويطلق أن ما تحتل منه مصر مازال في حدود الزمات العادية والأكثر من تلك يتأكد أن الأزمة الحادة والمظلمة قد دمجانوها بالفعل وأن مصر تكاد تقبل على مرحلة الانطلاق.

وقد ارتكب محور الجريدة الأمريكية القصر جرائم الخلف لأنه بنى تقيمه على معايير خاطئة ويتناسى أن تخصصه من بيدهياته بلزبه بضبط المعلومات والتحقيقات التي تصل إليه وكأنه يكتب بنفس منطق المخبرين في الحكم الثالث الذين يتكلمون معلوماتهم عن باعة قباطنا، والأهم من ذلك أنهم لا يعملون العقل في تقييم مدى مصداقيتها من عدمه ومدى اتفاق مع المنطق البسيط من عدمه. وإذا قبل هذا السلوك للذين من المخبرين المصريين في العالم أكانت بكل خلاف نفروقه فكيف يقل من المخبرين الصحفيين الأمريكيين الذين يلغزون فيهم قمة التخصص والمعرفة وينعدم عن جميع الأنلة الواضحة وتستخدم معانيها ومداولاتها وكان الاقتصاد لتلولي قد تحول إلى سكة من سوك المصاحبة لصفراء المساء بالمصاحبة الضعيفة في الولايات المتحدة وفي الأكر مبيعا وانتشارا ولويضا.

لا ينكر أحد في مصر أن هناك مشكلات اقتصادية ولا ينكر أحد أن هناك أزمة اقتصادية أصعب منها في سنوات سابقة ولا تكف الصحف المصرية





الأمرام

المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأخرت الحكومة وتوجيه اللوم لراكسها وإوزارته وسياساته.. ولكن ما يتم في مصر يخرج لعمامة عن نطاق وسياسات من كتيبه لا بدول سمرت جوبال، فما يكتب في مصر يركز على حتمية الإسراع بالتحول في مرحلة الانطلاق الاقتصادي واستثمار ما تحقق من نجاح لصناعة وصناعة سياسات جديدة لتحقيق النمو الاقتصادي المصري وأيضاً فإن ما يكتب يخلو الحكومة من الأسس في الرضوخ لمتطلبات صندوق النقد والبنك الدوليين وإلزامها في معارضتها للمقترحات غير القواعية التي يصر عليها للتفاوض الخارجي لأن القبول بها هو الذي سيؤدي للانتهار الاقتصادي والانهيار لعمام كما حاول أن يشتت ويروج تقرير الصحفية الأمريكية.

وعلى الرغم من القناعة للحزبة في فنون الكتابة للصحفية للتقرير الأمريكي إلا أنه يكشف بسهولة عن غرضه الحقيقي والنهاية الذي يركز على أن مصر ستتهار لأنها تنفق على جيشها وتحافظ على قوته... ومصر ستتهار لأنها تسعى لإقامة صناعة عسكرية وتحديثها وتطويرها.. ويعتبر الصحفي الأمريكي القمام أن كل ذلك دليل على غياب السياسات وكان مصر الضعيفة للهيمنة الجتاح الضاحضة الراكحة هي الدليل الوحيد الحي على نقاء السياسات.. وكأنه لا يعرف تقديم الناس سياسات بلاده وعصاها القليلة التي تمارز الإبراء وتكلمهم بشئ ميلان في الصومال والعراق وفي البوسنة والهرسك عندما صنع عنها سلاح وجبر الحكم على منعه حتى يمارس ألقته هواية قتلهم للعراق يهدوه ورملة بال ولا بهم مالت الألاف من القتلى ومشهد معسكرات الاعتصاب الجماعي والتفصيل والحق للأطال الإبراء ؛ ولا يبقى إلا أن يعلم الصحفي الأمريكي اتفاقاً معه في أن مصر تعاني حالياً من أزمة حقيقية ترتبط بعمليات ومخططات التثوية الإعلامي للضمم لما يجري على أرضها وأن أرضها الكبرى ترتبط بالجهود المتكثفة للانقضاض على ما حققته بالفعل من نجاح في برامجها الإصلاحية والإصرار على تعزيز الإصلاح وتحديثها ونسبة من قوى ودوائر خارجية لا يستعصي بقابل من العلم وأخرقة تحديثها وحصرها.. ولو كان هذا الصحفي قد أجهد نفسه بالفعل وسار في حوازي أسفله وغيرها كما يقول فكان قد سمع من المصري البسيط والحادى الحديث الفائل عن العدو الحقيقي لمصر الذي يترصص بها ويهاولها وينزعج ويلتهب ويتولى ويصرخ من كل احتمال للقوة والإصلاح والإقامة.







المصدر: الحساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩٢ / ٧ / ٣

## الأسبوع

### في الحساء

أبوم ظهر للتطرف الإلهي في مصر فشر بعض هوة الكلام عن سوا صدم وأخطوا  
 ويصرون أسبابه لتسويرات شتى ، وكان في مقدمة هذه للتفسير العشوائية أن  
 البطالة هي السبب في جنوح بعض الفلحة إلى هذا الأسلوب المذموم للتعبير عن  
 مسألتهم ، مع أن هؤلاء من التفكير يثبت أن هذا غير صحيح .. ونحن لا حاجة لنا أن  
 نأتي بالآثار من عندنا .. إن هذا للتعبير يأتي من جانب قصار العواطف أنفسهم  
 وكان لا ينبغي أن يكون أولئك المحللون يفرح علم « ملكين أكثر من الملك »  
 فما من شأب من الذين ألقوا للفضح عليهم فرب تلك الحوادث قل قد كان عاجلا : بل ..  
 على المكس أنهم جميعا يدرسون أسباب  
 تصرفاتهم في أوضاع يتلون فيها دينية ،  
 لها علاقة هذه الأسباب ، بالبطالة أو حتى  
 بغير البطالة ؟؟  
 إن المريب في هذا الموضوع أن هذه  
 التحليل غير الصحيحة تفتي صدرت ،  
 بحسن نية طمعا عن بعض المثقفين  
 وصداقت القوي عند بعض الشباب  
 المتعطلين .. ولقد كان ينبغي مدسة  
 الهندسة أن تدرس جو البطالة في  
 مصر .  
 بدنية ينبغي أن أفكر أن العالم لم يخل  
 من البطالة في أي زمان ولا في أي  
 مكان ، لأن هذه هي طبيعة الظروف

بقلم :  
**هانى مवाद**





لنعمل بها يوما غير بعيد .. وقد كان  
على الأخوة المحتارين الذين يظنون  
أحيانا أنهم للألفة مصر .. كان عليهم  
أن يدركوا هذه الحقيقة جيدا .. وأن  
يعملوا بالمثل القليل .. تكلم بغير  
والا فلستك ..

لذلك أن هذا القول يبدو من حيث لا يدرك  
فإنه نوع من الدفاع الضمني عن  
التطرف الأزهري .. وهو دفاع ليس  
الأزهريون بحاجة إليه لأنهم يولون  
بأفعالهم عناية أنهم ياصدون شيئا  
آخر ..

وقد علمنا سبق هذا الكلام أسلوبه  
راجيا من الأخوة « المتكلمين »  
ألا يلقوا الكلام على عواطفه فلكلمة  
مسئولية .. والكلمة قد تكون  
« فيروس » وينقل بسرعة من شخص  
إلى شخص .. والأشخاص قد يكونون  
جزءا من رأي عام هام أو هام .. ثم  
لهم أو لخصم قلة .. قد يفسدون  
صورة مبالغ فيها .. بالنسبة للبطالة  
في مجتمعنا .. فالبطالة عندنا لها  
ظروف خاصة .. فهي بطالة مؤقتة لأن  
كل شاب متعطّل اليوم يعلم أنه سيعمل  
غدا .. أي أن المشكلة هنا هي مشكلة  
وقت مهما كان هذا الوقت قصيرا ..  
ولمنا شباب نخطوا هذه المشكلة  
بالقضاء موفين المشروعات الصغيرة  
الكثيرة .. سواء في الإنتاج الزراعي  
أو الصناعي .. ولعل الذين يجهمون عن  
ذلك اليوم سيولون عليه غدا .. أي أن  
البطالة عندنا بطالة مؤقتة تنزوب يوما  
بعد يوم .. أي أنها ليست الشيء الذي  
يدعو في ممارسة هذه الكوارث ..

وقد هنا لا أتحدث عن التطرف  
الأزهري فقط .. بل أتت أرجو أن  
تخضع كل مشاكلكم لمناقشة صحيحة  
حتى لا تفلت الحقائق من بين أيدينا في  
أي شيء .. وأننا في هذا يستحق أن  
يخصب حصيله الأخوة الذين يجيئون  
كثرة الكلام على أمل أن يتخصصوا  
كلامهم لنظرية « الكيف لا الكم »  
وأننا نهم بظنهم المثل القليل .. خير  
الكلام ماثل ول .. واقع سجاته  
الهادي في سواء السبيل ..

الاجتماعية التي ترتبت على قيام  
الحضارات الحديثة ..  
البطالة كانت موجودة قبل منتصف  
القرن الماضي في أوروبا وسائر بلاد  
الغرب نتيجة لظهور الآلات .. أي الثورة  
الصناعية .. وهذا التقدم الاجتماعي هو  
سبب رئيسي في البطالة التي نراها الآن  
في أوروبا وأمريكا .. ومع هذا لم تر أن  
هذه البطالة كانت سببا أسفيا في  
التطرف والأهالي .. فلي يربطها  
- مثلا - تظهر كل يوم حوادث إرهابية  
ولم يأل أحد أن البطالة كانت هي  
السبب .. بل أن مركبتي الحوادث  
فلسفهم يقولون أنهم تبع الجيش  
الاريلندي .. أي تبع جهة بينها وبين  
بريطانيا خلاف سياسي ..

إننا فالتطرف الأزهري هو سلاح  
عسكري من جهة كدوى جهة أخرى ..  
وهذا واضح جدا فيما وراء أحداث  
ما يسمى « الأهلب » في مصر ..  
فما من شاب من الذين يكلمهم عليهم  
قال أنه كان متعطلا .. كل منهم يقول  
أشياء أخرى ترجع إلى بعض الأفكار  
السياسية أو الدينية التي تتخذ موقفا  
التيكف مع طبيعة بلدنا أو أي بلد آخر  
متعطّل ..

كل الناس أصبحت تعرف أن أصحاب  
هذه الحوادث يبعثون من جهة ما  
ترى أن التراجع المصري سياسيا ودينيا  
لارضيها .. وأننا في هذا لم يعد سرا  
على أحد حتى نسبع من يرد أصابع  
الحوادث الأخيرة في البطالة ..

بطالة من أيها السادة ؟! إن البطالة في  
مصر - رغم أنها في مصر أقل من  
غيرها جدا - إلا أنها طبيعة خاصة  
هي فكرة غربية ثقافت والعماد ..  
أو زياتهم من حاجة العمل في  
تخصصاتهم أحيانا وأيس دائما .. فهل  
تجد في هؤلاء - اللهم إلا في القاهرة -  
أحد .. أو عددا من فئة الأهلب ؟  
كلا ..

أما غير هؤلاء فمن تجد في مصر  
صاحب حرفة صناعية أو زراعية لا يجد  
عملا ؟!

إننا نقول بأن البطالة في مقدمة  
أسباب التطرف الأزهري هو قول غير  
صحيح جملة ونضويلا .. ذلك أن  
المتعطّل ليس هو الذي يغرب أي جانب  
من الجوانب الانتاجية وهو المرشح





## بابا الارهاب

لا يجب ان ننسى وراء خدع الارهابيين والامبيهم - كلما مرت فترة من الزمن دون وقوع حوادث ارهابية - ونبدأ في الاسترخاء .. أو الاستهانة بخطورتهم .. أو التكيف من شأن المصالح على اوكازهم وسفاههم .. أو الاعتقاد في كبح اللوطين منهم وتطعيمهم في كل مكان .. فقد ثبت من التجارب السابقة مع الارهاب ان هذه الفترات التي تحضي في ضوء ما هي الا لتفصيل والشعوب .. وكان يعطيها دائما حوادث مموية اوبت بعيدة عتبات الابرياء .. وعان من بين ضحاياها الاطفال والنساء !!

اسلح للابائي والعمرات لقتل المزيد من الابرياء والضعفاء عند استخدامهم لهذه المياه في الشر .. ونحن لا نذكر هذه الاشاعات او تنقيها .. انما نذكرها بهدف التحلل الجهر والصحة والحرس الضحية .. وحت كل مواطن على القيام بواجبه في مقاومة الارهاب ومحاولة كشف خدعه وحيله .. فلما كان سائرا في الطريق فطبع ان يكون يقظا في لواقبه .. والابلاغ من أي شيء يربك في ان له علاقة بالارهاب .. ولذا كان مكافأ بمغفلة على الأمن في المشتات او لرائق الحمة لمن واجبه ان يكون فاعليا ومخلصا في تلبية واجبه .. والا يترك موقعه لأي سبب من الأسباب .. وعلى المخلصين ايضا بحراسة لفترات وليلاني ان يتأكدوا من شخصية كل زائر خوف من ان يتصلل لعدم الارهابيين الى دخلها ويقوم بعمل اجرامي !!

وقد استطاعت الشرطة في الأيام الأخيرة ان تسع يدما على كميات ضخمة من الاسلحة والمواد شديدة الانفجار خلال حملاتها المكثفة على بعض المخاضات .. وقلت القبض على عدد كبير من الارهابيين الذين كانوا في سبيلهم لاستخدام هذه الاسلحة ضد الابرياء .. ويذكر احببت جزءا كبيرا من مواطناتهم .. وهذا يؤكد ان الارهاب مازالت له ثيل وثياب .. وانه لم ينصر تماما .. ولم تظهر منه البلاد بعد .. وان يقيا الارهاب غالبا ما تكون الشد خطورة .. وانها في مرحلة الانتشار .. ومن يمر بهذه المرحلة يكون على استعداد لتلقي بأي عمل انتحاري .. مقدم يعلم انه حتما سوف يقع في قبضة رجال الأمن ان عجلوا او لاجلا .. حيا او ميتا !!

سمير عبد القادر



ومزمارات الارهاب ليس لها خط معين او تكتيك معروف .. فلا يمكن القول بان المصغرات والتفصيل

في الشوارع والطرق لاشاعة الذعر والخوف بين المواطنين هي وسيلتهم الوحيدة لتطبيق افراسهم الدنيئة .. فتركز كل جهودها في البحث عن هذه الاسلحة للثقة .. ويهمل الوسائل الأخرى التي تكون لشد لكتا وخطورة .. والتي يجب ان يهتم رجال الشرطة بدراستها واتخاذ الحيلة بسلطانها .. ولوجية المعالج بها ..

وقد انتشرت في الآونة الأخيرة اخبار عن وسائل اجرامية جديدة بدأ الارهاب في استخدامها لقتل المزيد من

الابرياء .. فقد نشرت الصحف ان هناك بعض الأشخاص السجون يتكلمون صفة المرشحين لوزارة الصحة ويحصلون بمكافآت شخصية مزورة يمارسون ابواب المختار بصحة التطعيم ضد الجدرى .. وفي الحقيقة انهم ارهابيون يحصلون مكافآت صفة او مخدرة .. ولا علاقة لها بالجدرى او بأي مرض اخر وهضم لقتل ولواجبه هؤلاء المجرمين وجه التمييزيين نداء الى المواطنين بالقبض على أي شخص يدعي هذه الصفة او الابلاغ عنه فوراً .. كما اصدرت وزارة الصحة بيانا قالت فيه انها تنظم أي حملات للتطعيم .. وان هذه العملية لا تتم في المختار .. وانها تتم في مكاتب الصحة والمستشفيات !!

وانطلقت ايضا اشاعات اخرى مؤداه ان بعض الارهابيين مكلفون من قبل الروس للتي تحركهم بوضع مواد سامة في خزائن المياه التي تحلو





# الإرشاد .. منقور الطخ ورؤية الأعماق

والإرشاد : ذلك الذي استلزم في وجدانه كراهة الوسط الكائن به ، أو هو من أسسته به الهوليس فيعتقد فساد كل ما يخالف منظوره للأمر . ليس إلا مرشداً ، وهو كمثل مريض النفس يرفض أن يصيقل أنه صاحب عقل بل هو يسخر من طبيعته إلى حد مقلته . وينفذ بولاه ما يعطاهه ألا مكرهاً ، ولعل ذلك فهو بالمعيار الأسطاني ( معقول ) أن استسلامه به الفطير فسطح ما حوله . لا هو من البداية يحطم بيديه نفسه في رحلة خلاص من دنياه للرموز لها في ( معجم قلقة ) أنها لها راس . وعلى نهج (علمي) فحاشاها لفساحة الآن في أعراض مرضية ، غير أن للأساس أن الجهود قد تتكاثر ابتغاء احتواء تلك الأعراض دون غوص إلى مسيبتها . فهل يؤهل من زيادة للجرعة ( العقلية ) أو تكثيف الجرعات ( الكلامية ) . للفرقة في العبارة وعدم القوي . أن لتزاح الجرومة الصارية من جسد أصبح تحت سيطرتها يتكامل .

يخطئ الطبيب حين يلوغف أمام العرض الظاهر للعللة فهلوية اهتمامه مرضها عما وراءه من مسببات . فقد تزلزل حرارة الجسم بتناوله قرصاً من الأسبرين أو غيره مما يعمل على إعادة حرارة الجسم إلى طبيعتها دون أن يكون ذلك إلا على العلة أو فائدة تعود على العلول . ومن المنقول الطبي . والمطروح المتعمد يذهبها هذا المنقول . أن التوقف عند الأعراض فوق أنه خطا فادح قد يقع فيه الطبيب . أما لعدم تربيته . وإما لتجاوز حد التيقن لديه أن يكون قد أخطأ . فهذه الفوق قد قلنا الأعراض باعث على استئصالها لئلا يورثه وخروجها من دائرة السيطرة عليه إلى دائرة سيطرتها على لكان المريض به . وما انتقلنا معاًم التحليل . وركزنا للفحص الاجتماعي متعدد السمات والأعراض . إلا سبيلاً يعرف به الفاحص على ما وراء العرض المرضي . في محاولة للأمان بقاءه من جلوره سعيًا إلى إقناعه وتخليصه للعلول منه .

## بقلم : رشاد سلام

حقيقة . قد تخطئ الأعراض حيناً . وقد يوحى ترجمتها باسترخاها ما بعد شأنه الجهد البدني . الذي هو في حقيقته جهد ضائع . . . لكن فعله حين غير مستودع الاستكاسة ضارية . وسباني فهل جازها الجميع . ذلك لأن مسير المرض . جرومته . قد تنظم على اللواجه . وتدرج بسياج . بقية عاطفية ما يصعب في الجول المرشدين من التراكيب التي خلقت . بتسديد الأدم . من الأصل بقاءه .

وموطن الخطأ في تشخيص . العلة الأهرابية . أن نقاط البداية لنفسه بها ليست هي موطن العرض بقاءه . فما يركز عليه المنقول بعيد كل البعد عن وجهة اللوجوم . لا ليس الإرهاب وأيد معانها الاقتصادية كانت أو غير الاقتصادية . كانت كليس مرجمه انصرف فكر . أو جنوح رؤية الإرهاب مرض حقيقي مستلزمه راس الإرهابي . ولذا ترجمته وجدانه . سرعان ينهض منه العقل ويخبر في جنباته الفهمير محملاً مكانه . عابداً بكل لتقيم الإنسانية والتعابير الأخلاقية .

ومن حيث أن أساس ما نضي عليه قد استقام على تجاوز ( العرض ) إلى ما وراءه تنقيح عن الجول . أيضاً . فمن واقع الظهور به : أن الإرهاب . جرومته . وإن لذكرها لوعاء الجسد العاملة فيه حالة مرضية . فمقتضى الحال فإرشاد علينا الإرشاد . فكلياً دليل محتمل .

فمن نقطة البداية : ( الإرهاب جرومته ) فنزاح الدلالة اللغوية ليشكل المعنى المراد طرحة لا : الجرومته مسير مرضي . وتكامل عوى وعامل ضم في كيان الجسد المصاحف لها . كذلك الإرهاب . وإن انحطقت البنية . فالإرشاد ركيظه الشفعية التراب موحى مرضي . وهو أيضاً معدداً كما أنه مفوض لكان الينا استأوى له وهو الجميع .

وما وراء البداية : أن الجرومته الأهرابية (جرومته عقلية ) على شق يكاد يعادل جرومته التكميوت التي يتم تسويها في معجم المفردات في الحاسب الآلي فما كان أن تلج بابه على بحث فيه إلتساذاً لفتنه بأخراسه . وموطن العجب في جرومته التكميوت . والجرومته الأهرابية على ذات نفسها . أنها ما أن نشته في تعبير (أهرابية لاشارة ) في راس الحاسب التي حتى لتطوق سيطرتها عليه بانكامل . لتكني هي المعلوماتة لتلوي هي الأجابة عليها . ناديت ما تكونه تلك الأجابة .

وما أن التحلل البشري هو الأصل . لا الحاسب الآلي يشغله . ومعجم معلومات . بل وجرومته الإلكترونية . ما كان له أن يكون لوتلت الجمعية البشرية خارج دائرة الرؤية العلمية . فإن التفكير بين (جرومتهما ) صحيح . أكان الحد وقد تلتفتي استعمال التشبيه اللغوي . ربما الكناية أو الاستعارة . اعفوا . بل قد يكن ذلك ما سمعنا إليه . فعدت ما قلت : جرومته الأهرابية . كنت اعني ما ألقوه تحديداً . وحين نأفرت بينها وبين جرومته التكميوت . كنت أطابق والقاء بوالق . فإن سألتي كيف . دعوك ذلك في رحلة نجوب ضلها

عالمين :  
أما العالم الأول فهو - عقلنا البشري - ، ذلك الذي فتح كل أبوابه إن ذاك لديه أنهم كبرياون وعويرة الطريق ، أولئك الذين ألتهموا خزائن الحضارة فيه فاستمحلهم لهم لفر المعالجة التحفيرية داخله : كيف يتلقى المعلومات ، وكيف يجيب عليها . بل كيف ( يحلم ) ، وكيف

يسخرهم التكريرات التبرسية في أعمالهم هؤلاء - ونحن لسنا منهم بالطبع - ، اصبحوا الآن على بعين بان موطن التناقل . وجداني على سطح لبحر غير موطن التناقل . الحسي . على (ألم السطح : ) ناديت وما وراء رحلتهم (أحيولوجية ) في متفرجاته وما يشغلها من طرق الاتصال بين مراكز مستقبلا . السعي . والرؤية . والتلوي . والنس . الخ .

فمايها هنا . أو ما نضي عليه في رحلتنا ذلك هو ما يتعلق بالمعالجة التحفيرية الهائفة إلى تخليق الرمز/ المعنى . للمطروح على العقل من انشياء تلك أن عملية التخليق تلك لا فصل الرمز بالشيء المقابل له بعلاقة مباشرة . ولذا هي علاقة يتحكم فيها المحتوى العقلي للرمز . مستقر استئصالها والاتصال بين الإشارة للواصف من شيء ماويين الرمز به لهذا الشيء من ( معنى ) في التحلل . ليتم ( تصور ) الشيء على ضوء من محطات معناه المعين . ورواء ذلك أنه قد بات بقاءاً أدنا في بعين . ناديت . ليست في عين الوجه المروية .

أهل يمكن . على ضوء من رؤيتنا







# الأهرام المسائي

المصدر :

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ يونيو

يطلب لشخصاً ذات السؤال الحالي :  
كيف الخلاص ، اتعود إلى نظام ( )  
فكاراً (شخصاً) حين كان يخلع الأرض  
عن الأصحاء حتى يقضي الله أمراً  
فيهم، أم أن إصرارهم هو الوسيلة غير  
الكليلة ، فالبحر في معجم عقلنا  
الجمعي من سبيل التداوي . في  
الاندي عقلنا الجمعي . من سبيل  
القنوي .

في اعتقادي أن السؤال الذي يجب  
أن يطرح هو : من ذلك الذي لديه  
القدرة لوضع الجرس ، في عقل  
الجزئومة، وكل من حاول ذلك اعتقله  
بإيد الكليلة من وإلها .

كاتب المقال  
الحامسي بالانكس

تلك، تسريب جرمومية تستقر في المعجم للعقلي . على غرار  
جرمومية الكمبيوتر . فتسري في ربوعه وتسيطر عليه بحيث يقدد  
لها، يرى بعينها ويأتمر بها تملبه عليه .

ذلك هو الذي حدث بالفعل، فمن خلال للسيطر على الحال ( )  
(مضموم) . قديماً بالتظاهر الطبيعية الخارجة عن نطاق التصير  
الإنسان البدائي لها، وحديثاً بتشي صنف الإحصاء التي من  
أهمها للتصام ، والعتق ، عن الواقع وتباينهما، استسلم العقل لما يوحى به  
ذلك العقل في محاولة الخروج من دائرة الانقسام ذاته حيث لم يكن ما يوحى به إلى  
ذلك العقل المضموم إلا جرمومية فكرية انحلت منه معجمه، وسيطرت عليه .  
والفارق شاموس بين الفئتين، أحدهما لم يتعرض عقله للتكوير ( الإيحائي )  
بينما الآخر صارت ، مرجحة ، فمن يحمل في جمجمته التشارة الطبيعية لصطاء  
أشياء معناه الحقيقي أو مسدده، مهما فعلت معه ، أن حاول التذرع بأن إصرار  
الروح الإنسانية وسيلة قرني إلى الله ، أو مسدده . ولو مسدست عينه ففجرت  
له من البحر الأصم ماء . بأن النجوم فتأبيل معلقة بسلاسل من نور في سماء  
النداء، وأنها مستشاق في بحر الأرض فوق القمامة ، وهو لا يصدق لا طمأن  
في الست للبلول به، ولا تكتنبا له، وإنما لعدم تطابق المعلومة المعطاة على  
الرموز لها في معجمه العقلي .

الآن . وقد انتهت رحلتنا في البراس المردية ومن واقع أن نشغل الإحصاء بما  
نعرض له بقنصية أحاطة . وجيزة . بما بداخل ( راسنا) الجمعي ، أهل صلتع  
أن دعوك اخترنا تلك الراس .

صاعبرت عنه بالراس الجمعي هو بذاته مايشيرون اليه استطلاحا بالهلال  
الجمعي . والعقل الجمعي ذلك لامة ما هو محتوى جمجمتها الجماعية من افكار  
وتراث وتقيم وسلوكه، وهو أيضا الكيات فكرية جماعية دائمة الحركة . وراء  
فوصا في أعماق الحامسي وحاضرا . انفسا لا بالواقع وأماما . استطاعا  
للمستقبل .

وربما لا تكون مبالغ أن قلت بأن موطن القلب في العقل الجمعي لامة ما، هي  
عين استلعاره فقلد ما تنسج دائرة هذه العين بقلد مائز أامة طريقها، وهي  
المقابل للكارثة أن نصيبها على أو أن تصوب عنها لأزوية، أو أن يصير أرغاشها  
على النظر في اتجاه لتستطيع التحد منه .

والذي جرى . وإلزام . في عقلنا الجمعي ما هو إلا (تفريغ لجراسي) ، بدأت  
رحاء منذ أرون التفريغ الأسطوري وأمد إلى زمان جرى فيه ، تبيين ، الفركه  
والخلاق التصوص على الخلق منها من تصورها حين  
كانت السماء سلفا قابلا للتصدم والانهيار .

الهل كان الذين هو ما وراء ذلك ؟ ويجزئة خطابه إلى للشاعبين به : إنما  
يتكلم أولوا الأياب .

تريد مثالا ؟ حسن . فذلك سلحة  
المعروض من فكر التفخيب الجمعي .  
لذلك تفخيبها إلى سلحة المضموم  
والمرئي ، مخات للولفات تصاصرك  
أى كنت . كلها تنهش راسك لتصبيك  
بنوار الأضواء الذي لا طاقة بجمعها :  
صاحب الفهم ففقد التسبيح للجمال  
صاحب الفراء وموئتها بين الخيال  
والخبراء أهول التمسك بالحب  
الحجامة وفولك السوءه أدب دخول  
للخفا .

للمصيبة، ليست في كم المعروض  
ولا في نوعه المصيبة متصلها بما  
وراء حافة الزواج لتلك اللولفات .  
حيث يبيع العقل الجمعي غارها في  
رؤى ضرة متكا على زنتين، أحدهما  
بـوداعة ملانكية . يمد اليد  
بالجرمومية الإرهابية، بينما اللذان  
بـشهر السيف في وجهه أن ارتد  
لأفراجم .



روز اليوم

المصر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢



عبد القادر حميد

تجربة الإرهاب





عرقنا أنها تصدرة عامة كلما زاد الاستنكار الجماهيري ضد الإرهاب، ولتسمع نطق الرضخ الشعبي للإرهابيين.

وبعد الحوادث الإرهابية الأخيرة بلغ غضب الناس ضد الإرهابيين الحلقوم .. فخرجت المظاهرات العلوية تطالب بالقصاص منهم وبأنه بالمعظم .. وارثت كل ما كان الكف الإلزامي الذي يدعو الله أن يقضي عليهم .. فلماذا - إذن - لا تكون بيانات الإرهابيين الأخيرة هروياً من غضب الجماهير ؟ .. ولا يعد ذلك نوعاً من الكلفة التي يمارسها هؤلاء .. بل يمدح خلق الناس وإرثاء الجينز المكون في شرح هذه الجماعات ؟

إن العمليات الإرهابية الأخيرة تلي لتكروها لا تختلف عن تلك العمليات التي سبق أن اعترفوا بها، سوى في عدد الضحايا والمكان الذي زرعت فيه المظفرات فقط .. ولكن النتيجة دائماً كانت واحدة وهي سقوط ضحايا من المواطنين المدنيين البسطاء.

وكما أن من يسرق يهشم يسرق جملأ .. فإن من يقتل مواطناً يقتل عشرة !

كما تقول بأن الإرهابيين لا يزعجون المظفرات بجوار المسجد فهو قول ساذج، لأنهم لا يعترفون سوى بالمسجد الذي يسيطرون عليها فقط، ويشيرون فيها أسلحتهم ومظفراتهم .. كما أن قبيلة شبرا لم يكن المصود بها رواد مسجد القنطرة، وإنما الشبراء الفرنسيون في مشروع طرق الأنفاق، ورواد المظفرات المجاور، فحسباً من إثارة حالة من الذعر العام والاضطراب الشامل.

فلماذا يروج البعض لبيانات الإرهابيين، ويعترفون على قوتهم ؟! .. إنهم بذلك يسعون لتبريرهم، سواء بدون قصد، أو بقصد، وهذا هو الألب.

إننا يجب أن نحذر الوالوع في هذا الشرع الجديد الذي ينصحه لنا الإرهابيون، ويساعدكم فيه بعض الناصرين والمؤيدين والمقاطعين وقبائل النواشين سياسياً.

لا أحد يبريء أجهزة مخبرات الجينية من العمل ضد مصر .. ولكن يجب ألا تكون هذه الأجهزة أداة لإخفاء جرائم الإرهابيين أو تجميل وجوههم البليغة !

في أعقاب حدث قتل الذين من جنود الحراسة إحدى الكنائس في أسوان وخطف صلاحيتها انتشرت شائعات في المدينة تقول أن الأقباط هم الذين قاموا بالحدث، وحينما لم تجد هذه الشائعات لأناً صافية اضطرت، الجماعة الإسلامية، إلى تلي مسؤوليتها عن الحدث، ولج بعض عناصرها إلى أن الجهاد هو الذي دبر الحدث للتفويض بين الجماعة وسلطات الأمن بالدينية !

ومرت الأيام .. والتى القبض على الجناة، ولم تكن مفاجأة أن يتكشف انتمائهم إلى « الجماعة الإسلامية ».

ومحدث في عروس جنوب الوادي منذ شهرين تكبر بعدها كثيراً .. يقع حادث إرهابي فلتنتقل منه الجماعات الإرهابية، ثم يتكثف فيما بعد فتها هي التي تبرهت وقلعت به.

وبلغ الأمر لمرته حينما فاجأت قيادة للجماعة الإسلامية بالخارج انصرها بالدليل بإصدار بيان ترفض فيه الوساطة، في وقت كانت تتفوق فيه من خلال بعض محاميتها مع لجنة علماء الوساطة .. وحينما سئل هؤلاء المحامون تفسيراً لهذا التناقض قالوا : لا نعلموا بهذه التصريحات فالوساطة مطلوبة !

وهكذا يمارس الإرهابيون لعبة التنازل من أصنامهم الإرهابية منذ وقت ليس بالقصير.

ولم يقلوا أثناء ممارستهم لهذه اللعبة بما الحقوه بأنفسهم من حرج، وما وقعوا فيه من تضارب، كما حدث بالقضية لبعض العمليات الإرهابية ضد المسيحية، حينما سارع الجناح المصري للجماعة الإسلامية بإصدار بيان يتكلم فيه بإيقاف هذه العمليات، ويهدد وينوع بعمليات أخرى جديدة، بينما أصدر جناح الدعوة بياناً تلي فيه مسؤولية الجماعة عنها، ويثلي بتبعيتها على بعض الشهاب النافر، الخارج عن سيطرة إدارات الجماعة.

ولهذا السبب يجب أن نستريب في تلك البيانات التي يصدرها الإرهابيون حالياً، ويتسلطون فيها من الإساءة الإرهابية الأخيرة ضد المواطنين، كما حدث في مظلة شبرا المكثفة بالسكان .. فقد جريتنا كذب مثل هذه البيانات من قبل .. ويجب أن تكون قد





المصدر : **الأمرام**

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلمات

### عن أمسي

من ملة حسين الى عمر  
عبد الرحمن يا قاب لا تحزن  
كثيرا ولكن كثيرا جدا.. لقد كان  
ملة حسين نائلا على تفوق  
الموهبة على العجز.  
جاء ملة حسين وضمي لنا  
ويهدينا سواء السبيل في الالب  
والنقد والفلسفة.. وجعل مصر  
عنية للسباحة الثقافية والفنية..  
واقام الجسور الحضارية عثرات  
السنين..

وعشنا في زمن عمر عبد الرحمن  
يهشم ويخرب ويظفر الأتوار  
ويسد ابواب الرزق ويملا الدنيا  
حقدا ويضع مصر بعيدا عن للنور  
والحضارة والرفاهية.. فأناس  
يهربون منها.. بل ويهربون من كل  
مسلح.

فلا تكاد الخواجات يسمعون  
كلمة مسلم حتى يتلفظوا وراهم  
وابيهم على الزناد.. ان المسلمين  
في مصر ابرياء قد جنى عليهم  
رجل قدير بالغلم ان يجعلها  
ظلاما..

واستطاع المسلمون ان يصلوا  
محل الشيوعيين بجداره.. فقد  
انهزمت الشيوعية وخمدت  
الحرب الباردة. ولكن للمسلمين  
اشعلوا حرب ما بعد الحرب  
الباردة.. فهم يطاردون أنفسهم  
في كل العواصم.. السودان عملا  
لايران بتريص بمصر.. والعراق  
تضرب الكويت.. والاسلحة تجيء  
مهربة من الأردن.. وقنوات  
باكستان للمنظمة تقتل قوار  
الصومال المسلمين.. والإكراد  
المسلمون يطاردون الأتراك  
المسلمين..

وامريكا لا تحل ولا تربط وإنما  
هي توزع المشاكل والمصالح  
بالعدل في كل المناطق لتبقى النار  
مشتعلة والحاجة مستمرة الى  
الاسلحة تنبع فيه شعوب العالم  
الثالث الالف الملايين.. وامريكا  
تضرب بيد الهم للتحديد.. بيد  
بطرس غالي لا يجد كفتون..  
وين كرواها الكالونكية والصر  
الأرثوذكسية والبنوسة المسلمة..  
وسوف يبقى الصراع بين الشيك  
والسلوفاك وبين كل الجمهوريات  
كثي المنسربات من الاتحاد  
السوفييتي.. وسوف تبع امريكا

واسرائيل واوروبا السلاح  
والسلام والدمار بالعدل بين كل  
الشعوب  
وعندما اشتعلت الحرب بين  
العرب واليهود سنة ١٩٤٨ قال  
لحد الساعة الأمريكان عبارة هي  
نموذج للكسوة والجسمل  
والاستخفاف ايضا قال: هؤلاء  
اليهود والعرب لماذا لا يجلسون  
معا ويتفكرون كمسيحيين طيبين؟

**انيس منصور**







## الجزء الأول

طلعت مصر من الوكبات المتحدة رسمياً تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن بناء على الحكم الذي أصدرته محكمة أمن الدولة العليا بالقبول. وسلمت نيابة أمن الدولة العليا قرار المحكمة إلى الإنتربول. كما قدم السيد عمرو موسى وزير الخارجية طلباً رسمياً . خلال اجتماعه بالسفير الأمريكي بالقاهرة . إلى سلطات الوكبات المتحدة لتسليم الشيخ عبدالرحمن تمهيداً لمحاكمته هو وعدد آخر من المتهمين الهاربين على لمة قضية أحداث الشغب التي وقعت عام ١٩٨٩ . وهذه الخطوات تدل على مدى جدية مصر في السير قدماً نحو القضاء العادل ممن أساءوا إلى بلانهم وحاولوا تلويث كرامة وطنهم بالاعتمادات الفارغة حيناً وباعمال الأرباب للثاثة حيناً آخر . ولن يضير الوطن كثيراً أن تخرج لمة ضالة على إجماع أهله . فالشعب المصري قد آل على نفسه أن يعمل ويكدح ويعرق في سبيل عزة المصريين وكرامتهم . وتم من مصري يعمل خارج وطنه ويلقي من الآم للفرية ومن صعب البعد عن الإهل ما يلاقي . ولكن يمدته هو ريع رأس مصر عالياً والفتخار بأنه ينتمى إلى بلد تمتد حضارته في الماضي إلى آلاف السنين . ويسوؤه أن يسمع عن مصر أي كلمة تمسها من قريب أو بعيد . هكذا كان دائماً ولا يزال إجماع المصريين في داخل الوطن وخارجه . أما تلك اللمة الضالة المضلة فهي ليست من الوطن في شيء . لأنها اللمة التي خرجت على الإجماع وشنت عن القاعدة وفي واشنطن : أعلن وزير الخارجية الأمريكي أن عملية تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن جارية حالياً . وأن الطلب الذي تلقت به مصر في هذا الشأن سيجرى التعامل معه على وجه السرعة ونحن من جانبنا ندعو الوكبات المتحدة إلى أن تقدر أهمية هذا الطلب وأن تكون إجراءاتها سريعة بالفعل حتى يأخذ كل ذي حق حقه . وحتى يستطيع قضاؤنا أن نجيب المخلص لوطنه ويجزى المخطيء جزاء لهله .





## [١] تحالف الإرهاب والفساد

[١] تحالفت علينا الشياطين المرة وتزاحمت من حولنا الوحوش الكواوس، فإذا بنا كالأسيى جئى من حاجن نلصقهم بحاجن اشد علنا وأسوء. ويون أن نهرب وشريء أنلصنا من المسئولية فتكفى بلانها للخارج بإبائيه الأجنبية، بأنه وراء كل مشاكلنا ومصائبنا، فإذا نقول: إن الأرض كامن فى جسدا نحن وأراضيه ظاهريه علينا، وإن ساعدت الأيدى الأجنبية فى زيادة سريان لؤس، فهي نازل مجرد عامل مساعد، وليست فاعلا أصليا...

نقول إن مصر عرفت عبر تاريخها الطويل العريق، أزمتا ونكتا فى صراعات وعانت من تحاللات خارجية شديدا، لكنها تجاوزت كل ذلك برشاقة مشهورة، غير أنها اليوم لم يواحدة من اشد الإزمات جددا وأشدرها استحكاما، لذلك أزمته تضيع من تحتل المجتمع، وتخرق فيه كالسوس، أوتشى أسامة كماء البحر المالح، وتغشى بذلك كله هذا التحالف المعلن أو الضمني بين الإرهاب والفساد، وكلامنا قد بلغ هذا لا يمكن الصكوت عليه أو الاستسلام له.

ولقد برز الجحش فى هذا التحالف عجبا، إذ كتبه التحالف المليون الذين يسلطون بشعرات إسلامية ويرمون السلاح ويعجرون القنايل فى وجوه الناس، كل الناس، مع ما فيها الفساد والنهب والسلب، التي لا تعرف نينا أو عجيبة سوى عقيدة الإنسان وبين الأموال مهما كان مصيرها، أو طريقة الحصول عليها!

ونحسب أن التحالف الشيطاني هذا، له اسمه ومبرراته فضلا عن عوامل استمراره، طالما أنه لا يواجه إلا مواجهة الجأسة الضروية والقاهرة على غشه وإيقافه. منتظفات الإرهاب تملن تشكيل المجتمع وترفض الحاصل معه، وتحارب بقوة السلاح، وتتحدى سلطة الدولة وتقتله هبة المجتمع وقوانينه وقيمه والفكر، على أمل أن تمل مكانها قوانينه وقيمه والفكر، تراها هي، الإسلامية وشرعية، وعلى أمل أن تحميم دار السلام فوق ركام دار التكفير التي سامها الفسق والفجور والفساد والفجور على شرم الله!

وماذا الفساد بالمقابل، ترى أن هذا المجتمع قد أصبح مجتمعا مفتوحا، بل مستباحا. اعترزت فيه سلطة الدولة المركزية وسقطت قوانين وجبات أخرى وجرت فى النيل مياه كثيرة، بعضها عذب وأكثرها ملوث، فانطلق النحان لكل قادر على أن يأخذ ما يريد أو على الأقل مايسطيع، فلماذا لاتأخذ على كل ما تستطيع بل كل ما تريد، طالما أن عمالها منتشرون فى كل إدارة ووزارة وتحت كرسى كل منصب، وحوال كل مسئول صغر أم كبير، يتفكرون بخلة تقاض الرتبة!!

■ ■ ■ والملاحظ أن كلا من الإرهاب والفساد، يخدم بعضه بعضا ويساند كل منهما الآخر، لأن أهدافهما مشتركة حتى لو كانت وسائلهما مختلفة، فهناك ثمة اتفاق ضمني واضح بينهما يقول: إن هذه هي اللحظة التاريخية المناسبة لتقتضاض على الدولة والهجوم على المجتمع لسلبيته لوقته سواء كان الأمر يتعلق بسلب قوته السياسية أو قوته الاقتصادية أو هما معا. وإمة اتفاق يقول إن حالة من اليأس والاحتياج تسود الناس فى الشارع، فإذا نها

ولجنة مستسلمة صاغرة، كلانها وأرضية بما يجرى من منظمات الإرهاب ومالها الفساد، ونحن نيب السياس من الإصلاح وتسود الاستسلامية للسلطوط، يسهل كسر ظهر المجتمع واختراق خلاياه ومؤسساته، ومن ثم الاستسلام على مركز قوته وإسقاط شرعية نظامه وقانونه.

■ الجس هذا هو بالضبط مايريد التحالف الفساد مع الإرهاب، ومن ثم يمحلمان سويا لتحقيق كل مقاربتة واستويءة!!

■ الإرهاب يمارس إرهابه لسلبي ماه الحيلة من شرعية الدولة وأخلاقها وسلطة المجتمع ونهب قانونه، بقوة السلاح، ومنه القتل والترويع المظفرات التي تزور عشوائيا فى الشوارع للزخمة.

■ والفساد يمارس فساده لتحقيق نفس الهدف بأوسائل ماه الضياء من عروق المجتمع، وكسر لظافة واستقامة القيم وإهدار سلطة القانون بقوة المال وإغراء الكراه غير الضريبة إلى الخافى والمهاجر والاستسحاق بها، بينما إغراء يتركون عددا وتكمرا، ويسا واستسلاما..

■ كلاهما - الفساد والإرهاب، يتصاندا، حتى

## صلاح الدين حافظ

لو أعلننا التناقض - فإذا كانت جماعات التطرف والإرهاب المسلح، تيد فى استطراد الفساد بدرجة كبيرة بين تلك المجتمع العبيدة مبرا، تسولة لتكفير هذا المجتمع والهجوم عليه لتدميره، وتستنمين بحالات الفساد ورموز، نلما لتألقام بحجبتها فى الجوه للعنف والسلاح، فإن مالها الفساد، تبال منظمات الإرهاب، ردا مريج ونعنا بنعنا، فهي تدعى أن تصاعد الإرهاب وهجوم المظفرات، إنما هو مقدمة لاستبدالهم على الدولة وسطرتهم على السلطة فى استغلال القريب، ومن ثم فإن هذا هو توقيت الفرصة الأخيرة، لنهب أكثر مايمكن نهيه، ونهريه أكبر مايمكن سايه، ثم القف من السفينة، كالفران، قبل أن تغرق فى قيب السحق!!

■ ■ ■ ويبرر ما أن تصاعد الإرهاب، مساعد الفساد على الأسراع فى فوضفه والتخزيذ فى سكيه ونهيه، فإن إسماع إيقاع الفساد وزيادة استفساره، يؤيد مبررات الإرهاب وحجج الأنهابيين فى ضرورة الانتقام من على هذا المجتمع الفاسد اللاهي، للقاء عليه وتدميره نهائيا، وهذا هو بالضبط جوهر تلك التحالف





# الأمرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يوليو ١٩٩٢

التي تطلعت من الوحش الكاسرين..  
 ولعلنا في هذا المقام نوافق القائلين بأن  
 الإرهاب ليس مقصوراً على مصر وحدها دون  
 بلاد العالم، وأن الفساد ليس بالضرورة ظاهرة  
 مصرية مهيمنة. ذلك أن التاريخ القديم  
 والمعاصر يريتنا كيف تحالف الفساد مع  
 الإرهاب في أكثر من مكان وزمان، لكن العبرة  
 هنا بالبراعة والقدرة، ونحن بالرغبة الزائدة  
 في مقاومة هذا التحالف لم بالقدره على  
 تكثيف هذه المقاومة حتى تحقق أهدافها.  
 مرة أخرى في هذا المقام، يصلح الاستشهاد  
 بكثير وأشهر وآخر فضيحة فوكية من هذا  
 النوع، وتعني بها ماحث مؤخر في إيطاليا،  
 حين كشفت فضائح تحالف ماكبيا الإرهاب  
 والفساد المالي والسياسي والأخلاقي، فإذا بها  
 تعصف بالدولة كلها وتسقط في الوحل، ليس  
 فقط من النواصب العليا والصغرى، عشرات بل  
 مئات، وتتسع نوازلها الجهنمية لتشمل الآلاف  
 من رموز وقيادات البرلمان والمؤسسات  
 القضائية والتفصيلية والإعلامية والعسكرية.  
 لقد استغلت عضابات المالكي الإيطالية  
 والبولية، الشهيرة قوتها الإرهابية، في إفساد  
 القيادات الحكومية والسياسية، ملغماً استغلت  
 عضابات الفساد، بعض المالكي في إرهاب  
 القيادات والمؤسسات لتسهيل النهب والسلب  
 ليس المال فقط، بل السياسي والمهني  
 والأخلاقي، فإذا بدوائر فضائح التحالف  
 الترهيب بين الإرهاب المسلح والفساد، تضم  
 حتى ابتلعت الآلاف من المئات إيطاليا، بل  
 كانت تبتلع إيطاليا ذاتها، التي صارت  
 مضبوطة اليوم، على المستوى العالمي، بأنها  
 بؤرة مابيا الفساد والإرهاب معا..  
 العبرة هنا، ليست بوجود الفضيحة التي  
 جمعت الفساد مع الإرهاب، ولكن العبرة بكشف  
 وفضح وجود هذا التحالف وبتر قنائمه  
 وتجنيد المجتمع الشريف الحظي، بمن فيه  
 من ففراء وأغنياء شرهفاء، ضد هذا السرطان  
 المنفس الذي سرى من الحمة إلى الساع  
 ويعكسها  
 وهذا مايزيده هنا والفسيفساء الشديدة لولا أن  
 البداية التي أتت في بلادنا تحالف الفساد  
 والإرهاب، وتعني المراحل الثلاث التي صنعته  
 لنشوء والتطور والوقوف فرأى القائل للامم  
 لأن ..

♦♦♦

■ خير الكلام : قال حافظ إبراهيم:  
 أبها المصلحون ضائق بشأ تعجيز ولم  
 تمسوا القياما !





## من يريد اضعاف مصر ؟

مهما قدم المليون السيديون من تصريحات حول ظاهرة التطرف في مصر العربية ، فإنه لا يمكن تجاهل حقيقة أساسية تتعلق بدور مصر العربي والإسلامي والأفريقي والدولي ، ومحاولات وإدخال هذا الدور وأضعافه إلى المرحلة التي تتطور على ناسها أو تجاهها وقضعا داخليا يستنزف قدراتها على تحقيق تنمية اقتصادية تزيج عن كاملها صبه الدين الخارجية ، وتوفر لأبنائها الضرورات المادية والثقافية التي تلحق بمصر ومستوياتها ودورها الحضاري المتميز .

وأهل الاجابة على سؤال من الذي يستفيد من اضعاف مصر يسلط على جوانب ودوافع الازهاب الداخلي الذي يمارس ضد اللإسساس والافراد دون تمييز .

فهل اضعاف مصر هو مصلحة العرب . الحقيقة لا .. لأن اخراج مصر من ساحة العمل العربي ينعكس سلبا على مجمل الوضع العربي .

وكذلك الحال بالنسبة لأي انكفاء في دور مصر اسلاميا او افريقيا ، فمصر كانت باستمرار مركز فعل وتفاعل لصالح امتها العربية والعالم الاسلامي وافريقيا التي تتركه حجم ما قدمته لها مصر خلال وبعد مراحل التحرير والاستقلال الوطني .

وبنتيجة لذلك فإن من يريد اضعاف مصر ليس العرب وليس المسلمون وليس الاقلية .. بل اعداء مصر مهما كان الثوب الذي يرتدون .. وهما كان الخطاب الذي يتحدثون .

وفي مقدمة المتربصين بمصر تأتي الصهيونية التي لا تريد ان تجد مصر في حالة معاناة وبسمة وفي حالة علاقات كضامنية متينة مع محيطها العربي والإسلامي والأفريقي .

ولكن قوى الهيمنة لاتريد ان تجد مصر قوية الاقتصاد ، مزدهرة السباحة ، ومركز استقطاب حضاري ، بل تريد ان تكون في حالة تبعية ومقتلة بالهموم والشدائد .. وأبعد ملتصين قوة منافسة في السوق السباحي للدول .

كل أولئك الذين يتربصون بمصر يتحالفون عليها بشكل منظم او عشوائي لاضعاف دورها .. أو وضعها في أمار الهيمنة . لكن مصر قوية بشعبها .. وقوية بالجسم العربي الملتصق بها ، وقوية بصورتها الاسلامية والأفريقي فلا عودة للوراء .. والتاريخ لاتقصده زوينة .







# الأهرام المسائي

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

٢ شهر ١٩٩٢

## السياسة

بلا مقدمات واسباب لقد حان الوقت لتعمل جميعا أبناء مصر بكل طاقاتها وإمكاناتها لعدونا بسابق الزمن لتبقيهم عن عيشنا وهذه هي اسلوبية الترخيص شرقا خداعية وغربا موقوفة يضحها بجوار مجمع للمعاقبة أودحت سيرة قديمة لو جردت فله عنه سيران لهم أن هذه الخشاع المصنوية تضاد أبناء مصر الأبرياء الذليعين إلى اعقابهم والفاكين في منازلهم والفسائرين في الشوارع أمين لاخطر بجائهم أن هناك من يترصد خطاهم لقد أصبحنا الآن نتعامل معهم لوجه مدد أن نرتفع للقاء الذي كانوا يتخفون خلفه لقد كتمت الدولة لهم كل الامكانيات للتلميح في معونوا إلى صوابهم ولتكنهم أصصوا انهم وركوا في شيوخهم وأجراسهم وأعطو قلوبهم لكل نصيحة تقدم لهم شربوا السياسة وقفلوا المسالحين وأفلقت معلف الشريكات مكاتبها وأصبحت هناك الآلاف من أبناء الأمة دون عمل ثم اتجهوا إلى احتيال أبناء الشريعة دون تمثيل بين ضابط وجندي وأخيرا ظهرت نوابهم الحقيقية وقصصهم الشرير أن للصوص هم أبناء مصر بمختلف طبقاتهم والأحداث الأخيرة اكبر دليل على مدى ما يعانون من الحقد علينا لقد القهم والاش مضجهم ماتت مع مصر من الحرية والديمقراطية والإيمان أن المظاهرات التي وضعت ميدان الخازندار والتي وضعت في نطق الهرم والفلكي ومدينة نصر كلها معبأة بالمسامير كي تصيب القصر عدد من المواطنين أبناء هذا الوطن الذي لا يعرف إلا السلاح والآن بعد أن انتزعت من قلوبهم الرحمة فلا هدف لهم إلا الانتقام والآن ما هو الحل؟

لقد قامت الشرطة وتقوم بواجبها خير قيام أن أي أنشغال يحدث تسارع إليه كل الإحصوة العفوية وعلى رأسهم وزير الداخلية وفكر السن من الشعب على الشعب أن يلقى بكل المسؤولية على الدولة وبخاصة جهاز الشرطة الذي يقدم أبناءه والذين هم أبطالنا فداه لنا جميعا.

أين الشعب أبناء هذا البلد ماذا قدمنا؟ هناك وقتية فقط دون عمل إيجابي وهذا تعبير فضيعا ولم يكن أبناء مصر في مختلف العصور بهذه السلبية.

أين الشكاكين؟ بل أين شعورنا اكتوبر العظيمة الذين الهوا مشاعر الشارع المصري بل الأمة العربية كلها. أن عدونا ليس أقل من عدونا في حرب أكتوبر. أين جميع الأحزاب المصرية التي من المفروض أن تقيم الندوات في طول البلاد وعرضها للتعبير بما نحن بمسده؟ أين أعضاء مجلس الشعب الذين كانوا يقيمون السرقات ويخطبون في الناس قبل الانتخابات؟ لماذا لم يقيموا السرقات ويجمعوا أبناء نوازهم الانتخابية كي يفلوا ضفا وأحدا ضد هؤلاء الأراغبين المارقين الماجورين أنها سمة ملقة على أعناقهم أنهم أي الأراغبين. ليسوا ندما شيطانيا انهم يحسبون معنا وبين ظهورنا. همار علينا أن نهانهم وأن نقتصر عليهم وأن نكون في واد رئيس الجمهورية في واد آخر. لقد تكلمنا في اللغة الأثوية أن تتسائل مع الأرباب وسواهم جميعا بكل حزم والان اداعي أن نضع رؤوسنا في الرمال. لقد أسهم الإعلام ومازال ولم يلق مكتوف الأيدي كما يتعون. لنفعل جميعا ولائنا لهذا الصمت الغريب والسلبية المسقوطة نصير لكل المصري.

حلمي سويد  
صحفي بالمعاش





يقدمها : محمد باشا

هذه سطور مصرية  
١٠٠٪ ليس وراءها إلا  
صالح مصر ومصالح  
كل مواطن مصري اليوم  
وغدا وبعد غد بإذن الله

## إسلام من أجل غد أفضل

### سؤال لأمي إرهابي

هذا الإرهاب الأسود الملعون ، الذي تغتال  
رصاصاته وقنابله ، المواطنين الأبرياء ..  
هل فكر أحد هؤلاء الإرهابيين لحظة ماذا  
يكون رد فعله ؟ وماذا يكون مولفه ، لو أنه  
وجد أمه أو أباه أو أخته أو أخاه أو خاله أو  
عمه ، أو زوجته أو ابنته .. أحد ضحايا  
رصاصاته أو قنابله ؟





## الأمم الاقتصادية

المصدر :

### النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٩٢ هـ ١٩٧٢

... نعم.. كانت الصورة قائمة للسوداء

.. الاقتصاد شبه منهج.. لاتصلح معه السكنات ولا

فرف الاتعاش

.. مرافق وبنية أساسية - هي مشكلة المشاكل للمواطن في حياته اليومية، والاستثمار واحتياجاته الضرورية والمحة

.. تجمعت حيلة الإنتاج داخل مصانع قائمة. احتياجاتها للتطوير وتجديد الآلات ضرورة حيوية تماما مثل الماء والهواء للإنسان

.. توقف أو بمعنى أدق استمر توقف الاستثمار أمام فقدان المجتمع الاقتصادي للروح الوثابة للراغبة في التطور والتقدم نحو الاستثمار الإنتاجي، ورغم ظلال السلام التي سادت، لم تكن للقوانين والقرارات الحاكمة، قد خرجت بعد من أغلال سياسات المجتمع الشمولي..، ومن ثم أحجم المستثمر للصري عن الدخول والمشاركة، ومثله المستثمر الغربي والأجنبي

.. التزايد لسكاني، يمثل بالفعل قنبلة شديدة الانفجار انفجارها خلال العشرين سنة الماضية، فرض علينا أن نوفر أكثر من ٥ ملايين فرصة عمل جديدة حتى عام ٢٠٠٠، وأن ندير سنويا ما لا يقل من ١٠ مليارات جنيه للاستثمار في مختلف الخدمات، فضلا عن

لحاجيات هذه الأعداد لخدمات الميول والمقاول

٦

أمام هذه الصورة القائمة، لم يكن أمامنا من بديل من الإصلاح الاقتصادي الشامل، فقد أدى الخلل الزين إلى أن يندد اقتصادنا الفقير على الصمود، وليس على التقدم والتطور لتجاوز المصاعب والمشاكل التي يعيشها المجتمع..

أمام احتياجاتنا.. كنا نستعين بكثير من فترتنا على السداد وكنا نتج بقل من حيلتنا إلى الاستهلاك.

وكنا نعلم بما يكاد يكل بشراسته أظلم أيراداتنا ..

لم يكن أمام القيادة السياسية حينئذ إلا أمران لاتتألف لهما:

○ الأمر الأول للبحث عن للسكنات، أرضاء للناس، وكسبا للمساهمة والتنمية، وهو أمر لا يتلق أبدا مع طبيعة الرئيس مبارك، فالرجل طوال حياته العملية، معروف عنه الصدق، ومواجهة المرافف الصعبة بحس قوي، ومشاعر وطنية فهاضمة تقصص للمصلحة العليا للوطن ومصصلحة المواطن في مملكة أولويات امتصاصاته، مهما كانت المصاعب، ومهما كانت الظروف.

○ أما الأمر الثاني فكان للتقدم بشجاعة بحثا عن علاج شامل، مهما كانت قسوة هذا العلاج، لأنه يمثل الأمل في غد أفضل للوطن والمواطن.. وهذا يقول مبارك، توثقت على المولى عن رجل، فهذا قوي، شرف لي أن أقتضي سنوات صبرى صباريا في معارك الشرف والذود عن الوطن، ثم صباريا من أجل انقاذ اقتصاد هذا البلد الأمع.. خضت عن فتاة معركة الإصلاح الاقتصادي، على جبهاتها للتمدد، وسط مقاومة ضارية من الحاديين والتشككين وفي ظروف بالغة الصعوبة.

وكان لخيار مبارك للامر الثاني.. بالواجهة الشاملة.. لتصحيح الاختلالات الزمنية في الاقتصاد للصري، من أجل الغد الأفضل، وفي عام ١٩٨٦ كان قراره الماسم.. بأعداد تشخيص أمين للأوضاع الاقتصادية، وأعداد برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي يستهدف تصحيح هذه الاختلالات القائمة، وتوفير فرص مژدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للأجيال القادمة، وانتهت وقتئذ الدراسات التي وضعها الخبراء من مختلف الاتجاهات السياسية في الوطن إلى مبرهنة من الحقائق يمكن تلخيصها في سبع حقائق هي:

(١) حاجة مصر إلى إقامة مشروعات جديدة للخدمات والإنتاج والتوسع في المشروعات القائمة .. لاتاحة فرص عمل جديدة سنويا لتقلل من تصف اليدون فرصة، أي مايزال ٧ ملايين فرصة في الفترة من ١٩٨٧ حتى عام ٢٠٠٠.

(٢) استحالة أن تتراى الحكومة من خلال اتسلطها الخفلة تراير هذا العدد





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : شهر ١٩٩٢

الهيئات من طرف العمل حيث إن التكسب الهائل الذي حدث بسبب السياسات الماضية، قد نتجت عنه اندح الأضرار في الجهاز الحكومي من بينها هائلة مقلقة ولحل درونين الحكومة والمخالفات، نتجت عنه ضخامة العيب السئوي للأجور التي تلتزم الدولة بدفعها، وبالتالي هجمتها من زيادة الأجور لهؤلاء العاملين بالقدس الذي يتناسب مع زيادات الأسعار، وخسفت الحائز المطلوب لاتناع للكمالات بالاستمرار في الوظائف الحكومية، فضلا من تفتي ظاهرة البحث من

عمل مكمّل إضافي إلى جانب العمل الحكومي، حتى صدقت للدولة بأن | مايتقاضاه الموظف الحكومي من مرتب هو بمثابة معاش سواء عمل أو لم يعمل، وأصبح عليه البحث عن عمل آخر إضافي خارج الحكومة أو حتى داخل دواوينها، والبحث عن فرص الحصول على مكافآت مقابل عمل إضافي قد تكون في واقع الأمر هو عمله الأصلي ومن ثم إضيق إلى صعوبة الوفاق عدم مراكية الأداء لمتطلبات العصر، وما ييسر التعامل مع المواطنين (٣) ولزيادة فرص العمل للنتيجة، لابد من توفير الظروف اللازمة لزيادة النشاط في مختلف قطاعات الإنتاج، من صناعة وزراعة وسياحة وخدمات مكملة لها.

(٤) حدد الخبراء مجموعة من السياسات والاتجاهات الرئيسية التي تحقق ملاسة الظروف لزيادة حجم النشاط المطلوب بشروطه البنية الأساسية النادرة على تقديم ما يحتاج إليه النشاط الاقتصادي، فضلا عن ضرورتها لتحسين الخدمات للمواطنين وتيسير حياتهم القضاء على الشكوى المزمرة والفرجة من المرافق، إلى جانب ضرورة وجود مؤسسات مالية قوية وقادرة على تجميع المدخرات، وإتاحة فرص استثمارها في الأنشطة الاقتصادية، مع ضرورة السيطرة على التضخم، ثم ضرورة إقناع رأس المال الخاص بأن يشارك بنور فعال في مشروعات التنمية، وأن تستثمر أمواله في جميع مجالات النشاط الاقتصادي.

(٥) والتفت آراء الخبراء الاقتصاديين على أهمية أن يكون التحرك لتحقيق هذه السياسات، على هذه الحاور جميعها، حيث أنها تشمل سياسة مترابطة، وتؤثر على بعضها البعض، وأنه يتحتم أن يكون التحرك المطلوب جاداً وقويًا ومستمرًا.

(٦) حرض الخبراء على إبراز الحقائق دون مواربة حيث أشاروا بوضوح إلى أن التحرك من أجل إنقاذ الاقتصاد المصري في مرحلته الأولى سوف يؤدي إلى بعض التضخمات والآلام، التي تحملتها جميع الشعوب، التي سبقتنا في التنمية، وتجهت في تجنب الانهيار، ومن ثم كان من الضروري أن نتصل مرارة الدواء في فترة العلاج.

(٧) حرصت الدراسة على تلهم انخياز مبارك لحملوي الفضل، فإشارت إلى ضرورة أن تستمر الدولة في ممارسة دورها في حماية غير القادرين، وفي مساندة المنتجين، ورعاية حقوق العاملين، واشترطت أن يتم ذلك وفقا لما يتاح لها من موارد حقيقية، وأن تحسب آثاره بموازين دقيقة، حتى يصدور الزمام ويتماشك النسيج الاجتماعي.

□□□

وأمام هذه الدراسة العلمية الشاملة، كان الاختيار الوحيد الذي يحقق أمال مباركه، بأن تتجاوز البلاد هذه المشاكل للزمنة والمروية ويتطلع الشعب إلى الدد الأفضل بأمال واسعة تستند إلى أرضية صلبة وليست قصورا من الرمال ، ومن ثم إختيار مبارك أن يقود معركة إنقاذ الاقتصاد مصر ، بإصلاح اقتصادي ، وفق برنامج محدد ، يتابع بنفسه مشروعيته ، التي انتشرت في جميع ربوع الوطن . ولقدت لأول مرة في تاريخ مصر خطان خمسينتان ، حققت مشروعاتهما إنجازا عملاقا ، دون تأخير أو عجز ، وبنانا في تنفيذ مشروعات خطة خمسية ثالثة منذ يوايو الماضي ، وكان من نتائج هذه الخطط الجادة .







## الأهرام الاقتصادية

المصدر :

### للتش والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٣ ٢٠

● توفير ما يحتاج اليه قراىء الانتاج من خدمات أساسية ، تكفى احتياجات الصناعة والزراعة والسياحة من كهرباء ، بالإضافة إلى احتياجات للولانتين ، ولدرجة أنه أصبح لدينا فائض يقدر بربع الانتاج الحالى ، كما أصبح لدينا انتاج من الغاز الطبيعى لثاميين تشغيل محطات الكهرباء لمدة خمسين عاما على الأقل ، فضلا عن الجهود اليومية المستمرة لتنمية مايتم اكتشافه من حقول جديدة والبحث عن المزيد ، وعلى الرغم من زيادة استهلاك المواد البترولية بمقدار ٩.٢ مليون طن خلال العشر السنوات الماضية ، إلا أننا استطعنا زيادة الانتاج الوطنى بما يلى بهذه الاحتياجات وتوفير الفائض للتصدير يزيد عما كان يصدر منذ عشر سنوات مضت .

● تم تحديث شبكات توزيع الكهرباء والمواد البترولية ومدما على نطاق جميع المحافظات لتوفير احتياجات سكانها وكذلك توفير الطاقة للأراضى الجارى استصلاحها والمناطق السياحية التى تتم تنميتها حتى عام ٢٠٠٠

● اعداد وتجهيز ٩ مناطق صناعية بمرافقها لاستقبال ٣٦٩٠ مشروعا ، بالإضافة إلى ٥ آلاف مشروع لانتاجى يتم انشاؤها حتى عام ١٩٩٧ بالمين الجديدة التى أنشئت والهالغ عندما ١٥ مدينة ، تتوالى فيها جميع المرافق اللازمة لاستيعاب هذه المشروعات فضلا عن تنفيذ التوسعات فى طاقة بعض

للبن والتشطيط لاقامة ٦ مدن أخرى .

● أصبحت موانئنا قادرة على استيعاب القوارىء والصناعات لما بعد عام ٢٠٠٠ بعد أن زد عددها من ٤ إلى ٦ موانئ وتضاعفت طاقتها بسبب التجهيزات الحديثة .

● أنشئت مكائنات مطارات مصر للقراءة لاستيعاب ١٨٠ مليون مسافر وسائح قادم إلى مناطق السياحة التى تم تنفيذها . وأصبح لدينا شاتية مطارات بدلا من مطار واحد .

● تم تصديق شبكات الاتصال للتليفونى وخدمات الاتصال للشرطة وأصبحت الخدمة التليفونية ميسرة وانقضت الشكوى المزمعة من قوائم الانتظار التى كانت تستمر سنوات تزيد على ٢٠ سنة فى معظم المحافظات بعد أن تضاعفت طاقة الشبكات والمستقرالات ، كما أصبح الاتصال المباشر يتم مع ١٨٦ دولة فى العالم .

● انتهينا من تحديث شبكات الطرق القومية ومد الطرق إلى معظم المناطق القارية للتنمية الزراعية والصناعية والسياحية .

● كما تم شق القنوات المائية واقامة محطات رفع المياه المطلوبة لاستصلاح أكثر من ٨٧٠ ألف فدان ، ويجرى حاليا تنفيذ ثلاثة مشروعات عملاقة فى شرق الدلتا وسيناء والصعيد لتخزين واستخدام كل قطرة مياه متاحة لحصر يمكن استخدامها فى الزراعة ..

● أدت حالة الاستقرار التى يعيشها الوطن إلى أحداث حالة استقرار وأمان أراضى لئال ، وتم حل الكثير من العقبات أمام الاستثمار الأثر الذى شاعف من حجم الودائع الموجودة لدى البنوك المصرية خلال عشر سنوات بفقدان ٥٥ مليار جنيه للودائع بالبنوك المصرية و ٤٠٠ و ٧٠٠ مليون دولار للودائع بالعملاات الأجنبية . كما تفقدت أموال المصريين الموجودين فى الخارج وقبرهم ، وبلغ التدفق خلال السنة الأخيرة وحدها ٦ مليارات دولار ، كما أدى التدفق فى النقد الأجنبى على البنوك المصرية إلى ظهور فائض فى موارء مصر من النقد الأجنبى عن احتياجاتها فى العام الأخير بلغ ٣٧١٢ مليون دولار بعد أن كانت تفقد الموارء عاجزة من مواجهة النفقات السنوية لمدة خمسة عشر سنة متصلة . ولأن الرئيس مبارك حرص على عدم زيادة أية أعباء على الكائحين من أبناء الشعب ولذى الدخل المحدود ، ولهذا كان لابد من العمل بوسعة لإيقاف موجة الغلاء الناتجة عن زيادة الأموال ، مع عدم زيادة الانتاج





## الأهرام الاقتصادي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

بالقدر الذي تشوبه هذه الأموال ، وهو ما تطلب وثقة سريعة وحازمة وضبط  
نقبات الدولة وتعزيز مواردها وتشجيع الاستثمار ، وكان من نتائج هذه  
السياسات الاقتصادية أننا استطعنا خلال السنوات الثلاث الماضية فقط  
تحقيق هذه النتائج المميزة :

أولاً : خفض العجز السنوي في الموازنة العامة للدولة من ٢٠ ٪ من الناتج  
المحلي الإجمالي إلى ٢.٥ ٪ في ثلاث سنوات وهو إنجاز قياسي بكل  
المقاييس .

ثانياً : السيطرة على معدل التضخم ، فانكسرت حركته وانخفض من ٢٢ ٪  
سنوياً إلى أقل من ١٠ ٪ في الأشهر الستة من السنة المالية الأخيرة ، ومن  
النتائج أن يتحقق انخفاض أكثر في العام الحالي .

ثالثاً : توقف لتفرض الحكومة من البنك المركزي لسداد عجز الموازنة لأول  
مرة منذ أكثر من ٢٥ سنة .

الحق أن هذه المعركة الشريفة التي خاضتها مصر من أجل استعادة  
اقتصادها للأبواب لقواه المتناهية ، ما كان يمكن أن يكتب لها النجاح إلا بإيمان  
القيادة السياسية بأهمية وسرورية خوضها ، حفاظاً على أمن مصر  
واستقرارها ومكانتها ، ورضع الأجيال القادمة ، على طريق البعد الأفضل  
والأمل الحقيقي ، ولهذا كانت السياسات الاقتصادية التي اعتمدها الدولة  
تستهدف إزالة الكثير من العقبات أمام الاستثمار والبعد من زيادة الأسعار  
تيسيراً على المواطنين من مصروفات الدخل ..  
وهو ما سوف مقاربه في مصريات القادمة بالإن شاء الله .

### آخر مصريات

فا تعالي : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله  
لعلكم تفلحون

صلى الله العظيم

[ آل عمران / ٢٠٠ ]





المصدر :

أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ سبتمبر ١٩٩٢

## قضايا عاجلية

### عزيز الأسد .. !

LEADER

ماذا بعد حرب رمز الأمن والأمان في مصر .. وإصابة كبيرهم .. ؟ ماذا بعد تصاعد الإرهاب الدولي والقبحم ، عرين الأسد ، ؟ المشكلة أن تنهى بالمواجهة الأمنية وحدها .. وإن تحمل موجبات الهدف الآتية بموجبات من اليأس والاستكثار واستمطار الفتات وروايات الإذلة .. كما درجنا وعمودنا .. لكن مواجهة شعبية كاسحة منظمة لهذه العاصم الإجرامية والجماعات المتطرفة .. وهي تعيش بيتا وصعرك من داخلنا .. وإن كان ليس لها عنوان .. مجهولة المكان ..

لقد أحدثت جريمة الاغتيال العابر على حسن الأئمة وزير الداخلية هزة عذبة وأثارت الغضب الشعبي وألحقت الرعب السياسي متدرة بأن حرب الإرهاب لم تعد جد القصاديات البلاد وموجبة حد أرواق الناس ومسيهم قصب .. بل لهذا أخذت القروض والاضطراب والغرف بين المواطنين .. يائل من أسهم واضعاهم .. وقد قلنا لفترة إلى جهاز الأمن والأمان نفسه .. بقتل رجحت القدر ومطاردة رموزه وإيقاعه ورجله وهم يزودون واجههم الرعي للقدس .. وعوهم الساعرة على أمن وأمان المواطن وكل من يهين على أرض الكنانة ..

لقد اتسعت وتطعت جرائم الإرهاب وظلقت ضرائه الآتية .. وتوزعت هجماته الشرسة العشوائية - وهي بلا شك محركها وبنير أهدافها من هم أصحاب مصلحة في إحداث الضرر والمخع بين جسامهم الشعب - بهدف الوصول إلى أهدافهم غير للشرورة لتغير نظامنا الاجتماعي والسياسي بالقوة والحب والإرهاب .. متخلين أسلوب عفا حالة من الرعب العام وإثارة القروض والاضطراب بين الناس وضرب للصالح الحيوية كالمساحة وهي من المصادر الرئيسية للدخل القومي ، وفاليل لتهديد السلام الاجتماعي بضرب عصى الأمة وإحداث فتنة طائفية .. وتشتيت القوى العامة والفكرة للدولة حسب العمل والإنتاج والتنمية .. بما يحقق لهم في النهاية ما يصبون إليه من تدمير طموحات للجميع وزعزعة مكانة وهبة الدولة .. بما يهدد لهم الطريق ويحق الفرصة لقرض نظامهم المسمى ومطافهم المتلفة .. وهذا عشم إبليس في الجنة .. !

وهنا نظم رجال الأمن إذا ألقوا عليهم وحدهم عبء المواجهة والتصدي .. وهم لم يقصروا أو جهلوا وهم مزودين بكل أسلحة الشجاعة والإعزاز .. بصحاتهم العالية .. فلا يكاد يمر حادث إرهابي دون سقوط شهيد أبطال من رجال الأمن ومن المواطنين الأبرياء .. والمواجهة المتطرفة واللعنة بهذه الفئة والخصائص الإجرامية تطالب أن سجد إلى داخلنا .. وتديق النظر إلى من سوادا .. ليحول كل مواطن إذا كان موقفه ومركزه .. في المنزل بين أهله وعمراته وكل مكان يحرك فيه .. في الشارع بين الناس .. في العمل .. في المسجد أو الكنيسة .. في أي تجمع أو ملتقى .. لتنهض جميعا .. فالخطر أصبح يحيط بنا من كل جانب ولقد اتسعت هجماته الشرسة وصاعدت ضرائه العشوائية .. المتواصلة والمتقطعة .. وهذا يدعونا إلى بيت لها النقطة والإنذارة من حالة السلبية والغروب الجماعي والتردد والتوقف والانتكاس وإلقاء البعثة على كامل أجهزة الحكومة الأمنية في كل أوروبا حتى التي تهدد مصالحنا العامة الحيوية ..





المصدر :

أكتوبر

التاريخ :

٥ - شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد ظهرت وتجددت ومحات متتالية من وثلة شعبية جدد سادت الإرهاب في حي زعيمه .. وغيره .. وهذا يدل على عمق الوعي لدى الجماهير .. وهي مقدمات للحراك الشعبي مهما قبل أو أعلن أن من سبق أن ألقى القبض عليهم أو تورطوا في أحداث الإرهاب والتف انهم عاطلون أو من أصحاب حرف كسدت أعمالهم ، وأخطهم أيون يعانون الجهل والفقر .. فضلا عن أن المناطق التي عاشوا بها مناطق عشوائية مزدحمة بأعداد مهولة من السكان عالية من الخدمات الأساسية .. أي أن معظم هؤلاء من الشباب الذين يعانون الفقر والجهل والقراب تسهل السيطرة عليهم ويسلمون لقادهم أن يتلاعب بهم ويقتلهمهم وسقطتهم فرصة في أيدي الإرهاب والتطرف ..

وهنا لنا ولقة حاسمة .. ولقة تجمع كل ثقل القرى والباديات الوطنية الثرية .. فالتحرد الشعبي هو الأساس والمطلوب .. والمواجهة بكل ما نملك من إمكانيات وأسلحة .. ضمن الإطار الشرعية من أحزاب سياسية .. ولجان وقفات مهية وعملية .. ومنظمات شبابية فضائل المجلس الأعلى للشباب والرياضة وألجان الحركة السياسية وجسميات ويات البيوت والشؤون الاجتماعية .. لنعلمها حربا من أجل الحياة .. فالحرب التي فرضها الإرهاب علينا من الداخل أساسا .. وإن كانت هناك أصابع خارجية معادية حافلة .. لكن كلمة الشعب هي الفاصلة في هذه الحركة .. وهي معركة قربية .. كما جرى ويجري هو عدوان صريح على كل مصر .. بظلمها وطواغيتها وجماهيرها الباطلة الكاذبة .. فالإرهاب لا يفرق بين مصري أو مصرية .. مسلم أو مسيحي .. أو أجني على أرض مصر .. وعطر الإرهاب والنصف لا يستهدف فردا بعينه .. أو حزبا دون آخر .. أو سياسة دون أخرى .. ! وللمحركة ليست حبة أو سهلة والمواجهة طويلة حتى تستأصل شأفة التطرف والتعصب والتخلف والجهل .. ونفس نظاما وشعبا ومجزؤا .. ونحن جميعا مدعوون لمواجهة حاسمة عامة ولقة شعب مصر بكل فائه وطبقاته ونظائره .. ونحن جميعا مؤهلون وقادرون على عورتها .. مهما كانت صعبة أو خطيرة أبعدها .. فلم يعد أمامنا خيار إلا الصدى والمواجهة .. وهي مطاردة من الجميع ..

محمد خالد







الخميس

المصدر :

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## صباح الخميس

عد أعداء الحياة .. وأطلقوا بوجههم القبح الكريه ، واختلوا هارين ، بعد أن أطلقوا الرصاص . وقلوا العيوات النسفة على ركب أتوبيس سيحلي ، يقل جماعة من النشويين والصريين ! ويبدو أن أعداء الحياة أرادوا أن يضيقوا إلى سجلهم الدامي جريمة جديدة من جرائمهم ، ليذكروا الناس بوجودهم ، وليحتفلوا بنهاية عام ، وبداية عام جديد على طريقهم الخاصة ! وهي طريقة تسببت في كراهية الناس لهم والدعاء بظلمة عليهم !

لقد حُل سجل عام ١٩٩٢ بالعديد من الجرائم الإرهابية ، التي ارتكبتها أعداء الحياة ، واستهدفوا بها جميع الناس بغض تمييز ! وضعا عيوات خائفة ، وقتلوا موفوت ، في الشوارع ، والبيوت العامة ، والمقاهي ! وتسببوا في قتل وجرح العشرات من المواطنين الأبرياء .. وسقط الأطفال ، وتساقطت النساء ، وسقط الشيوخ والعجائز ، ضحايا لجرائمهم دون أي ذنب أو جريمة ..

ولم تَز هذه الجرائم البشعة ضلّار أعداء الحياة .. وضوا في ارتكاب المزيد منها ، متصورين أنهم بهذا الأسلوب يثيرون رعب الناس ومخاوفهم ، ويدفعونهم إلى الثورة على النظام .. والمطالبة بإسقاط الحكومة ! ولكن خاب ظنهم .. لقد تهاستت الناس أمام هذه الجرائم ، وتناست خلافاتها .. والذين كانوا خصوما للحكومة ، اغلّقوا ملفات الخصومة جانباً ، وسافروا الحكومة في معركتها ضد الأرباب .. وهكذا كسبوا الكرامة بدلاً من التعاطف !

وحاول أعداء الحياة .. خلال عام ١٩٩٢ .. اغتيال بعض الشخصيات العامة الكبيرة والمعروفة .. مثل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، وصوت الشريف وزير الإعلام ، وحسن الألفي وزير الداخلية .. ولكن إرادة الله تدخلت ، وأنقذت كل المستهدفين ، وخيبت آمال الجريهين .. أعداء الحياة .

ولقد تصور أعداء الحياة .. أن الناس سوف تسعد بمحاولاتهم اغتيال رموز النظام .. ولكن الناس انشازت من هذه المحاولات ، وأدانوها واستكرتها ، وتعاملت مع الأشخاص المستهدفين .. واعتبرت أن محاولة الإغناء عليهم .. هي في واقع الأمر محاولة للإغناء على ابن مصر !

وعاد أعداء الحياة أمس الأول ، واعتدوا على الأتوبيس سيحلي في محاولة منهم لمنع السياحة عن مصر . بعد أن بدأت الألواج السياحية تعود من جديد .. وهم بهذه الجريمة لا يلحقون الضرر بالحكومة ، أو النظام .. إنما يلحقون الضرر بمئات الألوف من الأسر المصرية التي ارتبطت حياتها بالسياحة ، ورثت معيشتها على دخلها من السياحة .

لم تعد هذه الجماعات الإرهابية خصماً للحكومة كما تدهي .. إنما أصبحت خصومتها مع كل الناس !!

إننا نستقبل عام ١٩٩٣ .. والآمال كبيرة في أن تنحسر هذه الموجة الإرهابية الإجرامية .. ونتمكن الحكومة من اقتلاع جذور هذه الجماعات ، التي لمطحت أرض مصر الخضراء .. بالدم ، والموت ، والخراب !

سعيد سنبل





## مباشر الخير

ما سر هذه الضجة المثاره حول الشيخ عمر عبدالرحمن ؟.. هل هي ضجة تلقائية صنعها الاعلام الأمريكي البليد من الاثارة ؟.. لم انها ضجة مقلدة خطفتها وصنعتها اليد خفية ، تسعى ان استقطب الرجل ، والاستفادة به في دور ما ؟..

لقد غادر الشيخ مصر في عام ١٩٩٠ ، ولم يمنعه أحد من المغفرة . ورغم وجود اسمه على قوائم المنوع دخولهم أمريكا ، فقد استطاع ان يحصل على تأشيرة دخول لأمريكا عن طريق القنصلية الأمريكية في السودان ، وسافر الى نيويورك في نفس السنة . وأقام هناك . وبقي الشيخ في أمريكا شهوراً طويلة لا يثير الاهتمام ، أو الانتباه .. الى ان بدأت حوادث الاعتداء على السليخة في مصر .. وقتها اتجهت اليه أضواء الاعلام ، وبدأ الرجل يقول كلاماً غامضاً ملتوياً يفهم منه أنه لا يقر قتل الاجانب ، وأن كان يعتبر السياحة يشكها الحال هراماً ، وليست حلالاً ..

ومنذ ذلك الوقت ، وعلى وجه التحديد مع بداية الخريف الماضي .. بدأ الاعلام الأمريكي والاعلام الغربي يسلط الأضواء على الرجل بشكل مثير . ويهتم بنشاطه ، ويتابع خطاه وتحركاته . ويحرص على الاستماع الى رايه في كل ما يدور ويجري !!

وكانت احاديث الشيخ ، وتحدثت مؤثراته الصحفية ، ولم يخف عداءه لرجال الحكم في مصر ، بل ذهب الى حد استعداد الاثارة الأمريكية عليهم ، وتحريضها على التوقف عن مساعدة مصر ، الى ان يستلم نظام الحكم الحال ؟!

وقلائل في مصر ، هم الذين كانوا يهاولون الشيخ عمر عبدالرحمن . وقلائل ايضا هم الذين سمعوا عنه .. ورغم هذه الحقيقة فقد مالحت وسائل الاعلام الأمريكية والغربية في تضخيم حجم الرجل .. وخلعت عليه أوصافاً وسلطات عديدة .. مرة هو الزعيم الديني والروحي للمصريين .. ومرة أخرى هو الخومييني الجديد ، الذي ينوي ان يعلل بمصر ، ما فعله الخومييني بالمران !!

وكان من الطبيعي ان تناسل في مصر : ما سر هذه الضجة التي يثيرها الاعلام الأمريكي ، والاعلام الغربي حول الشيخ عمر عبدالرحمن ؟!





يرد البعض على هذا التساؤل قائلًا : إنها شعبة اعلامية لا تكثر ولا اقل ! إن الاعلام الامريكى هو رائد مدرسة الآثار ، وهو الباحث عن الآثار دائما ، والمصانع لها اولاد تجمعت في الشيخ كل عناصر الآثار ، التي تفتح شعبة الاعلام الامريكى . ونظريه على الاقتراب من الشيخ ، وتسليط الاضواء عليه .

انه رجل غريب عن المجتمع الامريكى . استطاع ان يدخل امريكا رغم وجود اسمه على لقائمة المتنوعين ! ويقال انه على صلة بالخبرات المركزية الامريكية ، رغم انه لا يتحدث اللغة الانجليزية ! وهو رجل ضريب . ومع ذلك تم اعتقاله في مصر . وحكوم بتهمة الاشتراك في اغتيال السادات . ولكن القضاء المصرى يراه لعدم نواجر الاثلة ضده ! وفلت الشبهات تقوم حوله ، الى ان اخطى من مصر . ونظرو في امريكا ! ان كل هذه العناصر المثيرة ، جعلت من الشيخ عمر شفعية متهمة يهتم بها الاعلام ويطاردها ويكتنع اخبارها ، تماما كما يكتنع اخبار مافوننا .. وميلارى كلينتون !

هذا ما يقوله البعض ويؤكدده . وقد يكون هذا التحليل صحيحا تماما .. ولكن من اطلق على الشيخ وصف الشيوعى . ومن اعطاه هذا اللقب الكبير !! هل هو الاعلام الامريكى الباحث عن الآثار ؟ .. أم ان هناك ايدي خفية حرصت على ان تصنع من الرجل شيئا لائقا للنظر - بلصعد استخدامه في تحقيق اهداف معينة ؟ ..

هذا حديث آخر .. وإلى لقاء آخر .. مع صباح لفر .

سعيد سنبل



الأمر

المصدر :



للتأريخ والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٠٠ ١٩٩٢



# الإرهاب بين التحريين والتحريين







بريشة: محمد سلامة





المصدر :

الأمم المتحدة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٠ يونيو ١٩٩٢

جاء الصيف وإحاط بنا الحر من كل جانب ولم يحضر إلا ضوء العرب بعد، وأغلب الظن أنهم إن يحضروا هذا العام، فالحقنا سيقال للعريفات (الحظوظ) في شارع أبو الفدا وشارع جاسعة الدول العربية، ولم تعد تسمع طوال الليل صوت (البعب) يدوي في ليل القاهرة الساحر ولم نشك هذا العام من سوء استخدام المصاعد في عمارات الزمالة والنفق والمهندسين.

وكان لغيب الأضواء العرب هذا الصيف للار واضحة، فقد تقلصت الحركة لاسرحية تصفية إلى عدد من المسرحيات لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، بعد أن بلغ عددها في الصيف الماضي اثنتي عشرة مسرحية، وهذه إيجابية بحقلها غياب التفرجين من الأضواء العرب، ولكن في نفس الوقت قلت الملتاح خالية والتشويق المسرحية تنحى من مسرحها، ولذلك إن هذا الأمر جزء من الكثرة التي أحفلها غياب المسرحية عن مصر بوجه عام.

هل تلوم الأضواء العرب على غيابهم ونسألهم: أين تذهبون في ليل الدوحة أينكم لتستريحوا معنا في تديد ما يصعد يومئذ من شوارعها هل يمكن أن تلوم الحكومات العربية على غياب المسرحيين العرب، إن الناس لا يحضرون في أجازاتهم بطلعات حكوماتهم، والناس أحرار يذهبون حيث يشاءون وهم يفضلون المكان الذي يفرقون أنهم سيبصرون معه، ويرتضون تماما من حجم ما يقرأون ويسمعون عن أن السفر إلى مصر مغامرة غير مأمونة المولى لدى تفرض عليه لظروف السفر إلى القاهرة. (أما صاحب الاختيار الحر فيسقط أي مكان في العواصم العربية أو الأجنبية من الحضور إلى مصر والتعرض للموت بقابل الإرهابيين، وإذا كانت الحكومات هي المسئولة فلماذا إن تلوم حكومتنا لأنها تركت شركات السياحة المصرية تحمل المصريين إلى الخارج وتحتفلهم لثقولا ما دام الجانب لم يحضروا إلى مصر هذا الصيف فلماذا إن تذهب إليهم المصريون، وكأنه مع على شركات السياحة المصرية أن تفكر للجنهنات القليلة المالية في جنوب المصري بتلقها للمصريين في الاستكثارية أو بوسعيد أو رأس البر أو جمصة أو بلطيم فرات أنه لابد أن يتلقوها في جزر اليونان أو أسبانيا أو غيرها، ويبدو أن وزارة السياحة مازالت تحت تأثير (سبل حشيش) غاشية من التخطيط وماذا فعلت الإعلانات والجهودات التي قامت وتقوم بها شركة العلاقات العامة الدولية التي أبلغتنا وزارة السياحة أنها ستعقد من مصر الشائعات وتدر على المبالغيات وتعيد لنا السياحة المولجا المولجا من أوروبا وأمريكا ومن كل فج عميق؟

ونعود إلى الأضواء العرب فنقول مسرحية إنه لاجتاح عليهم ولا لوم إذا تخلفوا عن الحضور إلى القاهرة بعد ما قرأوه وقرأوه في صلبهم أو في صلبنا وبعد ما سمعوه وما يسمعون من ألقائهم سواء في مصر أو خارج مصر، إن الذي يتلقاه المصريون في الداخل أو الخارج عن حجم الإرهاب وعن قصوات التي يرتكبها الإرهابيون لابد أن يصيب من يقرأه بالخوف وهو أخف الآثار، فالتخلف في سرعة وفي شراوة وفي وقت مخالي بالنسبة إلى كان يجمع فيه العاطلون بامن مصر، لك هاجمتا الصيف القربية وأجهزة الإعلام الأوروبية والأمريكية ولهنما بالملفة

الشمسية فتمنا تنتشر عن الإرهاب وكيف أنها خلقت تخوما من عدم، فاصبح عمر عبدالرحمن شخصية مصرية لتجدها التلغرافيونات الأمريكية لتلق على مقابلة أربليس عيارا مع الرئيس كلبتون، وجعلت من مصبي طيار في أصابة امحرا ينظر لأوثوب إلى كرسي المحر، وإذا غلقت أجهزة الإعلام الأمريكية والبريطانية تجرى وراء الأثارة التي تشرتها أو كانت لها أهداف سياسية أخرى فلا لوم عليها إلا بلير ما تعيل أخلاقيات المهنة وهي في أوقات كثيرة تتلوى إما خجلا أو عمدا لتفتح للسياسة للاخلاقية أن تأخذ مكانها باجر معلوم أو غير معلوم، وإذا كنا في جميع معاركنا في الداخل أو الخارج في السياسة أو الاقتصاد أو الأمن نتوقع لك من أجهزة لتأصينا الدماء، بسبب أو بخير سبب، أما قولنا فيما نلوم به نحن داخل وطننا وخارجنا من مبالغت تصور الأمن في مصر تكفي خطورة مما تصوره أجهزة الإعلام الغربية؟ في تزيير إحدى ميخائلا الرسمية عن حوادث الإرهاب التي وقعت في الشهور الخمسة عشر من أول يناير ١٩٩٢ حتى آخر مارس ١٩٩٢ يتضح لنا أنه في هذه الشهور الخمسة عشر وقعت ٩٦ حالة توفى فيها ٥٨ شخصا وأصيب ١٢٠ من هذه الحوادث ١٧ حالة ضد السياحة و ٢١ حالة ضد المطارات و ٣٨ ضد الشرطة وه حوادث ضد محلات لتجويرات ونواصي الفيديو وبور العرض السينمائي والمرافق العامة.

لغنى سبيل المثال وقع ١٧ حالة لضرب السياحة راح ضحيتها ٤ أشخاص بينهم ٣ اجانب و ٢ من المصريين كما أصيب ١٨ بينهم ٢٧ اجنبيا و ٢١ مصرية.

أما تضحايا التمدد على الأقدام فكانت ٢١ حالة قتل فيها ٢٢ مصرية منهم ٤ مسلمين و ١٨ قبطيا بينهم طفلان، كما أصيب ٢٢ آخرين منهم ٥ مسلمين بقوى تاري بينهم ٤ أطفال مسلمين، وبلغت تضحايا الاعتداء على رجال الشرطة ٢٨





كثيراً والجواب . دون مجاملة او دون مبالغة .  
 ان رد الفعل يتجاوز الحادث عشقرات المرات  
 صحيح انها المرة الاولى التي تولجه مصر بطل  
 هذه الحوادث . واذا كنا قد عرفنا الارهاب في  
 تاريخنا القديم والحديث . فبعد كان ارهابيا  
 سياسيا . تتعرض له بعض الشخصيات  
 السياسية المؤثرة في الأحداث . اما وقد انتقلت  
 المعركة الى الجماهير للسلامة الى النساء  
 والاطفال فقد تغيرت لمسألة فاصبحت لاهي  
 سياسية واهي مقصورة على الشخص او اماكن  
 بعينها . ومع اعترافنا بان الشرطة لم تتعرض في  
 تاريخها للقتال مثل هذا العدد من رجالها الا ان  
 تلك كله يقل كثيرا عن الالاف الملتزمة على هذه  
 الحوادث في الداخل وفي الخارج . نتفهم كما  
 قلنا الدوافع وراء مبالغة اجهزة الاعلام الأجنبية  
 في الحوادث . وقد تعرف او تخمن من هم وراء  
 هذه الحملات المقصودة والمسمومة في نفس  
 الوقت . ولكن هذه الحقائق لا تجعلنا نخش  
 الطرف عما يحدث عندما في داخل مصر او ما  
 يتلقاه المصريون في الخارج عبر العاملين في  
 أقوال المربية الشفوية او حتى الدارسين او  
 السالحين في أوروبا وأمريكا .  
 رغم ضلتي الدائمة بالصورة الاعلام المصرية  
 والعربية والأجنبية وطوال اليوم إلا اني على  
 سبيل المثال ما عرفت خسر حادثة من تلك  
 الحوادث عن طريق اجهزة الاعلام . بل عرفت  
 اخبار الحوادث للثقة بعد وقوع الحادث بالقل  
 من ساعة وبالطريقين فهناك بعد كل حادث  
 مطعون يتقون لاصحاب إلى الناس يتقونها  
 وكانهم يقومون بعمل بطولي خاصة عندما  
 يكشفون أنهم يتقون لك خيرا لا تعرفه . وما من  
 مرة نكل في فيها حادث من هذه الحوادث يحجمه  
 الطبيعي دون مبالغة على الأقل في عدد التوقيين  
 والضايعين . فهذا العدد دائما يضرب في خمسة  
 او في عشرة على الأقل ليكون الحوادث جديرا  
 بالمثل . ويتردد ثواب الذين يتقون إلى الجاهلين به .  
 حتى لو وقع الحادث في اسبوط أو اسوان حتى  
 في تلك الحين . فالمثليين هو القائل نكل  
 للفاصيل وقيل مرور ساعة من الزمان نكل  
 الخبر يشعر ناله بالامعية . والمبالغة فيه  
 تضاعف الضعف بالامعية . ونحن شعب لثقل لا  
 نعرف كيف نتحفظ بسر من الأسرار حتى او كان  
 إقضاء هذا السر يورثنا موارد التهلكة . وكما  
 لطار السري ليست بعيدة . وهي مثال واضع  
 على عدم القدرة للشعب المصري على الإختصاص  
 وعلى الاحتفاظ بالسر . قال مرة أحد مسئولين  
 الأمن القومي في الستينات إننا نعرف قرارات  
 مجلس الوزراء ومدلولاته من مراقبة تليفونات  
 الوزراء وصباح اليوم التالي اجتماعات المجلس  
 نتحدث زوجات الوزراء مع بعضهم البعض  
 وتدعي كل منهن لزمتها ما حدث في المجلس  
 مساء الاس . وتصيح لها السامعة بعض  
 الوقائع . وقد تصل المحادثة إلى عتاب من إحدى  
 الزوجات لزوجته وزير آخر عارض زوجها

قضية قتل فيها ٢٢ من رجال الشرطة منهم ٤  
 ضباط و٥ ضباط صف ١١ مجندا وخفيران  
 وطلان كما أصيب ٢٣ منهم ١٠ ضباط وأمين  
 شرطة واحد ١٦ مجندا وخفير وشرطة سريان  
 وموظفان ومثل .  
 هذه هي أهم الحوادث التي وقعت في ١٥ شهرا  
 يضاف إليها الجائحات الهابطة اللذان استهدفا  
 كتابيا ومستولا وهما حايطة اغتيال الكاتب  
 المرحوم فرج فودة ومحاولة اغتيال صفوت  
 الشريف وزير الاعلام  
 وبالمناقشة الهائلة ودون تهوين من شأن هؤلاء  
 المجرمين ودون التهويل في قدرتهم على إحداث  
 هذا الإفراط بالسر وبمطاردة ما وقع في مصر  
 خلال عام ونصف بما يقع في أي عاصمة من  
 العواصم التي تتعرض منذ سنوات لثل هذا  
 الارهاب . تكشف ان هذا العدد من الحوادث يقع  
 في اية عاصمة خلال شهر واحد او شهرين  
 لأجل عام ونصف كما هو الحال في مصر . ولكن  
 الملاحظة الأولى في مثل هذه المقارنة ستكشف  
 على الفور اننا نلقد ضحايا أكثر مما يتناسب مع  
 حجم هذه الحوادث . وهذا يأتي لجهل بقواعد  
 الأمن في أول قائمة الأسباب . وليس فقدان قواعد  
 الأمن مقصورا على المواطنين لماعدين بل إنه  
 يشمل . هذا الجهل القاصح . بعض رجال الشرطة  
 أيضا . فمن غير القبول غلا ونظما ان يجلس  
 لواء في سيارته وفي مدينة تخضع لتفريغ غير  
 عادية ويحظر فيها التجول يجلس اللواء بفرأ  
 صحيفة . وكأنه يجلس أمنا في داره او مكتبه .  
 وفي حادثة آخر كان فقدان الحرس هو المتسبب  
 في الضحايا . وكان الضحية هو ضابط للمراقبات  
 نفسه عندما كان يطول مغول إحدى القنابل وفي  
 مقر إدارة النفاق لثاني والحريق .  
 ونعود إلى حجم هذه الحوادث ونسأل : هل  
 يتناسب رد الفعل مع الفعل نفسه أم يتجاوز





# المصدر : الأهرام

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

كثير للقبض على أفراد الجماعات الإسلامية. والتأنيب أنه لم تلح حادثة واحدة خلال انعقاد مؤتمر منظمة الوحدة الإفريقية. إن فلا جهود قام بها المسلمون من الآن وعن الإنعقاد. بلاش. ربما حظ الإرهابيون في عيهم حصوة ملح. ربما عجزوا عن أن يفعلوا شيئاً. كل هذه أسباب معقولة. أما أن الحكومة تضع القتل وقتل البراءة كى تقبض على هؤلاء رغم اعتراضاتهم وترسانات الأسلحة التي سيطرتها الحكومة في أوكارهم. فهل الحكومة في التي شربت السباحة وخلفت بيدها التصانيد لتحاسن أكثر ما هي محتشاة. إلى هذا الحد وصلت الشائعات ويتنشر الخوف بعد أن ضاعفنا الواقع عشرين الأضعاف. وينعكس هذا الخوف على معالجاتنا للموضوع في أجهزة الإعلام. وتنطلق مذبذبات التلفزيون ومذيخوه ليضخوا الميكروفونات في لم أناس عابدين لا يعرف الواحد منهم أكثر من خمسين كلمة ليقول رأيه في الإرهاب ويقول كلاماً عيبياً قاهراً. ونسأل ماذا توقع للست للخدمة؟ هل توقع أن يقول لها احبهم إن الإرهاب في عظيم ربنا أكثر منه. هذه الحصيلة تنقل بكها وحذا البهرا إلى أنباتنا في الخارج. في الدول العربية وفي الدول الأجنبية وتكون النتيجة مازي وما نسمع. وكيف توقع أن يأتي لنا العرب بعد ما سمعوه ومن لمصريين أنفسهم. كلام غامض لافهم منه شيئاً ولكنه يترك أسوأ انطباع لدى سامعيه. الحالة مش قوي. أصل الحكاية طويلا. الحكومة ضعيفة وهكذا.

في مطار إحدى العواصم العربية جلسنا في قاعة (الشرف) كما يسمونها. كنا عددا من المدعنين بمناسبة ثقافية في تلك العاصمة. عددا من الصحفيين والكتاب والفنانين والفنانات وعلى مسمع من الجميع قال الشاب الذي يرحب بنا إنه يعمل في وزارة الخارجية وقد عين في القاهرة ولكنه لا سرع يخط من رئيسه أن يستبدل القاهرة بأية عاصمة أخرى في العالم. وسأناه لماذا؟

قال: بسبب حواشئ الإرهاب.

وحكى لنا أن مسؤولاً كبيراً في أحد أحزاب المعارضة المصرية كان في زيارة تلك العاصمة قبلنا بأسابيع وعلى لقاء مع بعض الشخصيات الرسمية تحدث عن الإرهاب في مصر. وقال ما مضى أن الأمر قد التفت من يد الحكومة وأنه يتوقع للناس حال هذه الحوادث في القريب العاجل. وكان أول أن لا الله سبحانه أن خاف هذا الشاب العربي من العمل في القاهرة وعطى نقله إلى عاصمة أخرى.

نعم هذا ما نقله في مصر التي نقض لها عشر مرات في اليوم ونقلها عشرين مرة.

مشرعاً يقدم به زوج الأولى وهكذا. وعنى هذا أنه حتى الوزراء أنفسهم لا يحتفظون بأسرار اجتماع مجلسهم وهو أعلى سلطة في الجهاز التنفيذي للدولة لأن كل وزير يحكى لزوجته ما حدث وبالفصيل والزوجة تحكى وهكذا. لا تنهش عندما تسمع قصة حدث بين رئيس الوزراء وملا ووزيرين في الأقاليم من أحدى الزوجات الثلاث في هذا الاجتماع المحدث. وفي عهده.

عبدناصر كانت هناك نشرة سرية تتناول الأوضاع السياسية في بعض دول العالم وكانت من السرية بحيث كانت تسحقها ترقم وكان مجموع التبليغ ست عشرة نسخة توزع على ستة عشر مسئولا في مصر. وحت بعض نسخ هذه النشرة السرية جدا جدا عند باق باقي فيها قطعة من الجين لأحد العاملين في رئاسة الجمهورية وهو الذي كشف هذه النشرة. وطبعاً للساعة بسيطة فالشخص الذي يعتبر واحدا من أهم

ست عشرة شخصية يحكمون مصر يعرف النشرة لم يلقى بها وباتى الضياع أو المصطفى جمعها مع الصحف ثم يبيعها لثلاثاء لحسنه في أغلب الأحيان ومن هنا تخرج أهم أسرار الدولة ليلف فيها البقال الجين والزيوت. وهذا كله سيبه فقدان الإحساس بالأمن. وهذه مسألة تعلقونها في منظمات أخرى في المدارس والبيوت وهي جزء من تربية الفرد وتكوينه. أما السبيلة والتسليم للفرد الغربي فلا يتحمل مثل هذه الصغائر.

وفي مقابل هذا المجتمع المفتوح على مصراعيه تكثر الشائعات وتجد من يروجها وقد ظلت الشائعات تتردد في الجالاس والبيوت والمحال منذ بدأت حواشئ الإرهاب. إنهم في مصر الجديدة يمتنون على أي سيدة غير محببة بالضرب بالجازير أو ماء النار. وفي مصر الجديدة ترى نفس الرواية على أنها تحدث في الهندسين وتكثت السيدات والفتيات هذه القصص ويتنشر الخوف بين النساء ولتذهب القصص عبر التلفزيون إلى الأقارب والأصدقاء خارج مصر.

ويوم أبطل الشخصصون القليلة التي وجدت في شارع زكي بالثوافية في هذا اليوم بالذات سمعت أن قنبلة أخرى أبطل مفعولها ووجدت في شارع حسن صبرى بالزمالك. أريد من إخافة سكان الزمالك وعند كثير منهم في الأجانب وخاصة السفارات والقنصليات في شارع النورية وأبطل مفعولها. وشارع النورية بالذات ومادامو قد وصلوا إلى شارع النورية فقل على القاهرة السلام. وطبعاً لا قنبلة هنا ولا هناك. وإذا كان قد حدث فعلاً تخفى الشرطة تلكه وإذا كان المطلق يقول إن الشائعات تكثر في المجتمع المطلق ولا تتكاثر في المجتمع المفتوح فقد حدث العكس. ويبدو أن الناس يظنون المجتمع لينشروا فيه شائعاتهم وشائعات قتل الأطفال في الحيرة وفي الهرم والجيزة. ورغم النفي المتكرر إلا أن الشائعة مازالت تسرى بين الناس. وأغرب ما سمعته من شائعات هو قول البعض إن الحكومة في التي تضع لقتال







المصدر: **أخبار اليوم**

النشر والتخديمات الصحفية والإعلامية : التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

### الترتيب المزدوج

المواجهة مع التطرف والأرهاب  
لا يجب أن نترك لأنفسنا فقط .. بل  
يجب أن يكون للفكر دور أساسي  
لهذه المواجهة.

هذا هو رأي المفكر الكبير  
والسلطان من نظر الثقافة في مصر  
د. سمح سرهان رئيس هيئة  
الكتاب .. فهو يرى أن الفكر  
الفساد أو الخطيء لا يجب أن  
يطلق إلا بفكر صحيح .. وأن  
القراءة تشجع الطين ولعمرو  
فريسة للتطرف على أعمال فكريهم  
وتجعلهم يدرسون ويبحثون  
للمبادئ والأفكار التي يحاول  
الآخرين فرضها وفرضها عليهم  
بدون مناقشة وعن طريق السمع  
والطاعة !!

ولهذا الهدف الكبير أصدر  
د. سمح سرهان سلسلة كتب  
يمكن أن تقوم بهذا الدور الضخم  
في عقول وتلوس شبابنا وأطفال  
عليها سلسلة «المواجهة» .. وهي  
في الحقيقة عبارة عن مجموعة من  
كتب التراث لمعالجة الفكر  
المصري في الثلاثينات  
والاربعينات .. بالإضافة إلى عدد  
من الكتب الحديثة الشرق في  
أعدادها مجموعة من الكتب ..  
وكتب هذه السلسلة يمكن أن  
تطلق عليها أيضا كتب «التنوير»  
لأنها تثير عقول شبابنا بتعاطف  
الفكر وتحصنهم ضد الأفكار  
الضالة أو المضللة .. ومن أهم  
كتب هذه السلسلة .. مستقبل  
الثقافة في مصر لعميد الأدب  
العربي .. طه حسين .. «الإسلام  
وأصول الحكم» للشيخ علي  
عبدالرازق .. «الإسلام بين العلم  
والدين» للأمام محمد عبيد ..

«معرفة الفكر» ومبادئ النهضة  
لسلسلة موسى .. «تخليص الأبريز»  
في تليخيص بركيز، لجامعة واقع  
الطهطاوي .. «طاسة ابن رشد»  
لرج انتون .. و«شخصية مصر»  
للكثور جمال حمدان ..

وأي جانب كتب معالجة  
الفكر .. اشترك مجموعة من كبار  
مفكرينا في إعداد كتب خاصة  
تتحدث مواجهة التطرف والفكر  
الصحيح .. ومن هذه الكتب  
«التنوير يواجه الانحلال» للكثور  
جابر عصفور .. و«سوق الإسلام

من العنف» لحنين منصور  
خليل .. ومفاد جري لمصر  
د. رامت السعيد .. «الإسلام في  
علم متغير» للكثور مصطفى  
الغبي .. إلى جانب مجموعة من  
الكتب لتحميل اسم مؤلف واحد  
بل اشترك في إعدادها مجموعة من  
المفكرين .. منها مجاور الأزهري،  
والخلفون والأزهري .. مواجهة  
الفكر والتطرف ..

وأي الحقيقة هذا جهد عظيم  
يستحق الإشادة والثناء عليه ..  
ولكن يتقاسمه ضمان أن يصل إلى  
شبابنا في الريف وإلى الصعيد  
بإذات .. حيث أن الشباب في تلك  
المناطق محروم من وجود مكتبات  
عامة ..

لذلك .. لا يجب أن نكتفي  
بإصدار هذه السلسلة العظيمة  
ويستمر بميزة لتزيد على خمسة  
وعشرين قرشا .. بل يجب العمل  
على أن تصل كتب هذه السلسلة  
وأيضا من الكتب الثقافية إلى  
ريف وإلى الصعيد بشقي  
القري .. تصور الثقافة .. تحويل  
حجرات في أي مبنى حكومي إلى  
مكتبة عامة صغيرة .. المهم أن  
تصل هذه الكتب إلى شبابنا ..  
سلسلة «المواجهة» هي لمصل  
الوطني الذي يحسن عقول شبابنا  
شبه الفكر الهداية والآراء  
الضالة .. كما أنها تحميهم من  
السوق فريسة للتطرف  
والأرهاب ..

نبيل اباضة





المصدر : أسبوع

النشر والإذاعات الصحفية والأعمال : التواريخ : الأيام ١٩٩٣

## هزار الأفكار

### كوميديا الإرهاب !

التهكم

أول منطقة انتقلت منها شائعة حقن السموم كانت منطقة الحافظية ،  
يقسم الساحل بشرا ، قبل أن الإرهابيين دخلوا منازل يدعوى أنهم من مكتب  
الصحة وأنهم قاموا بتطعيم الأطفال ضد الحمى الصفراء مجالا - الأمر الذي نفى  
قولا من الأهالي الذين لم يمانعوا في إعطاء التطعيم لأطفالهم . لم يألوا أن اكتشفوا  
الحقيقة القزعة بعد أن ساءلت الأطفال موى ١ -

وخلال ٤٨ ساعة فقط انتشرت الشائعة في القاهرة كلها ولم يعد هناك من حدث  
إلا عن هؤلاء الإرهابيين الذين يسهلون إلى المنازل ويعتدون الأطفال بغير لئول .  
ومن القريب أن الناس تناولوا هذه الشائعة كأنها أمر واقع . فأكاد الكيرون أن المستشفيات  
ملية بمحلات لا حصر لها ولا عدد من الأطفال الذين حقنوا بهذه الحقن . ولم يعد السؤال  
هو : هل هذا الكلام صحيح أو غير صحيح ؟ وإنما أصبح السؤال الذي يردد على ألسنة  
الجميع هو : ماذا نعمل إذا انضم منزلنا للأرهابيين وإلى أيديهم هذه الحقن المسومة ؟ !  
أما شخصيا اتصلت بى عدد كبير من الأصدقاء والأقارب يسألوننى في جوع ماذا نعمل ؟ -  
هل نترك أطفالنا في المنزل صايحا ونذهب إلى أصدقاء أو أن الأمر يستحق بقلتنا معهم ؟ ! -  
بل أن الأمر وصل لدرجة أن بعضهم قام بعمل « تماريس » أمام أبواب منازلهم . هؤلاء  
من الإرهابيين ١ -

ورغم أن الأجهزة المسروقة ، من أول أجهزة الأمن إلى وزارة الصحة ، سارعت بنفى الشائعة  
مؤكددة أنه لا أساس لها من الصحة ، فإنها استمرت تدور بشكل غريب ، وبعد أن كانت محصورة  
في نطاق منطقة الحافظية فقط . - اندثرت لتشمل عشرات المناطق والأحياء بالقاهرة .  
ولو أننا حاولنا الحقنة واحدة بطفل الأمور ونفهمها لكان من السهل علينا جميعا أن ندرك  
أن هذا الكلام لا يمكن أن يكون صحيحا بأي حال من الأحوال . فمن هؤلاء القادرين  
أن يصعدوا بجرأة إلى بيوت الأهالي وإلى أيديهم حقن وسط إشاعة انتشرت كما تنتشر النيران  
في الخشب ؟ ! - من هذا الإنسان الجريء الذي يمكنه أن يفعل ذلك وهو يعلم أن الأهالي  
والتييران وحيوان التييران يمكن أن يشكروا به أو يحرقوا في يديه ، حقنة واحدة ؟ ! -

ثم إن الشائعات أكدت أن الإرهابيين يتلادون الأطفال في الشوارع ويغرون بإعتاقهم  
الحصل للميت ١ - فمن الذي يستطيع أن يفعل ذلك في الشارع ؟ إن الأطفال بطبيعتهم  
يعتادون من الحقن ويرفضون أن يعطوا لهم حتى أتواهم وأمهاتهم . فما بالك وإنسان غريب  
يسر في الشارع يترقبهم ، ويطلب منهم أن يخلعوا ملابسهم لإعتاقهم حقنة ٢ - هل  
هذا معقول ؟ ! -

وقد سألت الدكتور محمد خليل عبد الخافي مدير مستشفى أبو الريش للأطفال إن كانت  
هناك أية حالات تسمم للأطفال ؟ فأقسم بالله العظيم أن المسألة كلها من قبل الشائعات  
للجيرة وأنه بالفعل حضر إلى المستشفى عدد كبير من الأهالي ، جاءوا والربح يسيطر  
عليهم ، مطالبين بلصحي أطفالهم . الأمر الذي كان علاجه الوحيد يقام للأطفال تحت الملاحظة  
عدة ساعات حتى يتأكد الأهالي أن أطفالهم بخير ١ - وأكد أن سبب انتشار هذه الشائعة  
هو نفس سبب انتشار شائعة إشغامة البنات : الفلوت القسوى ، وهي ظاهرة أقرب ما تكون  
للمستعصية الجماعية ١





المصدر : أشواق

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : الجزء ٢ - و ١٩٩٣

والحقيقة أن هذه الشائعات بالتحديد تحولت إلى هستيريا كوميدية .. فلما أعرف صديقاً ذهب إلى منزله ثلاثة من التاميلين بالتليزيون ففتحت لهم زوجته الباب واستقبلتهم بعد أن أظلموا على بطاقاتهم الشخصية ، وألهموها أنهم جاءوا لعمل استقصاء عن برامج التليزيون . وقد حدث أن السيدة استأذنت منهم فسد لهم الشئ فجلست ليجها وجلست معهم .. وعلى سبيل المجاملة راح واحد منهم يسألها عن عمرها وعن دراستها وأسئلة أخرى من هذا القبيل .. ومنها سؤال الغفلة أذن الأم : فقد سمعته يسألها إن كانت تصل لم لا ؟ ؟ .. ففكرت السيدة الطيخ ، وعادت إليهم تسألهم والرحب يسطر على ملامحها : من أنتم ؟ ؟ فأكدروا لها أنهم من التاميلين بالتليزيون ، وأخرجوا بطاقاتهم الشخصية واستمارات الاستقصاء لكنها قالت لهم : لا .. أنتم إرهابين ، أ .. وتكهرب البو فحياة .. ولشجيت السيدة إلى غرفة النوم لتصل بزوجها .. ويبدو أنه لم يصدق ما سمعته لكنه قد راحت زوجها تصرخ في التليزيون وهي تقول : د بولوك هدنا إرهابين يا محمد ، أ .. وصمها الإرهابيون أ .. فأحسوا بالفرح والغولف .. ما لا يصدق عبقها فالتصرفوا صرخين أ .. وجاء رجال الأمن بعد أن اتصل بهم محمد .. ونفروا وبهرو وأوضح أن الذين اتصروا بهم السيدة إرهابين .. ليسوا إرهابين ، ولا يوزنون .. بل هم من الصائدين بالتليزيون فعلا وجاءوا لعمل استقصاء عن برامج التليزيون أ .. وهذه الحكاية الكوميدية تؤكد فعلا أننا شعب حريص على أن تثبت لأفئسا دائما .. أن شر البلية ما يضحك أ

**إسماعيل مختصر**





## الأهرام المسائي

المصدر :

النشر والخدات الصحفية والعلومات

التاريخ :

١١ يوليو ١٩٩٢



## الذين يتزلزلون ولا يفعلون !

اصدرت إحدى الجماعات السياسية المستورة باسم الدين بياناً أمس تعارض فيه ترشيح الرئيس محمد حسني مبارك لفترة رئاسية ثالثة وقد زينت البيان بحديث الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، يقول فيه «لا تزال هذه الأمة بخير ما اذا قامت صدقت واذا حكمت عدلت»، ونحن في مجتمعنا الديمقراطي لا نعرض على حق احد في ان يرفض ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسية ثالثة ولكننا فقط كنا نرجو من هؤلاء الناس ان يلزموا انفسهم بحديث الرسول الكريم بأن يقولوا الصدق ويحكموا بالعدل حينما يتكلمون في هذه القضية او غيرها من القضايا التي يجمع عليها الشعب.

فبيان هذه الجماعة غير المشروعة يري ان جميع الاحوال قد تراجعت الي الآنني ويعد ذلك مجموعة من النقاط مردود عليها جميعا بانها لا تنقسم بالصدق في القول ولا بالعدالة في الحكم فهم يرون انه لم تتخذ اية اجراءات جديده نحو استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية او جعل مبادئها الاساسية محور نظام الدولة ومختلف سياساتها وتشريعاتها وهم بذلك يتجاهلون ان الدستور ينص في مواده علي ان مصر دولة اسلامية وان دين الدولة الرسمي هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وانما في دولة المؤسسات نلتزم بكل مواد هذا الدستور وان مجلس الشعب المنوط به سلطة التشريع لا يصدر اية قوانين مخالفة للشريعة الاسلامية وهم يرون ايضا ان هاشم الحبرية قد تضاعل تضاعلا كبيرا ويات شكليا لاتاثير له ولا تدري بالطبع عن اية حرية يتكلمون هل يتكلمون عن حريتهم في اشاعة افكار التطرف وحريتهم في دعم الارهاب بالصمت المريب علي اعماله او حتي مغازلته من طرف خفي بين الحين والحين ؟ ام يتحدثون عن حرية الشعب في اختيار نوابه وتشكيل احزابه السياسية طبقا للقانون وهو ما يحدث بالفعل .

ان في مصر الآن ١٢ حزبا سياسيا تحتل مختلف التيارات السياسية الاساسية العاملة في الساحة المصرية ويرلان منتخب في انتخابات حرة نزيهة وحرية صحافة يشهد الجميع بانها غير مسبوقه في تاريخ مصر كله وان يصدقهم احد وهم يزعمون انكماش هاشم الحبرية في حين انهم وهم الجماعة غير المشروعة قانونا قد اتيج لهم ان يصيروا مثل هذا البيان وان يتداوله الناس دون ان يلحق بهم اذي من أي نوع

وهم ايضا يتحدثون عن اختلال التوازن الاقتصادي واستفراء الفساد والغريب ان ذلك يحدث بينما العالم كله يتحدث عن تجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر باعتبارها تجربة رائدة نقلت مصر من الاقتصاد الخلق الي الاقتصاد القائم علي قوانين السوق باقل قدر من الالام والاضطرابات ويتحدثون عن الفساد بينما الدولة نفسها هي التي تطارد الفساد اينما كان وتقدم كل من يثبت فساده الي المحاكمة العادلة دون ان يتحول الامر الي اخذ الناس بالشبهات ومطاردة الناس في ارباعهم دون مسوغ قانوني

ان بيان هذه الجماعة المحظورة قانونا يقدم حيليات مغلوطة لراي لا يتسم بالصدق او الموضوعية وانما يتميز بالهوي والخط المتعمد والانتحياز ضد الحق الواضح الذي تمثلته سنوات حكم مبارك ونظام حكمه وتبدو احقادهم ظاهرة لكل عين حينما يستنكرون اصرار الاغلبية الساحقة من نواب مصر علي ترشيح الرئيس مبارك رغم ان من هذه الاغلبية عددا كبيرا من المستقلين والنواب المعارضين الذين لا ينتمون الي الحزب الوطني الحاكم.

ان بيان هذه الجماعة صابر من فراغ ولا يعبر عن كيان قانوني معترف به وهو بالتالي معوم ولا اثر له ولكننا عرضناه للنقاش لاننا بصراحة لم تكن نتصور انه يمكن ان يحتوي علي كل هذا القدر من المغالطة والافتئات علي الحقيقة ولبنين للناس انهم كعادتهم يقولون مالا يفعلون

المحرر







المصدر : روز الفريدي

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

**محمد التهامي**



## في مراجعة النوضى

بعد رحلة هروب استمرت ٦ سنوات منذ أغسطس ٨٧ اعتقلت قوات الأمن فجر الثلاثاء الماضي اثنين من لخطر الإرهابيين ، الصفتي ، وه (بوالعلاء ، دون أن تطلق رصاصة واحدة ..  
وتؤكد تلك الواقعة أن قوات الأمن لا تطلق النار عبثاً بقصد قتل أو إيذاء المطلوب القبض عليهم  
لدواعي التحقيق أو تنفيذ الأحكام ، وفي الحالات التي يبادر الإرهابيون بإطلاق النار ، كان رد النار  
بالمثل ضرورة تحتمها الظروف ، ومثل واقعة مصرع الشهيد الضابط خاطر بالإسكندرية دليل واقعي  
على محاولات قوات الأمن ضبط النفس وتقييد إطلاق النار حتى آخر فرصة متاحة قد يدفع الضابط  
حياته ثمناً لها ، كما حدث في الإسكندرية حين أحتمى المجرم بإطفاله فقيده الضابط نيرانه في الوقت  
الذي استمر فيه المجرم في إطلاق النار .. والقصة معروفة تفاصيلها ..





المصدر : (روز النور)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

الأبرياء الذين قتلوا وهم لا يعرفون لماذا ؟

ماذا نقول للاب الذي طرد طفلاه أشلاء من بين يديه ، وكان ذاهباً بهما إلى محل حلواني ليحتفل بنجاحهما .. هل نقول له إن قاتل اصفاك لا يهم حقوق الإنسان ، إنما ذلك القاتل الإرهابي هو محور اهتمام جمعية حقوق الإنسان هذه أو تلك ؟

إن حياة المجتمع المصري -تقليدياً- هي في أمنه واستقراره وتبجيل الشعوب بالأمن والاستقرار بين المواطنين ..

في ظل ذلك الأمن والاستقرار تنمو التجارة والزراعة والصناعة ويزدهر الاقتصاد وتجاوز حلقة الركود بسلام وبسرعة .. تلك حقائق لا ادعى اكتشافها ، بل هي جزء من موروثات الشعب المصري ومعتقداته .. واعتقد أن أفراد الشعب بكل طوائفهم وعلى اختلاف مستوى ثقافتهم واهتمامهم بالقضايا العامة

وواقعة القبض على الإرهابيين الخطرين الصفتي وأبو العلا دون إطلاق الرصاص مهددة إلى الذين يتشدقون ، بحقوق الإنسان الإرهابي والخارج على القانون ، ويتجاهلون حقوق الشعب والمواطنين من غير الإرهابيين والخارجين عن القانون .. فما ذنب الأبرياء الذين قتلوا بالمسامير في الشوارع .. وما ذنب الأسر التي انكمش دخلها بسبب ضرب بعض أوجه النشاط الاقتصادي ..

وما ذنب الوطن ككل أن يعيش قلقاً لا مبرر له وينصرف ولو جزئياً عن أهدافه القومية ..

إن خيانة بعض أفراد المجتمع للوطن وخروجهم على العقد الاجتماعي القائم بين كل من يعيشون على أرض هذا الوطن ، لا يمكن أن تمر دون عقاب رادع ، ولا يمكن قبول التمسح بأية أفكار أو فتاوى أو نظريات لوقف القصاص من القتل أو

مصممون على الخروج من الدائرة الخبيثة التي حاول بعض « الخونة » أن يدفعوا بالوطن إليها ..

إن الحرية الصغيرة التي اختبأ بها الإرهابيان ، الصفتي وأبو العلا ، مدة ست سنوات اكتسبتهما واغتلبتهما ، وكل القرى والظواهر والأقعة في مصر ستلتفد الإرهابيين والقتلة والمتطرفين ودعاة الفكر المرفوض الذي عبث بالدين الحنيف وجعل من الإسلام والمسلمين شيعاً وإحزاباً لا حصر لها يكفر بعضها بعضاً والعياذ بالله ..

ستلتفد مصر عن بكرة أبيها الوقوع في ذلك الخلق المنصوب للمزئيق وحدة الوطن ، وتبديد طاقته وقوته ، وستلغى بحزم ضد كل الذناريات والفتاوى التي تبيح اعتداء المواطنين على المواطنين وقلته ، وتستبيح ردود الفعل المختلفة للوقوف ، وهل يظن

الإيهام بأن ظلماً قد وقع عليهم . إن الظلم بعينه والاعتداء على حقوق الإنسان مجسداً في أبشع صوره هو أن يمرح القاتل تحت حماية التخريجات القانونية والملايسات السفسطائية ، والتماس الأعذار واصطناع الفتاوى ليفلت من القصاص ..

ماذا نقول لأمهات وإرامل وأبناء وبنات الشهداء الذي راحوا في سبيل تادية واجبه ، ماذا نقول لأسر وأهل





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ محرم ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

كبيرة تقوم على اقتناع المواطنين بأن  
الطرف والفوضى والمزايدة بالسمات  
دينية هي تلاعب بصمات الأمن  
والاستقرار بالمجتمع . وإن مصالحهم  
وحياتهم مرتبطة بالحفاظ على قواعد  
التعامل السهل وغير العنيف واحترام

هؤلاء الموضوعين من دعاة التخريب  
وفرض الرأي بالقوة والإرهاب أن  
يوسعهم فقط لفرض رأيهم بالقوة  
والإرهاب ١٢  
إن أخطر ما يدفع الإرهابيين  
والمتطرفين الوطن إليه هو دائرة ردود  
الأفعال العنيفة .. فاليوم تبيع

حقوق الآخرين والتمسك بالشرعية  
فقط .  
والتمسك بالشرعية هو من مصلحة  
المواطن بالدرجة الأولى حتى وإن ظن  
أن ضرراً يلحق به من جراء ممارسة  
الشرعية .

لقد ساء لدى بعض الأوساط في  
الأونة الأخيرة شعور بأن الدولة  
متهافتة مع الإرهاب وغير جادة في  
مقاومته ، وكان ذلك الشعور لسببين  
أولهما قصص الدولة بالإجراءات  
القانونية والأساليب الشرعية وفقاً  
لأحكام الدستور والقانون ، وقد أعطى  
ذلك ولقاء للإرهابيين ، فالدولة ليست  
عصية تصليب عصبية أخرى  
وتتعقبها فرداً فرداً كما يحدث في  
الافلام والروايات .. كما إننا نرفض  
ذلك الأسلوب ، وكما نرفض أن يجر  
المتطرف والإرهاب الدولة إلى الفوضى ،  
نرفض أن تمارس الدولة حقوقها  
السيادية بأي قدر من الفوضى ، تلك  
هي مصلحة المواطن الحقيقية ، حتى  
لا يتعرض لأن تناله يد طائشة في ظل  
فوضى يقبلها حيناً فتفتره أحياناً .

وأما السبب الثاني لإحساس بعض  
المواطنين أن هناك تهافتاً فهو وجود  
تصرفات من بعض شخصيات  
محسوبة على الدولة تبدو وكأنها  
إسكاف للمصالح من منتصفها ، وتلك  
مسألة الحسم فيها صعب ولا يمكن أن  
تصدر فيها الأحكام السريعة على هذا  
الشخص لو ذلك أو هذه الجهة أو  
تلك ..

الفتاوى المتطرفة تكفر المواطن وقتله  
( هكذا ) وتعطي لأي شخص في  
الشارع حق إصدار الحكم بالتكفير  
وتنفيذ القتل عقاباً ( هكذا ) .

ونسال .. وماذا بعد ؟  
إنها ردود الفعل السطحية لأن  
يقبل المواطنون أن يذبحوا كالتمايح في  
الشوارع لأن بعض المختلين يرون  
ذلك .. بل إن الأقرب إلى التصرف  
الواقعي هو أن يجد كل فرد نفسه في  
حالة دائمة للدفاع عن النفس ،  
ويتطور الأمر إلى المبادرة بالضرر  
الإجهاضية والوقائية ويتبادل  
المتطرفون وغير المتطرفين الغارات  
وتسبب الدماء انهياراً .  
إنها الفوضى أيها السادة الأنسبه  
بالطوفان الذي يغرق كل شيء  
ولا ينجو منه أحد ..

لقد اتخذت الدولة خطوات حاسمة  
للتحليولة دون تفشي الفوضى ، وركزت  
كل جهودها لمواجهة التطرف والعنف  
والإرهاب ، وقامت أجهزة الأمن بجهود  
واسعة النطاق وناجحة لتطويق  
عناصر الإرهاب على اتساع رقعة  
الوطن وكثافة سكانه .. والتزمت  
بضبط النفس وعدم المجازاة بإطلاق  
النار .. كل هذا جيد ويشكل حجر  
الزاوية في مواجهة « فح الفوضى »  
المقصود للوطن .

أما الضربة القاصمة للإرهاب فهي  
في عدم الالتفات للفكر الذي يسائده ..  
ومقاومة التيار السياسي الذي يركبه  
ويستغله ويتبناه .. وتلك عملية





المصدر : روز اليوم

١٢ آذار ١٩٩٢

التاريخ : النشر والحد مات الصحفية والاعلومات

إنما نحن نقول إن علينا جميعا  
كمواطنين أن ننشد الطرف والسلوك  
الإرهابي ، وأن نتجاهل من يمكنون  
العصا من منقلبها سواء كانوا من  
الثقلين أو السياسيين أو  
التفليبيين ، وحتما ستتكشف المواقف  
جميعها عن قريب ■







## الرفق والحدو

الوطن مجتمع انحصار كل فرد فيه مع مصالح الآخرين وكونه وشكله والقدرة  
لحداد تاريخية وعوامل طبيعية. قد جمعت اعضاءه معا ارادة وطنية لتفانيه تناسس  
على الولاء خوفا وتودا وبغما. وحيث لو تقطعت خيوط هذا الولاء لا تنفت هذه الارادة  
ولمصار الوطن ساحة صدام لاجتماعات متناقضة متخافرة.

### عاطف الغمري

شاعري، قلبن مشفوههم على انهم  
نوعيات منحرفة، واحيانا منقطة إنسانيا  
وجتماعيا، حتى ولو تنشقوا بانابل  
للشعارات.  
هؤلاء يشعب وعيهم فلا يبرصرون الوطن  
جماعة مترابطة، وهم لا يرونه سوى شرفة  
مسفلة على المرتعطين بغيرهم، ولا يدرك  
حسهم ان هناك تداخلا في الفصول  
والخطوط والحدود، مع اوطان اخرى، وان  
اي وطن هو جزء من عالم ليس معزولا عن  
القوى العالمية، وان الاقرب على العالمين  
والاكثر قدرة على تحديد مؤثرات الآخرين  
هو الاكثر امتلاكا لخاصية الوعي القومي،  
وان هذا العالم تصبب قمته قوى كبرى  
لها في بلادنا مصالح، وهذه القوى توازن  
في علاقاتها معنا بين نواحي ان تكون  
الولاية في حدود غير مسموح بتجاوزها،  
وان يكون بنا من مواطن الضعف ما هو  
مطلوب ايضا في الحدود الحسوية.  
وهذه القوى الكبرى يحكم مفهوم امنها

القومي، استراتيجيتها لا تمارس سياساتها،  
وراء حدودها كوطن، لكن يمتد مدى  
ممارسة سياساتها الى رحابه ارض العالم،  
لتنصف لنفسها فيه انتصار واعاء، وتطبق  
معايير تختلف من وطن لآخر، فهذه منطقة  
هامية، وتلك منطقة لها اهمية استراتيجية،  
وهناك منطقة او دولة تتصرف بانها  
منطقة استراتيجية حرجية، اي ان موقعها،  
وظروفها ووضعها، يجعل القوة الكبرى  
مستعدة لحدوث حرب للدفاع عن مصالحها  
فيها، ونحن جميعا كدول عربية نخل  
ضمن التصنيف الأخير.

ومن واقع هذا الامان لممارسة السياسة  
الخارجية فإنه ليس هناك شئ مذكور  
للمصالح، فكل شئ يتم وضع استلوب  
وسياسة للتعامل معه، من حيث كونه  
موجودا، او محتلا، او حتى مطلوب  
ايجابه اولم يكن موجودا.  
ومن ذلك البحث عن عو وإيجاده، عندما  
فرقت ظروف اختلاف العدو السوفيتي،  
إيجاد عو بديل، لأن العدو لم يكن  
لوجوده ضرورات تعامل سلامة وأمان  
القوة الكبرى في بعض الأحيان، لأننا  
على سبيل المثال - اذا علمنا ان  
الامبراطوريات الاقتصادية في امريكا مثلا

كذلك يستقيم ذلك مع ظهور الفرد  
يتشتمون الى وطن، قد يقسمون بغير  
وتصنيف ابناء وطنهم الى عمو ونصير،  
يناطعون بذلك كل ما هو طبيعي وراسخ  
ومستقر، يقطعون هذه الروابط التي  
لولاها ما كان الوطن، وما كانوا هم عدا ان  
يكونوا قطمانا هائلا، او شتانا مشردا،  
مسافة على جبينه وصمة الخروج على  
الوطن، مزقون منهم شرف الانتماء اليه.  
... والانتماء هو تعبير عن دوعي قومي،  
بشرائط سلامة ووجود الكل معا، في  
واجهة اي عو غريب خارجي مريض،  
وفي السعي لتحقيق تقدم الجميع.  
وهو في هذا التراب متفوقون بغيره  
طبيعية، لكن الغريزة لا تنفرد وحدها  
بتحريك المجتمع الانساني، بل معها  
الوعي، الذي هو ابرك عكلى بمعنى هذا  
الترابط، وان كان يجمع بين الضمور  
والالتشور.

والوعي القومي هو الذي يشيد هذا  
الترابط بين ابناء الوطن الواحد في  
مواجهة الخطر الفعلي، وليس للتفوق او  
التقصير.

ولو تبصرنا الغريزة كحركه للمجتمع  
الانساني نحو التراب وليس للتشور  
والفتن، وتصنيف ابناء الوطن الى عمو  
ونصير، فلن يفلتوا دور هذه الغريزة حتى  
في مجتمع الحيوان، حيث يلجأ العضو  
بالمجموع ضامنا لوجوده مع الآخرين، في  
واجهة اي خطر من غيرهم.

ولو تأملنا الوعي كحركه، فإن تلك  
خاصية مضافة للإنسان، فوق الغريزة.  
لكن ليس كل من ينتمي الى وطن، يملك  
هذا الوعي، ويتميز به، فهو خاصية قد  
تفقد عند البعض تماما، وقد تزيد او تقل  
درجة عند الآخرين.

وهو عناصر موجودة في كل الامم، وعلى  
مدار التاريخ، حيث يخفت هذه العلوية دور  
البيصرية بالوطن، وتهافت روح الانتماء  
الشعوري والاشعوري، ويسهل في فترات  
انتعاش الدعوات العنانية المتفائلة على  
مواطنيها، ان تشير اليهم في عائلهم العدوانية  
الكاملة لتبصر كل منهم عوا لوطنه، حيث  
الوعي القلبي لخطاب هذه الدعوات غائب.  
فيندفعون انفعالا اعمى في اتجاه معين،  
بعد ان تفلت عندهم الميزان الذي يتوازن  
به عمل الغريزة، مع عمل الحركات العقلية  
الآخرى الى مجتمع إنساني.

ومثال هذه النوبة من الافراد لم تكن  
ابدا مصدرة عن رد اسات علماء النفس





المصدر : **الأهرام**

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - يونيو ١٩٩٢

انفلتت خلال فترة الصراع الأمريكي  
السوفيتي عشرات وربما مئات المراكب  
على خطوط إنتاج للمدى الطويل للسلاح  
بكافة أنواعه للتغطية والتغطية، فإن  
انتهاء الحرب الباردة، وانسحاب العدو، ثم  
ما يلحق بذلك من توقف خطوط الإنتاج  
يكل ما أنفق عليها دون أن تجني من  
ورائها عائدات، إنما يعني بالحصصيات  
الاقتصادية خراباً أو انهياراً أو على الأقل  
خسارة جسيمة لهذه الامبراطوريات.. هذا  
إذا نظرنا للأمر من زاوية الاقتصادية  
المحددة دون أن نتطرق إلى بقية الدواعي  
الأخرى لإيجاد العدو اجتماعياً وثقافياً  
وخصائياً وسياسياً.

.. بقايل تلك على الجانب الآخر في  
مفارقة صاروخية تظهر تيارات في  
مجتمعاتنا العربية، تمتد لنفسها عن عبو  
من داخل وطنها ذاته، وهي تكلف حملتها  
للاخيار، وتلقن كوابدها، بما يشجعها  
بشحنة تمهيدية للحد الذي اختارته  
بوعها المتمدن، وحسبها الوطني المطمئن  
وهي لا تفعل شيئاً سوى أن تصوب  
رصاصة إلى صدر الوطن كياناً ومعنى .  
وبذلك تكون في خدمة استراتيجية  
للغوى الكبرى الواعية لما تفعل، وتضيف  
بمسيراتها إلى « العدو الوطن » نشاطاً  
لحساب عبو فعلي سواء كان منظوراً أو  
مستتراً.. أو محتملاً.

هذه العناصر الخائفة لخاصية الانتماء  
للوطن.

ترجع بالفريضة المجرية من الوعي في  
مراحل تعليمية متقدمة إلى عبو ما قبل  
الدولة، تقيم أسواراً عالية بينها وبين عالم  
لا تتخذ فيه القرارات السياسية بالمصافاة،  
ولنما بالتراسة والفهم والوعي، وللتخطيط  
والإحياء والاختراق..





الأمرام

المصدر :

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٤١٠ هـ - ١٩٩٢

### في الحبس

التقى اللواء حسن الأفقي وزير الداخلية على مناطق هائلة من مصر.. على شرم الشيخ والقريفة لسهى المناطق التي لا تزال ترى السباح بالعضرات . وكانت تراهم قبل تلك بالآلاف . وكان أصحاب القرى السباحية يستجمعون أن يحدث لهم مايزعجهم . فهي بعيدة ثم إنها مكشوفة وكل من يحاول إرهاب الناس ليس في استطاعته أن يهرب . ولكل فالامن القسدي ليس ضروريا .

ولكن وزير الداخلية هذا الرجل الهائس الرقيق . تأعم كالسيف وقاطع مظهره أيضا . ويسرعه هم يعبونه وزججه على هذه المناطق الأمانة الصميلة بحثا عن الأتسار . ولكن القاعدة أنه حتى الجبة كانت فيها المعى وشيطان .

فوجد عشرات الهاربين من الإرهابيين والوف الطلقات وأصابه الليناميت . ووجد أناسا يقطعون الصخر بلا رخصة وعنهم الليناميت الذي يمكن سرقة واستخفاه في أزجاج الأمن

وهروب الساكين . وانفلتت كثيرا جدا على رجال الأمن الذين لم يعرفوا القواعد ولا الاجازة الاسبوعية او السنوية . ولي اصقلاء كثيرون اعرف تماما مذابهم وعناء زوجاتهم واولادهم والقسموة التي يلقونها من لواطين . فهم ليسوا جيشا

نظاميا يحارب جيشا آخر يعرف مكانه وسلاحه وأسلوبه . وإنما هم يحاربون من لا يرون ولا يعرفون . وليس كل نى لحية إرهابيا . ولا كل من حقق احبته مسلما بريئا . وقد خلق المتطرفون لحاهم وتركوها للفنانين والسيوعيين او رجال الدين . فاصبح الولف اصعب وأعقد . وإن يترجعوا وإن يناموا وإن يريدوا .

ويسعد رجال الأمن أن ينظر اليهم الناس على أنهم قادرون على كل شيء . وإنهم أبناء المعجزة وهي تحية عظيمة ونكتها تحملهم مالا لا فائدة لهم به . وفي نفس الوقت قاسية عليهم فإذا لم يعفوا على القصة في ساعة أو يحدوهم أو يضطوهم انقلب الناس عليهم . وكما نرى في الإسلام : لابد ان يلحقون كل الناس مع رجال الأمن ولابد ان نعطي المواطنين الأمان فلا تكون خدماتهم عقوبة لهم في القسام الشرطية يسألونهم ويعطلونهم عن أعمالهم ثم يستدعونهم كائهم مجرمين في حق مصر . وليسوا مجرمين لها ولقداما لسلامتها وحراسا لأمها

انيس منصور











